

شبكات المعلومات في الدول النامية

جاسم محمد جرجيس

مدير مركز التوثيق

الإعلامي لدول الخليج — بغداد

نعيمة حسن رزوقي

المدرسة في قسم المكتبات

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

مفهوم الشبكة والشبكات المكتبية

(Network and Library Network Concept)

ببقة جغرافية محددة أو بعدد المكتبات أو نوع المكتبة أو

موضوع الاهتمام.

(Library Networks)

٣ — الشبكات المكتبية

تعتبر الشبكات المكتبية شكلاً من أشكال التعاون بين المكتبات لغرض تطوير البرامج المركزية في التعاون وامكانيات المكتبات المشتركة في الشبكة.

وتوظف هذه الشبكات الحاسبات الالكترونية وتقنيات الاتصال لتنفيذ تلك البرامج وتحتاج هذه الشبكات إلى تمويل مادي من نوع خاص وذلك بموجب اتفاقيات أو عقود رسمية بين الشبكة والمستخدمين لها. وتضم هذه الشبكات قواعد للبيانات البلوجرافية مثل (OCLC) أو غير البلوجرافية مثل شبكة (Dialog) و (Agris).

الشبكة عبارة عن تنظيم مرسوم ومخطط لعدد من الوحدات المستقلة والمتراطة مع بعضها بغية تحقيق بعض الأهداف التي يصعب على كل وحدة تحقيقها منفردة.^(١) وقد يكون هذا التعريف عاماً ولا يحدد بالضبط المفاهيم الأخرى التي تتعلق بمفهوم الشبكة وخاصة في مجال المكتبات والمعلومات مثل التعاون بين المكتبات والاتحاد بين المكتبات لذا حاول بعض الباحثين اعتبار شبكات المكتبات جزءاً من التعاون القائم بين المكتبات لتدعيم مصادر المعلومات وخدماتها. وفي أدوات علوم المكتبات والمعلومات تكثر الإشارة إلى مصطلحات ومفاهيم ذات علاقة بشبكات المعلومات والمكتبات مثل^(٢) :

(Library Cooperation)

١ — التعاون بين المكتبات

أي نشاط تعاوني بين مكتبتين أو أكثر لتسهيل وتعزيز العمليات المكتبية واستخدام المصادر وخدمة المستفيدين.

(Library Consortia)

٢ — الاتحاد بين المكتبات

نوع خاص من أنشطة التعاون بين المكتبات وغالباً ما يتحدد

ولقد استمر ظهور مفهوم الشبكة (Network) بازدياد في النتاج الفكري لعلم المعلومات وتقنياتها ليدل بشكل عام على الارتباط المتداخل بين الأشياء : النظم والمؤسسات إلا أن إضافة كلمة المعلومات إليها كصفة قد جعل مفهوم الشبكة أكثر دقة حيث يتم الارتباط في شبكة المعلومات بين أكثر من مشترك في هيكل عام

لتبادل المعلومات من خلال الاتصالات بينهم وبعض الأغراض الوظيفية .

التطور التاريخي

لم يكن مفهوم الشبكات (Networks) وليد فكرة واحدة وإنما مجموعة أفكار ناتجة عن عدد من الأحداث ومنذ زمن بعيد جداً. فمسألة الحصول على المعلومات ونشرها كانت هدفاً سعى الإنسان إلى تحقيقه منذ الحضارات القديمة وهناك شواهد يمكن ادراجها على سبيل المثال لا الحصر توضح هذه المسألة وأولى هذه الشواهد تجربة مكتبة الاسكندرية في مصر في محاولتها لجمع المخطوطات من مختلف أنحاء العالم لكي تكون مركزاً لمكتبة بحث عالمية بغية الحفاظ على تلك المخطوطات من التلف وتوفيرها لغرض استعمالها من قبل الباحثين والعمل على السيطرة الببليوجرافية لتلك المواد^(٣) .

والمثال الثاني الذي يمكن أن نورد في هذا المجال هو تأسيس بيت الحكمة في بغداد على يد الخليفة العباسي المأمون. فهذه المكتبة وتوجيه من المأمون نفسه سعت للحصول على مجموعة مختارة من المخطوطات العلمية المخزونة في مكتبات الدولة البيزنطية. وقد تم ارسال عدد من العلماء إلى القسطنطينية من بينهم المشرف على بيت الحكمة لاختيار تلك المخطوطات بعد موافقة الدول البيزنطية على ذلك. وقد أمر الخليفة بترجمة المخطوطات التي حصلت عليها المكتبة إلى العربية بهدف استخدامها^(٤).

هذان الشاهدان يعتبران من أبرز الأمثلة التي تؤكد فكرة المشاركة في الافادة من مصادر المعلومات والسيطرة عليها. وفي العصر الحديث استمرت فكرة التعاون والتبادل بالمطبوعات بين المكتبات وساعد على نموها انشاء المؤسسات والمنظمات العالمية التي حملت هذه الأفكار متمثلة بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) واليونسكو التي حمل انشاؤها الأهداف المتعلقة بتدفق المعلومات وإمكانية توفير السبل للحصول عليها وقد اعطى هذا تشجيعاً لمفهوم التبادل العالمي وانتقال المعلومات^(٥).

أما تطور مفهوم الشبكات الحديث في حقل المكتبات فإنه مرتبط بعدد من الأحداث التي بلورت هذا المفهوم وكونت أسسه التي بالامكان الإشارة إليها بشكل مختصر فيما يلي:

١ — إن مفهوم شبكة المعلومات قد جاء عن تقليد قديم يتعلق بالتعاون بين المكتبات وقد بدأ هذا التقليد في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن العرض الذي قدمه (Charles Coffin Jewett) إلى المؤتمر الأول للمكتبيين الأمريكيين عام ١٨٥٣ والذي يتعلق باستخدام الصفائح الطباعة المعروفة بـ (Stereotype Plates) * في انتاج الفهرس الوطني الموحد. وقد تطورت فكرة التعاون هذه متأثرة بعاملين أساسيين هما :

أ — الاعتراف بعدم وجود مكتبة (وإن كانت مكتبة بحث كبيرة الحجم) متكاملة ومكتفية ذاتياً، وهذه الفكرة كانت وراء الحاجة إلى المشاركة بالمصادر المتوفرة في المكتبات المختلفة . (Resource Sharing) ب — بعض النواحي الفنية المعقدة في مهنة المكتبات مثل الاجتهادات في اختيار ارقام التصنيف ورؤوس الموضوعات وكذلك اجراءات الفهرسة والتي تحتاج إلى جهد وعطاء فكري وبمجرد إنجاز هذه الاجراءات في مكتبة واحدة بالامكان استخدامها في مكتبات أخرى. ولا شك أن الحاجة إلى التعاون بين المكتبات في الاجراءات الفنية قد دفع إلى تطور شبكات المعلومات المكتبية في مختلف أنحاء العالم وهذا التعاون له مردودات ايجابية على الجهات المشاركة في تلك الشبكات منها عدم تكرار الجهود والمشاركة في التكاليف وإلى غير ذلك من الأمور.

٢ — العنصر المهم الآخر في تطور مفهوم الشبكات يتعلق باستخدام الآلة للقيام بالاجراءات الروتينية في المكتبات والتي ابتدأ العمل فيها منذ أواخر الثلاثينات من هذا القرن وبداية الأربعينات. وقد تميزت هذه الفترة الأولى

للمكتبة المكتبية بعدة صفات من بينها :

أ — أغلب التطبيقات كانت تتضمن معالجة للبيانات وفق أسلوب معالجة الدفعات (Batch Processing) القائم على عملية تجميع ومعالجة البيانات كدفعات أو مجموعات بحيث ترسل نتائج البحث بعد فترة من الزمن.

ب — أغلب النشاطات المتعلقة بالمكتبة قد نفذت من قبل غير المكتبيين وعلى وجه التحديد المتخصصون في علوم الحاسبات الالكترونية.

ج — نظراً لأن المنفذين لأنشطة المكتبة في المكتبات في تلك المرحلة لا يمتلكون فكرة كاملة عن احتياجات المكتبات، فقد تولدت فكرة عدم الرغبة والتحفيز في استخدام الآلة لدى المكتبيين الذين كانوا يتخوفون من هذا الاستخدام. وكانت مطالبهم من استخدام الحاسب الالكتروني غير محدودة.

إلا أنه في بداية الستينات، تطورت الفكرة المتعلقة باستخدام الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها في المكتبات بشكل أفضل وكان ذلك يعود إلى :

أ — الاستخدام الواسع من قبل المكتبات وبشكل فردي لنظم الاتصال الآلي المباشر (Online System) في بعض التطبيقات والاجراءات المكتبية.

ب — نمو مستوى الكادر المكتبي وتفهمه الجيد لامكانيات الحاسبات الالكترونية وكيفية توظيفها في الأعمال والاجراءات المكتبية .

ج — تكامل نظم الحاسبات الالكترونية في مجال الاجراءات والتطبيقات المكتبية بشكل فعال وتوفرها تجارياً مع انخفاض نسبي في اسعارها.

وقد أدى استخدام المكتبة في المكتبات دوراً بارزاً في تطور مفهوم الشبكات والربط بين هذه النظم الفردية بغية تحقيق فائدة أكبر متمثلة في اشتراك تلك المكتبات

بالمواد المتوفرة لدى كل منها ونشأ ما يعرف بالشبكات الوطنية أو القومية للمعلومات. وإذا كانت هناك سمة تميز هذه المرحلة فهي شبكة المعلومات .

٣ — العنصر الثالث يتعلق بتطور علم المعلومات والعلوم الأخرى ذات العلاقة به مثل علم التوثيق وذلك لدعم الفكرة النظرية التي تبحث حول كيفية مساعدة الآلة للمكتبات في تشكيل الخطط التعاونية التي اعتبرت وما زالت على درجة من الأهمية. وقد كانت هذه الفكرة مقترحةً قدم لأول مرة من قبل فاينفارش (Vannevar Bush) كما كانت محفزاً لغير المكتبيين خاصة العلماء في انتقاد المكتبات وخدماتها على اعتبارها تتبع الأساليب التقليدية والبطيئة وذلك لعدم رغبة تلك المكتبات في تبني فكرة المكتبة، وعلى هذا الأساس تطور الاهتمام بشأن توفير مراكز للمعلومات المتخصصة والتي تعتبر من وجهة نظر بعض المتخصصين الأساس الأول في وجود شبكات المعلومات.

٤ — دور مكتبة الكونغرس الامريكية في تطوير مفهوم شبكات المعلومات حيث كان قرار المكتبة في أواخر الستينيات في إنتاج الفهرس القابل للقراءة آلياً (Machine Readable Cataloging) وذلك بغية استخدامه في أنحاء العالم للحفاظ والتأكيد على المعايير المتعلقة بالفهرسة. وقد كان هذا القرار حافزاً لاستخدام هذا الناتج في شبكات محلية وذلك بتوفير أشرطة مارك (Marc - Type) كما هو الحال في نظام (On-line Computer Library Center - OCLC).

الخلاصة التاريخية لما تقدم تعطينا فكرة على أن مفهوم الشبكات قد تطور بشكله الحديث في أواخر الستينيات وتكامل تطوره في أوائل السبعينيات من هذا القرن. وتمتاز شبكات المعلومات المكتبية في مفهومها المعاصر بالمواصفات التالية^(١).

شبكات المعلومات ...

الشبكات. وقد نتج عن هذا ربط المكتبات ومراكز المعلومات البعيدة مع بعضها البعض ، والمقصود بنظم الاتصالات في هذا المجال الاتصالات السلوكية واللاسلكية التي تعني «أية عملية تساعد المرسل على ارسال المعلومات أياً كان أصلها وبأي صورة ممكنة سواء كانت مكتوبة أو مطبوعة أو صوراً ثابتة أو متحركة أو أحاديث موسيقى أو اشارات مرئية أو مسموعة .. الخ إلى واحد أو أكثر من المرسل إليهم بأي وسيلة من وسائل النظم الكهرومغناطيسية (التراسل السلكي، التراسل اللاسلكي، التراسل الضوئي...) وباستخدام بعض هذه النظم أو كلها معاً» (٧).

فقدان الذاتية والمشاركة في اتخاذ القرارات

(Loss of Autonomy and Shared Decisionmaking)

ضمن مفهوم شبكات المعلومات تفقد المكتبات المشتركة البعض من استقلالها الذاتي وذلك لضرورة اتخاذ قرارات مشتركة لصالح جميع الأعضاء الذين يرتبطون مع بعض بشبكات معلومات ويتفقون منها. الشمولية (All - Library Services)

شمول جميع الخدمات المكتبية وعدم اقتصار المكتنة على عمليات معينة .

٨ - إتاحة الفرصة للجميع في الاستفادة من مصادر المعرفة

(Access to All)

تعتبر شبكة المعلومات الوطنية وسيلة للتعرف على كل ما هو موجود في المكتبات المشتركة لغرض الاستفادة العلمية من مجاميعها بشكل مباشر من قبل المستفيد أو عن طريق تبادل الاعارة بين المكتبات (Interlibrary Loan).

٩ - فكرة العالمية (Internationalism)

وهذه الفكرة قد تهدف إليها الكثير من المؤسسات مثل اليونسكو وكذلك نظم شبكات المعلومات مثل (OCLC)

١ - اعتماد المكتبات على بعضها (Interdependance)

من الخصائص الرئيسية لمفهوم شبكات المعلومات هو أن المكتبات لم تعد مكتفية ذاتياً بما لديها من مجاميع في تلبية الاحتياجات الكثيرة والمتنوعة وكذلك ما لديها من خدمات وأفراد لذا فإن من أسباب اشتراكها في شبكة معلومات هو الاشتراك بما لدى أعضاء الشبكة من المصادر والخدمات.

٢ - قواعد البيانات البيبلوجرافية الكبيرة الحجم

(Large - Scale Bibliographic Databases)

المظهر الثاني لشبكات المعلومات يتعلق بمفهوم التعاون المشترك في استخدام قواعد البيانات البيبلوجرافية المتوفرة مثل (OCLC) وشبكة معلومات مكتبات البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية.

(Research Libraries Information Network - RLIN)

٣ - المعايير الموحدة والجودة (Standards & Quality)

يرتبط هذا المظهر بسابقة وذلك بتبني معايير موحدة يتم العمل بموجبها في جميع قواعد البيانات على أن تكون هذه المعايير على درجة من الجودة ومثبتة من قبل اختصاصيين بعد دراسة وتمحيص.

٤ - نظم الاتصال الآلي المباشر (Online Automated Systems)

لقد أصبح الاتصال الآلي المباشر مظهراً واضحاً ومألوفاً بالنسبة لشبكات المعلومات وذلك باستخدام المحطات الطرفية (Terminals) . ومما زاد في الاستخدام هو توفر المستلزمات المطلوبة وتعددتها وتقبلها من قبل المكتبيين.

٥ - نظم ووسائل الاتصالات البعيدة المدى

(Telecommunication System)

ساهمت نظم الاتصالات الحديثة بدور هام وفعال في تطوير شبكات المعلومات المكتبية من حيث كونها وسيلة سريعة لتبادل المعلومات بين مكونات تلك

نسيطرة على المعلومات عالمياً وخاصة العلمية والتكنولوجية منها.

تصنيف شبكات المعلومات المكتبية

Taxonomy and Structure of Library Networks

لقد دفعت التكنولوجيا والطلبات المتزايدة على المعلومات المكتبات إلى تقبل مسؤوليات تنظيمية جديدة بشأن إنجاز وظائف غالباً ما طرحت جانباً. وقد ركزت هذه المسؤوليات الجديدة على التعاون المتبادل بين المكتبات خاصة في إنجاز العمليات المتعلقة بالتزويد، الأعداد، الخزن، المراجع، والأموال البيبليوجرافية وذلك بصيغ شبكات معلومات مكتبية، وقد اتخذت تلك الشبكات أشكالاً متنوعة مما دفع بلوي الاختصاص إلى تصنيفها إلى مجاميع اعتماداً على أسس وظيفية أو تنظيمية ..

وغير ذلك. وقد صنفت باربرا ماركسون (Barbara Markuson)

شبكات المعلومات المكتبية إلى الأصناف التالية: (٨)

١ — الشبكات المكتبية المركزية واللامركزية

Centralized Vs. Decentralized Developments

وتنصف شبكات المعلومات المركزية بأن جميع الوظائف والأنشطة يتم إنجازها من قبل كادر متخصص في مركز واحد يعتبر نقطة اتصال بقية المكتبات به. لذا فإن الوظائف والأعمال المكتبية تنجز في مكتبة (مركزية) واحدة وتنفع منها بقية المكتبات المشتركة. أما شبكات المعلومات اللامركزية فإنها تسمح بالتطوير والتخطيط للخدمات من قبل عدد من المكتبات المشتركة وبشكل فردي .

٢ — الشبكات الهرمية واللاهربية

Hierarchical V S. Non - Hierarchy Networks

تتضمن الشبكات المكتبية الهرمية مستويات مختلفة مع جهة مركزية تعتبر مصدراً للجوء الأخير وفق التسلسل لتلك المستويات. أما الشبكات المكتبية اللاهرمية فإنها تسمح بالوصول إلى الجهة المركزية من قبل المكتبات المشتركة بشكل مباشر دون الحاجة إلى

مستويات مختلفة.

٣ — الشبكات المفتوحة العضوية والمحدودة العضوية

Open vs. Closed Membership Networks

نعني بالشبكات المكتبية المفتوحة العضوية تلك الشبكات التي تسمح لأي مكتبة بالانتماء إلى عضويتها والانتفاع من خدماتها بغض النظر عن نوع المكتبة أو موقعها الجغرافي. أما الشبكات المحدودة العضوية فإن الاشتراك بها يتحدد وفقاً لبعض المعايير كأن تكون المنطقة الجغرافية التي تشملها خدمات الشبكة أو تقتصر على أنواع معينة من المكتبات.

٤ — الشبكات المكتبية العامة والخاصة

Public vs. Private Organization Networks

المقصود بالنمط الأول تلك الشبكات التي تعود ملكيتها إلى القطاع العام أو الحكومة وكمثال على ذلك شبكات المعلومات المكتبية في ولاية واشنطن الأمريكية التي تدار من قبل الولاية. أما المقصود بالشبكات المكتبية الخاصة فهي تلك الشبكات التي تكون ملكيتها للقطاع الخاص أو للمؤسسات ذات النفع العام، وخير ما يمثل هذا النوع شبكة (OCLC) .

٥ — الشبكات المكتبية المتكاملة وغير المتكاملة

Integrated vs. Non-Integrated Networks

الشبكات المتكاملة هي التي تقبل كل أنواع المكتبات أعضاء ضمن خدماتها في حين تتحدد الشبكات غير المتكاملة بنوع واحد من أنواع المكتبات مثل مكتبات البحث المتخصصة أو المكتبات العامة .. الخ.

٦ — الشبكات المكتبية الشاملة والمحدودة العضوية

Blanket Membership vs. Membership Networks

في النمط الأول، أي الشبكة المكتبية الشاملة بالامكان لأية مؤسسة حكومية تكون ضمن الوحدة الجغرافية

شبكات المعلومات ...

إدارة الشبكة. في النمط الأول يساهم الأعضاء في الإدارة بشكل غير مباشر. وتمثل هذا النمط شبكة المعلومات المعروفة بمدلرز (Medlars) نظام الاسترجاع الآلي للنتاج الفكري الطبي.

٩ - الشبكات المكتبية المتعددة الأهداف وذات الهدف الواحد

Single Vs. Multi - Purpose Networks

١٠ - الشبكات المكتبية العامة والمتخصصة في موضوع معين

General Vs. Special Subject or Source Networks

معظم شبكات المعلومات المكتبية تقع ضمن النوع الأول أي أنها غير مخصصة لموضوع واحد .. في حين هناك بعض الشبكات المكتبية متخصصة أساسا في مجالات معينة مثل (MEDLINE) في موضوع الطب و (AGRIS) في موضوع الزراعة .

١١ - الشبكات المكتبية المنظمة وغير المنظمة

Controlled Vs. Uncontrolled Databases Networks

المقصود بالنوع الأول تلك التي يلتزم أعضاؤها باتباع تقنيات ومعايير محددة في ادخالها للبيانات الخاصة في فهرستها وتصنيفها لموادها المكتبية حيث تكون المدخلات في هذه الشبكة موحدة. أما النمط الثاني من الشبكات فإنه يمثل نموذجا للشبكات التي لا يلتزم أعضاؤها بمعايير موحدة.

١٢ - الشبكات المكتبية التجارية وغير التجارية

Commercial Vs. Non - Commercial Networks

أي الشبكات التي تديرها الحكومة أو تلك التي تديرها وتطورها الشركات التجارية .
أما كنت (Kent) وكالفن (Galvin) فإنهما قاما بتصنيف شبكات المعلومات المكتبية الموجودة حاليا إلى

التي تقع فيها الشبكة الافادة من خدمات تلك الشبكة أي أن المكتبات الموجودة في تلك المدينة أو الولاية جميعها أعضاء في تلك الشبكة بشكل آلي دون أن يتطلب ذلك عقد رسمي. أما في النمط الثاني، أي في الشبكة المكتبية المحدودة العضوية فإنها تقتصر في عضويتها على تلك المكتبات المتعاقدة مع الشبكة ويوضح العقد صيغ العلاقة بين المكتبات الأعضاء ومركز الشبكة.

٧ - الشبكات المكتبية لمعالجة أو لاسترجاع المعلومات

Information Retrieval Vs. Processing Networks

كانت الشبكات المكتبية في بدايتها شبكات خاصة باسترجاع المعلومات وهذه الشبكات سواء تلك التي كانت مملوكة من قبل الحكومة أو الشركات التجارية كانت تتيح إمكانية الافادة من قواعد المعلومات المتوفرة في مراكزها (أي مراكز الشبكات). ومن الأمثلة على ذلك بنك معلومات صحيفة نيويورك تايمز (NewYork Times Databank) أما الشبكة المكتبية لمعالجة المعلومات فإنها أكثر تكاملاً حيث تقوم بمعالجة البيانات المخزونة دون الاقتصاد على استرجاعها فقط مثل اعداد القوائم الاحصائية والاشكال البيانية. وتزودنا هذه الشبكة بحقائق ومعلومات رقمية قد يكتفي المستفيد بها دون الرجوع إلى المصدر الأصلي.

٨ - الشبكات المكتبية ذات الادارة المركزية وغير المركزية

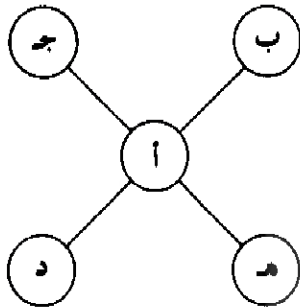
Central Vs. Cooperative Management Networks

في النوع الأول، شبكة المكتبات ذات الادارة المركزية، هي تلك الشبكة التي تستمد قوتها من ارتباطها وعائديتها إلى مؤسسة مركزية تتولى مسؤوليتها والاشراف على برامجها. أما شبكة المكتبات ذات الادارة غير المركزية فهي ذلك النوع من الشبكات التي يخلقها الأعضاء المشاركون فيها وتكون مسؤوليتهم تضامنية في

وقد تكون الوظائف المكتبية وأنواع المواد الثقافية مألوقة إلا أنه من الضروري توضيح ما تعنيه الاشكال المختلفة لشبكات المعلومات.

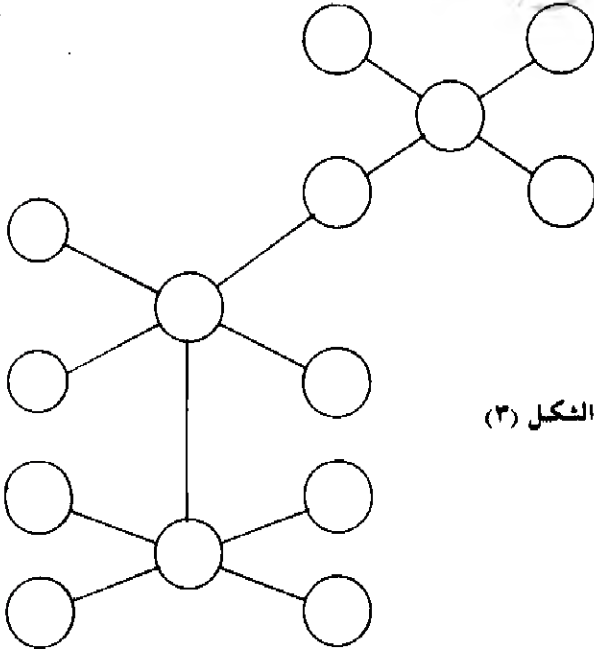
١. شكل النجمة

يستلزم هذا النوع من الشبكات اعتبار إحدى المكتبات المشتركة مركزاً يمتلك جميع المصادر مع إمكانية استخدامها من قبل جميع الأعضاء المشاركين ويسمى أيضاً بشبكة المعلومات الموجهة حيث يتم الاتصال من قبل الجهات المشاركة عن طريق خدمة التحويل من المركز الذي يقع في الوسط وكما هو مبين في الشكل (٢).



الشكل (٢)

حيث أن المكتبة - أ - تمتلك جميع المصادر وفيها نظام شبكة الاتصال المركزي (نظام الحاسبة الالكترونية) في حين أن



الشكل (٣)

ثلاثة أصناف وذلك بناء على المؤشرات التالية (أنظر الشكل ١):

١ - نوع وتركيب تلك الشبكات (Types of Networks)

فقد يكون الاتصال بين المكتبات واحداً من الأشكال التالية:

١ - على شكل النجمة Stare

٢ - الشكل الهرمي Hierarchical

٣ - شكل الموزع (المنثور) Distributed

٢ - حسب نوع المواد المكتبية (Type of Source Materials)

أ - دوريات Serials

ب - كتب / بحوث Books/Monographs

ج - مواد غير مطبوعة Non-Printed Materials

٣ - حسب نوع الوظائف المنجزة

(Type of Functions Performed)

١ - بناء المجموعات المكتبية Collection Development

٢ - الفهرسة Cataloging

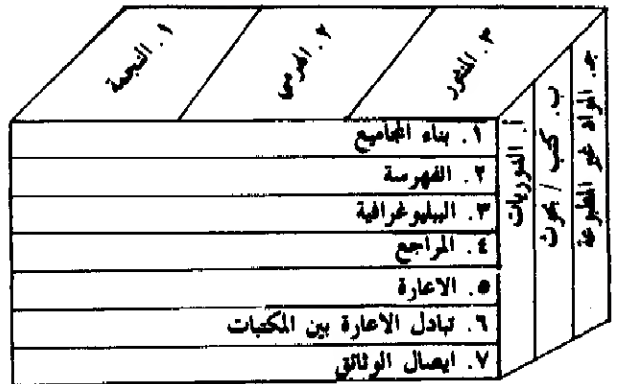
٣ - البليوغرافية Bibliographic Access

٤ - المراجع Reference

٥ - الاعارة Circulation

٦ - تبادل الاعارة بين المكتبات Interlibrary Loan

٧ - ايصال الوثائق Document Delivery

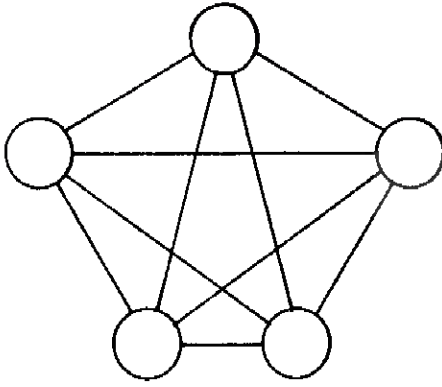


الشكل (١)

شبكات المعلومات ...

كل مجموعة تختلف عن الأخرى (غير مكررة) مع القدرة لمؤلاء الأعضاء على الارتباط والتعاون المباشر فيما بينهم والاشتراك بما لديهم من مصادر دون وجود مكتبة ذات مستوى عال أو مركزية لذا فإن المكتبات (أ، ب، ج، د، هـ) في الشكل (٥) تمتلك مجاميع مختلفة من المواد ولكنها اتفقت على المشاركة والتعاون فيما بينها^(١٠). من أمثلة هذه الشبكات (Research

.Library Groups)



الشكل (٥)

ويسمى هذا الشكل أيضا بشبكة المعلومات غير الموجهة (المتشعبة) وذلك لامتلاك كل مشارك قناة للاتصال مفتوحة مع كل الجهات المشاركة في الشبكة دون وجود وسيط منظم بينهما لذا فإنها تُعد شبكة لا مركزية.^(١١)

المشاكل والمعوقات التي تواجه المعلومات

بعض المشاكل التي تواجه الشبكات المكتبية للمعلومات في الدول النامية مشابهة إلى حد بعيد لتلك المشاكل في الدول المتقدمة وهنا يرجع إلى سببين :

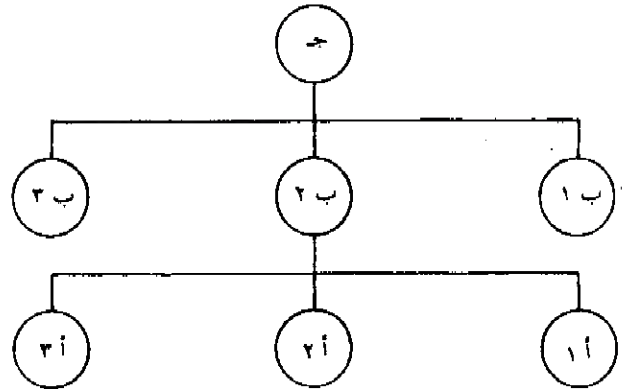
- أولهما : أن معظم إحصائيات المعلومات في الدول النامية قد حصلوا على تعليمهم في مجال تخصصهم هنا في الدول المتقدمة.
- ثانيهما : كون الخبراء الذين يستعان بهم في تنظيم وتطوير

المكتبات (ب، ج، د، هـ) تعتبر مكتبات فرعية أو صغيرة مرتبطة بالمكتبة المركزية للارتفاع من خدماتها، من أمثلة هذه الشبكات شبكة (OCLC). وقد يكون هناك ارتباط بين أكثر من مكتبة مركزية في مناطق مختلفة ومتصل بها مكتبات فرعية (الأعضاء) عندئذ يكون الشكل متعدد النجمات. أنظر الشكل (٣).

٢. الشكل الهرمي

والذي يستلزم من أو يستوجب على المكتبات الأعضاء الاشتراك بالمصادر محليا وذلك بموجب مستوى واحد ولا يتم الاتصال بالمستوى الأعلى إلا في حالة الطلبات الضرورية جدا أو الاستفسارات المعقدة التي لا يمكن الإجابة عليها محليا. فإن أعضاء الشبكة (أ، ب، ج، د، هـ) في الشكل (٤) مكتفين محليا بمشاركة ما لديهم من مصادر دون اللجوء إلى الجهة الأعلى (ب) إلا في الحالات الضرورية وتقوم هذه الأخيرة بالاتصال بالمكتبة (ج) لتدقيق ما لدي (ب، ١، ٣) للحصول على المعلومات المطلوبة إن لم تكن متوفرة لديها. من أمثلة هذا النوع من الشبكات — المكتبة الوطنية للطب في أمريكا (National

Library of Medicine).



الشكل (٤)

٣. الشكل المنثور :

تتألف الشبكة في هذا الشكل من أعضاء من المكتبات لديها مجاميع متساوية الحجم من المصادر تقريبا إلا أنها متنوعة أي أن

حصل الحق التأليف عندما يحزن مدخل وثيقة معينة في الحاسب الالكتروني أم أن هذا الخرق يقع عند عرض محتويات تلك الوثيقة على شاشة المحطة الطرفية؟ ويتعلق بهذه النقطة مسألة التحويلات التي قد تجري على النص أو عرض محتويات الوثيقة بشكل مخالف للنص الأصلي. مثل هذه الموضوعات لم تعالج بعد من خلال قوانين حقوق التأليف والنشر.^(١٤)

٥ - التعليم والاعداد المهني للمكتبيين و اخصائيي المعلومات وجمهور المستفيدين من جهة أخرى. إذ أن ظهور شبكات المعلومات واستخدامها للتقنيات الحديثة في التعامل مع هذه المعلومات قد وضع مسؤولية جديدة على مدارس المكتبات والمعلومات وذلك باعادة النظر في تحديث برامجها ومناهجها بحيث تواكب هذا التطور كما أن هناك مسؤولية أخرى تقع على الجهات المرتبطة بشبكات المعلومات وذلك بتثقيف وتدريب المستفيدين من خدماتها.

٦ - القوى العاملة - تشكو بعض الدول المتطورة مثل اليابان من قلة المتخصصين في ميدان علوم المعلومات لتسيير الخدمات المعلومات في تلك الشبكات فما زال قسم من مناهج مجموعة من كليات ومدارس المكتبات والمعلومات تقليدية لا تتفق مع التطور في التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات.^(١٥)

ب - المشاكل الخاصة بالدول النامية :

كما ذكر سابقا فإن الدول النامية تشترك مع الدول المتقدمة في المشاكل السابقة الذكر كما تختص هي الأخرى بمشاكل ومعوقات إضافية مما يزيد في عرقلة تطور الشبكات المكتبية للمعلومات والتي بالإمكان تلخيصها بما يلي :

١ - نسبة الأمية العالية المتفشية بين سكان تلك الدول

نظم المعلومات في الدول النامية من الدول المتقدمة، والفتتان تحملان معهما تجارب تلك البلدان المتقدمة بما فيها من إيجابيات ومعوقات.

في هذا القسم من البحث سنناقش أبرز المشاكل التي تخص الدول المتقدمة ومن بعدها سنركز على تلك المشاكل الخاصة بالدول النامية.

أ - المشاكل الخاصة بالدول المتقدمة:

١ - المعوقات النفسية - والمقصود بها الخوف من فقدان الذاتية أو الاستقلالية المحلية والتميز المحلي للمكتبيين وذلك لأن الالتحاق بشبكة يعني التخلي عن بعض من الاستقلالية للمصلحة العامة وقد يكون هذا التنظيم شيئا غير اعتيادي أو غير مألوف من قبل المكتبيين لذا يكون الخوف والتردد في الاشتراك بوحدة من الشبكات المكتبية للمعلومات.^(١٦)

٢ - عدم استخدام أجهزة ومعدات منسجمة ومتطابقة وذات مواصفات موحدة في الوحدات المختلفة (المكتبات) لشبكة المعلومات مما يصعب أو يعرقل ارتباط نظم هذه المكتبات في شبكة واحدة ذات أهداف واحدة.^(١٧)

٣ - القوانين والتعليمات - كثيرا ما تسهم التعليمات والأنظمة التي توضع لتسيير العمل في شبكات المعلومات إلى إعاقة تطور تلك الشبكات حيث أن الرسوم والتحديات التي تفرض على استخدام الشبكات تقلل في الغالب الاستفادة من خدماتها.

٤ - حقوق النشر والتأليف (Copyright)

تشكل مسألة حقوق التأليف والنشر مشكلة في أوعية المعلومات التقليدية ويتضاعف حجم هذه المشكلة عندما تكون تلك البيانات مخزنة في الحاسبات الالكترونية. فقد يثار السؤال التالي : هل أن خرقاً

شبكات المعلومات ...

من المفروض عند التفكير في تطوير خدمات المعلومات في بلد ما السيطرة الجيوجرافية على مصادر المعلومات في ذلك البلد قبل الارتباط بشبكات معلومات عالمية. ولكن الواقع الذي حصل في كثير من البلدان النامية هو أنها ارتبطت بينوك معلومات عالمية مستخدمة لذلك أحدث التقنيات من حاسبات الكترونية ووسائل اتصالات بعيدة المدى في الوقت الذي ما زالت مراكز المعلومات والمكتبات فيها تتبع الوسائل التقليدية البدوية في التعامل مع أوعية المعلومات المتوفرة في ذلك البلد. إن ما يسببه هذا النمط من مصاعب ومشاكل تكاد لا تعد ولا تحصى ولتوضيح هذه الصورة سنفترض جدلاً وعلى سبيل المثال أن باحثاً يروم الحصول على أحدث البحوث والدراسات حول موضوع (الطاقة الشمسية) وبعد أن تم استخدام مرصد المعلومات الخاص بذلك البلد والذي يتيح له فرصة البحث في قواعد المعلومات الأجنبية كانت نتائج البحث الجيوجرافي الآلي الحصول على قائمة من المواد ذات الصلة بالموضوع تتألف من ٢٠٠ مصدر ما بين كتاب ومقالة وبراءة اختراع وتقرير ... الخ. هذه المصادر بالنسبة للمستفيد توزع وفق النسب التالية:

١٠٪ من مصادر هذه القائمة سوف يعثر عليها الباحث في إحدى مكتبات القطر الذي ينتمي إليه سواء كانت تلك المكتبات جامعية أو متخصصة أو وطنية وذلك من خلال البحث عليها بنفسه أو بمساعدة المكتبيين من خلال فحص فهرس المكتبات والتدقيق المباشر على رفوف الكتب.

٢٠٪ من مصادر القائمة قد يكون موجوداً في إحدى مكتبات ذلك القطر إلا أنها في حكم المفقود وذلك لصعوبة توصل المستفيد إليها بسبب عدم توفر فهرس خاصة بالمكتبات أو فهرس موحدة أو سوء تنظيم تلك الفهارس.

٣٠٪ من مصادر هذه القائمة لم يكن متوفراً في ذلك القطر أساساً حيث تتضمن مصادر حديثة تماماً وقد تكون أكثر أهمية للباحث وذات صلة وثيقة بموضوعه مثل المقالات في أحدث

والتي تعيق عمليات التطوير والتحديث في تلك الدول. (١٦)

٢ — قلة المواد الثقافية والنتاجات الفكرية والعلمية باللغات القومية لتلك البلدان. علماً بأن شبكات المعلومات في الدول المتقدمة قد وجدت لتخدم باحثيها واعتماداً على ما لديها من مصادر للمعلومات قد لا تتناسب ومتطلبات الباحثين والمستفيدين في الدول النامية. (١٧)

٣ — انخفاض مستوى التطور التقني وقلة المتخصصين في علوم المعلومات .

٤ — رداءة وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية الداخلية لتلك الدول مما يعيق الاتصال بين الاطراف المحلية المكونة لشبكة المعلومات في الدولة الواحدة. فمثلاً تكون الاتصالات الهاتفية الدولية في بعض اقطار امريكا اللاتينية أسهل وأفضل من مثيلاتها في الداخل وهذا مما يجعل من الصعوبة على الاطراف المشاركة في شبكة المعلومات لتلك الاقطار من تحقيق الاتصالات اللازمة فيما بينها. (١٨)

٥ — كون الدول النامية مستوردة للمعدات والأجهزة والمستلزمات الضرورية للشبكات المكتبية للمعلومات فكثيراً ما تحتاج إلى قطع الغيار والمواد الاحتياطية لتسيير تلك الأجهزة والمعدات وأحياناً لا تتوفر مثل تلك المواد محلياً كما أن استيرادها يتطلب العملة الصعبة التي قد لا تتوفر هي الأخرى مما يؤدي إلى التأخير في أعمال تلك الشبكة. (١٩)

٦ — ندرة الفنيين القادرين على تشغيل الأجهزة في مراكز الشبكات من أبناء تلك البلدان مما يضطر إلى الاستعانة بالخبراء من الدول المتقدمة والاعتماد عليهم. (٢٠)

شبكات المعلومات المكتبية

في الدول النامية : الواقع والتصور

أن يكون الخطوة الأولى عند التفكير بإنشاء شبكة وطنية مكتنية للمعلومات وتربط هذه بين المكتبات الجامعية والمتخصصة والوطنية في مركز يتم اختياره على أساس أنه المركز الوطني للمعلومات ، ويهدف هذا المركز الوطني المقترح لتنفيذ الوظائف التالية:

- ١ — تنسيق التعاون في مجال تجميع المعلومات وبها.
- ٢ — اعداد نماذج واستمارات طلب المعلومات وسبل تنفيذ هذه الطلبات مع دراسة احتياجات المستفيدين أفراد ومؤسسات بغية وضع الاجراءات التنفيذية لتوفرها.
- ٣ — السيطرة البليوغرافية على موجودات مراكز المعلومات المتخصصة والمؤسسات الوطنية واعداد قائمة بليوغرافية موحدة.
- ٤ — تعاون الشبكة بكاملها مع المركز الوطني لتطوير أدوات العمل والمعايير البليوغرافية وتوحيد الأساليب والأنظمة والتقنيات المتبعة في الجمع والتحليل والمعالجة والنشر.
- ٥ — الاتصال بالمراكز والمؤسسات الاقليمية والعالمية وتوفير تبادل التجارب والخبرات.
- ٦ — اصدار الفهارس الموحدة والأدلة والنشرات والكشافات التجميعية.
- ٧ — تنظيم الاجتماعات والندوات واللقاءات على المستوى القطري.
- ٨ — تطوير وتنمية القوى البشرية الضرورية.
- ٩ — المساهمة في تطوير التكنولوجيا ذات العلاقة بالمعلومات والمكتبات^(٢١).

وتهدف شبكة المعلومات المقترحة إلى توفير (س + ص) % من المصادر وبالسرية الممكنة سواء عن طريق الاستخدام المباشر للمصادر في المكتبات المشتركة بالشبكة أو بواسطة تبادل الاعارة والخدمات بين المكتبات. كما تساعد هذه الشبكة المستفيد بالتعرف على د % من المصادر ومن ثم يأتي دور الخدمات السريعة الأخرى في توفيرها كاستخدام خدمات الاستساخ المتوفرة عن

الاصدارات من الدوريات المتخصصة التي تصدر في خارج ذلك القطر. والمشارك بها من قبل بعض المكتبات في ذلك القطر إلا أن وصولها يحتاج إلى فترة زمنية أحيانا تصل إلى ستة أشهر أو سنة بسبب مشاكل التمويل الخارجي، النقل البريدي، والمشاكل الروتينية الأخرى، وبدون استخدام هذه المصادر الحديثة قد يكون البحث فاشلا لأن باحثا آخر في بلد ما قد توصل إلى نتائج أعمق مما ينوي الباحث الحالي التوصل إليه عندئذ عليه أن يفكر أما بتطوير موضوعه إلى مستوى أعلى أو الانتقال إلى جانب آخر من الموضوع لم يدرس بعد.

وقد ساهمت في هذه الصورة المفترضة والمتخلفة والتي تعد حقيقة مؤكدة في كثير من الدول النامية التي سلكت هذا الاتجاه جملة عوامل نذكر منها:

- ١ — انعدام حلقة التعاون بين المكتبات المختلفة.
- ٢ — عدم توفر أو ندرة وجود القوائم البليوغرافية المحلية والتي تمثل مجاميع المكتبات المختلفة في موضوعات معينة بغية التعرف على موجوداتها لخدمة الباحث.
- ٤ — عدم اكتمال الفهارس البطاقية المحلية للمكتبات المختلفة.
- ٥ — عدم توفر الفهارس المطبوعة للمكتبات المختلفة.
- ٦ — عدم وجود السيطرة والضبط البليوغرافي للمجاميع المختلفة.
- ٧ — عدم تفهم ودراية المستفيد للخدمات المكتبية وشبكات المعلومات وفي كثير من الاحيان عدم معرفته باستخدام المكتبة بشكلها اليدوي.

ولمعالجة هذه الصورة بما فيها من معوقات نرى أن تقوم تلك البلدان بتنظيم ما لديها وما هو موجود فعلا في مراكز المعلومات والمكتبات والسيطرة البليوغرافية عليها عن طريق اعداد الفهارس الخاصة بكل مكتبة أو فهارس موحدة لمجموعة من المكتبات في ذلك القطر وبالشكل الذي يلي حاجة الباحث وسؤاله حول توفرها أو عدم توفرها. إن هذا الاجراء (السيطرة البليوغرافية على ما هو موجود وطنيا) بتقديرنا، يجب

شبكات المعلومات ...

طريق (British Library Lending Division).

والشكل التالي يعطينا صورة لشبكة المعلومات المقترحة :

مواصفات وشروط نجاح شبكة المعلومات الوطنية

لكي يتم لهذه الشبكة الوطنية النجاح في أداء مهامها، لا بد من توفر بعض المواصفات والشروط اللازمة لذلك :

١. التماثل (التساوي) — يجب أن تكون جميع المكتبات المشتركة في الشبكة متقاربة في مواردها وأهدافها واهتماماتها وفي أعداد المستخدمين من خدماتها لتحقيق الفائدة المرجوة من التعاون.

٢ — التنسيق — ضرورة وجود جهة تأخذ على عاتقها دور التوجيه وقادة أعمال الشبكة (المركز الوطني للمعلومات مثلاً) كما تنضوي كافة الجهات المشتركة في الشبكة تحت قيادته وتوجيهه.

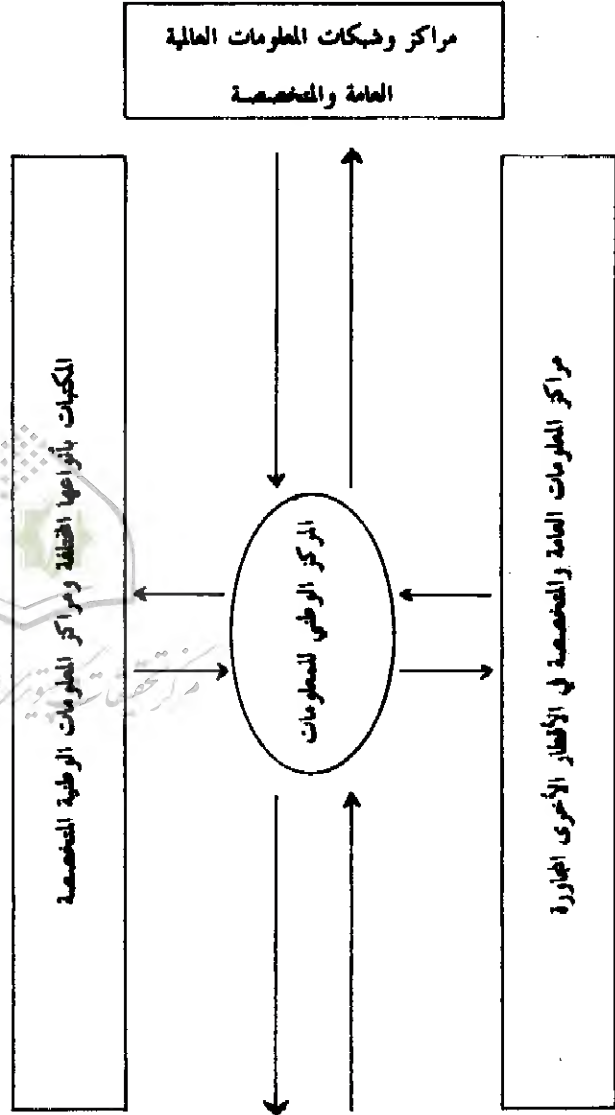
٣ — المركزية — يجب أن تعمل إحدى الجهات المرتبطة بالشبكة كـمركز للتمويل فيها، فالطلبات عادة توجه إلى المركز الذي يقوم بدوره بتحويلها إلى الجهة التي نجيب عليها.

٤ — المساواة — يجب أن يكون لكافة الأطراف الداخلة في الشبكة حقوق وامتيازات متساوية كما عليها واجبات يجب تنفيذها على مستوى واحد من المسؤولية.

٥ — التوحيد — باتباع معايير موحدة فيما يتعلق باختيار وشراء الأجهزة والمعدات المماثلة قدر الامكان لتحقيق التوافق والتعاون والمشاركة بالخبرات والتوفير في الجهد وتنظيم العمل.

٦ — وضع نظام للتقويم بهدف التغذية العكسية (Feedback) للنظام من قبل المستخدمين.

٧ — أعداد دراسة جدوى تناول المستلزمات التكنولوجية والقوى العاملة الفنية وغير الفنية المتخصصة لغرض مواجهة ما تحتاجه الشبكة ويتعلق هذا بإعداد برامج للتدريب وللمستخدمين والعاملين معاً.



مراكز المعلومات للمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية الموجودة في القطر

الشكل رقم — ٦ —

الهوامش والمصادر

- (١١) هشام عبدالله عباس. «شبكات المكتبات وتطورها خدمات ونظم المعلومات في العالم» (عالم الكتب ٤:٥ يناير ١٩٨٥) ٦٥١ - ٦٥٦.
- (١٢) المازي، عبدالرحمن عبدالعزيز. «مركز المعلومات الوطني للموم التكنولوجيا ودوره في نقل وتطوير وتطبيق تكنولوجيا المعلومات». مكتبة الادارة ١:٨ (محرم ١٤٠١هـ) ٥ - ٩.
- (١٣) المكاوي، أحمد حسن عبدالرحمن. «شبكة المعلومات الصناعية العربية: حاضرها ومستقبلها». المجلة العربية للمعلومات. ٢:٤ (١٩٨٣).
- (14) Nolting, Orin F. Mobilizing Total Library Resources for Effective Service: Chicago, ALA, 1969. p.20.
- (15) Swank, E.C. «Interlibrary Cooperation, Interlibrary Communication, & Information Networks, Explanation & Definition». In Becker, Joseph ed., Conference on Interlibrary Communication & Information Networks. Airic House, 1970, Proceeding, Chicago, ALA, 1971. p. 25.
- (16) Ibid, p. 18.
- (17) Sawamoro, Takahisa. «Toward a National Science Information Networks in Japan». Annals of Library Science & Documentation. 17 (3-4) 1970 Sept.- Dec. p.81.
- (18) Shera, Jesse H. Introduction to library science. Littleton Colorado, Libraries Unlimited, INC., 1976 p. 163.
- (19) Ibid, p. 165.
- (20) U.N. Economic and Social Council. CLADES and a Future Information of Documentation. Networks for Latin America. Report No. CLADES WG II 1971, August. p 7.
- (٢١) المازي، عبدالرحمن عبدالعزيز. «مركز المعلومات الوطني .. ص ٩.

- (1) Duggan, Maryan «Networks: What they Are?».

Net Works of the University Library: Proceedings of an Institute, Las Vegas, Nevada, 1973, Edited by Le Moyne W. Anderson. Chicago: Association of College and Research Libraries, 1974p. 1.

(2) Markuson, Barbara «Library Networks: Progress and Problems». The Information Age. Edited by Donald P. Hammer, New York: Bowker, 1976 - p. 35.

(3) Worman, Curt D. Aspects of International Cooperation. Library Quarterly. 38:4 (Oct., 1968) 338.

(٤) ابن النديم، محمد بن اسحق، الفهرست تحقيق فلوجل، بيروت، مكتبة خياط، ١٩٦٤م. ص ١٥

(5) Conference of International Culture, Educational, Nov. 25-26 1946. Chicago: American Library Association, 1974, p. 338.

(6) Nerman, Stenvens. «A Historical Perspective on the Concept of Networks: Some Preliminary Consideration». Networks for Networkers. Edited by Barbara Markuson and Blanche Wolls. London: Neal-Schuman Published, Inc., 1980. pp. 29-48.

(٧) يسر حمدون سليمان «بحث في المواصلات السلكية واللاسلكية في الوطن العربي». مجلة الاتصالات العربية. ٥٦ (ديسمبر ١٩٨٣).

(8) Markuson, Barbara Opit p. 38-42.

(9) Kent, Allen and Galvin, Thomas J. The Structure and Governance of Library Networks. New York, Marcel Dekker, 1979 pp. 12-17.

(10) Capron, H. L. and William Brian K. Computers and Data Processing. California: Benjamin, 1982 pp. 353-356.

مركز تحقيقات قايوتير علوم اردن

أبو حنيفة الدينوري والنبات

عبد القادر زمامة

الأستاذ المحاضر بكلية الآداب — فاس

وكما نصح الجاحظ في «حيوانه» وخلص اسمه في أقلام الباحثين والدارسين...! نصح أبو حنيفة الدينوري في «نباته» واشتهر في المصادر الأدبية . والمعجم اللغوية...!

وأبو حنيفة واسمه أحمد بن داود بن وثند الدينوري، شخصية شهيرة باتساع آفاق معرفتها، وتنوع آثارها، وصدق روايتها، وكان مؤلف كتاب : الفهرست في مقدمة من ذكرها . ونبه على فضلها، وأشار إلى أسماء مؤلفاتها...^(١)

وباستعراضنا لما كتبه المترجمون لأبي حنيفة، نجد أنه ينتسب إلى إقليم عجمي، هو إقليم البهنوز، الشهير، إلا أنه قام في شبابه بتقلات متعددة بين أمصار العلم، من أجل الأخذ عن أعلام اللغة والنحو، والأدب، والعلوم الطبيعية، والرياضية...!

ولعل أفيد ترجمة وأوسعها تملكها لأبي حنيفة هي تلك التي جمعها ياقوت الحموي في كتابه : معجم الأدباء واعتمد فيها على مصادر تعد الآن مفقودة أو محجوبة عنا...^(٢)

وعمل أبي حنيفة في النبات ضَمْنَهُ كتابه الذي اشتهر بكتاب: النبات لأبي حنيفة .

ومن أجل هذه الشهرة اعتمدت عليه — ومنذ قرون — كتب المعاجم اللغوية ، والمفردات الطبية، فهو مرجعها في ضبط المفردات النباتية، وبيان أشكالها وبعض خصائصها ، وعليه تعتمد في تسمية الشواهد الشعرية، جاهلية وإسلامية ..!

وأماننا ما كتبه اللغوي الموسوعي الأندلسي أبو الحسن علي بن

معالم الحضارة والثقافة والمعارف العامة علمية، وأدبية، تجلّت في أجمل صورها، وأوسع مجالاتها، في الأمصار الإسلامية، خلال القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) ..

ففي هذا القرن عرفنا رجلا من أمثال : البخاري ، ومسلم، والدارمي، وابن قتيبة، والميرد، والجاحظ ، وأبي تمام، والبحري، وابن الرومي، وأبي حنيفة الدينوري، وغيرهم من أعلام، شرق ذكرهم، وغرب ، وأعرب، وأعجم...!

وكانت الأمصار الإسلامية تتوزع عبقريات هؤلاء الأعلام فيما بينها، ولا يحول بُعْدُ المسافة، دون شد الرحال، من أجل الإفادة، والاستفادة، وطلب العلم، وتحقيق الروايات ، وربط الأسانيد...! وحالف التوفيق كثيرا من رجال هذا القرن، فشحنوا ممهم، وأقلامهم ، للتدوين ، والتصنيف والتأليف، ولا تزال المكتبة العربية، تعتر بما دون في هذا القرن إلى الآن...

في هذا الإطار الحضاري، والثقافي، نتحدث اليوم عن أبي حنيفة الدينوري (٢٨٢ هـ — ٣٩٥ م) وعمله المفيد في جمع المعلومات المتعلقة بالنبات، لغوية ، وأدبية، وجغرافية، وغيرها...!

وإذا كان أبو عثمان الجاحظ (٢٥٥ هـ — ٣٦٨ م) قد حاول أن يجعل من مادة الحيوان موضوعا ثريا، بالمعلومات اللغوية، والأدبية، والطبيعية، وما إلى ذلك ... فإن أبا حنيفة الدينوري حاول أن يجعل من مادة النبات محورا لمعلومات شتى يجد فيها دارسو الشعر، واللغة، والمعارف العامة ما يحدد الدلالات ويعين الصفات والمميزات...!

بين أيديهم يخشرون منه ما يشاعون...!

أما نحن في هذا العصر ، فقد حجبت عنا نسخ كتاب النبات ، ولا تملك خزائن المخطوطات — فيما نعلم — منه نسخة كاملة النص، يمكن الرجوع إليها، والاستفادة مما فيها من معلومات، وشروح جمعها أبو حنيفة...!

فنحن نقرأ نصوص أبي حنيفة عن المفردات النباتية بواسطة مؤلفين أندلسيين أو مشرقين، ينسبون تارة الأقوال إلى أصحابها، ويهملون ذلك تارة أخرى .

وكلمنا صادفنا نصا منقولا عن أبي حنيفة، فيما يرجع للنبات، وجدنا الدقة والاستيعاب، والربط بين اللغة ونصوص الشعر الجاهلي والإسلامي ..

ولعل هذا الشعور ، قد عبر عنه كثير من الباحثين المهتمين بالدراسات اللغوية، والمفردات النباتية من عرب ومستعربين. وهذا ما جعل الأنظار تنجس إلى الخزائن العامة والخاصة تبحث عن هذا المصدر الفريد. في اللغة العربية وقد جُمعت مادته منذ أكثر من ألف عام...!

ومنذ مدة ظهرت عدة دراسات عن المعاجم اللغوية، وكان كتاب أبي حنيفة في النبات من المعاجم التي أخذت حيزا من الاهتمام وهذا ما جعل الباحثين يبذلون مجهودات متنوعة للظفر بهذا الكتاب والعمل على جمع ما يمكن من مادته العلمية ..

وقد اهتمت باحث سويدي من جامعة اسبلا، إلى القطعة التي تحتفظ بها خزانة جامعة استانبول، من كتاب النبات، فلرسها وحقق نصوصها. وطبعها سنة ١٩٥٣م في ليدن في جزء خاص...!

ولا شك أن عمل هذا الباحث السويدي، وهو المستشرق الدكتور برنهارد ليوين، كان مفيدا، حيث أنه أمكننا معه أن نقرأ نصوص أبي حنيفة مباشرة عن النبات من دون واسطة المعاجم اللغوية، أمثال المحكم، والمختصر لابن سيده، ولسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي ... وغيرها من الكتب التي استفاد مؤلفوها من كتاب أبي حنيفة واستعملوا نصوصه اللغوية...!

إسماعيل المرسى، المشهور باسم ابن سيده (٤٥٨ هـ — ١٠٦٦ م) في معجمه الكبيرين : المحكم ، والمختصر، فإنه يكثر فهما من الاعتماد على ما كتبه أبو حنيفة في النبات. ويستشهد بنصوصه. وهو يشرح معاني المفردات اللغوية المتعلقة بالنبات...!

والنباتي الأندلسي عبدالله بن أحمد المالقي، المعروف بابن البيطار (٦٤٦ هـ — ١٢٤٨ م) نجده في كتابه المعروف: بمفردات ابن البيطار. يشرح أسماء المفردات النباتية معتمدا على المعلومات والشروح التي أتى بها أبو حنيفة الدينوري^(٣) في كتابه النبات...! ويفيدنا أبو العباس المقرئ (١٠٤١ هـ — ١٦٣١ م) أن اللغوي الأندلسي محمد بن معمر المالقي المعروف بابن أخت غانم، شرح كتاب النبات لأبي حنيفة في ستين مجلدا...^(٤)!

وإلى جانب هذه المعاجم والمصادر التي اعتمدت على كتاب أبي حنيفة — وعددها كثير — فإننا نجد الباحث ، المفكر، المهتم بالعلوم الطبيعية. زكريا القزويني (٦٨٢ هـ — ١٢٨٣ م) مؤلف كتابي «آثار البلاد وأخبار العباد، وعجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» يخصص قسما من كتابه الأخير للحديث عن النبات، مرتبا على حروف المعجم، ويذكر معلومات وشروحا، مقتبسة من كتاب أبي حنيفة، إلا أنه لا يذكر مصادره...! ولا ندرى هل أخذ تلك المعلومات والشروح من كتاب النبات مباشرة...! أم أخذها بواسطة مؤلفات أخرى...؟

واقتباسات واستشهادات ابن منظور مؤلف معجم لسان العرب (٧١١ هـ — ١٣١١ م) من كتاب النبات لأبي حنيفة شهيرة معروفة عند الذين يستعملون هذا المعجم اللغوي المفيد، المتبع لأصول المادة اللغوية وفروعها...!

أما الشيخ مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس (١٢٠٥ هـ — ١٢٩٠ م) فإنه يفيدنا في مقدمة كتابه بأسماء المصادر والكتب التي اعتمد عليها واستفاد من مادتها وشروحها، ويذكر ضمن هذه المصادر كتاب النبات لأبي حنيفة^(٥).

كل هؤلاء — وغيرهم كثير — اعتمدوا في معلوماتهم وشروحهم على كتاب النبات، بين ناقل ، ومستشهد، ومقتبس، وكان الكتاب

ويظهر أنه كان يحسن اللغة الفارسية لأنه ينسب على الأسماء ذات الأصل الفارسي. كما يظهر أنه لم يكن يقتصر على النبات المعروف في بلاد العرب، بل إنه كان يهتم بكل ما يصل إليه علمه — رواية ودراية — من أنواع النباتات المعروفة في أقاليم أخرى. ويحمل بعضها إلى بلاد العرب كالتوابل، ونباتات العطور والأدوية وما إليها..! وليس في إمكاننا أن نضع كتاب النبات بين كتب الفلاحة أو الصيدلة، لسبب واضح وهو أن أبا حنيفة كان أساساً يتحدث في كتابه هذا عما يفسر به مفردات النبات المعروفة، ويميز شكلها ولونها، والفروق المميزة للأشياء، والنظائر، وبعض الخصائص والمنافع، والمضار المعروفة لها. ولنأخذ من نصوص أبي حنيفة ما نتبين به خصائص منهاجه:

١ — الكندر —

«الكندر بالفارسية، هو اللبان بالعربية..»

وقال أحمد بن داود: أخبرني أعراي من أهل عمان، قال: اللبان: لا يكون إلا بالشجر، شجر عمان، وهي: شجرة شوكية لا تسمو أكثر من ذراعين، ولا تنبت إلا في الجبال، ليس في السهل منها شيء، ولها ورقة مثل ورقة الآس، وثمر مثل ثمره، له حرارة في الفم، وعلكه الذي يمضغ — ويسمى الكندر — ويظهر في أماكن منه، تعفر بالفؤوس، وتترك، فيظهر في آثار الفؤوس هذا اللبان، فيجتنى... (٨)».

٢ — الفلفل —

«الفلفل: لا ينبت بأرض العرب، وقد كثر مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية، وأخبرني من رأى شجرة قال: شجرة مثل شجر الرمان سواء، وبين الورقتين منه شمراخان منظومان بالفلفل، والشمراخ في طول الإصبع، وهو أخضر فيجتنى، ثم ينشر في الظل، فيسود، وينكمش وله شوك كالرمان. وإذا كان رطباً رطب بالماء والملح حتى يدرك، ثم يؤكل كما تؤكل البقول المربة على الموائد، فيكون هاضوماً، واحداً فلفلة، وقد فلفل الطعام والشراب.

إلا أن الفائدة غلت جزئية، لأن القطعة التي حققها وطبعها المستشرق السويدي إنما كانت تشمل مفردات النبات مرتبة من حرف الألف إلى حرف الزاي...!

وهذا ما دفع الباحث الهندي الشهير محمد حميد الله، نزيل باريز، لمحاولة إتمام كتاب النبات، وذلك بالقيام بعمل شاق، ومفيد، وهو تتبع النصوص التي جاء بها أصحاب المعاجم اللغوية، والكتب الأدبية، وغيرها، مخطوطة ومطبوعة، وأخذوها من كتاب أبي حنيفة..!

وبعد جمع هذه النصوص، حققها ورتبها على حروف المعجم، وكتب لها مقدمة (٦)، وبذلك تم عمل المستشرق السويدي من جهة، وأفاد الباحثين إفادة يقدرونها حق قدرها من جهة أخرى وأصبح كتاب أبي حنيفة في النبات يشتمل على جزءين اثنين...!

الأول: يشتمل على مفردات النبات مرتبة على الحروف من الألف إلى الزاي، حققه وطبعه الدكتور برنارد ليوين السويدي في ليدن سنة ١٩٥٣ م عن مخطوطة استانبول (٧).

الثاني: يشتمل على مفردات النبات مرتبة على الحروف، من السين إلى الياء، جمع مادته من المعاجم وغيرها، مخطوطة ومطبوعة، الباحث الهندي الشهير محمد حميد الله، وطبع هذا الجزء بالقاهرة سنة ١٩٧٣ م وهو من منشورات المعهد الفرنسي للآثار الشرقية... ولم نطلع عليه إلا مؤخراً..

ولا أحتاج إلى التنصيص على أن تداول هذين الجزئين لم يكن إلا في نطاق ضيق بين الباحثين الجامعيين، لأن هذا هو شأن المطبوعات الجامعية التي تهتم طائفة من الباحثين والدارسين.

وإذا كان الجزء الأول يضم الحديث عن ٤٨٢ من المفردات النباتية، فإن الجزء الثاني يضم الحديث عن ٦٣٨ مفردة نباتية.

وأبو حنيفة على عادته يفرق بين الأصيل والدخيل، ويستشهد بما يملك من نصوص الشعر، كما يستند إلى ما يرويه عن ثقات الشيوخ وما رواه بنفسه عن أهل المعرفة من الأعراب في عصره..!

قال^(٩)

بيادية العرب، فأما القتاد المعروف هناك، فغير هذا...^(١٤)

٧ - كرسنة :-

«الكرسنة : هي الكشنى، والكشنى هو الحب الذي يقال له بالفارسية: الكسن، والكشنى، لغة شامية، وأصلها رومي، أو سرياني، وقد جرت في كلام العرب، وسمعتها من الأعراب، ولا سيما في كلام من يلى الشام من العرب، وقال مرة: الكشنى، هو الذي يقال له بالفارسية، الكسن، وهما اسمان أعجميان، وهو بالعربية الكرسنة، وقد يؤكل في الضرورة، ويصلح ليلا يسدر... ولكن يعلف فينجع، ولم يذكره الفقهاء في القطاني...^(١٥)»

٨ - كرم :-

«إن الكرم الذي ينسب الصحاف إليه شجر غير باسق، لكنه غليظ، وموشى بسواد، وصفرة، وربما كان بحمرة بدل صفرة، ومناته في جبال دروب الروم، وأجناس الخلتج^(١٦) كثيرة. وهذا أكرمها..»

والنوع الآخر من الأبنوس، أسود حالك، خال عن لون آخر، يجلب من الوقواق^(١٧) وجزائر قمر، وأهل الوقواق الذين هم سمر على صورة الأتراك... غرمو الأذان..! وهذا الأبنوس الأسود لب خشبة قد ألقى ما حوله، وهو أصلب من الملمع وأجود...^(١٨)»

٩ - هيشر :-

«من العشب، الهيشر، وله ورقة شائكة، فيها شوك ضخم، وهو يسقى، وزهرته صفراء، وتطول، له قصبة من موسطه حيث تكون أطول من الرجل، واحدته هيشرة^(١٩)»

هذه أمثلة من المناجاة التي قدم بها أبو حنيفة معلوماته المفيدة عن النبات...

أما عن تحقيق هذه النصوص بعد التقاطعها من مصادرها المخطوطة

كان مكاسي الجواء غُدْبَة

صبحن سلافا من رحيق مفلل^(١٠)»

٣ - القوة :-

«القوة : عروق حمراء، وله نبات يسمو، دقيق، في رأسه حب أحمر، شديد الحمرة، كثير الماء، يكتب بمائه وينقش، ويطبخ العروق، ويصنع بمائه، قال الأسود بن يعفر: جرت بها الريح أذها لا مظاهرة كما تجر ثياب القوة العرس وأديم مفوى، مصبوغ بها، وكذلك الثوب، وأرض مفواة، ذات فوة...^(١١)»

٤ - القطن :-

«أخبرني بعض أعراب كلب، أن القطن معظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش...! ويبقى عشرين سنة...! وأجوده الحديث، وما زرع من عامه، ويسمى حديثه القور، وعتيقه القصم، وهو خشن كله...^(١٢)»

٥ - كَتَّان :-

«الكَتَّان : مفتوح الكاف، شديد التاء، وهو معروف وقد ألقى الأعشى منه الألف. واحدى التاءين فقال: الكتين: هو الواهب المسحات الشرو ب بين الحرير وبين الكتان وزعم بعض الرواة أنها لغة، وقال آخرون: حذف للحاجة، ولم اسمع الكتان في الكتان، إلا في شعر الأعشى ويقال له : الزير. قال الشاعر:

سبايح قطن وزيرا نسلا

ويقال لحبه البزر، وكل حب بزر، وقد خص به حب الكتان، فصارا اسما علما، وقد يكسره قوم، ويقولون: بزر...^(١٣)»

٦ - كئيراء :-

«الكئيراء ممدود، هكذا تسميه العرب، وهو صمغ قتادنا وقد أخبرني بعض الأعراب: أن قتادنا هذا بعينه ينبت

أبو حنيفة الدينوري والنبات

كما أود ألا أودع الحديث عن أبي حنيفة الدينوري والنبات. دون أن أشير إلى تلك الملاحظة التي أبدتها المفكر الرحالة أبو الحسن المسعودي (٣٤٦هـ - ٩٥٧م) في كتابه: مروج الذهب ومعادن الجوهر. في موضوع كتب أبي حنيفة المتعلدة الموضوعات. في الأنواء، والنبات، وغيرها. حيث يقول: أثناء حديثه عن طبيعة الأرض والأقاليم السبعة. وما إلى ذلك مما كان الجغرافيون، والرحالون مهتمين به في تلك العصور:

«وقد جرد ذلك أبو حنيفة الدينوري في كتابه، وقد سلب ذلك ابن قتيبة، فنقله إلى كتبه نقلاً، وجعله عن نفسه، وقد فعل ذلك في كثير من كتب أبي حنيفة الدينوري هذا، وكان أبو حنيفة ذا عل من العلم كبير...» (٢٠).

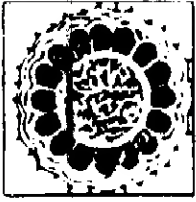
والمطبوعة، فهو عمل يدل على ممارسة وخبرة واسعة واستقصاء للمصادر، والمراجع والمطال...!

وتوج المحقق عمله في هذه النصوص بضبط ما يحتاج إلى ضبط، وإحالات مدققة على المصادر .. وفهارس تيسر الاستفادة من كتاب أبي حنيفة .. ولا نبالغ إذا قلنا أن هذه النصوص المجموعة في هذا الجزء تضيف معلومات مدققة إلى المعجم العربي كما أنها تساعد على فهم كثير من نصوص الشعر الجاهلي والشعر الإسلامي...!

وإذا كان لنا من أمنية حول كتاب النبات لأبي حنيفة، فإننا نتمنى أن يتم ربط الجزئين المطبوعين وإضافة ما يمكن إضافته إليهما وطبعهما طبعة علمية، تيسر الاستفادة من هذا الكتاب الفريد، في اللغة العربية، والمصادر اللغوية ..



- (١) — أنظر الفهرست لابن النديم ص ١١٦. ط. القاهرة ١٣٤٨هـ. ص ٢٩٧.
- (٢) — أنظر معجم الأدباء ج ٣ ص ٢٦. ط. دار المأمون ١٩٣٦م. (١١) — أنظر ص ١٩٥.
- (٣) — أنظر عدة مواد في مفردات ابن البيطار. (١٢) — أنظر ص ٢١٧.
- (٤) — نفع الطب ج ٣ ص ٣٩٧. ط. بيروت ١٩٦٨م. (١٣) — أنظر ص ٢٣١.
- (٥) — أنظر مقدمة تاج العروس. (١٤) — أنظر ص ٢٣٤.
- (٦) — تشتمل على تاريخ النبات في التراث الإسلامي. وحياة أبي حنيفة (بالفرنسية) ومعلومات عن كتاب النبات لأبي حنيفة وأهميته العلمية والأدبية. (١٥) — أنظر ص ٢٣٧.
- (١٦) — شجر تتخذ من خشبه الأواني .. (١٧) — أنظر التعليق رقم ١ من ص ٢٣٩. وأنظر كتاب عجائب المخلوقات والأدوية.
- (٧) — كتبت هذه المخطوطة سنة ٦٤٥ هـ - ١٢٤٧م كما جاء في آخرها. (١٨) — أنظر ص ٢٣٨.
- (٨) — أنظر ص ٢٤٩. وأنظر كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للفزروني ص ٣٠١. ط. بيروت ١٩٧٣م. (١٩) — أنظر ص ٣٤٥.
- (٩) — من معلقة امرئ القيس .. (٢٠) — أنظر كتاب مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٣٥٩ تحقيق شارل يلا. ط. بيروت ١٩٦٦م.
- (١٠) — أنظر ص ١٩٢. وأنظر كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات



طريقة تأريخ ابن كمال باشا في المخطوط الإسلامي

جعفر هادي حسن

لجدها مسبوقة بكلمة عام أو سنة أو بكلمة في. ولا ندري على وجه التحديد متى بدى باستعمال هذه الطريقة ولكن الأمثلة التي لدينا تشير إلى أنها أقدم بكثير من طريقة التأريخ بالكسور.

أما الطريقة الثانية والتي تعزى إلى ابن كمال باشا فإنها على ما يبدو قد ظهرت في تركيا في القرن العاشر الهجري. ولم أجد أحداً من العلماء المسلمين كتب في هذا الموضوع، إلا أنني قرأت بأن العلامة الشيخ طاهر بن صالح الجزائري^(١) كان قد تطرق إلى هذا الموضوع في كتاب له عنوانه «تسهيل المجاز إلى فن المعنى والألفاظ». ولم يخالفني الحظ في الإطلاع على هذا الكتاب وكان العلامة الجزائري قد أطلق على هذه الطريقة من التأريخ «التأريخ الكنائى». وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تعزى إلى ابن كمال باشا إلا أنني وجدت أنها قد استعملت في جرد مخطوطة أرخت بتأريخ الكسور وهي تسبق مخطوطة ابن كمال باشا التي وجد عليها تاريخه هذا بأربع سنوات. وكذلك وجدت في مخطوطة ذكرها هلموت رتر وسأذكر ذلك فيما بعد. وقد تكون هناك مخطوطات إسلامية أخرى أقدم تاريخاً مما عثر عليه إلى الآن. وتاريخ ابن كمال باشا الذي ينسب إليه كان قد وجد في نهاية أحد أجزاء كتابه عن تاريخ آل عثمان. وصورة هذا التأريخ هي: تم الكتاب في يوم الجمعة وهو العشر التاسع من الثالث الثاني من السدس الثاني من النصف الأول من العشر السادس من العشر الثالث من العشر العاشر من الهجرة النبوية الهلالية (ومن استخراج هذا الكلام وبلغ المرام فقد قدر على شيء لم يقدر عليه أكثر العلماء

الاتجاه نحو تحقيق المخطوطات الإسلامية أصبح ظاهرة تسود الجامعات وبعض المؤسسات العلمية الأخرى في العالم العربي في وقتنا الحاضر وعلى الرغم من أن هذا الاتجاه يحتاج إلى شيء من الترشيد إلا أننا يجب أن نشجعه وننميه ونؤكد عليه. وكتابة المقالات والبحوث حول موضوع تحقيق التراث مسؤولية يجب أن يتحملها كل من يتمكن أن يساهم في ذلك.

وهذا المقال مشاركة متواضعة من كاتبه في هذا المجال. يؤرخ المخطوط الإسلامي في الغالب^(٢) بالتاريخ الهجري المعروف الذي ينص على الليلة أو اليوم والشهر والسنة. وقد وضع العلماء المسلمون لهذا التأريخ أسساً وقواعد تضمنت تفصيلات تتعلق به لسنا معنيين بالحديث عنها هنا.^(٣) وإلى جانب هذه الطريقة فقد ظهرت طريقتان أخريان لكتابة التاريخ الهجري وإن كان استعمالهما يقل كثيراً عن الطريقة المعروفة وهما طريقة التأريخ بحساب الجمل والثانية ما اصطلاح عليه بطريقة ابن كمال باشا.^(٤) والتي اطلق عليها أنا طريقة التأريخ بالكسور. وحساب الجمل يعني استعمال الحروف الأبجدية كرموز لعدد سنين التاريخ المطلوب وهي طريقة لم يقتصر استعمالها على المخطوطات الإسلامية بل استعملت أيضاً في الشعر كثيراً لتأريخ مناسبة من المناسبات. وهذه الطريقة عندما تستعمل كرمز للتأريخ في المخطوط الإسلامي فإنها غالباً ما تقتصر على الإشارة إلى السنة دون الشهر أو اليوم أي أن الشهر واليوم يذكران نصاً وعلى هذا النمط كان استعمالها في الشعر. وكذلك من النادر ألا

طريقة تأريخ ابن كمال باشا ...

مكتبة الفاتح بتركيا تحت رقم ٤٢٢١ ولكنه لم يذكر عنوانها ولا اسم مؤلفها^(٦). وهذه المخطوطة تحمل التاريخ نفسه، اليوم والشهر والسنة، الذي في مخطوطة «غزوة السلطان سليم للأعجام» الموجودة في دار الكتب المصرية. وقد جاء في جرد متنها ما نصه :

... بتاريخ النصف الأول من الخمس الخامس في السبع السابع في العشر الخامس من الثالث الأول من النصف الثاني من السادس الخامس من العشر الثاني من العشر الثالث من العشر العاشر من الهجرة النبوية . فيكون تاريخها الخامس من ذي القعدة^(٧) عام ٩٢٢ هـ. ومن الملاحظ على هذا التاريخ أنه من عبارة العشر الخامس إلى نهايته هو نسخة طبق الأصل مما هو موجود في مخطوطة «غزوة السلطان سليم للأعجام» حتى في تقديم النصف على السادس وهو على العكس من تاريخ ابن كمال باشا حيث أن السادس مقدم على النصف. ويبدو أن المقصود بالسبع السابع هو يوم الجمعة وهو اليوم السابع من أيام الأسبوع إذا بدأنا بعد الأيام من يوم السبت. إنه ليس من المستبعد أن تكون مخطوطة مكتبة محمد الفاتح نسخة أخرى من مخطوطة «غزوة السلطان سليم للأعجام» وأن الناسخ أبقي تاريخ الانتهاء من التأليف وزاد عليه عبارة النصف الأول من الخمس الخامس وغير عبارة يوم الجمعة إلى السبع السابع . وأما كون مخطوطة محمد الفاتح كتاباً آخر وافق تاريخه تاريخ نسخة دار الكتب المصرية فهو صدفة أقل ما يقال فيها أنها نادرة .

وقد بقيت هذه الطريقة من التأريخ مستعملة في تركيا في القرون اللاحقة ، على نفس النمط إلا من بعض التفصيلات . وفيما يلي بعض النماذج من ذلك . فقد جاء في نهاية شرح المعينات للموسطاري ما نصه :

قد وقع الفراغ ... على يد ... مصطفى بن يوسف الموسطاري ... يوم الأربعاء وهو العشر الثامن من الثالث الأول من السادس الثالث من النصف الأول من العشر الرابع من العشر العاشر من هجرة من لا نبي بعده . فيكون تاريخ المخطوط الثامن من ربيع الأول عام ٩٩٤ هـ.^(٨)

الكرام) . ويلاحظ هنا بأن الشهر قد قسم إلى ثلاثة أثلاث وهي : الثالث الأول من ١ إلى ١٠ والثالث الثاني من ١١ إلى ٢٠ والثالث الثالث من ٢١ إلى نهاية الشهر وكل ثلث مقسم إلى أعشار بعدد أيامه. وقسمت السنة إلى نصفين في كل نصف ستة أسداس بعدد الشهور ثم قسمت الألف سنة إلى عشرة أعشار في كل عشر مائة سنة ثم قسمت كل مائة سنة إلى عشرة أعشار في كل عشر عشر سنين ثم كل عشر سنين إلى عشرة أعشار. فتاريخ ابن كمال باشا في ضوء هذا يشير إلى أن العشر التاسع من الثالث الثاني هو يوم ١٩ من الشهر والسادس الثاني من النصف الأول هو الشهر الثاني من السنة الهجرية وهو شهر صفر والعشر الثالث من المائة هو من سنة ٢١ إلى سنة ٣٠ والعشر السادس من ذلك هو السنة السادسة أي عام ٩٢٦. والعشر العاشر هو القرن العاشر أي من ٩٠١ إلى ١٠٠٠. وحيث يكون تاريخ كتابة المخطوط في ١٩ من شهر صفر عام ٩٢٦ هـ. وكما ذكرت في صدر هذا المقال بأنني وجدت هذه الطريقة من التأريخ قد استعملت في مخطوطتين، وإحدى هاتين المخطوطتين هي مخطوطة كتاب « غزوة السلطان سليم للأعجام » تأليف يوسف بن علي بن محمد الشهير بـ «يكان». وهذه المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية . وقد عثرت على صورة لجرد متنها في كتاب الأعلام وقد جاء ما هذا نصه : وقع الفراغ من التحرير بعون الملك القدير على يد مؤلفه الفقير يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد الشهير بيكان عليهم الرحمة والغفران في يوم الجمعة بتاريخ العشر الخامس من الثالث الأول من النصف الثاني من السادس الخامس من العشر الثاني من العشر الثالث من العشر العاشر من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأكمل التحية والإكرام . فالعشر الخامس من الثالث الأول هو اليوم الخامس والشهر الذي في النصف الثاني من السادس الخامس هو الشهر الحادي عشر من السنة الهجرية. والعشر الثاني من العشر الثالث هو السنة الثانية من العقد الثالث أي عام ٢٢ من المائة العاشرة. فيكون تاريخ كتابة المخطوط الخامس من ذي القعدة عام ٩٢٢ هـ . أما المخطوطة التي ذكرها هلموت رتر في مقاله فهي موجودة في

من الهجرة النبوية. (١٢)

ويكون تاريخ كتابة المخطوطة هو السابع والعشرون من جمادى الآخرة عام ١١٨١ هـ . ويلاحظ على هذا التاريخ استعمال حرف الجيم كرمز إلى جمادى ولا أدري فيما إذا كانت هذه حالة فريدة أو أن هناك أمثلة أخرى مشابهة. (١٣) وكذلك نلاحظ أيضاً في هذا التاريخ استعمال النسخ لعبارة العشر الثالث بدل الثالث الثالث وسنشير إلى ذلك فيما بعد . وكما قلت قبلاً فقد طرأت بعض التغييرات على هذه الطريقة من التأريخ في أوقات مختلفة من مراحل تطورها . فنحن نقرأ في جرد متن مخطوطة كتاب في التاريخ تأليف مصطفى سلانكي ما هذا نصه : قد وقع الفراغ ... في السبع الأول في الربع الثاني من الثالث الأول من العشر الثاني من العشر الخامس بعد المائة والألف. (١٤) ونرى هنا بأن تأريخ اليوم غير مذكور وإنما ذكر اليوم ضمن الأسبوع وهو ما أشير إليه بالسبع الأول ونعتقد بأن المقصود بذلك هو يوم السبت كما ذكرت آنفاً . ونرى في هذا التأريخ أيضاً بأن أشهر السنة قد قسمت إلى ثلاثة أثلاث وكل ثلث قسم إلى أربع أربعة كما هو موضح أدناه :

الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع
الثلث الأول	مهرم	صفر	ربيع الأول
الثلث الثاني	جمادى الأولى	جمادى الآخرة	رجب
الثلث الثالث	رمضان	شوال	ذو القعدة
			ذو الحجة

فيكون المقصود بالربع الثاني من الثالث الأول هو شهر صفر. والمقصود بالعشر الخامس هو السنين العشرة ما بين ٤١ إلى ٥٠ والعشر الثاني من ذلك هو السنة الثانية. ويكون تاريخ كتابة المخطوطة في يوم السبت في شهر صفر عام ١١٤٢ هـ. ولم تستعمل كلمة العشر أو العقد هنا إشارة إلى المائة بل استعملت كلمة مائة نفسها. كما ذكرت ذلك عند الحديث عن كلمة عقد.

وفي بعض المخطوطات نرى أن الشهر قد قسم إلى ستة أخماس وقسم السدس إلى خمسة أخماس وقسمت السنة إلى أربع أو أثلاث كما في جرد المتن التالي :

قد اتفق الفراغ من تسويد الأوراق ... في يوم الثلاثاء الذي هو الخامس الخامس من السدس الثالث من الثالث الثالث من الربع الثالث

وكذلك نجد في نهاية مخطوطة أخرى كتبت في تركيا ما يلي : وقد وقع التحرير يوم الثلاثاء وهو العشر الثاني من الثالث الثاني من السدس الثالث من النصف الثاني من العشر الثامن من العشر العاشر من العقد الأول من الألف الثاني من الهجرة النبوية . فيكون تاريخ كتابة المخطوط الثاني عشر من رمضان عام ١٠٩٨ هـ. (١٥)

وفي مخطوطة ثالثة أيضاً كتبت في تركيا نجد ما نصه : قد وقع الابتداء والفراغ في جزء من نهار السبت وهو العشر السادس من الثالث الثاني من السدس الثالث من النصف الثاني من العشر الثامن من العشر العاشر من العقد الأول من الألف الثاني من الهجرة. (١٦) فيكون التاريخ السادس عشر من شهر رمضان عام ١٠٩٨ هـ وليس عام ١٠٨٩ هـ كما قرأه هلموت رتر .

ونقرأ أيضاً في نهاية مخطوطة شرح رسالة عروض الجامي ما نصه : فقد تم هذا الشرح على عروض الجامي الملقب بجام مظفر في البلدة المحمية القسطنطينية صانها الله عن الآفات الكونية من يد الشارح السيد أحمد صافي بعون الملك الصمد وقت الظهر من يوم الأحد وهو العشر الثالث من الثالث الثالث من السدس الرابع من النصف الأول من العشر الرابع من العشر السابع من العقد الثالث من الألف الثاني من الهجرة النبوية. (١٧) فيكون تاريخ الكتابة الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٤ هـ . ومما تجدر الإشارة إليه أن كلمة عقد لم تستعمل في معناها المعروف في اللغة العربية أي الدلالة على عشر سنوات في المخطوطات الثلاث السابقة وإنما استعملت للدلالة على مائة سنة وكما هو واضح من خلال التواريخ الثلاثة فإنها كلها بعد القرن العاشر الهجري، ولا ندري فيما إذا كانت هذه الكلمة قد استعملت بهذا المعنى قبل القرن العاشر الهجري. وعلى الرغم من أن كلمة عقد استعملت بهذا المعنى إلا أنها لم تحل محل كلمة مائة أو كلمة عشر التي تشير إلى مائة بل إنها ظلت مستعملة جنباً إلى جنب معهما .

فقد جاء في نهاية مخطوطة كتاب «دوحة المشايخ» التي كتبت في تركيا ما نصه : ... في العشر السابع من العشر الثالث من الجيم الثاني من العشر الأول من العشر التاسع من العشر الثاني من الألف الثاني

طريقة تأريخ ابن كمال باشا ...

المؤلف المذكور على يد العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن داود العناني يوم الجمعة سابع عشر المحرم من شهور سنة ثمان وستين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وكان الفراغ من كتابته من نسخة الشيخ العناني المذكور يوم الجمعة المبارك سابع عشر ربيع الأول سنة ألف ومائة وخمسة على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إلى عفوه الفقير، المعترف بالذنوب والتقصير، محمد بن أحمد بن محمد بن شهاب الدين الشهير بالخفاجي نسبة لبلده، الشافعي مذهباً، غفر الله له ولوالديه. وعليه فلا بد أن يكون التاريخ أعلاه بعد سنة ١١٠٥ هـ .

وكما ذكرت فإن هذه الطريقة من التأريخ وصلت إلى كثير من أنحاء العالم الإسلامي بل وغير الإسلامي مع بعض الاختلافات من قطر إلى آخر ومن ناسخ إلى آخر .

فنحن نقرأ في مخطوطة من الهند عنوانها «الشموس الزاهرة والأنوار الظاهرة المضيفة الباهرة» تأليف حاتم بن إبراهيم الحمادي ت ٥٩٦ هـ ما هذا نصه :

حصل الفراغ من كتابته في يوم الخميس السادس من الثاني من الحادي عشر من الثالث من التاسع من الثالث من الثاني من هجرة النبي ﷺ (١٧)

والمراد بالسادس من الثاني هو اليوم السادس من الثالث الثاني من الشهر أي اليوم السادس عشر، والشهر الحادي عشر هو شهر ذو القعدة ويقصد بالثالث العشر الثالث وهو السنة الثالثة، وبالتاسع هو العشر التاسع وهو من ٨١ إلى ٩٠ وبكلمة الثالث الثانية هو العشر الثالث وهو من ٢٠١ إلى ٣٠٠ وبالثاني الألف الثاني. وعلى هذا يكون التاريخ في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة عام ١٢٨٣ هـ . ونرى أن الناسخ قد حذف الأسماء المنعوتة من التاريخ فكلمة العشر غير موجودة وكذلك كلمة الثلث وكذلك كلمة الألف .

ولا شك أن كتابة التاريخ بهذه الطريقة تجعل قراءته من الصعوبة بمكان. والشئ الآخر الذي يلاحظ على هذا التأريخ هو أن السنة لم

من العشر التاسع من العشر العاشر من العشر الأول من النصف الثاني من الهجرة. (١٥)

فالخميس الخامس من السدس الثالث هو اليوم الخامس عشر من الشهر (١٥ يوماً = ثلاثة أسداس)، والثلث الثالث من الربع الثالث هو شهر رمضان لأن السنة قد قسمت على الشكل التالي :

الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع
محرم	ربيع الثاني	رجب	شوال
صفر	جمادى الأولى	شعبان	ذو القعدة
ربيع الأول	جمادى الآخرة	رمضان	ذو الحجة

والعشر الأول من النصف الثاني هو المائة الأولى بعد الألف الثاني (النصف الثاني) والعشر التاسع من العشر العاشر هو السنة التاسعة بعد التسعين فيكون تاريخ المخطوط الخامس عشر من رمضان عام ١٠٩٩ هـ. ونجد في نهاية مخطوطة «كتاب نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض» تأليف أحمد شهاب الدين الخفاجي ت ١٠٦٩ هـ التي كتبت في مصر ما نصه :

«قد استراح .. قلم السيد علي بن فيض الله من كتابة الشهاب في شرح الشفاء الشريف ضحوة يوم الأحد العشر الأول من العشر الأول من السدس الأول من النصف الثاني من العشر الأول من العشر التاسع من الثالث الثالث من الربع الرابع من هجرة من له العز والشرف». (١٦) فالعشر الأول من العشر الأول هو اليوم الأول من الشهر والسدس الأول من النصف الثاني هو شهر رجب . ويندو أن الناسخ قد قسم الألف ومئتي إلى أربعة أرباع في كل ربع ٣٠٠ سنة وكل مائة سنة هي ثلث من الربع فالعشر الأول من العشر التاسع هو عام ٨١ والثلث الثالث من الربع الرابع هو المائة الأخيرة من الثلاثمائة الأخيرة (= الربع الرابع) فيكون تاريخ المخطوطة هو اليوم الأول من رجب عام ١١٨١ هـ. ومما يؤكد هذا التاريخ ما جاء بعد ذلك في المخطوطة نفسها :

قال مؤلفه رحمه الله تعالى ونم يوم الجمعة المبارك ثامن عشرين ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين بعد الألف على يد أضعف العباد أحمد شهاب الدين الخفاجي المصري وكان الفراغ من تعليقه من خط

تقسم إلى نصفين في كل نصف ستة أشهر كما هو المعروف في هذه الطريقة بل المذكور هو رقم الشهر ضمن السنة الهجرية .

وفي مخطوطة من الشمال الأفريقي عن تاريخ الجزائر كتبها محمد ابن محمد بن عبد الرحمن التلمساني المتوفى بعد عام ١١٩٣ هـ نجد التالي : ووقع الفراغ في العشر الرابع من الثلث الثاني من السدس السادس من النصف الثاني من العشر الثالث من العشر العاشر من القرن الثاني عشر. فيكون تاريخ نسخها في اليوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة من عام ١١٩٣ هـ. ويلاحظ هنا أيضاً استعمال كلمة قرن وكذلك عدم استعمال عبارة الألف الثاني أو النصف الثاني كما رأينا في بعض المخطوطات السابقة .

ونقرأ في نهاية مخطوطة كتاب « الأشباه والنظائر » لابن نجيم الدين المتوفى عام ٩٧٠ هـ والتي كتبت في مدينة Yergökü في رومانيا ما نصه :

قد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم الجمعة وهو العشر الواحد من الثلث الثالث من السدس الثاني من النصف الأول من سنة ست وتسعين وألف من هجرة من له العز والشرف عليه أكمل التحية . فيكون تاريخ نسخها في ٢١ من شهر صفر عام ١٠٩٦ هـ. ونرى هنا أن التاريخ بالكسور قد استعمل بشكل جزئي حيث نص الناسخ على السنين بشكل صريح ولا ندرى لماذا لم يكمله بقوله في العشر السادس من العشر الأول من الألف الثاني . ومهما تكن الأسباب فلا أعتقد بأنه كان يجهل ذلك . وكذلك نرى الناسخ قد استعمل كلمة الواحد كتمت للعشر بدل الأول وهو استعمال غير صحيح نحويًا. وربما كان استعمال ذلك تعمدًا للتأكيد على أن المقصود بالعشر هو جزء من عشرة أجزاء وليس المقصود به ما يشير إلى العدد عشرة لأنه لو وضع كلمة الأول فقد يفهم منها وهي غير حركة الأول وليس الأول. ولكن إذا كان هذا هو السبب فبالإمكان تفادي ذلك بوضع الحركات على كلمة الأول .

في أحيان غير نادرة يعمد من يتعامل مع المخطوط الإسلامي على استعمال كلمة عُشر في هذا المجال بطريقة غير صحيحة . فهي تستعمل للدلالة على شهر من شهور السنة مع أن السنة فيها اثنا عشر

شهرًا. وقد يكون ذلك تأثرًا بكثرة استعمال كلمة عشر في هذه الطريقة من التأريخ . فنحن نجد في «رسالة في تحقيق حدوث كلام الله». تأليف محمد رضا بن محمد جعفر الرازي والتي كتبت في إيران أو في العراق ما يلي :

وقد فرغت من تحريره في العشر الثاني من العشر السابع من السنة الأولى من العشر الثالث من المائة الرابعة من الألف الثاني. (١٩) والمقصود بالعشر السابع هو الشهر السابع من السنة الهجرية وهو شهر رجب من عام ١٣٢١ هـ. ونجد مثل ذلك أيضاً في مخطوطة كتاب «زبدة الأصول» تأليف بهاء الدين العاملي ت ١٠٣٠ هـ.

حيث جاء فيها : وسودت في جمادى الثانية ١١٠٢ هـ في العشر الأول من العشر السادس من السنة الثانية من المائة الثانية بعد الألف. (٢٠) ومن هذا المثال يتضح جداً أن كلمة عشر استعملت إشارة إلى الشهر. ولا شك أن محقق المخطوط سيجد صعوبة في تحديد التاريخ إذا كانت الإشارة إلى الشهر بالطريقة التي ذكرت في المخطوطتين السابقتين إذا لم تكن هناك قرينة تشير إلى الشهر. ومما تجب الإشارة إليه أن بعض المخطوطات التي تستعمل طريقة التأريخ بالكسور تبديل كلمة ثلث بكلمة عشر كما رأينا في مخطوطة الشفاء والتي جاء فيها ... ضحوة يوم الأحد العشر الأول من العشر الأول من السدس الأول من النصف الثاني .. فعبارة العشر الأول الثانية قد استعملت بدل الثلث الأول. وكذلك ما جاء في مخطوطة كتاب «أربعون حديثاً» للعاملي.

اتفق الفراغ من مشقة مشقه ضحوة الاثنين الثالث من العشر الثالث من ثاني شهور السنة الخامسة من العشر الثالث من المائة العاشرة وكذلك ما جاء في نهاية مخطوطة «لؤلؤتي البحرين لقرني العين» تأليف يوسف بن أحمد الديرازي البحراني ت ١١٨٦ هـ : قد وقع الفراغ من تسويد هذه الإجازة في اليوم السابع عشر من العشر الثالث ... فهنا أيضاً استعملت عبارة العشر الثالث بدل الثلث الثالث ...

إن من الممكن في هذه الأمثلة أن تقرأ كلمة عشر بطريقتين فهي إما أن تحرك عُشر ويكون المقصود بها ثلث وهو استعمال غير

طريقة تأريخ ابن كمال باشا ...

لبداية نسخ المخطوط كما في مخطوطة «شفاء الأجسام ودواء الآلام» تأليف خضر بن علي الخطاب ت عام ٨٢٠ هـ . فقد جاء في بدايتها ما هذا نصه :

ابتدأت بتحرير الكتاب ... في يوم الأربعاء الذي هو العشر الرابع من الثلث الثالث من السدس الثاني من النصف الأول من العشر الثامن من العشر العاشر من العشر الأول من النصف الثاني من الهجرة^(٢١) . فيكون تاريخ المخطوط في ٢٤ من شهر صفر من عام ١٠٩٨ هـ . وقد استعملت هذه الطريقة أيضا كتأريخ لبداية طبع بعض المخطوطات . فقد جاء في كتاب «لوامع العقول» تأليف أحمد ضياء الجروشخاني الذي طبع في تركيا ما هذا نصه : قد توافق الابتداء في طبع هذا الشرح في يوم الأربعاء وهو العشر السادس من الثلث الثالث من السدس الثالث من النصف الأول من العشر الأول من العشر العاشر من المائة الثالثة عشرة^(٢٢) . فيكون تاريخه السادس والعشرين من ربيع الأول من عام ١٢٩١ هـ .

هذه هي النقاط المهمة في طريقة التأريخ بالكسور أرجو أن يفيد منها الباحثون والمحققون بصورة خاصة .

صحيح لأن كلمة عُشر لا تؤدي معنى ثلث أي عشرة أيام أو عشر ليال من الشهر وإنما أن تحرك عُشر أي يقصد بها عشر ليال وحيث يكون نعتها بكلمة الثاني أو الثالث خطأً نحوياً وكان يجب أن يستعمل بدل الثاني كلمة الوُسْط أو الوسطى وبدل الثالث الآخر وعلى الرغم من وجود هذين الاحتمالين فإنني أعتقد بأن المقصود من العشر في مثل هذه النماذج هو الثلث والذي دفعني إلى هذا الاعتقاد هو استعمال كلمة يوم فيها لأنه لو كان المقصود بالعشر هو الليالي لاستعملت كلمة ليلة بدل يوم . أما بالنسبة إلى النموذج الأول فإن عبارة العشر الأول الثانية إنما يقصد بها الثلث الأول بدليل استعمال العبارة نفسها قبلها لأن كلمة العشر في الأيام تستعمل مع كلمة ثلث كما رأينا في الأمثلة التي أوردناها من طريقة التأريخ بالكسور . وإننا نعتقد بأن استعمال كلمة عشر بمعنى الثلث يعتبر تطوراً سريعاً على هذه الطريقة إذا لم يثبت أنها ظهرت قبل الوقت الذي ذكرناه . فإن أقدم استعمال لكلمة عشر بدل ثلث عثرنا عليه هو من عام ٩٩٥ هـ أي بعد حوالي ٧٣ سنة من ظهور هذه الطريقة وقد وجد ذلك في مخطوطة كتاب «أربعون حديثاً» التي ذكرتها سابقاً . ويبدو أن هذه الطريقة لم تقتصر على جرد المتن بل نجدها أيضاً قد استعملت تاريخاً

الحواشي

أصله من الجزائر ومولده ووفاته في دمشق كان يجيد البربرانية والعربية والتركية والفارسية وهو أحد مؤسسي دار الكتب الظاهرية وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وله ما يقرب من عشرين مؤلفاً في موضوعات مختلفة . (أنظر محمد كرد علي، كنوز الأجداد ج ٢ ص ٥٤) .

(٥) الزركلي، الأعلام ج ٨ ص ٢٤٢ ط ١٩٧٩ .

(٦) أنظر

H. Ritter, Philologica XII: Datierung durch Brüche, Oriens, I (1948) P. 238.

(٧) وقد فهم هلموت رتر الشهر على أنه شوال وهو غير صحيح . أنظر المصدر نفسه ص ٢٤٥ .

(٨) أنظر هلموت رتر المصدر نفسه ص ٢٤٦ .

(٩) المصدر نفسه والصفحة نفسها .

(١٠) المصدر نفسه والصفحة نفسها .

(١) في حالات قليلة نرى بعض النساخ والمؤلفين من الهند وشمال أفريقيا يستعملون التاريخ الميلادي مع التاريخ الهجري أحياناً وبدونه في أحيان أخرى .

(٢) عن هذه التفصيلات تراجع القلقشندي، صبح الأعشى ج ٦ ص ٢٤٣ مصورة الطبعة الأميرية .

(٣) هو شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا . عالم تركي ولد في طوقات من نواحي سيواي في تركيا . كان يجيد العربية والفارسية إلى جانب التركية . تعلم في أدرنة فدرس الفقه والحديث واللغة العربية ثم درّس في مدارسها وولي قضاءها ثم أصبح قاضي المسكر فشيخ الإسلام إلى أن توفي عام ٩٤٠ هـ . من مؤلفاته «طبقات الفقهاء» و«طبقات المجتهدين» و«تاريخ آل عثمان» في ثمانية مجلدات وله أيضاً ديوان شعر (أنظر ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ٢٣٨/٨) .

(٤) الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد الدمشقي الجزائري ولد عام ١٨٥٢ م وتوفي عام ١٩٢١ م . كان من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره .

- (١١) أنظر هلموت رتر المصدر نفسه ص ٢٣٧.
- (١٢) المصدر نفسه ص ٢٤٦.
- (١٣) لقد استعملت هذه الاختصارات في الشعر. فقد ذكر القلقشندي أبياتا من نظم الشيخ كمال الدين حفيد أبي عبد الله محمد القرطبي وعلق عليها بقوله : ويـ، ذلك أن الحرف الأول من كل كلمة اسم للشهر الذي تطلع فيه تلك المنزلة والحرف الآخر منها اسم المنزلة وما بين الآخر والأول عند ما مضى من الشهر بحساب الجمل. مثال ذلك التاء من تبيض كتابة عن توت (أحد شهور القبط) والصاد منها كتابة عن الصرفة والياء والياء اللذان بينهما عند هما بالجمل اثنا عشر إذ الياء بعشرة والياء باثنين فكانه قال في الثاني عشر من توت تطلع منزلة الصرفة بالفجر وكذلك البواقي . وذكر أيضاً أبياتا أخرى ثم علق عليها بالآتي : والحال في هذه الكلمات من أوائل الأبيات وأواخرها وأواسطها كالحال في الأبيات المتقدمة . فالتاء من تيس إشارة لتشرين الأول والسين إشارة للسماك والهاء بينهما بخمسة. (أنظر، صبح الأعشى ج٢ ص ٣٥٥).
- (١٤) أنظر، هلموت رتر، المصدر السابق ص ٢٤٦.
- (١٥) أنظر
- Albert Dietrich, «Zur Datierung durch Brüche in arabischen Handschriften. Nachrichten der Akademie der wissenschaften in Göttingen Band 1: Phil. Hist. Klasse. Nr. 2. Göttingen, 1961 P. 28.
- (١٦) المصدر نفسه ص ٣١.
- (١٧) أنظر
- Adam Gacek, Catalogue of Arabic Manuscripts in the Library of The Institute of Ismaili Studies Vol. 1, (1984) P. 119.
- (١٨) أنظر
- P.S. Van Koningsveld and Q. al-Samarrai, Localities and Dates in Arabic Manuscripts, (1978) P. 100.
- Adam Gacek P. 136 المصدر نفسه
- (١٩) أنظر
- (٢٠) أنظر المصدر نفسه ص ٢٠٩.
- (٢١) أنظر، المصدر نفسه.
- Albert Dietrich, P. 28
- (٢٢) أنظر هلموت رتر، المصدر نفسه ص ٢٤٧.



مركز بحوث قديم اسلامي

العرض و التحليل

الادارة المكتبية في المكتب الالكتروني لتديسكو وميتشل

عبد الحميد رضا

عضو هيئة التدريس

معهد الادارة العامة — الرياض

وتتطلب كذلك القدرة على اختيار وتطبيق الأساليب المختلفة لاتخاذ القرارات.

مقدمة

إن الكتب المتوفرة في مجالات الإدارة المكتبية تتزايد يوما بعد يوم، إلا أن معظمها يركز فقط على موضوع أو موضوعات معينة، فبعضها يركز على التطبيقات المكتبية، وبعضها يتناول النشاطات والوظائف التي يقوم بها العاملون في هذا المجال، والبعض الآخر يركز على الآلات والتجهيزات المكتبية.. الخ، ويندر أن نجد كتابا يتناول كافة هذه الجوانب بشيء من التعمق والتفصيل.

أما الكتاب الذي بين أيدينا فإنه يتناول كافة جوانب ونشاطات الإدارة المكتبية بشكل موسع وشامل، ويتميز بتركيزه على التطورات الالكترونية الحديثة التي دخلت عالم المكاتب، ويتأكد على المفاهيم والمصطلحات والتطبيقات اللازمة لإدارة وتشغيل أنظمة المعلومات والخدمات المكتبية. كما يمتاز هذا الكتاب عن غيره من كتب الإدارة المكتبية بطريقة عرضه للموضوعات، إذ يبدأ كل فصل من فصوله بمقدمة تقارن بين أعمال ونشاطات المكتب في الماضي، وأعماله ونشاطاته في الوقت الحاضر، ثم يتبع المقدمة قائمة بالمعارف والقدرات والمهارات التي يمكن للقارئ أن يكتسبها بعد قراءته للفصل. كما ينتهي كل فصل بقائمة من المصطلحات والمفاهيم الرئيسية تساعد على المراجعة والاستذكار، وكذلك مجموعة من الأسئلة والتطبيقات، والمشكلات التي تتحدى عقول الدارسين وتحثهم على التفكير والبحث عن الحلول لمشكلات الإدارة المكتبية. كما يورد المؤلفان في نهاية كل فصل حالة أو أكثر من حالات الإدارة المكتبية،

Eleanor Tedesco and Robert Mitchell, Administrative Office Management - The Electronic Office, John Wiley and Sons Inc. New York, 1984. 722 p.

أصبحت الإدارة المكتبية الحديثة فرعاً مهماً من فروع علم الإدارة، وشهدت في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في أهدافها ومبادئها ووظائفها، فلم تعد وظيفة المكتب تقتصر على استقبال المعلومات وتسجيلها، بل أصبح المكتب مركزاً رئيسياً لمعالجة تلك البيانات والمعلومات، واستخدام نتائج المعالجة في مجالات عديدة هامة ونافعة.

ولقد تغير أيضاً دور مدير المكتب، فلم يعد يقتصر على القيام بالأعمال المكتبية الروتينية والبسيطة، بل تعدى ذلك إلى القيام بالعديد من العمليات الخاصة بمعالجة وتحليل البيانات والمعلومات، واستخراج النتائج التي تعتمد عليها الإدارة العليا في اتخاذ القرارات، وفي التخطيط لمستقبل المنظمة. كما تغيرت معها الصفات والقدرات والمهارات الواجب توفرها في مدير المكتب، فأصبح يتطلب منه القدرة على مزج المبادئ النظرية للإدارة المكتبية بتطبيقاتها العملية المختلفة، وإثارة دافعية العاملين معه والإشراف عليهم بكفاءة وفعالية، وجمع وتحليل المعلومات اللازمة لتحسين أدائهم، وكذلك القدرة على فهم واستيعاب المعارف الخاصة بالتكنولوجيا المكتبية، وادخال التغييرات اللازمة للمكتب وفقاً لمتطلبات واحتياجات المنظمة،

ومراجع إضافية للرجوع إليها عند الحاجة .

الفصل الثالث : تحليل النظم والتطبيقات

يبدأ الفصل بمقدمة عن أهمية النظم، ودورها في مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها، وترجمة سياسات الإدارة العليا إلى نشاطات وأعمال لتحقيق تلك الأهداف. ويتنقل بعد ذلك إلى شرح مفهوم النظام ومكوناته الرئيسية وهي: حدود النظام، المدخلات، المعالجة، المخرجات، الرقابة، والبيئة العملية للنظام. كما يناقش هذا الفصل أهداف تحليل النظم وتطبيقاتها كالتخطيط للقوى العاملة، وتصميم المكتب وإجراءات التشغيل، والرقابة على استخدام الآلات المكتبية، وتصميم النماذج الإدارية، وإدارة أعمال المحفوظات .. الخ.

ويركز هذا الفصل على أنظمة المعلومات ودورها في تسهيل تدفق البيانات والمعلومات، وذلك باستخدام الفعّال للموارد المادية والبشرية المتاحة. ويتنقل بعد ذلك إلى شرح مراحل تصميم نظام المعلومات وأهم الأساليب والأدوات المستخدمة في تحليل وتصميم النظام كاسلوب بيرت (Pert)، وخرائط جانانت (Gantt)، وخرائط تدفق الإجراءات، وخرائط تصميم المكتب .. الخ .

الفصل الرابع : إثارة دافعية العاملين وتحفيزهم على العمل

يناقش هذا الفصل دور مدير المكتب في إثارة دافعية موظفيه وتحفيزهم على العمل، فتناول بالشرح والتحليل النظريات المختلفة لدوافع السلوك الانساني كنظرية مازلو (Maslow)، ونظرية هرزبرغ (Herzberg)، ونظرية مكلياند (McClelland) . كما ركز الفصل على دور التعزيز في التأثير على السلوك الانساني وتعديله في الاتجاه المطلوب، فبين أنواع التعزيز الإيجابي (الثواب)، والتعزيز السلبي (العقاب)، واعتبر المؤلفان أن العقاب هو أفضل طرق تعزيز السلوك وتعديله، إذ أنه يضعف سلوك الموظف، ويقلل من ردود فعله الإيجابية، كما يصعب معه التنبؤ بسلوك الموظف المعاقب. كما ناقش المؤلفان في هذا الفصل جانباً مهماً من جوانب الدافعية والتحفيز وهو الرضاء الوظيفي وكيفية تحقيق ذلك بالأساليب الإدارية الحديثة كالتوسيع والاثراء الوظيفي .

وفي نهاية الفصل قام المؤلفان ببحث أثر الميكنة والتكنولوجيا المكتبية على العوامل الانسانية في المكتب وتأثيرها على اتجاهات

أما ملاحق الكتاب فتضم دليلاً وافياً بأسماء وعناوين المنظمات الإدارية في العالم، وأهم النوريات التي تصدرها، وكذلك كشافاً تحليلياً بعناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية التي وردت في الكتاب.

وصف الكتاب

يقع الكتاب في (٧٧٢) صفحة من القطع الكبير بما في ذلك المقدمة وقائمة المحتويات والملاحق، وهو يتوزع على خمسة وعشرين فصلاً.

وفيما يلي عرض موجز لتلك الفصول :

الفصل الأول : الأنظمة الإدارية وإدارة الخدمات

يصف هذا الفصل التطور التاريخي للمكتب، وتغيره من حيث الشكل والوظائف، وقد عرّف المؤلفان المكتب على أنه ليس مجرد مجموعة من الآلات المكتبية - كما في بعض الكتب الأخرى - وإنما هو العصب المركزي للمنظمة الذي يتولى تسلم البيانات والمعلومات، وتسجيلها، وتحليلها، وإعدادها، ونقلها، وتخزينها، واسترجاعها. ويتنقل الفصل بعد ذلك إلى مدير المكتب الحديث، فيشرح الصفات والقدرات والمهارات الواجب توفرها فيه، والوظائف الإدارية التي يمارسها كالتخطيط، والتنظيم، والتوظيف، والتوجيه، والرقابة، والتنسيق .

الفصل الثاني : البنية التنظيمية للمكتب

يبدأ الفصل بشرح للفلسفة التي يستند عليها التنظيم الحديث للمكتب، والاتجاه نحو مركزية الخدمات والأعمال المكتبية، ويرى المؤلفان ضرورة اشتغال التنظيم الحديث على وحدة إدارية مستقلة، لم تتضمنها التنظيمات في الماضي، وهي «إدارة الخدمات المكتبية». وتناول الفصل بعد ذلك بالشرح والتحليل عناصر البنية التنظيمية للمكتب، ومبادئ التنظيم المعروفة كالتنظيم الرسمي، والهيكل التنظيمي، والتقسيم إلى وحدات إدارية، وعلاقة السلطة بالمسؤولية، ونطاق الاشراف، ووحدة الأمر، والدرجة المناسبة من المركزية .. الخ.

الإدارة المكتبية في المكتب الإلكتروني ..

ومراحله، ثم بعض المشكلات والقضايا الخاصة بمعوقات الاتصال، التي صنفها المؤلفان إلى معوقات مادية وشخصية ولغوية، وأثر الإدراك والرسومات والأشكال والتعبيرات على فهم مضمون الاتصال. كما تناول الفصل أشكال الاتصال غير المكتوب، ودور الاجتماعات التنظيمية كوسيلة من وسائله، وأهمية حسن الاستماع في تحقيق كفاءة وفعالية الاتصال .

الفصلان السابع والثامن : تقويم أداء العاملين وتدريبهم

يبدأ الفصل السابع بتعريف تقويم الأداء ومكوناته كنظام، والشروط الواجب توفرها في المشوّل عن التقويم. ثم ينتقل بعد ذلك إلى شرح طرق التقويم كالطرق التي تقوم على المقارنة، والطرق المطلقة، والعوامل الواجب مراعاتها عند اختيار الطريقة المناسبة، ويتناول أخيراً بالشرح والتحليل مقابلة تقويم الأداء. أما الفصل الثامن فقد تناول طبيعة تدريب العاملين، وأهدافه، وأساليبه، كالتدريب أثناء الخدمة، والتدريب الرسمي، والتدريب المشترك، ثم التدريب خارج المنظمة. كما تناول أيضاً المبادئ العامة للتدريب ومراحله، بدءاً بتحديد الاحتياجات التدريبية، وانتهاء بتقويم التدريب.

الفصل التاسع: إدارة المساحات المكتبية

يصف هذا الفصل خطوات تخطيط وتصميم المكتب، حيث تبدأ الخطوة الأولى بتحديد أهداف ونشاطات المكتب، ثم إعداد رسم تخطيطي للإدارات والأقسام التابعة يبين العلاقات وتسلسل تخطيط السلطة فيما بينها. أما الخطوة الثانية فهي دراسة وتحليل جميع العوامل والنظم المؤثرة على توزيع المساحات المكتبية كأنظمة المعلومات وتسلسل الإجراءات، ونوعية الأثاث والتجهيزات المكتبية، ومتطلبات البيئة المادية للمكتب كالإضاءة، والتكييف، والألوان. أما الخطوة الثالثة فتكون بوضع معايير للمساحات المكتبية اللازمة لاستيعاب كافة النشاطات والتجهيزات الآلية، على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الخطوات السابقة، وأخيراً إعداد خرائط التصميم. ويرى المؤلفان ضرورة العناية الشديدة بالمساحات المخصصة للخدمات المساعدة، كخدمات الأمن، والسلامة، والنقل، والصيانة،

العاملين نحو المهنة، ومستوى الانتاجية، والدافعية، وبيئة العمل المادية. ويرى المؤلفان في هذا الصدد أنه لا داعي من الخوف والقلق من الموظفين على وظائفهم عند دخول وتبني التكنولوجيا في مكاتبتهم، بل على العكس فإنها تفتح آفاقاً جديدة من الوظائف المكتبية المتمتع، شريطة أن تقوم الإدارة بإعادة تعليم الموظفين، وتدريبهم، وتنقيفهم وفقاً لمتطلبات واحتياجات المستقبل.

الفصل الخامس : الإشراف على العاملين في المكتب

يبرز هذا الفصل دور مدير المكتب في قيادة العاملين، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم وأهداف المنظمة على السواء، وأن نجاحه في ذلك يعتمد أساساً على كفاءة قيادته لهؤلاء العاملين. وتعرض لنظريات القيادة التقليدية كنظرية «الرجل العظيم»، ونظرية «الخصائص الموروثة»، ثم انتقل بعد ذلك للنظريات السلوكية في القيادة، كالنظريات القائمة على دراسات جامعة أيوا (Iowa) وجامعة أوهايو (Ohio)، وتناول بالشرح والتحليل فروض نظريتي (X) و (Y)، وأخيراً النظريات الموقفية كنظرية فيدلر (Fiedler) و دروم (Vroom).

ويرى المؤلفان أن حدوث بعض الصراعات والاحتكاكات بين العاملين هو ظاهرة صحية، إذا كانت على نطاق محدود، ولفترات زمنية بسيطة، إذ تؤدي إلى تقوية العلاقات والروابط بين العاملين، شريطة أن يقوم مدير المكتب (المشرف) بإزالة أسباب تلك الصراعات، وعدم الإبقاء عليها، خوفاً من النتائج الخطيرة التي تحدثها إذا استمرت لفترات طويلة .

كما تناول هذا الفصل وظائف المشرف كجدولة الأعمال ومراجعتها، وتوجيه وتدريب العاملين، وحل مشاكل العمل، والقيام ببعض الأعمال المكتبية مثل الاجتماعات ومعالجة المكالمات الهاتفية وتسجيل المعلومات والبيانات. ولم يفت على المؤلفين التعرض لبعض المسؤوليات الخاصة للمشرف كتحميل نسب التغيب عن العمل، ونسب دوران العمل، ونسب التعب والإرهاق بين العاملين .. الخ.

الفصل السادس : الاتصال مع العاملين في المكتب

يتناول هذا الفصل بالشرح والتحليل طبيعة الاتصال وأهدافه

والمقصف، وأماكن وقوف السيارات.. الخ.

الفصل العاشر : الأثاث والتجهيزات المكتبية

يتناول هذا الفصل المبادئ والمواصفات الواجب مراعاتها عند اختيار وشراء الأثاث المكتبي كطاولة المكتب، والكرسي، إذ يجب العناية بالشكل والحجم، والارتفاع، والجودة، ومرونة الاستخدام.. الخ. وينتقل الفصل بعد ذلك إلى شرح المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند اختيار وشراء التجهيزات المكتبية، وطرق صيانتها والحفاظة عليها، والرقابة على استخدامها. ويتناول أخيرا بالشرح والتحليل العوامل الواجب دراستها عند وضع خطط استبدال الأثاث والتجهيزات المكتبية، وكان من أهم هذه العوامل تكلفة الشراء، ونفقات التشغيل، وأقساط الاستهلاك والتكلفة السنوية الكلية.

الفصل الحادي عشر : بيئة العمل في المكتب

قام المؤلفان في بداية هذا الفصل بتوضيح آثار البيئة المادية للمكتب على العاملين فيه من الناحيتين الجسمية والنفسية، وانعكاس ذلك على المستويات الانتاجية، ثم انتقلا إلى شرح أهم عناصر البيئة المادية الواجب توافرها في المكتب وهي :-

- ١ - الإضاءة : كمية الإضاءة، ونوعها، ومصادرها، وأنظمتها، وأثرها على مستويات الأداء.
- ٢ - الألوان : علاقتها بالإضاءة، والعوامل المؤثرة على اختيار نظام الألوان المناسب كموقع الغرفة وحجمها وشكلها.. الخ.
- ٣ - الهدوء : أثر الضوضاء والأزعاج على العاملين، ومصادرها، وأساليب الحد والتخفيف من الضوضاء.
- ٤ - التكييف : كالحرارة والرطوبة المناسبين، وتجديد الهواء وتنقيته.
- ٥ - عوامل الأمن والسلامة : أمن وسلامة العاملين، وأمن وسلامة المعلومات.
- ٦ - الترتيب والتنظيم: حسن ترتيب وتنظيم العمليات والمواد والأشياء.

الفصل الثاني عشر : معالجة الكلمات

يبدأ الفصل بمقدمة تاريخية عن تطور الآلة الكاتبة بدءا بالآلة الكاتبة العادية ومرورا بالآلة الكاتبة الكهربائية، وانتهاء بآلات النسخ التليفزيوني، ثم ينتقل بعد ذلك إلى نظام معالجة الكلمات ويتناوله من الجوانب التالية :-

- مكونات النظام: لوحة المفاتيح، وشاشة العرض التليفزيونية، ووحدة الذاكرة، والآلة الطابعة.
 - وظائف النظام: معالجة النصوص المكتوبة وتشمل الكتابة، والمراجعة، والتنسيق، وتصحيح الأخطاء.
 - تجهيزات النظام: أجهزة الاملاء، والآلات الكاتبة الأوتوماتيكية، والآلات الطابعة، ووسائط تسجيل وتخزين المعلومات والبيانات كالبطاقات المغنطة، والشرائح المغنطة، والأقراص المغنطة.. الخ.
 - الوضع التنظيمي : النظام المركزي (ويعني تجميع العاملين وتجهيزات النظام في مركز واحد)، والنظام اللامركزي، والنظام المختلط.
- وفي نهاية الفصل قام المؤلفان بعرض للخطوات الواجب اتباعها لتنسي النظام حيث شملت دراسة الجدوى، واختيار العاملين، وجمع وتحليل المعلومات، ثم تطبيق النظام والرقابة عليه.
- ## الفصل الثالث عشر : معالجة البيانات
- يتناول هذا الفصل أنظمة معالجة البيانات والمعلومات من الزوايا التالية :-
- مراحل المعالجة : وتشمل جمع البيانات من مصادرها المختلفة، ثم ادخالها في النظام بطرق الادخال المختلفة، وبعد ذلك معالجتها باجراء العمليات المختلفة كالتصنيف والفرز والحساب والتسجيل، وأخيرا اخراج نتائج المعالجة إما على الورق أو على الوسائط المغنطة، أو على شاشات النهايات الطرفية.
 - أساليب المعالجة : وتشمل الأساليب اليدوية والميكانيكية والالكترونية.

الادارة المكتبية في المكتب الالكتروني ..

أهدافها، ثم أساليب التنظيم الإداري للمحفوظات، وأنظمة حفظ الوثائق واسترجاعها كأنظمة الاسترجاع الالكتروني بواسطة الحاسبات الآلية، وأنظمة الاسترجاع عن طريق المصغرات الفيلمية. كما يتناول أيضا طرق الحفظ، والمعدات، والأجهزة المستخدمة في هذا الخصوص، وطرق الفرز والترحيل والاتلاف، وأخيرا الرقابة على برامج المحفوظات في المنظمة .

أما الفصل السابع عشر فقد خصص لشرح نظام المصغرات الفيلمية كنظام حديث لحفظ المعلومات، فتناول النظام البدوي القائم على التصوير التقليدي للميكروفيلم والميكروفيش، ثم النظام الحديث المرتبط مع الحاسب الآلي والذي يدعى «مخرجات الحاسب المصغرة» (Com). كما يناقش هذا الفصل فوائد ومحاذير استخدام المصغرات الفيلمية، وأشكالها والأجهزة المستخدمة في معالجتها، وأخيرا طرق تصنيف وفهرسة المصغرات الفيلمية.

ويرى المؤلفان ضرورة اجراء دراسة جدوى للتثبت من الحاجة الحقيقية لادخال أنظمة الميكروفيلم إلى المؤسسة، وكذلك القيام بترتيب وتنظيم الأوراق والملفات، وتحديد فئات الأوراق والوثائق الواجب تصويرها، وكل ذلك يجب أن يتم قبل ادخال النظام وشراء أجهزة المصغرات الفيلمية.

الفصلان الثامن عشر والتاسع عشر: التوظيف وتحليل الوظائف

يتناول الفصل الثامن عشر أهمية التخطيط للقوى البشرية في المنظمة، ومراحل واجراءات توظيف العاملين بالمكتب، وطرق اختيار الموظفين، وأنواع اختبارات ومقابلات التوظيف، وكذلك الأنظمة والقوانين الواجب أخذها في الاعتبار في توظيف العاملين. أما الفصل التاسع عشر فقد خصص لتحليل الوظائف حيث يبدأ بطرق جمع المعلومات اللازمة للتحليل كالمقابلة، والاستقصاء، والملاحظة المباشرة. ويتنقل بعد ذلك إلى شرح كيفية وصف الوظيفة والعناصر التي يجب أن يتضمنها الوصف كاسم الوظيفة، ورمزها، والدائرة التي تتبعها، وحق راتبها وتاريخ كتابة الوصف. أما متطلبات الوظيفة فقد حددها المؤلفان بالمتطلبات العلمية (التأهيل)، ومتطلبات الخبرة والثقافة الخاصة، وأخيرا المتطلبات المادية كمتنصر بيئة العمل.

وانتقل الفصل بعد ذلك إلى شرح موسع لاسلوب المعالجة الالكترونية، ويشمل القدرات والعمليات المتنوعة للحاسبات الالكترونية، ومكونات أنظمة المعالجة كالأجهزة، والعاملين، ونظام التشغيل، واجراءات التشغيل. كما شمل هذا الجزء أهم تطبيقات المعالجة الالكترونية كاعتماد الرسومات البيانية والهندسية، وتنظيم شبكات الاتصال المعقدة. وفي نهاية الفصل قام المؤلفان باستعراض أهم طرق الرقابة على أنظمة المعالجة شملت الرقابة الإدارية والرقابة على التطبيق.

الفصل الرابع عشر : الاتصالات الالكترونية :

يعالج هذا الفصل موضوعا مهما من موضوعات الإدارة المكتبية وهو الاتصالات الالكترونية، ودورها في نقل وتبادل المعلومات والبيانات بين مختلف أنحاء العالم عبر الأقمار الصناعية، ومن خلال شبكات البريد الإلكتروني العام، والأنظمة الهاتفية والبرقية المتطورة.

كما يتناول هذا الفصل أيضا الخدمات الخاصة لنقل وتبادل المعلومات كمؤتمرات الحاسبات الالكترونية، والمؤتمرات التلفزيونية حيث يمكن للمؤتمرين رؤية بعضهم البعض وهم في مناطق متباعدة في العالم، ومناقشة موضوع معين عبر الشاشات التلفزيونية، وتبادل المعلومات وعرضها عبر النمايات الطرفية.

الفصل الخامس عشر : أنظمة الاستساخ والتصوير

خصص هذا الفصل لشرح أنظمة الاستساخ والتصوير كأنظمة سحب الاستسل (الحريز)، والسحب بالسيرتو، ونظام الأوفست. وانتقل الفصل بعد ذلك إلى أنظمة التصوير فوتوغرافي للوثائق والمستندات، والتصوير بأشعة الليزر. ويتناول أخيرا المبادئ الواجب مراعاتها عند اختيار وشراء أجهزة الاستساخ والتصوير، وكذلك مبادئ صيانة تلك الأجهزة والعناية بها.

الفصلان السادس عشر والسابع عشر : إدارة المحفوظات وأنظمة المصغرات الفيلمية

يتناول الفصل السادس عشر إدارة المحفوظات فيبين أهدافها ودورها في مساعدة الإدارات الأخرى في المنظمة على تحقيق

وفي نهاية الفصل تناول المؤلفان بالشرح والتحليل أهم الطرق المستخدمة في تقويم الوظائف.

الفصل العشرون، والفصل الحادي والعشرون: إدارة الرواتب ومكافآت العاملين

يعالج الفصل العشرون نظام إدارة الرواتب والأجور من ثلاثة جوانب رئيسية هي العوامل المحددة للراتب كأهمية الوظيفة، وراتب الوظيفة السائد في السوق، ومستوى تكاليف المعيشة، والضغط التي تمارسها الاتحادات العمالية بهذا الخصوص. أما الجانب الثاني فيتناول الطرق الرئيسية لتحديد راتب الوظيفة وخصوصا الطرق الاحصائية والبيانية في رسم خط اتجاه الأجور، وكيفية تعديل هذا الخط للوصول إلى تحديد دقيق لفئات وشرائح الرواتب والأجور. وأما الجانب الثالث فيعنى بتشريعات وأنظمة الحكومة الأميركية بهذا الخصوص.

أما الفصل الحادي والعشرون فقد خصصه المؤلفان لشرح الفلسفة التي تستند عليها أنظمة المكافآت التشجيعية، وأثرها في تحسين أداء العاملين ورفع مستوى انتاجيتهم، وزيادة رضائهم الوظيفي. وبعد ذلك انتقل الفصل إلى تعداد وشرح الأنواع المختلفة للمكافآت والمزايا التشجيعية.

الفصل الثاني والعشرون : الاتصالات الإدارية المكتوبة

يرى المؤلفان أن وظائف الاتصالات الكتابية يجب ألا تقتصر على مجرد نقل وتبادل المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات، وإنما يتعدى ذلك إلى توثيق (Documentation) مختلف نشاطات المنظمة، وتنمية السمعة الطيبة والانطباع الجيد عن المنظمة لدى جميع الأطراف والفئات التي تتعامل معها، وذلك من خلال الإعداد الجيد لمختلف أنواع وأشكال الاتصالات الكتابية وأهمها:—

— الرسائل الخارجية : وهي الرسائل التي ترسلها المنظمة إلى المنظمات الأخرى، ويجب أن يراعى في إعدادها عدد من الشروط الشكلية، والموضوعية، واللغوية .

— المذكرات الداخلية: وهي المذكرات التي تستخدم في نقل وتبادل المعلومات بين ادارات وأقسام المنظمة، وينطبق عليها

نفس شروط إعداد الرسائل الخارجية .

— التقارير : وتختلف باختلاف موضوعاتها، ودرجة رسميتها، وأهدافها، وطولها، وطريقة عرضها للبيانات والمعلومات. أما ترتيب أجزاء التقرير فيبدأ على الغالب بصفحة الغلاف، ففائمة المحتويات، فالمقدمة، فجسم التقرير، فالخاتمة، ثم الملاحق والمراجع.

— محاضر الاجتماعات : ويراعى في إعدادها شمولها لكافة النتائج والقرارات التي تم التوصل إليها خلال الاجتماع، وكذلك الحذر والدقة في صياغتها.

— أدلة الاجراءات : ويراعى في إعدادها السهولة والبساطة وتسلسل الاجراءات، وكذلك يجب مراجعتها، وتقويمها، وتحديثها، باستمرار.

— الوسائل البيانية : وهي الوسائل المساعدة على فهم وتوضيح البيانات والمعلومات والعلاقات الاحصائية، أما أهم أشكالها فهي المنحنيات، والدوائر البيانية والأعمدة التكرارية. ويراعى في إعدادها الوضوح وجمال الشكل، واستخدام الألوان بطريقة فعالة.

— مختصر الوظيفة والتعليمات : نظرا لحاجة الموظف للتعرف على وظيفته، فلا بد من إعداد مختصر لها يشمل اسم الوظيفة وهدفها، والوسائل والتجهيزات اللازمة للقيام بها، والاحتياجات الواجب أخذها في الاعتبار، والعمل الذي تبدأ به الوظيفة، والمحصلة النهائية .. الخ ويجب مراعاة الدقة في اختيار الكلمات والعبارات في إعدادها.

وفي نهاية الفصل قدم المؤلفان تصورا لما ستكون عليه الاتصالات الكتابية في المكتب الالكتروني على ضوء التطورات والتغيرات التكنولوجية الحديثة كالنقل الالكتروني للبيانات والمعلومات (البريد الالكتروني)، ودور النهايات الطرفية في الوصول إلى المعلومات المخزنة في الحاسب الآلي، ونقل وتبادل هذه المعلومات عبر المسافات البعيدة، وكذلك دور الآلات الحديثة في تحرير الاتصالات المكتوبة ومراجعتها، وتصحيح الأخطاء، وإعداد الرسومات البيانية .

وللرقابة على التكاليف المكتبية، لذا فقد تم شرح أهداف الميزانية، وأساسيات إعدادها، وأنواع الميزانيات كميزانية قاعدة الصفر، وأساليب مراجعة الميزانية. أما في مجال الرقابة على التكاليف فتناول أنواع التكاليف، وطرق تحليلها كطريقة تحليل التباين، وتحليل نقطة التعادل، وأخيرا طرق وأساليب معالجة حالات عدم الكفاية (انحرافات التكاليف عن المعايير الموضوعية).

تقويم ورأي

شهدت مكاتب الأجهزة الحكومية والخاصة تطورا كبيرا وملحوظا في خدماتها ونشاطاتها. وقد صاحب هذا التطور زيادة كبيرة في استخدام التجهيزات المكتبية الحديثة لمعالجة البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، وأصبح من الضروري على العاملين في تلك الأجهزة متابعة التطورات التكنولوجية المكتبية، ومعرفة استخداماتها وتطبيقاتها وامكانيات الاستفادة منها. ورغم صعوبة التنبؤ بما سيكون عليه مكتب الغد من حيث الشكل والتصميم، ومن حيث الوظائف والنشاطات التي سيؤديها، ومن حيث الآلات والأجهزة المكتبية التي ستستخدم في أداء تلك الوظائف والنشاطات، إلا أن هذا الكتاب يعتبر بحق مرجعا مفيدا في هذا المجال للمدراء بشكل عام، ومديري المكاتب والسكرتاريين بشكل خاص، إذ يوفر الخلفية النظرية الأساسية للإدارة المكتبية، آخذا في الاعتبار التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجالات الإدارة وأنظمة المعلومات، وتكنولوجيا المعدات والتجهيزات المكتبية المصاحبة.

وعلى الرغم من قيمة الكتاب كمرجع هام في الادارة المكتبية، إلا أنه يؤخذ عليه التوسع في بعض الموضوعات التي لا ترتبط كثيرا بالأعمال المكتبية كتحليل الوظائف، وإدارة الرواتب، ومكافآت العاملين، والميزانية، والرقابة على التكاليف حيث خصص لها المؤلفان خمسة فصول مستقلة، وكان الأفضل لو تم تناولها في فصل واحد فقط دون توسع، أو عدم التعرض لها على الإطلاق.

كذلك لم يتوسع الكتاب في بعض الموضوعات الهامة في الإدارة المكتبية كأعمال تحرير المراسلات وكتابة التقارير، وأعمال الاجتماعات والمؤتمرات وكيفية تنظيمها والإعداد لها.

الفصل الثالث والعشرون : إدارة النماذج

أعطى المؤلفان في بداية الفصل تعريفا للنموذج يختلف عن تعريفه في الكتب الأخرى، فقد عرفته على أنه ورقة تحتوي على بيانات ثابتة، وفراغات لتعبئها ببيانات متغيرة. أما المؤلفان فقد عرفاه على أنه أي شيء مرئي يحتوي على بيانات ثابتة مطبوعة، أو مكتوبة بخط اليد، أو مرئية على شاشة تليفزيونية، كما يحتوي على فراغات لتعبئها ببيانات متغيرة.

ينتقل الفصل بعد ذلك إلى شرح المتطلبات الرئيسية لنجاح نظام إدارة النماذج وأهمها دعم الإدارة العليا، والرقابة الفعالة على النظام، والتدريب المستمر للموظفين على كيفية استخدام النماذج. أما مكونات النظام الفعال لإدارة النماذج فهي سياسة الإدارة العليا نحو النماذج، تحليل النماذج، مواصفات النماذج، تصميمها، إنتاجها وطباعتها، تسجيلها وحفظها، تخزينها وتوزيعها، وأخيرا الرقابة عليها.

الفصل الرابع والعشرون : الانتاجية — تبسيط العمل وقياسه

يتناول هذا الفصل موضوع الانتاجية من جانبين هما تبسيط العمل، وقياسه. ففي مجال تبسيط العمل أورد المؤلفان الخطوات الرئيسية لهذه العملية على النحو التالي :-

- ١ — اختيار الوظيفة المراد تحسين انتاجيتها.
- ٢ — جمع المعلومات والبيانات حول الطريقة الحالية لأداء الوظيفة.
- ٣ — إعداد قائمة بالأعمال والخطوات والاجراءات التي يمكن حذفها، أو دمجها، أو تعديلها.
- ٤ — تنفيذ الخطوة السابقة.
- ٥ — مراقبة النتائج وإعادة التقويم .

أما الجانب الثاني (قياس العمل) فقد تناوله المؤلفان بالشرح والتحليل كاجراءات القياس، ودراسات الزمن والحركة، والرقابة على نوعية الانتاج، والنماذج المستخدمة في القياس، وخطوات اقامة نظام فعال لقياس الأعمال .

الفصل الخامس والعشرون : الميزانية والرقابة على التكاليف

يتناول هذا الفصل كيفية التخطيط لإقامة نظام فعال للميزانية

بغداد كما عرفتھا لأمين المميز

خالد محسن اسماعيل

كلية التربية — جامعة بغداد

المميز، أمين/ بغداد كما عرفتھا. — بغداد: دار آفاق عربية، ١٩٨٥م. ٥٣٢ ص. مصور.

ولعل بداية هذه الحركة ما طلع به الأستاذ إبراهيم القيسي محرر الصفحة الناجحة في جريدة «العراق» الغراء (تراث ومعاصرة) يوم الأحد ٨ أيلول ١٩٨٥ حين قدّم الكتاب ومؤلفه في صفحة كاملة وزيادة. وما كتبه الأستاذ عبد القادر البراك في «العراق» أيضاً يوم الاثنين ٢٣ أيلول ١٩٨٥، وإن كانت ملاحظات الأستاذ البراك (بالريش) لم تمس مواقع هذا الكتاب الجريح..

من هنا جاءت هذه السطور تتمم (بعض) ما في النفس من (وجهات نظر) لعلها تتمم ما قاله وما سيقوله الآخرون.. لعلها ○ تصحيحات ..

وأبدأ بالإشارة إلى (بعض) ما وقع في الكتاب من أوهام تحتاج إلى تصحيح، لقلتها أولاً، ولنفرغ بعد ذلك إلى المآخذ، وهي عندي أهم في تقويم الكتاب والمؤلف معاً..

١ — يُفهم من كلام المؤلف في الصفحة ١٤١ أن لقب الأستاذ الشيخ محمد بهجة (الأثري) مما اختاره الأستاذ لنفسه: (فاختار لقب الأثري الذي لم يكن معروفاً في الدنكجية يومئذ).

والمعروف أن العلامة الأستاذ علي علاء الدين الآلوسي هو الذي أطلق على تلميذه لقب (الأثري).

٢ — وفي هامش الصفحة ١٤٥ قال المؤلف عن اصطلاح (إسته): (ويقابل هذا الإصطلاح في المحلات الأخرى «الملاية» أو «الملة»). ويُفهم من هذا أيضاً أن إصطلاح (إسته) خاص بمحلة الدنكجية، والواقع خلاف ذلك، كانت محلات بغداد، كرخها ورساقها، تطلق على المرأة التي تُعلم الحياطة

نعم.. إنه كتاب الموسم بلا مدافع، موضوعاً وإخراجاً وحجماً .. أعني به كتاب «بغداد كما عرفتھا» للأستاذ أمين المميز، لأن موضوعه بغداد وكفى، وأن إخراجها، طباعة وورقاً ووثائق، هذا الإخراج المترف المثقل بالاناقة لا يحظى به إلا القليل من المطبوعات. وأما حجمه فقد بلغت صفحاته اثنتين وثلاثين وخمسة صفحة من الحجم الكبير، رُصّت حروفه رصاً يرهق ذا البصر الحديد فكيف بمن جاءه في مغرب الشمس مقتحماً عجاجته، متلمساً مساقط حروفه على عكازين من زجاج ؟.

لقد طبع الكتاب في مطابع «آفاق عربية» ببغداد، وصدر بعد انتظار طويل امتد أكثر من سنتين، كنا نسأل عنه بلهفة ونسقط أخباره من أفواه القرّيين من المؤلف ومن المطبعة، ونتوسل بالفادي والرائع لعله يقول كلمة تساعد على إنجاز طبعه. وكثيراً ما غلبنا سلطان النوم والشفاه تتمم في جوف الليل تدعو أن يفك الله أسرته من بين أنياب المطبعة، ويسعد به القراء الذين ينتظرون بشوق دونه شوق العطشان إلى نهلة من ماء بارد زلال .. وكيف لا تكون الحال كذلك والكتاب يتغنى بتاريخ بغداد والمتغنى أحد شهود هذا التاريخ ؟.

وأحسب ان الكتاب، وقد صدر، سيثير حركة لطيبته وطبيعة موضوعه، فتنهض أقلام وتتردد آراء وتظهر حقائق وتصحح أوهام، لأن الكتاب مشحون بأسباب التعقيب والتعليق وما بينهما.

. يسته .

٣ - وفي الصفحة ١٧٧ قال المؤلف : (ولما نشر إبراهيم صالح شكر مقالته المشهورة «حفنة تراب على قبر مزاحم» في جريدته «الناشئة الجديدة» التي كان مديرها المسؤول المحامي عبد الرزاق شبيب...).

وأول ما يصحح في هذه العبارة أن عنوان المقال المشهور كان: حفنة تراب على مرقد الباجه جي مزاحم الأمين.

وثاني ما يصحح أن المقال نشر في العدد اليتيم من جريدة «الأمانى القومية» الصادر يوم الجمعة ١٨ جمادى الثاني ١٣٥٠ هـ / ٣٠ تشرين الأول ١٩٣١ م، بأربع صفحات .

٤ - وفي الصفحة ١٨٨ قال المؤلف عن المدرسة المأمونية: (... حتى انتقلنا إلى بناية المدرسة المأمونية الواقعة في ساحة الميدان والتي كان قد شيد بناءها الضخم المرحوم يحكى سليمان سنة ١٩٠٨ م عندما كان مديراً لمعارف ولاية بغداد في العهد العثماني).

والصواب أن بناية المدرسة المأمونية شيدت عام ١٩١٤ م في عهد الوالي جاويد باشا، ووكيل مدير معارف الولاية حكمت سليمان. وقصة بنائها مدونة بقلم حكمت سليمان وعبد الرزاق الهلالي وكان هذه السطور تشهد بما كان يُنصَح في تلك الأيام من أساليب غير مشروعة، وما كان عليه بعض الولاة العثمانيين من أمانة وإخلاص .

٥ - ووهم المؤلف في الصفحة ٤٥٩ فسَمَّى كتاباً للمرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام «بالشوارد»، والصواب أنه «الأوابد» الذي نشرته دار المعارف بمصر عام ١٩٤٢ م. إلى أوهام أخرى صغيرة لا أرى ضرورة للإشارة إليها.

○ مآخذ ..

وأول ما نأخذ على الكتاب افتقاره إلى (فن التأليف)، إذ لا يجد القارئ فيه أبواباً وفصولاً تحجز بين مادة وأخرى، بل يجد تداخلاً

في ترتيب المعلومات واضطراباً في الزمان والمكان، وكأن المؤلف كان أسير تدفق ذكرياته وجروح قلمه. بل إن الكتاب الذي بلغت صفحاته ٥٣٢ صفحة من القطع الكبير وضم نحو أربعمئة صورة ووثيقة لا نجد في آخره أو أوله صفحة بمحتوياته ولا فهرساً بصورة!.

ونحن لا نشترط الأبواب والفصول لذاتها أو نعدّها نافلة أو زينة، بل هي سبيل ترتيب المعلومات وتنظيمها منطقياً بحيث تقوم مادة الكتاب، أي كتاب، على أساس وهيكل وسماء، لتستوي بناءً متكاملًا له ثمرة مقصودة واضحة .

وما كان كتاب الأستاذ المميز كذلك .

ومأخذ ثانٍ، ذلك أن مادة الكتاب، في طبيعتها، مادتان، تداخلتا مرة وانفصلتا مرات، تصلح كل منهما أن تكون أساساً لكتاب مستقل، يخصّص الأول منهما للكلام على بغداد كما عرفها المؤلف، بعد استكمال المادة التاريخية وترتيبها بحيث يستدعي بعضها بعضاً، والاعتماد على التخزين التراثي الذي وعته ذاكرته، وعلى المدد البغدادي المتفجر في وجدانه، والرجوع إلى مصادر ومراجع توثق مادته التاريخية كالمعاني والأشخاص والمطبوعات، ويزين الكتاب بصور ووثائق لبغداد مدينة السلام.

ويخصّص الكتاب الثاني منهما للكلام على نشأة المؤلف ودراسته وحياته الوظيفية وما انتهى إليه من تجارب وآراء.

وإن كان عنوان الكتاب «بغداد كما عرفتها» يصلح أن يكون عنواناً للكتاب الأول، فإن «رحلة عمر» أو «الثانوي» مثلاً يصلح أن يكون عنواناً للكتاب الثاني .

ولا يفوتني أن أذكر، هنا، أن نصيب بغداد من كتاب الأستاذ المميز «بغداد كما عرفتها» لا يتجاوز ثلث مادته، واستأثر المؤلف الكريم بالصفحات الباقيات !.

ومأخذ ثالث يتصل بلغة الكتاب، ذلك أني وجدته ضم أغلاطاً لغوية وأخرى نحوية شوّهت وجهه الصقل، وإنّي إذ أتجاوز الإشارة إليها - وهي تحت يدي - لأجيب عن تساؤل آخر مشروع أيضاً يقول : كيف تعيب على الكتاب أغلاطاً وقعت فيه هنا وهناك ولا

ووجوهها وشعرائها وأدبائها وساستها وشجعائها وإداريها؟ أما كان حقاً عليك أن توميء، مجرد إمالة خفيفة، إلى تلك الكوكبة المنيرة التي عرفتها من أبناء بغداد الذين صنعوا تاريخها؟
وهنا لابد من وقفة قصيرة، فالتاريخ نهر متدفق نجد فيه، من منبعه إلى مصبه، الماء والطين والحصى والزبد، ونجد فيه أيضاً ما يطفو على السطح من سقط الطريق. فهل من الأمانة في شيء أن نصف النهر، إذا وصفناه، على أنه ما يطفو على سطحه حسب ؟
هذه واحدة ..

والأخرى أننا حين نقف عند فة من شعب أو زاوية من مدينة كانت (مستنقعاً) ، فعلينا أن نصورها، ولابد من تصويرها، على أنها (مستنقع) لا على أنها ربوة أو روضة لكي لا يتسرب إلى وجدان أحد أن (هذه) جزء من سنن الحياة، ولكي لا يذهب الحطل بأحد إلى تصورها ضرورة لابد منها، وناهيك عن يحسبها الحقيقة الجديرة وحدها بالتوثيق، وأنداك تختلط الموازين، وتضيع الحدود، وتتداخل القيم والأعراف.

وقارئ الصفحات البائسات لا يجد فيها تنديدا بهذه الفقة ولا تمييزاً لمستنقع من روضة !
ومأخذ سادس لا أقف عنده طويلاً لوضوحه، ذلك أن ألفاظاً (غليظة) هتكت أمتار الكتاب ما كان ينبغي لها أن تجد إليه سبيلاً. ولولا حياء تفرضه كرامة القلم لذكرتها أو أشرت إلى مواضعها. ولكن حسبي أن أتساءل: كيف جازت هذه الألفاظ الجارحات على أعين الرقيب ؟

ومأخذ سابع سلب الكتاب شيئاً من (تاريخيته) .. ذلك أن الكتاب افتقد في مواضع حلود الزمان والمكان، فجاء تاريخ المؤلف، أحياناً، بلا تاريخ! وهل التاريخ إلا حدث في زمان ومكان؟
من ذلك مثلاً ما ذكره في الصفحة ١٠٤ عن شارع السموأل (أسامة بن زيد) اليوم فقال : (وقد جرى توسيعه وتعديل استقامته في العشرينات) ..

وما جاء في الصفحة ١١٢ عن بناية باب المعظم قوله: (... هدمت بعد الاحتلال البريطاني).

تعيب عليه إسرافه في استخدام العامية؟
وجوابي إني قدمت الإشارة إلى ما وقع في الفصحى من أغلاط لأنها هي الأم المحمية المحروسة بإذن الله، فالإشارة إليها يجب أن تتقدم على كل إشارة. أما الإسراف في استخدام العامية فلا أراه إلّا وباء استبذ بعافية الكتاب .

إني أنظر إلى العامية البغدادية فأجد القليل منها جميلاً مأنوساً، والكثير منها دخيلاً مدسوساً، لذلك أرى أن الكاتب، أي كاتب، يجب أن يمتنزه عن استخدام الدخيل المدسوس، ويستأنس (بالضروري) من الجميل المأنوس، محفوفاً بالتهويد مشفوفاً بالشرح والتقييد ليعرف القارئ أنه إزاء لفظ عامي. أما أن يكتب بها الكاتب، أعني العامية، وكأنها لغة التنزيل، أو كأنها، في الأقل، هي اللغة .. فلا .

وحسبي أن أوميء إلى ما رده المؤلف في الصفحة ٢٩٣ وهو يختتم كلامه على فة بائسة منكودة بقوله : (هذا ولو جان بيتنا كريب جان جبت للقارئ الكريم طبك حمص وطبك زبيب)..
فتأمل !

ومأخذ رابع أجده موصولاً بما سبقه، ذلك أن القارئ يمر بعشرات الألفاظ غير العربية، تركية وفارسية وغيرهما، بما كانت تدور على ألسن البغداديين من أسماء أشخاص ومواضع وأسواق ومهن وأدوات يجهل الجيل الحاضر معانيها، وكان حقها أن يشير المؤلف إلى أصولها ومعانيها ومواضعها وطبيعتها لتحدد الصورة في الذاكرة البغدادية ، بل إن المؤلف نفسه مرّ بقلب عائلته (المميز) — وهي عربية — في الصفحة ١٥٢ فاكتفى بقوله في تفسيرها: هي وظيفة مالية!.

ومأخذ خامس يأخذ بتلايب الكتاب والمؤلف معاً .. ذلك أنه تحدث عن تلك الفقة البائسة المنكودة التي صرعاها الجهل واسقطتها الحاجة، فراح يعدد أسماء ويوثق أنساباً وكأن هذه الفقة (لبة بغداد) و(عينة) رجالها و(شمعة) نساؤها!..

يا سيدي الكريم، أما كان حقاً عليك أن تذكر أو تشير أو توميء، — وأنت تتحدث عن مدينة السلام كما عرفتها — إلى رجالها

بغداد كما عرّفها لامين المميز

كنت أرجو أن يقف المؤلف عند تمثال الرصافي اليوم متجهاً إلى الجسر ليصف ما كان يقع في «عكّد الصخر» أعني شارع المأمون من مواضع ومعالم ودرابين وأسواق وما تؤدي إليه خطوة خطوة. وليته رسم تخطيطاً لمحلة الدنكجية تظهر عليه حدودها ومعالمها ودرابينها ويوتها .. ليته فعل ذلك .

ومأخذ ثامن لا يقل أهمية عما مر من مأخذ، أعني به افتقار الكتاب إلى المعلومات المتكاملة، وأذكر بعض النماذج :

ففي الصفحة ٨٣ ذكر محلات بغداد أوائل هذا القرن، كنت أرجو أن يقدم المؤلف خارطة صامتة لبغداد تتحدد عليها فقط محلة الدنكجية (القطب الذي يدور حوله الكون) كما وصفها المؤلف، لتعرف مساحتها وما تشتمل عليه ونعرف أيضاً موقعها بالنسبة إلى محلات بغداد.

وفي الصفحة ٨٥ ذكر المؤلف المرحوم (حسون أبو الجبين)، ولكنه لم يستكمل الإشارة إليه، وهو شخصية كان لها دور في الحياة الشعبية السياسية في ثورة العشرين وما بعدها، وليت المؤلف الكريم زين الكتاب بصورة له وذكر تاريخ وفاته.

وفي الصفحة ٩٠ ذكر المؤلف العمارة التي توشك أمانة العاصمة على إنجازها في الأرض الواقعة على شارع المأمون مقابل المتحف البغدادي والمطلّة على شارع الرشيد فقال: (...) العمارة التي تشيد في شارع المأمون أمام المتحف البغدادي...، وليته أشار إلى هذه (العمارة) إشارة كاملة تحدد اسمها ووظيفتها ومرافقها وتاريخ البدء بإنشائها، فهي ليست (عمارة) اعتيادية.

وفي الصفحة ٩٢ ذكر المؤلف بائع الفاكهة المشهور «ابن كَنُو»، ولكن الإشارة إليه جاءت نحن إلى تفصيل كثير، فعالم ابن كَنُو السحري كان حلم البغداديين ومضرب أمثالهم إلى عهد قريب، ومن منا نحن (العابرين) مرّ بدكان ابن كَنُو في سوق الأمانة دون أن يسرق نظرة أو يتتبع (شتمّة) مما كان يشرق من الدكان شروق ألوان الطيف الشمسي؟ وأحسب أن الله سيفقر لنا خطيئتنا هذه يوم الدين فهو، سبحانه، أعدل من أن يعاقبنا مرتين!.

وفي الصفحة ١٤٨ ذكر المؤلف (بيت عاصم الجليبي) في

وما ذكره في الصفحة ١١٧ عن محل (قنادي نظافت) أي الحلويات النظيفة الذي افتتحه أحد الهنود في «عكّد الصخر» أي شارع المأمون بعد الاحتلال البريطاني وقوله: (وبعد عدة سنوات فتحت إلى جوار «قنادي نظافت» أكبر صيدلية في بغداد هي الصيدلية الإسلامية...).

وما جاء في الصفحة ١١٨ عن تهديم رويال سينا (عند فتح ساحة الإمام طه) ..

وما جاء في الصفحة ذاتها عن تاريخ زيارة فرقة فاطمة رشدي للعراق (في أوائل العشرينات) ..

وقوله في الصفحة ١٢٥، عن تاريخ صدور مجلة «سومر» (صدرت في الأربعينات) ..

وكذلك تجاوز المؤلف في الصفحة ١٣٩ ذكر تاريخ وفاة المرحوم حسن خيوكّة، وهو من أبناء محله بل إنه من سكة (التربونة) نفسها، ولم يكن حسن خيوكّة، رحمه الله نكرة ولا مجهولاً.

إلى غير ذلك مما افتقد فيه التاريخ خصوصيته. نجد افتقاراً إلى المكان، فقد ذكر المؤلف في الصفحة ١٧٣ مطبعة الولاية فقال: (ولم يكن في بغداد في العهد العثماني سوى مطبعة الولاية الواقعة قرب السراي والتي أسسها، والي مدحت باشا...).

فعبارة (قرب السراي) عبارة موهمة توحي بأن موضع المطبعة كان في غير مدرسة الصنائع حيث كانت لحقة طويلة مع جريدة الزوراء، أو ملاصقة للمدرسة، فهل انتقلت المطبعة من مدرسة الصنائع إلى مكان آخر في الرصافة؟ لقد وقفت على خبر في العدد الصادر يوم ٤ آب ١٩٢٠ من جريدة «العراق» يقول: (بتخصيص بناء الأكسكخانة ليكون مقراً للمدرسة الصنائع)، فهل انتقلت المدرسة ومرافقها إلى هذا الموضع أو إلى غيره؟.

ولا أريد أن أثقل بضرب الأمثلة، ولكني لا أكتفم المؤلف الفاضل أن حلود (الدنكجية) ودرابينها ومعالمها لم تتضح في الكتاب على الرغم من الجهد الذي بذله المؤلف في ذلك..

وكذلك وجدت الأمر بالنسبة إلى سوق (المولة خانة) ..

الدنكجية، ولكن فاتته أن يشير إلى أنه اغتد — فيما اغتد — مقرأ لحزب النهضة عام ١٩١٣م.

وفي الصفحة ٢٢٤ ذكر المؤلف أكثر من ناد انتسب إليه، مثل نادي بغداد، ونادي الشباب، ولكن المعلومات جاءت غائمة عابرة، وكان جديراً بالمؤلف وهو يؤرخ لبغداد كما عرفها أن يذكر شيئاً عن هذه النوادي والجمعيات التي تألفت في تلك الحقبة الدقيقة من تاريخ بغداد.

ومأخذ تاسع أراني جريصاً على ذكره لأنه يتنافر وروح المؤرخ، أعني به المبالغة في رواية الأخبار.

من ذلك ما رواه المؤلف في الصفحة ١٣٠ وأعاده في الصفحة ٤٦٠ من أن الدنكجية هي (القطب الذي يدور حوله الكون)!

ترى .. أهى صورة من صور المبالغة كما أراها، أم هي صدى لذلك اللقاء القديم بين المؤلف وطائفة السامريين من اليهود على جبل «جرزيم» قرب نابلس يوم زارهم فوجدتهم يؤمنون — فيما يؤمنون به — بأن جبل جرزيم هو قطب الكون؟ ص ٢١٨.

وما ذكره في الصفحة ٤٨١ عن سقوط نخلة في نهر دجلة عند الصرافية فقال : (فهوت إلى النهر في ليلة من ليالي بغداد المأثرة في أوائل الثلاثينات وسيبت دويماً هائلاً سمع في كافة أرجاء بغداد، لا يفرقه دويماً إلا دوي مخزن البارود في باب الطلسم الذي فجره الأتراك ليلة سقوط بغداد)!

إن التاريخ هو الحقيقة، وأية مبالغة في تلويحه تنتقص — أول ما تنتقص — من الحقيقة ذاتها ..

ومأخذ عاشر يقع قريباً من المبالغة والإعجاب بالآخرين، وكأن الحقيقة لا تأخذ مداها عند المؤلف إلا إذا جاءت تحت خيمة ألفاظ أجنبية!

فكهوة المميز «نايت كلوب» ص ١٠٠، و«العلبند» الذي تفنن في تقليد حوافر الدابة «مانيكورست» من الدرجة الأولى ص ١١٢، وأن الدنكجية بما ضمت من مطابع وإدارات صحف «فليت ستريت» البغدادية !

بل إن المؤلف الكريم يحسب القارئ عاجزاً عن فهم معنى

(الموقد) ما لم يشفعه بـ «Fire Place» ص ١٣١.

وهذه (الشجرة) غريبة عن خلق البغدادى وروحه، لا يقترفها إلا في معرض التنكيت الغامز، أو يقترفها أولئك الذين يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

ومأخذ حادي عشر يفصح عن موقف غريب .. يقول المؤلف في الصفحة ٣٠٨ (كان شعوري وأنا أصل إلى لندن في شهر تشرين الأول سنة ١٩٤٥، وبعد سبع سنين من الغياب عنها، شعوراً مختلطاً، فهو شعور السرور لعودتي إلى مدينة أحببتها وأحببت أهلها، وشعور الأسى والأسف على مدينة كان قد وصفها الشاعر الإنكليزي «وليام دانيار» بأنها «زهرة المدائن وجوهرة الأفراح وفروزة المرح والمزاج» غير أنها اليوم مدينة كئيبة مظلمة ومدمرة (...).

إلى كلام آخر طويل في وصف لندن، وتزكية جريدة «التايمس» التي يعتمد العالم على أمانتها ونزاهتها وتحريها الصدق أينما كان !. فالمؤلف الكريم يحب لندن ويجب أهلها، ولكن متى كان هذا؟ كان هذا في عام ١٩٤٥م، بعد أربع سنوات من حركة مايو واعدام قادتها ونفي أحرارها وتكبييل العراق بإحتلال إنكليزي جديد.. كان ذلك في الزمن الذي كانت فيه لندن تخطط لمعاهدة بورتسموث، وتستعد لمشروع تقسيم فلسطين لتشره على صفحات الجريدة الأمانة الصادقة «التايمس» .. لسان حال كل الأحزاب البريطانية الحاكمة !.

وقال المؤلف الكريم في الصفحة ٣٨٥ عن المدينة العربية «دمشق» يوم وصل إليها المؤلف عام ١٩٤٩ سكرتيراً ثانياً في المفوضية العراقية : (وصلت إلى دمشق بقلب ثقيل مغمم بالهم والكدر، ومرد ذلك هو أنني لا أحب دمشق أصلاً..).

فالمؤلف الكريم لا يحب دمشق أصلاً وقد لا يحب أهلها، ولكنه يحب لندن وأهلها!

وبقهر كل سنوات القهر أسأل الأستاذ المميز : كيف يكره الإنسان أمته ويجب أعداءها ؟.

ومأخذ ثاني عشر يأخذه القارئ على مؤلف الكتاب .. لقد

بغداد كما عرفتها لأمين المميز

السلح الذي أشهره العدو في صدر القضية الفلسطينية وتلقفناه نحن من يده، بلا وعي، نطعن به الظهور والصلور والوجوه الكريمة النبيلة ؟.

ومأخذ ثالث عشر يتصل بموقف المؤلف من رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت «بيارد دودج» ، والمؤلف الكريم من خريجي الجامعة، فقد ذكره مرتين، الأولى في الصفحة ٢٠٨ مشيداً به بقوله : (الرئيس النبيل بيارد دودج رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت لأكثر من عشرين عاماً، وأكثر من عرفت من الأمريكيين إخلاصاً ووفاء للعرب).

والثانية في الصفحة ٢١٢ واصفاً إياه بقوله : (ذو الابتسامة الحلوة التي لا تفارق محياه، ومن أخلص أصدقاء العرب بين الأمريكيين).

وإني على تحفظي على دور الجامعة الأمريكية في الحياة العربية، وعلى أصدقائنا من الأمريكيين، أکظم غيظي حتى لأکاد أختق به، لأشير إلى الكتاب القيم الذي أصدره إثنان من أساتذة الجامعة نفسها هما الدكتوران مصطفى الخالدي وعمر فروخ بعنوان «التبشير والإستعمار في البلاد العربية» في صفحاته ٦٠، ١٠٠، ١٠١، ١٨٥ من طبعته الثانية ١٩٥٧ لنعرف أي رجل هذا الرئيس النبيل ذي الابتسامة الحلوة التي لا تفارق محياه .. أخلص أصدقاء العرب الذي تولى رئاسة الجامعة من سنة ١٩٢٣ إلى سنة ١٩٤٧. يقول المؤلفان في الصفحة ١٠١ : (وكان النشاط اليهودي في أيامه كبيراً)!

ولتقف أيضاً على جانب مهم من جوانب هذا الرئيس النبيل ذي الابتسامة الحلوة حين نشر في نيسان ١٩٤٨ مقالاً بعنوان : (أمن الضروري أن تنشأ حرب في الشرق الأوسط) قال فيه: (إن قيام حكومة اتحادية في فلسطين تحت إشراف هيئة الأمم يسلب العرب سيطرتهم المطلقة على فلسطين، كما يضع حداً لإدعاء اليهود بهجرة غير مقيدة، إلا أن الفريقين يربحان بذلك ربما ثابتاً : إن اليهود يحتفظون بوطن قومي واسع جداً يستطيعون به، لتفوقهم الفني الحديث، أن يتولوا — بالخطى الاقتصادية السلمية — زعامة الشرق الأوسط كله (١١)، أما العرب فإنهم سيجنون ربماً من ذلك التقدم

حظي اليهود بنصيب وافر من صفحات الكتاب حين تحدث عنهم في بغداد، وعن أثرهم في الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والعامة، وعن دورهم عند تشكيل (المملكة العراقية) .. وتكلم في موضع آخر من الكتاب على (شرائع) المجتمع اليهودي في فلسطين المحتلة، وفي موضع آخر تحدث عن قوتهم خارج الوطن العربي . إن القارئ لا يجد مسوغاً لهذا الاهتمام أو الاستطراد في الحديث عن اليهود دون غيرهم..

وليس هذا فحسب، بل إن القارئ ليقف وقفة متسائلة عن (مشروع) مفصل قدمه «عربي» في واشنطن في ١ حزيران ١٩٤٨م (لحل المشكلة الفلسطينية)، نشره المؤلف في الصفحات ٣٥٠ — ٣٥٥، ينص على (أن تكون في فلسطين دولة تسمى «الولايات المتحدة الفلسطينية» تؤلف من الولايات التالية :

أ — ولاية شرق الأردن.
ب — ولاية فلسطين الأصلية.
ج — ولاية إسرائيل (...)!.

وقد نشر «العربي» مشروعه المفصل هذا في جريدة «التايمز» وفي غيرها من الصحف الإنكليزية والأمريكية، ووزعه على الوفود العربية وغير العربية، وعلى الجهات المسؤولة في واشنطن والشخصيات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية .

إن «العربي» الذي قدم مشروعه (الجرىء) هذا في ذلك الوقت المبكر من تاريخ القضية، وطالب فيه بتأسيس (دولة يهودية) داخل دولة تتكون من ثلاث ولايات، كشف المؤلف عن هويته فقال في الصفحة ٣٦٢ : (ذلك «العربي» واضع المشروع ... يكشف النقاب عن هويته لأول مرة بعد خمس وثلاثين سنة من وضعه إنه : أنا، أمين المميز السكرتير الأول في السفارة العراقية بواشنطن عام ١٩٤٨)!!.

وليس هذا وحده . بل إن المؤلف يرفع صوته (بتهمة) عافها مروجوها منذ زمن بعيد، أعني بها تهمة بيع الفلسطينيين لأراضيهم وأملآكهم وبياراتهم إلى اليهود والهجرة من فلسطين .. ما الضرورة إلى (تأكيد) هذه التهمة ؟ وهل ينكر منصف أنها

قد نأى عن الروح الحلوة التي عُرفت بها الشرائل البغدادية حين ذكر في أربعة مواضع تلميذاً قديماً له حال بينهما الموت منذ سنوات ..

إن التعرض للأموات تمثيل معنوي تعافه النفس الإنسانية، فكيف بالنفس البغدادية بشمائلها وشهامتها ونبلها ؟
أنا لا أريد أن أدخل بينه وبين تلميذه في قضية لا أعرفها ولم يفصح المؤلف الكريم نفسه عن أسبابها، ولكننا نعلم، أن مثل من يقاتل الأموات مثل ذلك الفارس الذي امتشق رمحاً وليس درعه وامتنطى صهوة دابته وخرج إلى خلاء قفر ينازل رياحاً ويجنل أشباحاً، وما من شهود غير ذاربات الرياح وقهقهات الأشباح!

وبعد ..

فقد طال الحديث وامتد ... وما زال القلم يغالب الأصداء المتدافعة التي أثارها الكتاب في النفس، وهي أصداء مشحونة بأسباب التعقيب والتعليق وما بينهما ..
إنني أحب الأستاذ المؤلف، على غير معرفة، لأنه (أبو كتاب) ولأنه مؤرخ، ولكنني أحب بغداد وتاريخها وسمعتها أكثر من حبي إياه .. وأحب الحقيقة أكثر من حبي لإيها ..

وإن كنت قد افتتحت هذه السطور بقولي : (إنه كتاب الموسم بلا مدافع)، فأراني الساعة — وقد ذكرت ما ذكرت — أزيد كلمة واحدة على تلك الجملة ليصبح الحكم :
إنه كتاب الموسم بلا مدافع ولكن !
وكنيت أرجو — مخلصاً — أن يكون الحكم على الكتاب بلا (ولكن) .. ولكن .. متى جرت الرياح بما تشتهي السفن ؟

التجاري والصناعي الذي يأتي من هذا السبيل. — التبشير والإستعمار ص ١٨٥).

أرأيت ؟ أرأيت أي رجل جليل، هذا الرئيس النبيل ؟ وأي صديق مخلص للحق وللعرب وللفلسطين ؟

لكن الغريب حقاً أن يأتي مشروع «العربي»، أعني المؤلف الكريم، بعد نشر مقال الرئيس النبيل يبارد دودج بأقل من شهرين! ترى .. أهو من توارد الخواطر ووقوع الحافر على الحافر ؟
ومأخذ رابع عشر، يتصل بنحلة الأحمديّة أو القاديانيّة، فقد ذكرها المؤلف الكريم في الصفحة ٣٦٩ بقوله إنها (أحدى الفرق الإسلامية التي تأسست في الهند ثم أصبحت من رعايا باكستان بعد التقسيم، ولها معتقدات خاصة تخالف معتقدات الفرق الإسلامية الأخرى).

والعبارة نحن إلى (العلمية) فهذه النحلة ليست فرقة (إسلامية)، وكيف تكون كذلك وقد أنكر (الميرزا) ختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وادعاهما لنفسه، وأبطل أحد أوامر الإسلام وهو الجهاد، وانضوى تحت العلم البريطاني، وسلك سلوكاً دموياً تجاه المسلمين ؟

كنت أرجو أن يرجع المؤلف الكريم إلى ما كتب عن القاديانية، قبل أن يصفها بأنها (فرقة إسلامية) ويثني على (رؤوسها) بجماعة، وما كتب عنها كثير ميسور وبأقلام عدد من الباحثين كالمودودي والنلوي ومحمد الخضر حسين ومحمود الملاح واحسان إلهي ظهير وأخيراً الدكتور عبد الله سلوم السامرائي في كتابه «القاديانية والإستعمار الإنجليزي» الذي أصدرته وزارة الثقافة والإعلام العراقية عام ١٩٨١.

ومأخذ آخر أختتم به ما ذكرت من مأخذ، فقد وجدت المؤلف

الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي تحقيق محمد بن شريفة (السفر الثامن)

علي لغزيوي

الرباط

عهد بني مرين، وبذلك يكون من مخضرمي الدولتين.
وفي بلده مراكش يقول :

لله مراكش الفراء من بلد
وحينا أهلها السادات من مكن
إن حلها نازح الأوطان مغرب
أسلوه بالأنس عن أهل وعين وطن
○ حجم الكتاب:

وهذا الكتاب الذي اشتر به ابن عبد الملك المراكشي قد عرفه
المشاركة في تسعة مجلدات حسب استفاد من إشارات كل من
السيوطي في (بغية الوعاة) والسخاوي في (الإعلان بالتويع)،
غير أن بعض أجزائه تعد اليوم في حكم المفقودة وإن كان الأمل
قوياً في اكتشاف شيء منها.

○ الأجزاء المطبوعة :

وقد تداول تحقيق ما عُثر عليه من أسفاره كل من الدكتور
إحسان عباس والدكتور محمد بن شريفة، والأجزاء المطبوعة لحد
الآن هي :

١ - السفر الأول : في قسمين مستقلين. حققهما الدكتور
محمد بن شريفة، دار الثقافة - بيروت. (بدون تاريخ).
ويضم هذا السفر ٨٧١ ترجمة للأحدين، وأول تراجمه
بعد مقدمة المؤلف التي يوضح فيها منهجه: أحمد بن أحمد
ابن أحمد بن محمد بن محمد الأزدي المعروف بابن
القصور. وآخرها: أحمد بن يحيى بن أحمد بن سعود
العبدري، أبو العباس.

ابن عبد الملك المراكشي، أبو عبدالله محمد بن محمد/ كتاب
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: - السفر الثامن. -
تحقيق محمد بن شريف. - الرباط : مطبعة المعارف الجديدة،
١٩٨٤م، ٦٦٠ ص.

يعتبر كتاب الذيل والتكملة واحداً من أهم كتب
التراجم في الغرب الاسلامي وأرفعها شأنًا، نظراً لمنهجه المتميز
واستقصائه، ولما توافر لمؤلفه من مؤهلات ومعارف، فضلاً عن
أن كثيراً من التراجم فيه لا توجد في غيره، مما يجعله مصدراً
أساسياً لا يستغنى عنه الدارسون المهتمون بتاريخ الفكر العربي
عامة، وبتاريخ الجناح الغربي للعالم الاسلامي وفكره وأعلامه
خاصة.

○ عنوان الكتاب :

وعنوان الكتاب الكامل هو (الذيل والتكملة لكتابي الموصول
والصلة) ويتضح من هذه الصياغة أن مؤلفه قصد منه - حسب
عبارة - إلى «تذييل صلة الراوية أبي القاسم ابن بشكوال تاريخ
الحافظ أبي الوليد ابن الفرضي - رحمهما الله - في علماء
الأندلس والطارئين عليها من غيرهم، بذكر من أتى بعده منهم،
وتكميلها بمن كان حقه أن يذكره فأغفله».

○ المؤلف :

وأما صاحب الذيل والتكملة فهو أبو عبدالله محمد بن محمد
ابن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي. ولد سنة ٦٣٤هـ
بمدينة مراكش على عهد الموحدين ، وتوفي سنة ٧٠٣هـ. على

وموسوعيته وغناه، ويعكس جهود المؤلف الجبارة وصبره في جمع مادة كتابه وتنظيمها.
○ السفر الثامن :

والسفر الثامن الذي يعتبر آخر ما طبع من هذا الكتاب يقع في قسمين يبلغ عدد صفحاتهما: ٦٦٠ صفحة، بما في ذلك الاستدراكات والتصويبات والفهارس العامة ومصادر التحقيق. ويتميز هذا السفر عن سابقه بالترجمة الوافية التي كتبها عن المؤلف محققه الدكتور محمد بن شريفة، أستاذ الأدب الأندلسي بكلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، وعضو أكاديمية المملكة المغربية، وتقع هذه الترجمة المستفيضة في ١٣٣ صفحة جعلها تمهيداً لتحقيقه، وذيّلها بمصادر ومراجع عن شيوخ ابن عبد الملك المراكشي وبعض أصحابه وتلامذته. وقد اعتمد في هذه الترجمة التي لم يسبق أن كُتب مثلها عن الرجل يمثل هذا الاستيعاب والاستقصاء على عدد من المظان، في مقدمتها:

- ١ — الاشارات العديدة الواردة في كتابه الذيل والتكملة.
- ٢ — ما كتبه عنه معاصروه ومن جاء بعدهم مثل ابن الزبير في (صلة الصلة)، والقاضي النباهي في (المرقبة العليا)، والعبدري في رحلته، وابن الخطيب في (الاحاطة) وغيرهم.
- ٣ — ما كتبه عنه بعض الدارسين المحدثين.

وقد تحدث في هذه الترجمة عن : اسمه ونسبه، ومولده، وشيوخه وما يتصل بذلك من مراحل دراسته، والبيئة الثقافية التي عاش فيها، من خلال تتبع المراكز التي تنقل فيها انطلاقاً من بلدته مراكش، إلى باقي المدن الأخرى المغربية والأندلسية مثل آسفي وسلا وفاس وسبتة وتلمسان وحاحة ودرعة وأزمور بالمغرب، والجزيرة الخضراء بالأندلس، كما تحدث عن حياته وشخصيته ومؤلفاته وآثاره وهوايته.

وقدم صورة عن ثقافته المتنوعة التي جمعت بين مجموعة من

٢ — بقية من السفر الرابع : تحقيق الدكتور إحسان عباس — دار الثقافة — بيروت: ١٩٦٤. وتبتدىء بحروف: س، ش، ص، ض، ط، ظ، وقسم من: ع. وعدد التراجم: ٤٠٧.

٣ — السفر الخامس: في قسمين مستقلين. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة — بيروت: ١٩٦٥. وعدد تراجم هذا السفر ١٢٩٩. ويصم بقية حرف: ع. ثم تأتي حروف: ف، ق، ل.

٤ — السفر السادس : مجلد واحد، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة — بيروت: ١٩٧٣. وهو خاص بالمحمديين، وعدد تراجمه: ١٢٩٢. وفي نهايته نص على تنمة السفر السادس، ويلي السفر السابع وأوله: محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الجباني، أبو بكر سراج الدين، استوطن مدينة حلب، غير أن السفر السابع مفقود.

٥ — السفر الثامن : طبع في الآونة الأخيرة، حققه وقدم له الدكتور محمد بن شريفة، ويمثل الحلقة الأولى من سلسلة ذخائر التراث التي قررت نشرها أكاديمية المملكة المغربية، وصدر عن مطبعة المعارف الجديدة بالرباط: ١٩٨٤، وهو موضوع هذا العرض.

○ الأجزاء المفقودة :

وهكذا يتضح من خلال ما ذكرناه أن هناك أسفاراً من الكتاب لا تزال في حكم المفقودة هي: الثاني، والثالث، وقسم من الرابع، ثم السابع والتاسع، وذلك إذا تأكد أنه يقع في تسعة أجزاء فعلاً كما عرفه المشاركة اعتماداً على ما أشرت إليه آنفاً.

ويبلغ عدد تراجم السفر الثامن ٢٩٢ ترجمة، يضاف إليه ١١٥ في تراجم الغرباء نقلاً عن صلة الصلة لابن الزبير، وبذلك يصل عدد تراجم الأسفار المطبوعة من كتاب الذيل والتكملة، إذا أخذنا بعين الاعتبار ٢٣ ترجمة استدركها التجيبي على السفر السادس، ٤٣٠٦ تراجم. وهو رقم يؤكد أهمية الكتاب

وتونس وقرطاج منذ مطلع القرن الثامن الهجري، ووصل إلى المشرق في القرن التاسع.

○ النسخة المعتمدة في التحقيق ومنهجها :

لقد اعتمد الدكتور محمد بن شريفة في تحقيق السفر الثامن على نسخة فريدة من مخطوطات الخزانة العامة بالرباط، تقع في: ٢٥٦ صفحة، مسطرتها: ٢٥. يصفها بأنها غير جيدة من حيث النسخ والضبط، بالإضافة إلى ما فيها من أخطاء ونقص واضطراب في ترتيب الأوراق، وطمس بسبب الرطوبة، وهذا ما يؤكد الجهود التي بذلها في إخراج هذا السفر الذي كان الدكتور إحسان عباس قد قال عنه إن نشره أمر عسير إذا لم تيسر مقارنة بنسخة أخرى. غير أن الدكتور محمد بن شريفة الذي يعتبر في طليعة المحققين المدققين المتحريين، كما عرفناه في تحقيقه لأجزاء من الذيل والتكملة، ولكتاب أمثال العوام للزجال الأندلسي، ولكتاب التعريف بالقاضي عياض، وغير ذلك، قد استطاع أن يخرج النص إلى النور إخراجاً جيداً يدل على صبره وكفاءته، وأغناه بتوضيحاته وتعليقاته المفيدة، ويشير إلى جهوده ومنهجه بقوله في مقدمة القسم الأول :

«أما السفر الثامن فقد وصل إلينا في نسخة يعوزها الاتقان والضبط، ويعتريها التحريف والخطأ... ومن هنا غدا الإقدام على إخراجها عملاً ليس بالسهل اليسير، ويعلم الله أن إعدادها للنشر كلفني كثيراً من الوقت والجهد، وقد عز عليّ أن تنشر على ما هي عليه من نحو فذهبت إلى محاولة ترميم ما هو محو في جميع صفحاتها، وذلك بمعارضة المواضع المطموسة بالمظان الموجودة، مع التمس بأسلوب المؤلف وكلامه والتعود على تعبيره ولفظه، وتقدير عدد الكلمات المسحوة في كل موضع حتى يكون الترميم على مقدارها...».

تلك هي جهوده في معالجة المتن، يضاف إليها تعليقاته وتوضيحاته التي تضيء تراجم هذا السفر الهام الذي يضم تراجم الغرابة الداخلين إلى الأندلس، ويتبدى بحرف العين، ثم تأتي بقية

المعارف، فقد عاش في فترة ثنعت بأنها من أكثر الفترات في المغرب ازدهاراً بالعلوم والآداب والفنون، وفي مراكش: حاضرة الغرب الإسلامي التي تجتمع فيها على عهده تراث المشرق والمغرب، وقصدها أهل العلم من جميع أرجاء العالم الإسلامي، وتوافرت له وسائل الطلب وأدوات العلم، وكان بطبعه ومنذ صغره ذا نهم للمعرفة كما يقول المحقق.

وهكذا كان ابن عبد الملك حجة في علوم القرآن، مطلعاً على تفاسيره على اختلاف مناهجها ومذاهب أصحابها، كما كان سابقاً في علوم الحديث ولا سيما الأسانيد، ناقداً فيها. وجمع بين الثقافة الأدبية والثقافة التاريخية، فقد كان أديباً بارعاً وشاعراً مجيداً، وناقداً مدققاً، ذا معرفة باللغة والعروض، وإن غلبت عليه المعارف التاريخية. وتجلت هذه المعارف جميعها في أكبر وأهم مصنفاته (الذيل والتكملة) الذي قال عنه ابن الزبير في صلة الصلة : «وعلى هذا الكتاب عكف عمره»، وبالرغم من أن هذه الإشارة قد توحي بأنه مؤلفه الوحيد، فإن له مؤلفات أخرى هي كما جاء في مقدمة المحقق في السفر الثامن :

- ١ - الجمع بين كتابي ابن القطان وابن المواق على كتاب الأحكام لعبد الحق ابن الخراط، الأزدي الأشيلي.
- ٢ - الجامع في العروض.
- ٣ - مقالة في ضبط عنوان الملخص.
- ٤ - مقالة حول كتاب الأربعين حديثاً لأبي القاسم الملاحى، أحد مشاهير المحدثين وجلة الحفاظ والمؤرخين.
- ٥ - تباينه.

٦ - شعره ونثره ونقده، ومعظم ذلك مثبت في كتابه الذيل والتكملة، وفي مصادر ترجمته.

غير أن شهرته قامت على مؤلفه الموسوعي المنزه به الذي يشتمل على نصوص وإشارات تاريخية تعد أوثق ما يعتمد عليه في تاريخ الموحدين. وما يدل على أهميته أنه تم تداوله بعد وفاة مؤلفه مباشرة، فقد قرئ وانتشر بمراكش وفاس وسبتة وتلمسان

الغالب، والاطالة في التراجم مع رفع أنسابهم إلى أجدادهم الأعلون، وضبطها وانتقادها، وكثرة الاختيارات من النصوص الشعرية والنثرية، وتعدد الاشارات والفوائد العلمية. ويتخلل ذلك أحكام نقدية متعددة، واستطرادات تاريخية طريفة. وبذلك جاء الكتاب فريداً في باب، غنياً في مضمونه، جذاباً بإفادته، مما يجعل دارس الأدب المغربي والأندلسي — ولا سيما في عصر الموحدين — مُلزماً بالرجوع إليه واعتماده ضمن مصادره الأساس، وتلك القيمة الأدبية والعلمية للكتاب هي التي جعلت مؤلفه يقول عنه بحق: «لو قلت إنه لم يُؤلف في باب مثله لم أبعد، والله ينفع بالنية في ذلك».

المحمدين، فحروف: الميم والنون، والواو والياء، كما يضم تراجم النساء من أندلسيات وغرائب مرتبة على الحروف أيضاً. وختمه المحقق بتراجم للغرباء وعددهم ١١٥ ترجمة، من بينهم بعض النساء، نقلا عن القسم الثاني من صلة الصلة لابن الزبير رأى أن من المفيد نشرها فيه عن الأصل المخطوط بدار الكتب المصرية، لعلاقتها بتراجم هذا السفر ومناسبتها له. وجل هذه التراجم لم تنشر من قبل.

○ منهج المؤلف في الدليل والتكملة :

وأما منهج المؤلف في هذا السفر فلا يختلف عن منهجه في باقي الأسفار المنشورة، ويتميز بالاستيعاب والحرص على الوقوف على الوثائق المخطوطة في نصوصها الأصلية ومخطوط أصحابها في



*** مجلة فصلية متخصصة ***

تصدر عن :-

دار حَقِيق للنشر والتأليف

الرياض : ص ب ١٥٩٠ رمز ١١٤٤١ ت ٤٧٨٨٨٣٣

هنالك خصم ٣٠ ٪

لمن يشتري مجموعة عالم الكتب كاملة

فهرس المخطوطات الطبية المصورة بقسم التراث العربي لها الدوسري

أبو صابر، عزت ياسين صالح

رئيس قسم فهرسة المخطوطات
دار الكتب المصرية

٤١، ٥١، ٥٩، ٧٢.

المخطوطات المعنونة بأرجوزة أو منظومة كان يجب وضع كلمة الناظم بدلا من المؤلف .

ورد اسم الناسخ قبل تاريخ النسخ بخلاف المتبع. الصفحة رقم ١٨١.

كان يجب وضع كلمة كتاب بين قوسين حتى لا تختبئ في الترتيب.

أنظر الصفحات : ٤٤ — ٨٨ — ١٨١ — ٢٣١ — ٢٤٣ علما بأنها لم تختبئ فعلا .

ورد ذكر فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات ١٣، ٣٠. وذلك في الصفحتين رقم ١٧، ورقم ٣٥ ولم يذكر موضوع هذا الفهرس مع العلم بأنه فهرس الطب.

وردت مجلة معهد المخطوطات كمصدر لتحقيق المخطوط من حيث العنوان أو المؤلف وذلك دون الإشارة إلى أنه معهد المخطوطات بالقاهرة أم بالكويت، وكذلك لم يثبت العدد أو السنة لتلك المجلة وذلك في الصفحات التالي أرقامها:

١٨ — ٥٧ — ٦٤ — ٦٥ — ٦٦ — ٧٠ — ٧٣ — ٧٨ — ٩١ — ٩٢ — ١٠٥ — ١١٠ — ١١٤ — ١١٥ — ١١٦ — ١٢٨ — ١٣١ — ١٣٥ — ١٤١ — ١٤٣ — ١٦١ — ١٨٠ — ١٨٤ — ١٩٧ — ١٩٨ — ٢٠٠ — ٢٠٢ — ٢٢٠ — ٢٢٦ — ٢٣٥ — ٢٣٧ .

الدوسري، هيا محمد/ فهرس المخطوطات الطبية المصورة بقسم

التراث العربي. — الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ م (السلسلة التراثية — ١٣).

● ملاحظات عامة وشاملة :

- أعتقد أنه كان لا بد من وجود قائمة بالفهارس والمصادر وسنوات طبعتها والتي تم الرجوع إليها لتحقيق عناوين المخطوطات أو مؤلفيها وتكون مرتبة حسب عناوينها .
- كان من الواجب الإشارة بالتقديم إلى بيان المنهج الذي أتبع في الفهرسة وخطة العمل السائدة في الفهرس وكيفية ترتيب النسخ المتشابهة وترتيب المعلومات كذلك .
- ورد بالتقديم وعلى وجه التحديد الصفحة الخامسة وبآخر سطر فيها ما نصه : «يضم هذا الفهرس بعض المخطوطات النفيسة النادرة»، لكن هي مصورات للمخطوطات كما ورد في الصفحة السادسة بالسطر الرابع وما بعده.
- لم تقنن المفهرسة القواعد الثابتة في عناصر اسم المؤلف وكذلك في النسخ المكررة أو الإحالات .
- لم يرد ببعض المخطوطات سنة النسخ وكان من الأجدر تقديرها إن أمكن ذلك رغم أن هناك صعوبة في التقدير لأنها على ميكروفيلم إلا أن هناك بعض النسخ تم تقديرها. الصفحات رقم ١٠، ١٣، ١٨، ٤٤، ثم أنظر الصفحات

- لم يتم تحقيق المؤلفين رغم وجود مراجع ومصادر بنهاية المخطوطات، كالأعلام أو معجم المؤلفين مثلا كما هو وارد في الصفحات التالي أرقامها : ١٠، ٣٢، ٣٣، ٦١، ٨٠، ٨٧، ٨٨.
- لم يكتب الرقم الخاص بقسم التراث للمخطوط وذلك في الصفحات التالي أرقامها : ٢١ — ٢٢ — ٢٦ — ٣٣ — ٣٥ — ٤١ — ٤٥ — ٥١ — ٥٢ — ٥٥ — ٥٨ — ٦٢ — ٦٧ — ٧١ — ٧٢ — ٧٧ — ٧٩ — ٨٠ — ٨٢ — ٨٣ — ٨٥ — ٨٦ — ٨٧ — ٩١ — ٩٩ — ١٠٤ — ١٠٥ — ١٠٧ — ١١٠ — ١١١ — ١١٢ — ١١٣ — ١١٤ — ١١٥ — ١١٦ — ١١٧ — ١١٨ — ١٢٠ — ١٢٣ — ١٢٥ — ١٢٦ — ١٢٧ — ١٣٢ — ١٣٣ — ١٣٦ — ١٣٨ — ١٣٩ — ١٤١ — ١٤٣ — ١٤٤ — ١٤٥ — ١٤٨ — ١٤٩ — ١٥٠ — ١٥٢ — ١٥٣ — ١٥٥ — ١٥٨ — ١٦٠ — ١٦٢ — ١٦٣ — ١٦٤ — ١٦٥ — ١٦٦ — ١٦٩ — ١٧٠ — ١٧٤ — ١٧٥ — ١٧٨ — ١٧٩ — ١٨٠ — ١٨١ — ١٨٢ — ١٨٣ — ١٨٥ — ١٨٦ — ١٩١ — ١٩٣ — ١٩٤ — ١٩٥ — ١٩٨ — ١٩٩ — ٢٠٠ — ٢٠١ — ٢٠٩ — ٢١٢ — ٢١٥ — ٢١٨ — ٢١٩ — ٢٢٠ — ٢٢٢ — ٢٢٨ — ٢٣٠ — ٢٣٢ — ٢٣٨ — ٢٣٩ — ٢٤٢ — ٢٤٤ — ٢٤٥.
- لم يكتب الرقم الخاص بقسم التراث للمخطوط بعد كلمة مجموع في الصفحات التالي أرقامها : ١٠ — ١٥ — ١٩ — ٢٣ — ٢٤ — ٢٧ — ٣٤ — ٣٦ — ٣٨ — ٤٠ — ٤٢ — ٤٦ — ٤٨ — ٥٦ — ٥٩ — ٦٨ — ٦٩ — ٧٠ — ٨٨ — ٩٠ — ٩٣ — ٩٥ — ١٠٢ — ١٠٣ — ١٢٨ — ١٥٧ — ١٧٦ — ١٧٧ — ٢٠٣ — ٢١٠ — ٢١٢ — ٢١٣ — ٢١٤ — ٢٢٦ — ٢٣٣ — ٢٣٥.
- لم يذكر بنهاية بعض المخطوطات مراجع وفهارس مثل: الأدوية المنجحة أنظر ص ١٣
- أرجوزة (الفوائد والمنافع) أنظر ص ١٦
- كتاب تدبير الأمراض أنظر ص ٤٤
- شرح كليات القانون أنظر ص ١١٣
- ورد اسم المؤلف : ابن سيد الناس (كما ورد في الديباجة) أنظر ص ١٢. فهل ابن سيد الناس غير معروف؟ ولماذا لم يحقق؟.
- ورد اسم المؤلف هكذا : تلميذ أحمد بن المهدي بن سليمان الكندي (أنظر ص ١٨٨) كما جاء بمقدمة الكتاب وكما ورد بفهرس المؤلفين : تلميذ أحمد بن المهدي.
- والمفروض أن يذكر اسم المؤلف هكذا : — مجموع على التيسير في مداواة والتدبير.
- لم يعلم المؤلف إلا أنه كان تلميذا لأحمد المهدي بن سليمان الكندي، والأجدد ضم هذا الكتاب إلى فهرس المخطوطات مجهولة المؤلف، والغاء اسم المؤلف كما ورد بفهرس المؤلفين تحت : تلميذ أحمد بن المهدي .
- ورد اسم مؤلف كتاب : الرحمة في الطب والحكمة أنه: محمد مهدي بن علي بن إبراهيم الصبيري البني، وبالرجوع إلى الأعلام ومعجم المؤلفين تبين أنه:
- مهدي بن علي بن إبراهيم الصبيري البني المهجمي (—١٨٥هـ) الاعلام ٨: ٢٥٨.
- مهدي بن علي بن إبراهيم الصبيري البني المهجمي المقري (—٨١٥هـ) معجم المؤلفين ١٣: ٢٩. أنظر ص ٤٨، ص ٨٧، ص ٨٨، ص ٨٩.
- ورد كتاب : الدواء النافع في بيان ما في الفصد والحجامة من المضار والمنافع .. المؤلف: محمد بن أحمد بن يحيى بن جابر الله مشحوم (ت ١١٨١ هـ) أنظر ص ٨٤.
- وفي النهاية ورد أيضا : الاعلام ٦: ١٤، ومعجم المؤلفين ٢٤٥: ٨ وبالرجوع إلى الاعلام تبين أنه الجزء السادس صفحة ٢٤٠ وليس ١٤ وورد اسم المؤلف هكذا: محمد بن

فهرس المخطوطات الطيبة ...

والصحيح أن هذا الشرح للكرماني والأسباب والعلامات
للسمرقندي كما ورد بملاحظات النسخة الأولى، أما الكرماني
الشارح فهو نفيس بن عوض الكرماني.

○ شرح موجز القانون لابن النفيس (ت ٧٤٨ هـ) أنظر
ص ١١٩، مسلسل ١٢٦. ورد بآخر النسخة ما نصه: تم
التأليف في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحمد الله
وفضله في سمرقند حماها الله.

فكيف يكون هذا ؟ واعتقد أنها سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة والله تعالى أعلم.

○ الإستبصار في زوال الفقر، لجة الله المعروف بابن جميع
الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) وورد بآخر النسخة ما نصه: تمت
الرسالة في سنة ٤٦١ للهجرة والحمد لله مستحق الحمد،
فكيف يكون هذا؟ أنظر ص ٢٩، المسلسل رقم ٢٤.

○ منظومة في الطب (هدية المقال في الطب للنساء والرجال)
أنظر ص ٢١٦ لأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد المرحي
(ت في حدود ١٢٠٠ هـ) وورد بالملاحظات أن هناك
نسخة في الرباط كتبت سنة ٩٩٥ هـ وهي منسوبة لأبي
العباس أحمد بن صالح بن إبراهيم الكتامي الدرعي متفقة مع
هذه في البداية والنهاية .

فكيف يكون هذا والمؤلف متوفى في حدود سنة
١٢٠٠ هـ.

○ مقالة في ماهية الشفقور . أنظر ص ٢١٠، مسلسل رقم
٢٢٦.

جاء بآخر النسخة : تمت الرسالة والحمد لله وصلى الله
على جميع أنبيائه وسلم، فهل هنا هو آخر الرسالة، فأين هو
المتن ؟.

○ المقالة الصلاحية في إحياء الصناعة الطيبة. أنظر ص ٢٠٧،
مسلسل رقم ٢٢٢ ورد بآخرها : تمت الرسالة الصلاحية في
إحياء الصناعة الصحية.

رغم الاختلاف في العناوين لم توضع إحالة من الرسالة

أحمد بن جلاله مشحم (س ١١٨١ هـ).

أما معجم المؤلفين ٢٤٥:٨ فورد هكذا :

محمد بن أحمد بن جلاله الصعدي ثم الصنعاني، اليمني،
المعروف بمشحم الكبير (- ١١٨١ هـ).

فالاختلاف في مفردات اسم المؤلف واضح رغم اثبات
الاعلام ومعجم المؤلفين وكذلك الخطأ في رقم الصفحة
بالاعلام .

كما أنني أشك في تاريخ نسخ هذه النسخة وهو ١١٢٤ هـ
والله أعلم .

○ ورد ذكر الاعلام ٣ : ٩٧ في نهاية وصف النسخة رقم ٣
مسلسل وبالرجوع إليه تبين أن صحته ١٥٠:٣.

كما أن المؤلف ورد بالاعلام كما يلي :

○ سعيد بن عبد العزيز بن عبدالله النيلي، أبو سهل
(٣٥٣ - ٤٢٠ هـ). أنظر ص ١٠، ص ١١.

○ ورد العنوان التالي : شرح أرجوزة أبقرط (نسخة ثانية) علما
بأنه لم ترد قبلها نسخة أولى، كما أنه لم يذكر اسم الشارح،
وبالرجوع إلى فهرس المؤلفين تبين أن هذه النسخة قد نسبت
إلى أبي بكر محمد بن زكريا الرازي أنظر ص ١٠٦، ص ٢٥٤

○ ورد العنوان التالي : فصول منتخبة من كتاب ابن جميع،
المؤلف مجهول، فكيف يكون مجهولا وهو: اسماعيل بن هبة
الله بن جميع الإسرائيلي. لكن لم يعلم الجامع أو لم يعلم
المنتخب. أنظر ص ١٤٤.

○ ورد في ص ٢١٢، ص ٢١٣ العنوان التالي: منتخب الحاوي،
منتخب من كتاب الحاوي وأما نسختان من كتاب واحد،
فالبدية واحدة إلا أن النهاية بها اختلاف والنسخة الثانية لم
يذكر لها مؤلف أو حتى عبارة «نسخة ثانية» فالمكان خال
وكان الأفضل توحيد العنوان.

○ شرح الأسباب والعلامات للكرماني . أنظر ص ١٠٨،
مسلسل ١١٤ .

— صلاحية = المقالة الصلاحية.
— شرح موجز القانون. أنظر ص ١١٧ و ص ١١٨ و ص ١١٩.

— تفويم الأبدان في تدبير الانسان في الطب. أنظر ص ٥٦ و ص ٥٨. [الاختلاف في نهاية الأولى أما البدايات فمتفقة في الثلاث نسخ].

— أرجوزة في الطب. أنظر ص ٢٢ و ص ٢٣ [البدايات متفقة لكن نهاية الثانية مختلفة].

— تسهيل المنافع في الطب والحكمة. أنظر ص ٤٧ و ص ٤٩ و ص ٥٠. [البدايات متفقة في الثلاث نسخ لكن الأخيرة مختلفة الآخر].

— ما لا يسع الطبيب جهله. أنظر ص ١٨٣ و ص ١٨٤ و ص ١٨٥. [الثلاث نسخ الأولى متفقة البداية والنهاية أما الرابعة فمختلفة البداية والنهاية].

— وإنني أعتقد أن تاريخ النسخ ٩٧٧ هـ وقد نقلت من نسخة كتبت سنة ٧٩٤ هـ كما هو واضح من نهاية المخطوط إلا أن هذه الملحوظة قد أغفلت.

— الموجز في الطب، الموجز في علم الطب، الموجز في الطب. أنظر من ص ٢٢٧ حتى ص ٢٣٠ [أربع نسخ البدايات والنهايات متفقة إلا أن العنوان مختلف].

● مخطوطات رغم اختلاف عناوينها فهي نسخ من كتاب واحد مثل:

* الحشائش.

* كتاب ديسقوريدس في الأدوية المفردة.

* المقالات السبع من كتاب ديسقوريدس.

ثلاث نسخ بثلاثة عناوين مختلفة واعتقد أنها كتاب واحد لديسقوريدس العين زرني كما هو ثابت من وصف كل نسخة، وكان الأجلر وضعها تحت عنوان واحد رئيسي وعمل الإحالات اللازمة.

أنظر ص ٧٤، ص ١٦٧، ص ٢٠٤.

* تسهيل المنافع في الطب والحكمة (نسخة ثالثة).

○ كتاب مقالات الرازي في صناعة الطب (الطب المنصوري). أنظر ص ١٣٤، مسلسل رقم ١٤٣ فكان الأفضل إثباته تحت عنوان: الطب المنصوري أو نسخة أخرى فهو كالنسخ السابقة من الطب المنصوري خاصة أن وجوده هنا بهذا الشكل خطأ في الترتيب، خاصة أنه قد ذكرت الإحالة في صفحة ١٣٢.

● ملاحظات على المنهج المتبع في الفهرسة :

عندما تكون هناك عدة نسخ من كتاب واحد فالأفضل أن ترتب هذه النسخ حسب تاريخ النسخ، ثم تذكر البداية فالنهاية لتلك النسخة القديمة أو الأولى، لذلك فلا داعي لتكرار البداية والنهاية في النسخ التالية لها وكذلك العنوان بل يكتفى بذكر عبارة نسخة أخرى ثم يرد الوصف والبيانات الأخرى المادية على النسخة وإذا كانت إحدى هذه النسخ ناقصة سواء البداية أو النهاية فنأتي بالبداية الناقصة أو النهاية الناقصة لنظهر ونبين الاختلاف وهذه أمثلة لما ورد بالفهرس عن وجود عدة نسخ من كتاب واحد ذكرت البدايات والنهايات لكل منها وهي واحدة، ويدون أيضا بنهاية النسخة الأولى كل المراجع والفهارس التي تم الرجوع إليها سواء في تحقيق العنوان أو المؤلف ولا تدون في باقي النسخ ونضرب الأمثلة للنسخ التي وردت بهذا الفهرس وتكرر فيها ذكر البدايات والنهايات :

— مختصر تذكرة السويدي. أنظر ص ١٨٩ و ص ١٩٠.

— المصباح السنية في طب البرية. أنظر ص ١٩٥ و ص ١٩٧.

— أرجوزة في الحميات. أنظر ص ١٩ و ص ٢٠.

— الخيل والبيطرة. أنظر ص ٧٩ و ص ٨٠ [والاختلاف في النهاية].

— شرح الأسباب والعلامات. أنظر ص ١٠٨ [والاختلاف في النهاية].

— أحكام الأدوية القلبية. أنظر ص ٩.

فهرس المخطوطات الطبية ...

والنسختان مصورتان من مكتبة دار الكتب الوطنية

بتونس.

أنظر ص ١٠، ص ٦١.

* كتاب تدبير الأمراض.

* تقويم الأبدان في تدبير الإنسان في الطب.

* قانون الزمان في تقويم الأبدان.

ثلاث نسخ من كتاب واحد رغم اختلاف العناوين ورغم

التنويه عنها في الملاحظات فلم توحد هذه العناوين وإعداد

الإحالات اللازمة. وبالرجوع إلى كشف الظنون ١:٤٦٧

ومعجم المطبوعات ١:٦٤ ومعجم المؤلفين ١:١٦١ وصحته

١٣:٢١٨ والاعلام ٤:٦٧ وصحته ٩:٢٠٢ فقد ورد تقويم

الأبدان في تدبير الإنسان.

أنظر ص ٤٤، ص ٥٦، ص ١٥٣.

* كنز الطبيب وبغية السند الحبيب.

* كنز الطبيب وبغية السيد الحبيب.

نسختان من كتاب واحد، فالبدية واحدة والنهاية مختلفة

فكان لابد من وجود إحالة وتثبيت أحد العناوين وليكن

الأقدم.

أنظر ص ١٧٨، ص ١٨٠.

* الجامع لقوى الأغذية والأدوية.

* الجامع لمفردات الأدوية والأغذية.

هما نسخة واحدة لكتاب واحد، فكان يجب توحيد العنوان

وعمل الإحالة اللازمة، ثم يذكر نسخة أخرى الجزء الثاني،

نسخة أخرى الجزء الخامس، هذا والجزءان الثاني والخامس هما

من نسخة واحدة بخط علي بن بيهوث الأشرقي وكتبهما سنة

٩١٤ هـ فلماذا يعتبران نسختين منفصلتين، فكان يجب

وضعهما تحت نسخة أخرى الجزء الثاني والخامس ونأتي بأول

الثاني ونهايته وأول الخامس ونهايته كنسخة واحدة.

أنظر ص ٦٦، ص ٦٧، ص ٦٨.

وهي لإبراهيم بن عبد الرحمن الأزرق البني

شفاء الأسقام.

وهي لمجهول

هاتان النسختان من كتاب واحد وتكرر فهرستهما تحت

العناوين وقد نُسبت الأولى للأزرق البني والثانية لمجهول وهما

مصورتان من مكتبة جامعة ابسال بالسويد برقم ٥٧.

أنظر ص ٥٠، ص ١٢٣.

* النافع في كيفية تعليم صناعة الطب.

* النافع في صناعة الطب.

نسختان من كتاب واحد، وكان يجب توحيد العنوان

وعمل الإحالات اللازمة علما بأنه ورد في ملاحظات

النسخة الثانية هذا المفهوم.

أنظر ص ٢٣٢، ص ٢٣٣.

* نزهة الأحباب ومعاشرة ذوي الألباب.

* نزهة الأصحاب في معاشرة الأحباب.

فرغم اختلاف العناوين إلا أنهما نسخة واحدة فيجب

توحيد العنوان وإعداد الإحالات اللازمة، رغم أنه ورد

عنوان بعدهما وهو: نزهة الأرواح وهذا خطأ في الترتيب.

أنظر ص ٢٣٥، ص ٢٣٨.

* الأدوية المنجحة.

* المنجح في التداوي من صنوف الأمراض والشكاوي.

كتاب واحد وتم فهرسته على أنه نسختان مختلفتان

والنسخة الأولى مصورة من مكتبة جامعة ابسال - السويد

— ٧ (٧١٩) والثانية من جسترتي برقم ٤٦٤٢ أنظر

ص ١٣، ص ٢١٥.

* اختصار المسائل الطبية لحنين بن إسحاق.

* تلخيص مسائل حنين بن إسحاق.

هذان الكتابان هما نسخة واحدة وقد فهرسا هنا على أنهما

كتابان مختلفان وهو لسعيد بن عبد العزيز النيلي المتوفى سنة

٤٢٠ هـ.

● الإحالات :

كان يجب وضع إحالات كالتالية :

○ كتاب فيه الأدوية المفردة = الأدوية المنجحة.

كما جاءت على صفحة العنوان. أنظر ص ١٤.

○ رسالة في التداوي بالعروق الهندية = التداوي بالعروق الهندية. أنظر ص ١٤.

○ مختصر تذكرة السويدي = العين المبصرة في اختصار التذكرة. أنظر ص ١٨٩.

○ كتاب الفروسية = الخيل والبيطرة. أنظر ص ٧٩.

○ شرح موجز القانون لابن النفيس = حل الموجز للأقسراي. أنظر ص ٧٧.

= المغني في شرح الموجز. أنظر ص ١٢١.

● وردت الإحالات التالية :

○ الناصري = كامل الصناعتين = كاشف الويل. أنظر ص ٢٣١.

ومن المعلوم أن العنوان المحال إليه موجود بمتن الفهرس وليس هناك في المتن كامل الصناعتين لذلك فيستغنى عنها.

○ الطب المنصوري = مقالات الرازي في صناعة الطب. أنظر ص ١٣٢.

فالعنوان الوارد هنا بالمتن الطب المنصوري وليس مقالات الرازي، فهذه الإحالة خطأ.

● أخطاء الترتيب :

* التداوي بالعروق الهندية .

التحفة.

تحفة القادم.

وحسب الترتيب ، فالتداوي بالعروق الهندية يأتي بعد تحفة

القادم. أنظر ص ٤١، ص ٤٢، ص ٤٣.

* أرجوزة طيبة .

أرجوزة (الفوائد والمنافع).

أرجوزة في اعمار العقاقير المفردة والأدوية المركبة.

أرجوزة في تركيب الدواء وجمعه.

أرجوزة في التشريح.

أرجوزة في الحميات.

أرجوزة ابن سينا.

وحسب الترتيب، فأرجوزة ابن سينا تسبق أرجوزة طيبة. أنظر

ص ١٥، ص ١٦، ص ١٧، ص ١٨، ص ١٩، ص ٢٠، ص ٢١.

* أرجوزة في الطب.

أرجوزة في صحة الأجساد.

أرجوزة في الطب.

وحسب الترتيب، فأرجوزة في صحة الأجساد تسبق أرجوزة في

الطب. أنظر ص ٢٢، ص ٢٣، ص ٢٤، ص ٢٥.

* جوامع كتاب جالينوس في البول.

جوامع كتاب جالينوس في الأمراض الحادثة في العين.

وحسب الترتيب، فجوامع جالينوس في البول تأتي بعد جوامع

كتاب جالينوس في الأمراض الحادثة في العين وليس قبلها. أنظر

ص ٦٨، ص ٦٩.

* العملة الكحلية في الأمراض البصرية في الطب.

العملة في صناعة الجراح.

وحسب الترتيب، فالعملة في صناعة الجراح يسبق العملة

الكحلية في الأمراض البصرية في الطب .

أنظر ص ١٣٦، ص ١٣٧.

* القانون في الطب.

قانون الزمان في تقويم الأبدان.

وحسب الترتيب، فقانون الزمان في تقويم الأبدان يأتي قبل

القانون في الطب. أنظر من ص ١٤٧ حتى ص ١٥٣.

* كامل الصناعة الطبية.

كامل الصناعتين.

وحسب الترتيب، فكامل الصناعتين يسبق كامل الصناعة الطبية.

أنظر من ص ١٦٠ حتى ص ١٦٦.

● رغم وجود عدة مؤلفات لمؤلف واحد إلا أن الإشارة إلى

فهرس المخطوطات الطيبة ...

- المؤلف ترد بعدة صيغ مع اختلاف في سنوات الوفاة أهبها،
كما توضح ذلك الأمثلة التالية :
- * هبة الله المعروف بابن جميع الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) ص ٢٩.
موفق الدولة بن جميع الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) ص ٩٨.
موفق الدولة هبة الله بن جميع الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) ص ٨٩.
موفق الدولة هبة الله الإسرائيلي المعروف بابن جميع (ت ٥٩٤ هـ) ص ١٠٠.
موفق الدولة هبة الله بن جميع الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) ص ٢٠٦.
ابن جميع الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) ص ٢٠٧.
هبة الله بن زين بن حسن بن افرام بن يعقوب بن اسرائيل بن جميع الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) ص ٢٠٨.
أبو المكارم هبة الله بن زين بن حسن بن افرام بن يعقوب بن اسماعيل بن جميع الإسرائيلي (ت ٥٩٤ هـ) ص ٢١٠.
* أبو بكر الرازي (ت ٣١١ هـ) ص ٢٧، ص ٣٤.
أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١١ هـ) ص ٤٧، ص ١٠٦، ص ١٤٦.
أبو بكر محمد بن يحيى بن زكريا الرازي (ت ٣١٣ هـ) ص ٧١.
أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣ هـ) ص ١٢٨.
أبو بكر الرازي (ت ٣١٣ هـ) ص ١٣٢.
أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (٢٥١ - ٣١٣ هـ) ص ١٣٤.
* الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا (ت ٤٢٨ هـ) ص ٩.
ابن سينا (ت ٤٢٨ هـ) ص ١٨، ص ٢١، ص ٢٤.
الحسين بن علي بن سينا (ت ٤٢٨ هـ) ص ٢٢.
أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا (ت ٤٢٨ هـ) ص ٩٤.
* حنين بن إسحاق العبادي (ت ٢٦٠ هـ) ص ١٢٧.
حنين بن إسحاق العبادي (١٩٤ - ٢٦٤ هـ) ص ١٤٢.
أبو زيد حنين بن إسحاق (ت ٢٦٠ هـ) ص ١٩٤.
- حنين بن إسحاق (ت ٢٦٠ هـ) ص ١٦٦، ص ١٧٣.
حنين بن إسحاق (ت ٢٦٤ هـ) ص ١٤، ص ٣١، ص ١٦٧.
حنين بن إسحاق ص ٦٨ ، ص ٦٩.
* ضياء الدين عبد الله بن أحمد البيطار المالقي (ت ٦٤٦ هـ) ص ٦٨.
عبدالله بن أحمد بن محمد المالقي العشاب بن البيطار (ت ٦٤٦ هـ) ص ٢٠١.
ضياء الدين عبدالله بن أحمد المالقي العشاب بن البيطار (ت ٦٤٦ هـ) ص ٢٣١.
* خضر بن علي بن الخطاب الملقب بحجي باشا الأيدني (ت ٨٢٠ هـ) ص ١٢٤.
خضر بن علي بن الخطاب حاجي باشا الأيدني (ت ٨٢٠ هـ) ص ١٢٦.
خضر بن علي بن الخطاب الملقب بحجي باشا الأيدني ص ٢٥١.
* نجيب الدين أبو حامد محمد بن علي بن عمر السمرقندي (ت ٦١٩ هـ) ص ٣٢.
نجيب الدين السمرقندي (ت ٦١٩ هـ) ص ١٨٧.
* أبو الفضل داود بن أبي البيان الحكيم المصري (ت ٦٤٣ هـ) ص ٣٣.
أبو الفضل داود بن أبي البيان سليمان بن اسرائيل الإسرائيلي (ت ٦٤٣ هـ) ص ٨٢.
* أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري (ت بعد ٤٦٠ هـ) ص ١٠٩.
أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النيسابوري (ت نحو ٤٧٠ هـ) ص ١١٣.
* علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الحزم بن النفيس (ت ٦٧٨ هـ) ص ١١٤.
علاء الدين علي بن الحزم القرشي المعروف بابن النفيس (ت ٧٦٧ هـ) ص ٢٢٧.
* أبو الحسن علي بن رضوان المصري (ت ٤٥٣ هـ) ص ٨٣.

- أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصري (ت ٤٦٠هـ) ص ٢٣٢.
- أبو الحسن علي بن رضوان المصري (ت ٤٥٣هـ) ص ٢٣٣.
- * يحيى «بوحناء» بن ماسويه (ت ٢٤٣هـ) ص ٧٨.
- * يحيى بن ماسويه (ت ٢٤٧هـ) ص ٢٤٢.
- * أبو عمران موسى بن عبدالله بن ميمون القرطبي الإسرائيلي (ت ٦٠١هـ) ص ٩٠.
- موسى بن عبدالله بن ميمون (ت ٦٠١هـ) ص ٩١.
- الرئيس أبو عمران موسى بن عبيدالله القرطبي الإسرائيلي (ت ٦٠١هـ) ص ١٥٦.
- موسى بن عبيدالله القرطبي الإسرائيلي (ت ٦٠١هـ) ص ٢١٠.
- * نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني (ت ٨٤١هـ) ص ١٠٨.
- نفيس بن عوض الكرماني (ت ٧٤٨هـ) ص ١١٧.
- * اسماعيل بن حسين الجرجاني (ت ٥٣١هـ) ص ٤٢.
- زين الدين أبو الفضائل اسماعيل بن الحسن الجرجاني الخوارزمي (ت ٥٣١هـ) ص ١٠٤.
- * عبد الملك بن زهر عبد الملك الأشبيلي (ت ٥٥٧هـ) ص ٥٦.
- أبو مروان عبد الملك بن زهر الأندلسي (ت ٥٥٧هـ) ص ٦٣.
- عبد الملك بن زهر بن محمد بن مروان [ورد هكذا بفهرس المؤلفين ص ٢٥٣].
- * شمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد السنجاري المشهور بابن الأكفاني (ت ٧٤٩هـ) ص ١٧٤.
- محمد بن إبراهيم بن صاعد الأكفاني (ت ٧٤٩هـ) ص ٢٤١.
- * جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ص ٢٢٥.
- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (جلال الدين) [ورد بفهرس المؤلفين ص ٢٥٣]. فكيف يكون الاسم كاملاً بالكشاف وناقصاً في المتن ؟.
- * يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة (ت ٤٩٣هـ) ص ٤٤.
- أبو الحسن يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة المتطبب البغدادي (ت ٤٩٣هـ) ص ٥٦.
- يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة البغدادي (ت ٤٩٣هـ) ص ١٥٣.
- أبو علي يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة المتطبب البغدادي (ت ٤٩٣هـ) ص ٢٢٠.
- * الشيخ الإمام رئيس المرستان سيدي بدر الدين القيسوني ص ١١.
- محمود بن محمد بدر الدين القيسوني [ورد بفهرس المؤلفين ص ٢٥٥].
- * إبراهيم بن أبي سعيد الطيب المعروف بالعلائي ص ١٣.
- إبراهيم بن أبي سعيد بن إبراهيم المغربي، المعروف بالعلائي (كان حياً سنة ٥٤٦هـ) ص ٢١٥.
- * سعيد بن عبد العزيز النيلي (٣٥٣ - ٤٢٠هـ) ص ١٠.
- أبو سهل سعيد بن عبد العزيز النيلي (ت ٤٢٠هـ) ص ٦١.
- فهرس المؤلفين : من ص ٢٤٩ حتى ٢٥٦
- ورد : أحمد بن المعروف بابن أبي الخوافر. الصفحة رقم ٢٤٩. والصحيح أنه : أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الخوافر.
- ورد : الإدريس = محمد بن محمد بن عبدالله. الصفحة رقم ٢٤٩. والصحيح أنه : الإدريسي = محمد بن محمد بن عبدالله.
- ورد : ابن جماعة = محمد بن أبي بكر = أبو عبدالله = عز الدين. الصفحة رقم ٢٥٠. وبالرجوع إلى هذه الإحالات فلم نعر على أبي عبدالله ضمن فهرس المؤلفين.
- ورد : البيطار المصري = عبدالله بن البدر. الصفحة رقم ٢٥٠. ابن البيطار = عبدالله بن أحمد.
- وحسب الترتيب، فإن البيطار يسبق البيطار المصري.
- ورد : حجي باشا الآيديني = خضر بن علي. الصفحة رقم ٢٥٠. حامد بن سمحون (أبو بكر).
- وحسب الترتيب ، حامد بن سمحون قبل حجي باشا الآيديني.
- ورد : أبو زكريا بن يحيى بن أبي الرجاء (أبو بكر). الصفحة رقم ٢٥١. هذا المؤلف ليس بجواره رقم مسلسل بمؤلفاته

فهرس المخطوطات الطيبة ...

- وبالتالي ليست هذه إحالة.
- ورد : ضمن مؤلفات الحسين بن عبدالله بن سينا رقم ١٤ مسلسل. الصفحة رقم ٢٥١ وبالرجوع إليه تبين أنه: أرجوزة في الحميات وهي من نظم أبي موسى هارون بن إسحاق بن عزرون وليس لابن سينا.
- ورد : خلف بن عباس الزهراوي. الصفحة رقم ٢٥١. الخطلي = محمد بن يعقوب.
- وحسب الترتيب فيأتي ، الخطلي قبل خلف بن عباس.
- ورد : الدمشقي = عبدالرحمن بن داود. الصفحة رقم ٢٥١. داود بن أبي البيان.
- داود بن عمر.
- داود بن أبي النصر.
- وحسب الترتيب، فالدمشقي تأتي بعد داود بن أبي النصر.
- ورد : السلمي = ابراهيم بن علي. الصفحة رقم ٢٥٢. سعيد بن هبة الله.
- وحسب الترتيب، فالسلمي تأتي بعد سعيد بن هبة الله.
- ورد : ابن سيد الناس. الصفحة رقم ٢٥٢. السمرقندي.
- أبو سهل = سعيد بن عبد العزيز.
- أبو سهل = معمر بن عمر.
- السموأل بن يحيى.
- وحسب الترتيب فيأتي ، ابن سيد الناس بعد أبو سهل = معمر بن عمر وكذلك سموأل فيأتي بعد السمرقندي.
- ورد : عبد الرؤوف بن تاج العارفين. الصفحة رقم ٢٥٣. عبد الرحمن بن أبي بكر.
- عبد الرحمن بن داود.
- عبد الرحمن بن علي.
- عبد الرحمن بن محمد.
- عبد الرحمن بن نصر.
- عبد الرحمن المنجم.
- وحسب الترتيب، فعبد الرؤوف بن تاج العارفين يأتي بعد عبدالرحمن المنجم.
- ورد : العلائي = ابراهيم بن أبي سعيد. الصفحة رقم ٢٥٣. علي بن أبي الحزم.
- علي بن رضوان.
- علي بن العباس.
- علي بن عيسى.
- علي محمد القرشي.
- أبو علي = أحمد بن عبد الرحمن.
- العلفي = أحمد بن محمد.
- وحسب الترتيب، فالعلفي يأتي بعد العلائي = ابراهيم بن أبي سعيد، وكذلك أبو علي = أحمد بن عبدالرحمن يسبق علي ابن أبي الحزم.
- ورد : فتح الدين = أحمد بن عثمان. الصفحة رقم ٢٥٤. وبالبحت لم نجد بالمفهرس الخاص بالمؤلفين أحمد بن عثمان.
- ورد : ابن كبير = يوسف بن اسماعيل الكرمانى = نفيس بن عوض. الصفحة رقم ٢٥٤ وهذا خطأ والصحيح كما يلي:
- ابن كبير = يوسف بن اسماعيل.
- الكرمانى = نفيس بن عوض.
- ورد ضمن ترتيب أسماء المؤلفين : مجهول. الصفحة رقم ٢٥٤. وكان الأفضل إدراج عبارة المخطوطات مجهولة المؤلف أفضل من إدراج كلمة مجهول ضمن فهرس المؤلفين.
- ورد : السوري = محمد بن عبدالله. الصفحة رقم ٢٥٥. وعند البحث لم نجد هذا الاسم.
- والصحيح أنه : السوري = محمد بن علي بن عبدالله.
- ورد : محمد بن محمد الأقسراي. الصفحة رقم ٢٥٥. وحسب الترتيب فيأتي قبل محمد بن محمد بن عبدالله الإدريسي.
- ورد : محمد بن محمد بن عبدالله الإدريسي: ٦٧، ٦٨، ٦٩، الصفحة رقم ٢٥٥ وبالرجوع إلى هذه الأرقام المسلسلة تبين

الآتي :

والصحيح أن : الحسين بن زهير تسبق حسين بن علي.

○ ورد : علي بن يفيوٹ الأشرفي. الصفحة رقم ٢٥٨.

وحسب الترتيب، فيأتي هذا النسخ قبل علي بن الفقيه أبي بكر بن الحسين العلوي.

○ ورد : علاء بن محمد المذهب التبريزي. الصفحة رقم ٢٥٨.

وحسب الترتيب، فالمفروض أن علاء تسبق علي فلذلك علاء بن محمد تسبق علي بن الفقيه أبي بكر بن الحسين العلوي.

○ ورد : السيد مصطفى الصفي الطيب. الصفحة رقم ٢٥٨.

لا بد من وضع كلمة السيد بين قوسين حتى لا تحسب في الترتيب.

○ ورد : (الحاج) مصطفى شمس الدين بن (المرحوم) الحاج محمد.

الصفحة رقم ٢٥٨.

وحسب الترتيب، فتوضع قبل : (السيد) مصطفى الصفي

الطيب وليس بعده.

○ ورد : ابرانشاه بن عمر بن عبد العزيز: ١٠٦ الصفحة رقم ٢٥٧.

وبالرجوع إلى هذا الرقم المسلسل أي ١٠٦ تبين أن النسخ

هو: مصطفى صفي المتطيب وليس ابرانشاه بن عمر كما تبين

أن صحة الرقم هو ١٦٠ وليس ١٠٦.

○ ورد : حسين بن علي الطيب : ٨، ٣٦، ٣٩. الصفحة رقم ٢٥٧.

وبالرجوع إلى هذه الأرقام المسلسلة تبين أن النسخ

يدعى: حسن وليس حسين كما هو ثابت هنا بفهرس

الناسخين.

○ ورد : عبد الرزاق الطيب : ٢٥٧. الصفحة رقم ٢٥٨.

وبالرجوع إلى هذا الرقم المسلسل تبين أن النسخ يدعى:

عبدالرازق وليس عبد الرزاق كما هو ثابت بفهرس الناسخين.

○ فهرس المكتبات ص ٢٦٠، ص ٢٦١.

١ — لوحظ عدم الالتزام باسم المكتبة التي تم التصوير منها مثل:

رقم ٦٧ خاص بالمؤلف ولكن ٦٨ فهو لمؤلف آخر وهو

ضياء الدين عبدالله بن أحمد بن البيطار المالقي ومنسوب إليه

هذا الرقم وأما الرقم ٦٩ فلم يذكر مؤلفه وقد وضع هنا

خطأ ونسب للمؤلف خطأ.

○ رقم ٧٠ مسلسل لم يرد ذكره في فهرس المؤلفين حتى أنه لم

يذكر ضمن مؤلفات ضياء الدين عبدالله بن أحمد بن البيطار

فهو من مؤلفاته. الصفحة رقم ٢٥٣.

○ ورد : موسى بن عبدالله بن ميمون. الصفحة رقم ٢٥٦.

أبو موسى = هارون بن إسحاق.

وحسب الترتيب، فأبو موسى تسبق موسى بن عبدالله.

○ ورد : أبو المنى = داود بن أبي النصر. الصفحة رقم ٢٥٦.

المناعي = عبد الرؤوف بن تاج العارفين.

وحسب الترتيب، فالمناعي تسبق أبا المنى.

فهرس الناسخين : من ص ٢٥٧ حتى ص ٢٥٩.

○ لم يرد ضمن ما كتبه النسخ: (الحاج) زين الدين عبد الرحيم

الحموي الرقم المسلسل ١٨.

○ كما ورد له أيضا الأرقام المسلسلة ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٩،

١٦٨ وبالرجوع إلى هذه الأرقام تبين أن الرقم ١٧ هو

خاص بأرجوزة في الطب لابن سينا وليس لها نسخ مذكور

وقد نسبت لهذا النسخ خطأ. الصفحة رقم ٢٥٧.

○ النسخ: موسى بن ساسون قام بنسخ كتاب: الطب

القشطالي. الصفحة رقم ١٣٠ وبالرجوع إليه بفهرس

الناسخين لم نعلمه عليه ضمن الناسخين.

○ ورد: توما ولد بطرس جبارة الطيب. الصفحة رقم ٢٥٧

وجاء في الترتيب خطأ والمفروض أنه يأتي بعد: توما بن أبي

منصور.

○ ورد : حسين بن علي الطيب .. الصفحة رقم ٢٥٧. الحسين

ابن زهير بن أبي زهير الجهمي .

- ★ أحمد الثالث أنظر الصفحات ٧٠، ١٧٣، ٢١١.
مكتبة أحمد الثالث أنظر الصفحة ١٦٨.
أحمد الثالث بتركيا أنظر الصفحات ٢٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨.
— المكتبة الوطنية بمطرد — ومن بين ما تم تصويره منها رقم ٦٨.
★ مكتبة دار الكتب الوطنية — تونس أنظر الصفحتين ١٢١، ١٥٢.
جستري — دبلن وليس المكتبة الوطنية بمطرد.
دار الكتب الوطنية — تونس أنظر الصفحات ١٣٧، ١٥١، ١٥٦، ١٧١.
— مكتبة جستري — دبلن — ومن بين ما تم تصويره منها رقم ٧٠.
مسلسل وبالرجوع إليه تبين أنه مصور من المكتبة الوطنية بمطرد وليس مكتبة جستري — دبلن كما ورد.

معجم مصنف الفهارز الكبرى

الدكتور على شواخ اسحاق

منشورات
دار الرفىة
للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض : ص.ب ١٥٩٠
مت ١٣٧٧٩٦٩

كتاب نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز للرازي

تحقيق السامرائي وأبو علي

عبد الجليل هنوش

القاهرة

وبعد قراءة الكتاب تجمعت لدي ملاحظات عديدة وتصحيحات كثيرة سأذكرها إن شاء الله .

أول ما يصدرك عندما تفتح الكتاب (كلمة الناشر)، وكلنا يعلم أن كلام الناشرين ليس إلا دعاية تجارية للكتاب، فهو يقول إنه لولا أن الأستاذين الجليلين «قد تنبها إلى قيمة هذا الأثر النفيس لبقى في طبعته القديمة السقيمة التي تكاد أن تكون مخطوطة قديمة لقدمها وانقطاع الدارسين عنها» (ص ٥)، ونقول : إن الكتاب نفيس ولا شك، وأن الطبعة الأولى سقيمة ولا شك، لكن الذي نرفضه ولا نقر به هو قوله إن المطبوعة «تكاد أن تكون مخطوطة قديمة لقدمها وانقطاع الدارسين عنها» كلا! فليست كل طبعة قديمة مخطوطة، فالمطبوعة أبدا مطبوعة لا تتغير .

نقلب الصفحة فنجد (بين يدي الكتاب)، يقول فيه السامرائي إنه عني بالكتاب «منذ أكثر من ثلاثين سنة» ثم يقول: «وإني لأذكر أنني وقفت على الكتاب الذي أشرت إليه (يقصد كتاب نهاية الإيجاز) وقفات طويلة فأعجبني منهجه وأفدت مما به من فوائد»، وبعد ذلك يستطرد السامرائي وكأنه يتحدث عن ذكرياته فيزل به قلمه ليقول: «لقد راعني من أمر هذا الكتاب ما فيه من ذخيرة نافعة استطاع الإمام الرازي أن يجلو مادتها في كتابه هذا على نحو قل أن نجد نظيره في كتب هذا الفن» (ص ٧). وأمر غريب أن يصدر هذا الكلام من الدكتور السامرائي الذي يفترض فيه إلمام كبير بالتراث الأدبي. كيف يكون كتاب الرازي (لا نظير له في كتب هذا الفن؟) وهو ليس أكثر من تلخيص وترتيب لكتاني عبد القاهر الجرجاني: «دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة؟» فهو نفسه يقول «ولما وفقني الله لمطالعة

الرازي / كتاب نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز. تحقيق : إبراهيم السامرائي وبركات حمدي. — عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥ م.

كتاب «نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز» كتاب جليل في ميدانه، مفيد في مجاله، وقد كنت متحمساً لتحقيقه لأنه لم يطبع إلا طبعة واحدة طال عليها الأمد فأصبحت نادرة، وهي طبعة الآداب والمؤيد بالقاهرة سنة ١٣١٧هـ. لكنني عدلت عن فكرة تحقيقه لأسباب أهمها: علمي أن الدكتور مصطفى هدارة منكم في تحقيقه، وأنه جمع لهذا العمل عدته من المخطوطات وقطع في ذلك شوطاً، فلم يكن عدلاً أن ينشغل شاذٍ مجهول مثلي بأمر قبض الله له أستاذاً جليلاً كالدكتور هدارة .

وقد استغربت وفرحت عندما عثرت على كتاب «نهاية الإيجاز» مطبوعاً في السوق، ووجدت مكتوباً عليه : (تحقيق وتقديم: الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور بركات حمدي أبو علي) بالأردن.

استغربت لأنني كنت انتظر أن يخرج الكتاب بتحقيق الدكتور هدارة، وفرحت لأنني أرى الكتاب بين يدي محققاً، فالهمم عندي هو تحقيق الكتاب وإظهاره للناس في أحسن صورة، ولا يعنيني بعد ذلك محققه إلا بقدر ضئيل .

غير أنني ما أن شرعت في قراءة الكتاب حتى شعرت بخيبة أمل عنيقة، إذ وجدت أخطاء فاحشة جعلتني أشعر بالراء لكتاب صغير الحجم لم يستطع دكتوران كبيران أن يحققاه بالمفهوم العلمي للتحقيق.

فليس التحقيق تلاعباً وليس تجارة وإنما هو أمانة وعهد، ومن خان في التحقيق أو تلاعب فقد خان الأمانة .

هذين الكتابين التقطت منهما معاهد فوائدهما، ومقاصد فوائدهما، وراعت الترتيب مع التهذيب والتحرير مع التقرير» (ص ٢٨ طبعة عمان) (ص ٤ الطبعة الأولى): فأيهما لا نظير له: التلخيص (وهو هنا نهاية الإيجاز) أم الأصل (وهو هنا كتابا عبدالقاهر)؟ بل إن كثيرا من الباحثين يذهبون — وهم على حق — إلى أن كتاب «نهاية الإيجاز» لم يصنع أكثر من أنه حَوَّلَ البلاغة إلى علم جاف يسيطر عليه التقنين العقلي والتقسيم المنطقي .

ثم يقول الدكتور السامرائي إن الذي حفزه لاعادة نشر الكتاب هو أن طبعته الوحيدة نادرة كل الندرة، يقول: «وقلت في نفسي: لابد من نبذة أصول الكتاب المخطوطة. فانبهرت أبحت عن ذلك في خزائن المخطوطات في البلدان الغربية كافة، فما عثرت على شيء من ذلك، وقد صرفت النفس عن هذه الرغبة بسبب ما انتهت في بحثي ورجوعي من هذه الرحلة بخفي حنين. ثم أعدت البحث في خزائن المشرق في تركيا وإيران وتونس والمغرب ومصر وبلاد الشام والعراق، فلم أوفق إلى شيء مما أردت. وقد يتساءل المرء عن الأصل المخطوط الذي جاءت منه المطبوعة البتيمة؟ والجواب عن ذلك: لعل هذا الأصل نسخة خاصة يملكها أحد الناس ثم عرض لها ما عرض من الضياع والاهمال وغير ذلك، كل هذا مما يجتمعه الأمر» (ص ٨).

ولا غم لك إلا أن نشفق على الدكتور السامرائي من هذا التعب المضني الذي لم يقده إلى شيء. فالرجل — إن صدق — اضطر إلى البحث في «خزائن المخطوطات في البلدان الغربية كافة» «وكذا في خزائن المشرق كافة». فهو إذن باشر البحث في الخزائن نفسها وجشم نفسه عناء السفر إلى تلك البلدان. فهو لم يقل إنه بحث في (فهارس الخزائن) وإنما في (الخزائن) ذاتها، كما أنه قال (البلدان الغربية كافة) حتى يقطع السبيل أمام كل من تسول له نفسه أن يقول له: إنك نسيت بلدا من البلدان، ولذلك فقد قال: (كافة): قطعاً للمراء. ثم قال: إنه بحث في خزائن المشرق وعُدَّ سبع دول سافر إليها كلها، لكنه عاد — كما قال — بخفي حنين. وخفا حنين هنا هي تلك (المطبوعة البتيمة) كما سماها.

وكم كنت أتمنى أن يرخ الدكتور السامرائي نفسه من هذا التعب كله، ويبحث في الفهارس، فأول ما سيجده أمامه هو كتاب بروكلمان (تاريخ الأدب العربي) فلو أنه مَدَّ إليه يده — وهو موجود في كل خزانة عامة — وأخذ الجزء الأول من (الذيل) Supplement band وفتح الصحيفة رقم ٩٢٤ من طبعة لندن سنة ١٩٣٧م، لوجد بروكلمان يذكر كتاب (نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز) ويسرد مخطوطاته وأماكنها، فقد ذكر لهذا الكتاب خمس مخطوطات:

- اثنتان منها في بريطانيا، أحدهما بالمتحف البريطاني تحت رقم ٦٤٩٥ والثانية في خزانة كمبردج رقمها: ١٣٤٠.
- وواحدة بتركيا مودعة بمكتبة الفاتح تحت رقم ٥٣٠٨.
- وأخرى بالقاهرة بدار الكتب رقم ٢٢٧.
- وأخيرا برايبور تحت رقم ٥٦٩.

هذه المعلومات كلها في صفحة واحدة من كتاب مطبوع متداول، لكن الدكتور أراد أن يزعم لنا أنه رحل إلى خزائن الغرب كافة وإلى خزائن الشرق كافة، فهو — إن صدق — قد أتمَّ رحلته حول العالم.

وأضيف للدكتور لأبين له أنه مخطيء متسرع، إن في دار الكتب المصرية وحدها أربع نسخ خطية من كتاب (نهاية الإيجاز للرازي). وهذه أرقامها: —

- ١ — نسخة كُتِبَتْ سنة ٧٠٨ هـ تحت رقم (بلاغة ٢٥٠).
- ٢ — نسخة كُتِبَتْ سنة ١٢٩٦ هـ تحت رقم (بلاغة ١٦١).
- ٣ — نسخة أخرى ضمن مجموعة مخطوطة بخطوط مختلفة رقم (٤٤٤م).

٤ — نسخة أخرى مخطوطة تحت رقم (١٤٥م). أضف إلى ذلك المطبوعة الأولى: فمنها نسخ كثيرة بدار الكتب. وبهذا يظهر لنا جليا أن المحققين الكريمين غافلان على أصول علم التحقيق وجمع المخطوطات. ثم يقول الدكتور «بدا لي أن أعود إلى الكتاب فانخذ من المطبوعة أصلا»، وأنا أقول له: إن المطبوعة لا يصح أن تكون أصلا، فهي فرع ذابل متهاوٍ سقيم لا ينفع أن يُتَكَأَ عليه في التحقيق إلا على سبيل الاستئناس.

هذا النادر المطبوع نلتبس في اغناؤه بالفوائد اللازمة بما نستدرك عليه مضيفين ومصححين ومعلقين، وجملة ذلك يشفع لنشترتنا هذه وبنحها القيمة العلمية التي تستحقها، (ص ٩).

لكن «أين هي الفوائد الوافية بالغرض؟ وأين الاغناء بالفوائد والاستدراكات والاضافات والتصحيحات والتعليقات التي تشفع لهذه النشرة وتمنحها القيمة العلمية؟»! وسترى عند حديثنا عن التعليقات أنها كلها هزيلة ليس فيها فوائد ولا اضافات! بل أقول: إن هذه النشرة ليس لها شفيق ولا حميم يطاع! ويقولان في (ص ١١) انهما قرآ كتاب الرازي «قراءة مستقصية» وسوف يتبين لنا أنها قراءة متسرعة لا تعرف الاناة ولا الاستقصاء.

ويقولان كلاماً غريباً في الصفحة نفسها، «كما أن في النسخة التي اعتمدناها شيئاً من التمزيق، مما يجعلنا أحياناً في حيرة من تقدير الكلمة أو الكلمات أو الاهتداء إليها بصعوبة» يقولان هذا الكلام وكأنه ليس في الدنيا إلا هذه النسخة التي بين أيديهما؟ والأمر على غير ذلك، فنسخ الكتاب كثيرة في دور الكتب.

ويقولان إن الآيات الكريمة في الطبعة الأولى تختلط بكلام المؤلف «وذلك يستدعي وضع بعض الآيات بين أقواس تميزها عن كلام المؤلف» ومع ذلك أغفلا وضع بعض الآيات بين قوسين، وفي موضع سيأتي بيانه جعلنا شطر بيت لامرئ القيس آية!!

ويتابع الناشران «المحققان؟» قولهما: «لم يرد في الكتاب تحقيق لكلمة أو مسألة أو ترجمة لقائل أو توجيه لمظان الآيات أو الأحاديث النبوية أو الأشعار» (ص ١٢) ولك أن تعجب عندما تقرأ هذه الفقرة، فهما يأخذان على ناشر الطبعة الأولى أمراً لم يصنعه في طبعتهما «المحققة» فليس في طبعتهما «تحقيق لكلمة أو مسألة أو ترجمة لقائل أو توجيه لمظان الآيات والأحاديث النبوية أو الأشعار»! وسيأتي بيان ذلك كله.

ولنضرب صفحاً عن بقية كلام الدكتورين في مقدمتهما للكتاب، فأغلبه كلام لا طائل تحته. ونمضي إلى تفصيل ملاحظاتنا على الطبعة الأردنية لنهاية الإيجاز:

وبعد ذلك يلخص المحققان دوافع التحقيق وهي عندهما أربعة:—

١ — أن الكتاب من أمات (كذا والصواب أمهات) الكتب التي تعد مصادر بما فيه من مادة ممتعة في منهج علمي سليم. وكأنهما يريدان الدفاع عن عملهما فوصفا كتاب الرازي بأنه من الأمهات. وأنا لا أعده من «الأمهات» وإنما هو واحد من «أبناء» عبدالقاهر الجرجاني.

٢ — أن الكتاب في «مطبوعته» نادر أشد الندرة. لا نكاد نظفر منه بنسخة في كثير من المكتبات الجامعية وغيرها. فكأنه أصل مخطوط باعتبار هذه الندرة التي نحسها «أما أنه نادر» فذلك أمر معلوم لأنه طبع من زمان، وأما قولهما: «فكأنه أصل مخطوط باعتبار هذه الندرة» فهو كلام مردود عليهما، بل هو كلام يصح أن يصدر من ناشر تاجر (أنظر ما سبق من كلمة الناشر) أما أن يصدر عن أستاذ يعنى بتحقيق التراث العربي فلا!

٣ — وأنه معوز إلى عناية كبيرة، ذلك أن الآيات التي يستشهد بها المؤلف قد وردت إما ناقصة وإما مختلطة بنص الكاتب. وسيأتي تعليقنا على عملهما في الآيات القرآنية.

٤ — ثم إن الشواهد الشعرية لم تنسب إلى قائلها في الأعم الأغلب.

إن من يقرأ هذا الكلام، سوف يتوقع أن يقوم المحققان بنسبة الآيات إلى أصحابها والدلالة على مصادرها، لكن الغريب أن المحققين لم يفعلوا شيئاً من ذلك، ولست أدري بماذا تختلف مطبوعتهما عن «المطبوعة اليتيمة الأولى»؟ ثم انك سوف ترى فيما يأتي من التصحيحات والأخطاء التي وردت في الشعر ما هو غريب طريف نادر.

ثم يقول المحققان بعد ذلك كلاماً غريباً، يقولان: «إن جملة هذه المسائل التي تفتقر إليها المطبوعة ... يخفروننا إلى أن نمضي في تحقيق هذه الرغبة فننشرها مزودة بهذه الفوائد لتجنيء وافية بالغرض .. وإذا كنا نأسف على ألا نكون قد وقفنا على أصل المخطوطة، فإن ذلك ليدفعنا إلى أن نلجأ إلى هذا الأسلوب في النشر معتمدين على

كتاب نهاية الإيجاز ... للرازي

— ملاحظات عامة :

(ص ١٩٢) ورد اسم (القاضي)، وكان عليهما أن يعرفا به وبحققاه من هو، وأظنه القاضي عبد الجبار المعتزلي.

٨ — لم يدل على مصادر الكلام الذي ينقله الرازي عن العلماء كالرمانى وعبد القاهر وسيبويه وكان بإمكانهما فعل ذلك، إذ كتب هؤلاء مطبوعة متداولة.

ب — التصحيقات وأخطاء القراءة :

وسترد مرتبة حسب الصفحات. الرقم الأول للصفحة والذي بعده للسطر. والاحالات التي سترد إلى (دلائل الإعجاز) هي لطبعة الأستاذ محمود محمد شاكر، القاهرة ١٩٨٤م، أما (أسرار البلاغة) فلطبعة ريتز ١٩٨٣م.

٢٧/الأخير : «يحرك الوشى» صوابه «يحرك الوشى» والخطأ في الطبعة الأولى كذلك (ص ٣)، والغريب أن المحققين أشارا إلى أن كلام الرازي في مقدمة (دلائل الإعجاز) دون أن يحفلا بتصحيحه عليها. أضاف المحققان إلى النص زيادة لا لزوم لها وهي قولهما «انتهت مقدمة المؤلف الرازي»، وهذه الزيادة ليست في الطبعة الأولى.

٢٩/١ : قولهما «المقدمة (وفيها فصلان)» تغيير جرى لما في المطبوعة الأولى التي فيها «أما المقدمة فمشملة على فصلين» ولست أدري لماذا غيرا النص دون تنبيه إلى ذلك.

١٩/٤١ : «أصباغ» صوابه «أصباغ» والخطأ في الطبعة الأولى كذلك (ص ١١).

٥/٤٢ : «وإذ فرغنا عن» صوابه «فرغنا من» والخطأ في ط ١ (ص ١١).

١٢/٤٦ : «تركيب الكلام عن الكلم» صوابه «تركيب الكلام من الكلم» والخطأ في ط ١ (ص ١٣).

٤٩/الأخير : «دالا على المضافية» صوابه «دالا على المضافية»

١ — أول ما ينبغي أن أنبه إليه هو أن المدخل الصحيح لتحقيق كتاب «نهاية الإيجاز» إنما هو كتابا عبد القاهر (أسرار البلاغة) و(دلائل الإعجاز) لأنه اختصار لمواضيعهما فلو فهم المحققان هذه الحقيقة لقابلا نصوص (نهاية الإيجاز) بكتاني عبد القاهر ولصححا كثيرا من الأغلاط والتصحيقات التي جاءت في المطبوعة.

٢ — لم يقيم المحققان — كما هو منصوص عليه في علم التحقيق — بضبط الجمل والعبارات بوساطة علامات الترقيم، حتى يمكن تحديد المعنى وضبطه بسهولة، فهما تركا الكلام مختلطا بعضه ببعض، وقد تمضي بك صفحة كاملة دون علامة ترقيم واحدة (أنظر الصفحات ٥٠ — ٥٣ — ٥٤ — ٥٧ — ٦١ بل أنظر الكتاب كله).

٣ — لم يضع المحققان الأمثلة التي يسوقها المؤلف بين قوسين تمييزا لها عن سائر الكلام.

٤ — لم يخرج المحققان الآيات القرآنية — كما جرى عليه العرف في التحقيق بالدلالة على السورة ورقم الآية.

٥ — لم يخرجوا الأحاديث النبوية من مصادر الحديث.

٦ — لم يخرجوا الأشعار بالدلالة على قائلها ومصدرها في اللواوين وكتب الأدب، ولم يضبطا الأشعار بالشكل، بل إنهما يقرآن كثيرا من الأبيات خطأ لأنهما لم يراجعا اللواوين والمصادر.

٧ — لم يترجما لبعض الاعلام، كعملي بن عيسى مثلا الوارد في الصفحات (٥٦ — ٦٥ — ١١٥ — ١٦٠) إذ يصعب على غير المتخصص أن يعرف أنه

الرمانى (ت ٣٨٦هـ). وكذا القاضي أبو الحسن (ص ٩٤)، كان الواجب أن يعرفا به وهو علي بن عبد العزيز الجرجاني صاحب (الوساطة). وفي

- والخطأ في ط ١ كذلك. — ٥٢-٥١ — كتابة خاطفة للشعر.
- «الكنائيات الدالة على تلك الألفاظ». — ١٠/٥٤ —
- «مزية الكلام في الحسن والجمال تارة تكون بسبب الكناية وتارة تكون بسبب اللفظ...» — ١١/٥٤ —
- «فيما يكون بسبب الكناية وذلك لأمر عائدة إلى مفردات الحروف أو إلى مفردات الكلم». — ٢/٥٥ —
- لفظ «الكناية» في المواضع الثلاثة الماضية والوارد في (ص ١/٥٦) أيضاً، خطأً وتصحيحاً للفظ «الكتابة»، فالرازي هنا لا يتحدث عن الكناية باعتبارها وسيلة فنية بيانية وإنما يتكلم عن الخطأ أو الكتابة، فهو يريد أن يقول: إن الكلام يمكن أن يكون له حس من جهة الكتابة والأمثلة التي جاء بها تدل على ذلك، فهو يستشهد بالأبيات الشعرية الخالية من النقط، والأبيات التي نقطت حروفها جميعاً، أو التي نقط حرف منها وأهمل الآخر، وهذا من الأمور التي اشتهرت وتنافس فيها المتأخرون من الشعراء. أما «الكناية» فشيء آخر لا علاقة له بمفردات الحروف ولا مفردات الكلم، وسيتحدث عنها الرازي في موضعها من الكتاب (ص ١٣٥). ولست أدري لماذا لم ينتبه المحققان إلى أن المعنى فاسد بالابقاء على لفظ «الكناية»؟؟ لكنهما كانا ينقلان عن المطبوعة الأولى دون تحقيق أو إعمال فكر (أنظر ط ١ ص ٢٢ — ٢٣)، وأنظر «منهاج البلغاء» ص ١٩، ط. تونس.
- «مركب» صوابه «مركبا». — ٣/٦٠ —
- «مقلوبا مجنى» خطأً وتحريف صوابه «مقلوبا مجنحا»، وهو نوع من الجناس تقلب فيه حروف الكلمة، فإذا كانت كلمة في أول البيت وكان
- مقلوبها في آخر البيت سُمي (مجنحاً)، لأن اللفظين كأنهما جناحان للبيت (أنظر التلخيص للقرطبي، بشرح البرقوقي ص ٣٩٢، والايضاح بشرح خفاجي ص ٤١ ومفتاح العلوم ص ٤٣١) وكلمة «مجنى» نقلها «المحققان!» من المطبوعة الأولى ص ٣٥ دون انتباه.
- «أن تكون الكلمة عربية أصلية» صوابه «... عربية أصيلة» نقلاً: التصحيف من ط ١ ص ٣٥.
- «الاحتراز عن اللحن» صوابه «الاحتراز من اللحن». — ١٧/٦٦ —
- «لم تكن الغرابة إلا سبب الاستعارات» صوابه «إلا بسبب الاستعارات» نقلاً الخطأ من ط ١ ص ١٣٥.
- «بالمبتدئة» صوابه «بالمبتدئية» وهو على الصواب في ط ١ ص ٤١.
- «كقولة الخنساء» صوابه «كقول الخنساء» بدون تاء.
- «أن تدخله في جنس ما جنسه الحسن الظاهر» تصحيف صوابه .. في «جنس ما حسنه الحسن الظاهر» والخطأ نقلاً من ط ١ ص ٤٤، والصواب في دلائل الإعجاز ص ١٨١.
- سقط من آخر السطر كلمتان هما (من حيث) فالعبارة في الكتاب هي «من حيث هما لا اثباتهما» والصواب «من حيث هما لا من حيث اثباتهما».
- «لا يخلو عن» صوابه «لا يخلو من». — ٢١/٨٥ —
- لم ينتبه إلى أن (ربحت تجارتهم) جزء من آية (١٦) من سورة البقرة، بوضعها بين قوسين مزهرين بل وضعها بين قوسين عاديين ثم أهملها
- ٢/٨٦ —

كتاب نهاية الایجاز ... للرازي

- الضمير يعود على (المشبهين) والخطأ في ط ١
ص ٥٨.
- قوله «يا أيها القاضي الذي نفسي له في قرب عهد
لقائه مشتاقة». صوابه «مع قرب عهد لقائه» كما
في اليتيمة وأسرار البلاغة ٢١٦ والايضاح
٣٣٩.
- «واعلم أن الوجه الحسن ...» صوابه «واعلم
أن وجه الحسن» بطرح (ال).
- «سواد الفكر وظلمة الجهل» صوابه «سواد
الكفر وظلمة الجهل» (أنظر أسرار البلاغة
٢٠٩)، والخطأ نقله عن ط ١ ص ٦٠.
- «عكس الأمر فأقام على ...» صوابه «عكس
الأمر فأقامه على ...».
- «مدركات السمع والبصر والسمع والشم»
صوابه حذف «السمع» الثانية، فهي زيادة من
ناسخ ساه نقلها الدكتوران من ط ١ ص ٦٢ دون
انتباه.
- «ومع ذلك غير بعيد» صوابه «ومع ذلك فهو
غير بعيد» والسقط في ط ١ ص ٦٤.
- «كان خلقا من القول» صوابه «كان خلقا من
القول» بالفاء. ولو قرأ المحققان أسرار البلاغة
ص ١٨٠ لوجدوا النص قائما ينادي، لكنهما نقلوا
تصحيف ط ١ ص ٦٨.
- البيتان : ١٥/١٠١
- كأنما المربع والمشتري قدامه في شاح الرضه
منصرف بالليل عن دعوة قد اسرجت قدامه فحمه
بهاء السكت لا بثناء المربوطة كما كتبها
المحققان، وهي على الصواب في ط ١ ص ٦٨.
- «ولذلك لا يتم ...» صوابها «وذلك لا يتم»
بطرح اللام لأنها زائدة تفسد الكلام. نقل الخطأ
- وضمها بين قوسين في سطر (٩) والغريب أن
الآية نفسها مرت (ص ٨٢) وهي التي اثبتاها في
الفهرس الغريب الذي صنعاها للآيات وأغفلا
ذكر آية ص ٨٦.
- ٩/٨٧ — تصحيقات غريبة في بيتين شعريين هما :
- تناس طلاب العامرية إذ نأت بأسجع من قال الضحى قلق الصفر
إذا ما أحسته الأفاعي تميزت شواة الأفاعي عن مظلة سمر
وصواب البيتين :
- تناس طلاب العامرية إذ نأت بأسجع يزقال الضحى قلق الضفر
إذا ما أحسته الأفاعي تميزت شواة الأفاعي من مظلة سمر
و «مرقال الضحى» كثرة الأرقام وهو سرعة
السير، و «قلق الضفر» وهو ما شددت به البعير
من الشعر المضفور و «قلق» لضمه من طول
السير و «تميزت الأنفى» تلوت وتقبضت
وتحرفت و «شواة الأنفى» جلدتها و «المثلثة»
التي انكسر حرفها يعني مناسم البعير (أنظر
دلائل الإعجاز ص ٢٩٨ فقيه الصواب)، وتلك
التصحيفات كلها منقولة نقلا ساذجا عن الطبعة
الأولى ص ٥٣، ولست أدري كيف لم ينتبه
«المحققان» إلى أن عبارات (قلق الصفر) و (من
قال الضحى) و (تميز الأفاعي) لا معنى لها!!
- ١٦/٨٧ — «من حيث كان يعيه»، صوابه «... يُعِيهِ»
وهو في الدلائل ص ٢٩٩ لكنهما نقلوا خطأ ط ١
ص ٥٣.
- ١٢/٩٠ — وضعا قوله (فها رحمة) بين مزدوجتين. ولم ينتبها
إلى أنه جزء من آية (فها رحمة من الله لنت لهم)
(آل عمران ١٥٩) ولم يضعها بين قوسين
مزهرين كعادتهما في تمييز الآيات، وما يدل على
جهلها بالآية انهما لم يثبتاها في فهرس الآيات.
- ٨/٩٢ — «في أقسامها» صوابه «في أقسامهما» لأن

- عن ط ١ ص ٦٩، والصواب في أسرار البلاغة ٧٣ ص.
٩٨. — ١١/١٠٧ «أراد أنه يقول الممدوح» الأجود أن يكون :
«أراد أن يقول إن ممدوح».
- ١٩/١٠٨ كتب بيت شعر هكذا :
في ليل صول .. تناهى العرض والطول .. كما ليله
بالليل موصول .
- فعلا ذلك لأنهما نقلاه كما هو في ط ١
ص ٧٥، فقد ظناه ثلاثة سطور متفرقة ولم ينتهيا
إلى أنه بيت شعر، صوابه:
- في ليل صول تناهى العرض والطول كأنما ليله بالليل موصول
والبيت لجندح بن جندح المري وهو في أسرار
البلاغة ١١٤. والمحققان لم يخرجاه طبعا.
- «وغوته أضوا أم البدر» صوابه «وغوته
أضوا ..» نقل الخطأ من ط ١ ص ٧٦.
- الأخير «كالنعمه التي لم تتركها المنه» تصحيف
صوابه «كالنعمه التي لم تتركها المنه» كما في
أسرار البلاغة ص ٢٠٦.
- قوله : — ١/١١١
المنيرة دهنار جلته حدائد الضراب
بيت مصرع كما في الطبعة الأولى وهو الصواب
(... دينا رجلته...) .
- ١١/١١٢ قراءة فاسلة لبيت الأعشى حيث كتباه هكذا:
بجانييه كما ينزو الرياح حلاله كرع
هكذا نقلاه من ط ١، وهو تصحيف وافساد
الشعر، وصواب البيت كما في أسرار البلاغة
(ص ١٦٧) والايضاح (ص ٣٤٩) كما يأتي:
- يقص السفين بجانييه كما ينزو الرياح تخلأه كرع
و «يقص» بمعنى يشب وفي الايضاح «نقص»
والصواب ما في الأسرار.
- «الهيئة ... ما أن توجد كثيرا أو قليلا» صوابه — ١١/١١٣
- أوردا قوله «والشمس كالمرآة في كف الأثل»
ضمن كلام الرازي ولم ينتهيا إلى أنه شطر من
الرجز ينسب لجبار بن جزء بن ضرار ابن أخي
الشماع وينسب لغيره، وتماه «مقلدات القد
يقرون الدغل» أنظر أسرار البلاغة ص ١٤٤.
- ١٠٣/الأخير «مؤتلق مثل فؤاد الخافق» صوابه إما أن يكون
«مثل الفؤاد الخافق» أو يكون «فؤاد العاشق»
أما ما كتباه فلا معنى له.
- ١١/١٠٤ «يدرك» صوابه «تدرك».
- ١٥/١٠٤ «بادراك التفصيل يقع التفاصيل بين راء
وراء...» تصحيف غريب صوابه «بادراك
التفصيل يقع التفاصيل بين راء وراء» ومرة
أخرى لو قرأ أسرار البلاغة لوجدنا كلاما مقاربا
في ص ١٤٧ لكنهما لم يفعلوا واكتفيا بنسخ
تصحيفات ط ١ ص ٧٢.
- ١٧/١٠٤ «كمن يتغني الشيء من بين جملة...» صوابه
«كمن يتغني الشيء من بين جملة» ولو رجعا إلى
أسرار البلاغة (١٤٧) لصححا التصحيف، لكن
لمن الله السرعة!
- ٢٠/١٠٥ «الهيئة التي تجدها العين منه من انبساط يعقبه
انقباض» صوابه «... العين له من انبساط...»
و«منه» هنا ليست إلا تحريفا لـ «له» (أنظر
النص في أسرار البلاغة — ١٤٠).
- ٢٢/١٠٥ «فيما فعله القاريء» صوابه «فيما يفعله
القاريء» كما يدل عليه السياق.
- ٢٣/١٠٥ «لكونه جامعا بين المختلفين من جنس صوابه»
«لكونه جامعا بين المختلفين في الجنس» كما في
أسرار البلاغة ص ١٤٠، والتصحيف في ط ١

- والسياق.
- لم يمیزا قول ذي الرمة «كأنها فضة قد مسها ذهب» عن بقية الكلام حتى يظهر أنه شعر، فهو عجز بيت من بانيته المشهورة، صدره «كحلاء في برج صفراء في نعج».
- لم يفصلا قوله «إذا أصبحت بيد الشمال زماتها» عن بقية الكلام ليتبين أنه شعر ولعلمها لم يعرفا أنه عجز بيت للبيد في معلقته المشهورة صدره «وغداة ربح قد كشفت وقرة».
- «قيل أنه جعله» صوابه «قيل إنه ...».
- لم يضعه قوله (أشهدوا خلقهم) بين قوسين مزهرين، ولعلمها لا يعلمان أنه جزء من الآية (١٩) من سورة الزخرف.
- «يكفيه» صوابه «يكفيه».
- «فرعنا على» تصحيف لقوله «فرغنا إلى».
- «خرجت إلى ما يعافه الناس» صوابه «ما تعافه النفس» كما في دلائل الإعجاز ص ٤٥٠.
- «من أطرافها المخصوصة» تحريف صوابه «أطرافها المخفضة».
- كان ينبغي أن يضعه قوله «وعضت على العناب بالبرد» وسط الصفحة لأنه شطر بيت بدلا من أن يقحمه وسط الكلام.
- «يقول ان قومنا..» صوابه «يقول إن قومنا» (أنظرا أسرار البلاغة ص ٢٨٢).
- «خلاص عن تلك الاشكالات» صوابه «خلاص من تلك الاشكالات».
- كتبا البيت هكذا :
- وفي يدك السيف الذي امتعت به صفاة الهوى من أن ترق فخرقا إنما هو «صفاة الهدى» كما في ديوان البحثري وأسرار البلاغة ص ٥٥، وكما يقتضيه المعنى
- لم يضعه قوله تعالى (ولتصنع على عيني) (طه ٣٩) وقوله (واصنع الفلك بأعيننا) (هود ٣٧) بين قوسين مزهرين كما أغفلهما في فهرس الآيات. وكأنهما يجهلان أنهما آيتان في كتاب الله!
- «تبيت بمنجاة من اللؤم ييتها» وإن كان صحيحا فإن الأجود أن يكون «تبيت بمنجاة».. كما في الفضليات ودلائل الإعجاز ص ٣١٠.
- «حتى يستدل بالاعراف على الأخفى» صوابه «... بالأعراف على الأخفى».
- «أذ نبا» صوابه «إذ نبا» ولعله خطأ مطبعي، ولكنه كثره في الأسطر الموالية.
- «فذلك لا يكون إلا الترجمة» صوابه «... إلا في الترجمة» سقطت (في).
- «لم يجتمع» صوابه «لم يجتمع».
- «وهم بيانه أعني وإن كانا..» صوابه «وهم بيانه أعني وإن كانا...» وهو جزء من كلام سيويه لم يشيرا إليه، وانظره في الكتاب (بولاق) ١٤/١ - ١٥ (هارون) ٣٤/١، و (دلائل الإعجاز) ص ١٠٧.
- «أن ننظر فيه والفعل المضارع..» صوابه «أن ننظر فيه والفعل مضارع».
- خطأ فظيع كنت أتمنى أن يسلم من مثله المحققان، فقد ظنا قول امرئ القيس «أبقتلني والمشرقي مضاجعي» آية قرآنية!!! ووضعاه بين قوسين مزهرين وأنبأه في فهرس الآيات (ص ٢٠٥)! وهو خطأ رهيب لست أدري كيف وقع فيه. وما ظناه آية ليس إلا صدر بيت لامرئ القيس تمامه «ومستونة زرق كأنياب أغوال» والبيت مشهور في ديوان امرئ القيس

- الإعجاز ٣٢٠ برواية «يلف شملي» وكلاهما جيد.
- « دهر يلم شملي بسعدي ودهر صالح » صوابه ٤/١٨٠ —
« دهر يلم شملي بسعدي ودهر صالح » بطرح الواو.
- « ويقول للرجل للرجل » صوابه «ويقول الرجل للرجل».
- «ان تحول قلوبهم عما هي من الابهاء» صوابه ١٩/١٨٣ —
«عما هي عليه من الابهاء» كما في دلائل الإعجاز ٣٣٤.
- «الصلاة أمامها» صوابه «الصلاة إمامها».
- «... ويخطب إليكم أمير المؤمنين عني نفسه» ٤/١٩٢ —
صوابه «ويخطب إليكم أمير المؤمنين عني نفسه» أي قصد نفسه.
- الفهارس :
- «فهارس الكتاب هي مفاتيحه الحقيقية — كما يقول الدكتور رمضان عبد التواب — لكي يصل الباحث عن طريقها إلى بغيته بأقصى سرعة ممكنة وأيسر سبيل» (مناهج التحقيق ص ٢١٣).
- فماذا فعل محققا كتاب «نهاية الإيجاز»؟
- وضعا للكتاب ثلاثة فهارس عقيمة هي: فهرس الآيات وفهرس الأحاديث وفهرس المواضع.
- فهرس الآيات :
- لقد دأب أهل التحقيق وجرت عادتهم في فهارس الآيات القرآنية أن تُرتب تلك الآيات في سورها ثم ترتب السور حسب ورودها في المصحف الشريف حتى يسهل الحصول عليها. ولكن محققا «نهاية الإعجاز» وقعا في خطأ كبير إذ فهرسا الآيات حسب ورودها على صفحات الكتاب، وهذا الفهرس فيه عيبان كبيران:
- أولهما : أنك مضطر لقراءته من أوله إلى آخره لتعثر على الآية التي تريدها. وهو ضياع للجهد من غير طائل.
- وثانيهما: أن المحققين يكرران آيات كثيرة لأن الآية الواحدة قد
- وفي دلائل الإعجاز (١١٧) وفي سائر كتب البلاغة. وهذا الخطأ من أفظع ما وقع فيه المحققان الكريمان!.
- «فعل هذا لا تقرر بالهال» صوابه «لا يقرر بالهال» كما في (دلائل الإعجاز ص ١٢٠).
- «تخصيص ذلك الفعل بذلك للفاعل» صوابه «... بذلك الفاعل».
- قوله تعالى (واذا ابتلى إبراهيم ربه) كتب المحققان (ابتلى) بالياء وكررا الخطأ في الفهرس.
- «وأو فانه يفيد التردد» صوابه «وأما (أو) فانه يفيد التردد».
- قول أي تمام :
- لا والذي هو عالم أن النوى مر وأن ابا الحسين كريم الرواية الجيدة كما في الديوان ودلائل الإعجاز .. أن النوى صبر.. ولعل الأولى مجرد تصحيف.
- «ولو تركها لم يجر» صوابه «لم يجر» من الجواز.
- لم يفصلا قول بشار «خرجت مع البازي على سواد» عن بقية الكلام، وهو عجز بيت ليشار صدره: «إذا أنكرتني أو أنكرتها».
- ٥/١٧٠ —
٢٠/١٧٠ —
- ١٧٩/الأخير
- جعلا قوله «ان شواء ونشوة حبيب البازل الأمون» مخططا بكلام الرازي، ولم ينتبها إلى أنه بيت شعر لسلمي بن ربيعة التيمي في شرح الحماسة للبربري ٨٣/٣ ودلائل الإعجاز ٣٢٠، وصوابه :
- إن شواء ونشوة وخبيب البازل الأمون فقد أسقط الناسخ الواو وصحف (خب) إلى (حب) فصارت عديمة المعنى، والخبيب ضرب من سير الابل.
- «ان دهر يلم شملي بسعدي» صوابه «بسعدي»
- فهو اسم محبوبة الشاعر والبيت في دلائل
- ٣/١٨٠ —

كتاب نهاية الإيجاز ... للرازي

تسعة مواضع، أحد هذه المواضع منقول عن الطبعة الأولى (ص ١٩١) فلا يبقى لهما إلا ثمانية مواضع. ولتسائل إن كان كتاب «نهاية الإيجاز» وهو من «الأمهات» كما بقولان لا يستحق أن يعلق عليه إلا في ثمانية مواضع فقط!!.

— ثلاثة مواضع أشارا فيها إلى علم من الأعلام ص ٣٤ قالا (هو الوليد بن المغيرة) وص ٤٩ عند ذكر الرازي للشيخ الإمام قالا (يعني به عبدالقاهر الجرجاني) وص ١٩٠ علقا على قول الرازي «لجار الله العلامة» بقولهما محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ).

وهي كما ترى تعليقات هزيلة.

— ثلاثة مواضع فسرا فيها بعض المفردات ص (٤٧) شرحا قوله «لفظ متمكن» وص (١٢٣) فسرا لفظ «الخامة» وص (١٩١) شرحا لفظ (صنوبر) وهذا الشرح الأخير نقله عن الطبعة الأولى، فيبقى لهما موضعان فقط.

— خمسة مواضع : تعليقات متشابهة يصححان فيها عبارة الرازي «لا بد وأن يكون» بقولهما «لا بد أن يكون». وأظن العبارة الأولى صحيحة ثم إنها ملازمة لكلام الرازي.

— بقي ثلاثة مواضع دلا في أحدها (ص ٢٧) على أن الكلام في مقدمة دلائل الإعجاز (وأنظر نقدنا السابق)، وفي الثاني (ص ٢٩) علقا على قول الرازي «وقد رتبنا هذا الكتاب على مقدمة وجملة» بقولهما : «وهناك خاتمة في آخر الكتاب» وهو تعليق خاطيء وفي غير عمله، فليس في الكتاب خاتمة كما توهم وإنا هي مقدمة وجملة كما ذكر الرازي، إذ الكتاب ينتهي بانتهاء آخر فصل من الجملة الثانية.

وآخر تعليق لهما في ص (١٢٨) قالا: «كلمة ساقطة لأن أسفل الورقة مقطوع، ويستقيم المعنى بتقدير كلمة (والشق)» وهذا نوع من التحاذق! فهما يريدان أن يوهما أنفسهما ويوهما القراء أنهما يتعاملان مع مخطوطة فريدة لا مع مطبوعة لا يكاد يبت باحث وعالم يخلو منها، فإذا كان أسفل الورقة مقطوعا فلماذا لم يطلبنا نسخة أحسن وأتم وهو بمقدورهما!!

ترد في صفحات متعددة. فبدلا من كتابة الآية وأمامها أرقام الصفحات يكتبان الآية الواحدة عدة مرات، وهذا يجعل الباحث لا يتنبه بسهولة إلى موضع جميع الآيات من الكتاب. أضف إلى كل ذلك أنهما أهملتا بعض الآيات لم يفهرساها، ثم أنهما وقعا في أكبر خطأ عندما وضعا قول امرئ القيس «أيقظني والمشرقي مضاجعي» ضمن فهرس الآيات (أنظر الفهرس ص ٢٠٥) ظنا منهما أنه آية، وهذا من أعجب وأغرب ما وقع في تحقيق! وثالثة الأثافي : أن المحققين لم يذكروا موضع الآية ولا اسم السورة.

○ أما فهرس الأحاديث : فانه مرتب عندهما كذلك حسب صفحات الكتاب وهو أيضا غير دقيق بالإضافة إلى أنهما لم يخرججا الأحاديث من مصادر السنة.

○ أما فهرس الموضوعات: فالتماريف عليه: «أن يكون مفصلا تظهر فيه دقائق الموضوعات التي عالجها صاحب النص في كتابه» (مناهج تحقيق التراث ص ٢١٣).

غير أن فهرس «نهاية الإيجاز» كان موجزا «نهاية الإيجاز» وأقول : إن الفهرس الذي صنعه «ناشر» الطبعة الأولى أفضل بكثير من الذي صنعه «محققا» هذه الطبعة، فان الأول كان مفصلا شغل ١٣ صفحة بينما شغل الثاني صفحتين فقط.

كما أغفل المحققان فهرس الأعلام وأغفلا فهرس الشعر، ولست أدري لماذا فعلا ذلك؟ أما اغفالهما لفهرس المصادر والمراجع فمردة إلى أنهما لم يعتمدا على أي مصدر أو مرجع في تحقيق الكتاب. وبعد، فان الكسل والسرعة والرغبة في الطبع والنشر كلها أمور ظاهرة من فهارس الكتاب.

تعليقات المحققين :

لنتذكر ما قالاه في مقدمة الكتاب من عزمهما على «إغنائه بالفوائد اللازمة بما نستدرك عليه مضيقين ومصححين ومعلقين» (ص ٩) ولنبحث عن هذه التعليقات والفوائد.

نجدهما قد علقا على الكتاب في أربعة عشر موضعا، خمسة منها تعليق واحد يتكرر (ص ٧٢ — ٧٣ — ٩٢ — ١٧٧) فبقي لهما

ص ٢٦٥).

وبعد ،

فهذه مجموعة ملاحظات عنت لي أثناء قراءة «كتاب نهاية الإيجاز» رأيت من الحيف أن أبقها في نسختي دون أن أذيعها في الناس حتى يتنبه لها الباحثون وطلبة العلم، وحتى تتيقظ في الناشئة ملكة النقد لكل ما يُكتب دون أن يقعوا تحت سلطة الأسماء الكبيرة فالعلم أعز علينا من أن نجامل فيه، ونحن أعقل من أن نخدع فيه. (ان أريد الا اصلاح ما استطعت وما توفقي الا بالله).

وفي الأخير أقول للدكتور السامرائي ما سبق أن قاله له الدكتور رمضان عبدالنواب في نقده لتحقيقه «رسائل في اللغة»، قال : «لم يبذل فيه الدكتور السامرائي، جهدا يذكر، بل تعجل في اخراجه ونشره .. ولو تربث ووقف عند كل نص يحاول فهمه، ويعرضه على المصادر المختلفة لجاء عمله متقنا خاليا من التصحيف والتحريف» (نشر هذا النقد في مجلة الأعلام العراقية عدد ابريل ١٩٦٦ م، وأعاد نشره في كتابه الجديد (مناهج تحقيق التراث) ط ١ - الخانجي ١٩٨٦ م،

صدر العدد ٤٧ من المكتبة الصغيرة

بعنوان

مُذْنِبُهُ إِلَى كَيْسَرِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ

بقلم

محمد زاهد عبدالمفتاح أبوغدة

اطلبه مع الأعداد السابقة من دار الرفاعي
للنشر والطباعة والتوزيع الرياض ص. ب. ١٥٩٠

ت : ٤٧٧٢٢٦٩

الكوايس لجورج بورج

حمادة إبراهيم

رئيس قسم الدراسات العليا

في معهد اللغة العربية لغير العرب

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بها من أحلامنا تكون ضعيفة جدا بالنسبة لواقع الحلم القوي ، فإن البعض الآخر ، ومنهم الكاتب (بورج) مؤلف هذا الكتاب ، يرون أننا بروايتنا للأحلام نضفي عليها قوة ليست فيها أصلا .

والأحلام في نظر هؤلاء ما هي إلا عمل فني من نسج الخيال (Fiction) لا نفتأ ننسجه عند اليقظة ، ونكمل هذا النسيج حينما نقوم بروايته للآخرين .

ولعل أبرع من عبّر عن حقيقة الحلم في العصور القديمة ، وربما الحديثة أيضا ، دون أن يقصد إلى ذلك ، هو الكاتب الإيطالي (سيفرينو بروتشي) (BOÉCE) في كتابه (حول عزاء الفلسفة) ، هذا الكاتب الذي كان شهيرا في العصور الوسطى ، وقرأه (داني) مرارا وتأثر به ، تصور إنسانا يشاهد سباقا للخيول ، هذا المشاهد جالس في مدرج المتفرجين وينظر إلى الخيول المتسابقة ، في بداية السباق ، وأثناء السباق ، ثم في نهاية السباق . كل ذلك في صور متلاحقة متتابعة .

ولكن ما علاقة ذلك بالأحلام ؟

في كتابه بعنوان (تجربة مع الزمن) يتصور الكاتب الإنجليزي المعاصر (DUNNE) (دون) كل شخص منا وهو يمتلك « نوعا من الخلود الشخصي المتواضع » هذا الخلود المتواضع نتمتع به ، أو يتمتع به كل منا أثناء الليل ، فأنا في هذه الليلة مثلا سأنام ، ثم أحلم أننا في يوم الأربعاء ، أحلم بيوم الأربعاء ، وباليوم التالي ، يوم الخميس ، وقد أحلم بيوم الجمعة أو يوم الثلاثاء القادم ، فكل

Borges, Jorge Luis / Les Cauchemars

“Conferences”. - Paris : Callimard, 1985.

بورج، جورج / الكوايس « محاضرات » باريس : غاليمار ،

١٩٨٥ م .

تقول المعاجم اللغوية ومنها (لاروس) و(روبير) إن كلمة (INCUBUS) وهي أصل كلمة (كابوس) في العربية كما هو واضح ، من أصل لاتيني، ومعناها روح شريرة ، أو شيطان مذكر، ومؤنثها (سوكوبا SUCCUBA) .

ولكن قبل أن نخوض في معنى الكابوس في اللغات المختلفة، نبدأ بالحديث عن الجنس قبل النوع، ونقصد هنا الأحلام لأن الكابوس نوع من جنس الأحلام .

* وأول حقيقة يجب أن نعترف بها في هذا الصدد هي أن دراسة الأحلام من أصعب الدراسات التي تواجه المتخصصين وبالذات علماء النفس، فنحن لا نستطيع أن نراقب أحلامنا بطريقة مباشرة ملموسة، وحينما نتحدث عنها فإنما نتحدث عما بقي منها بعد اليقظة، أو بمعنى أصح عن ذكرها . ومن المحتمل جدا ألا تتفق هذه الذكرى مع حقيقة الحلم نفسه .

* أما الحقيقة الثانية فهي تناقض الدراسات والآراء في هذا المجال ، ففي حين أن البعض ، ومنهم الكاتب الإنجليزي (سير توماس براون) من القرن السابع عشر ، يقولون بأن الذكرى التي تحتفظ

أحلم ، أم أن الحياة كانت حلما ؟».

وهذا يقودنا إلى الاعتقاد بالوحدوية (Solipsisme) أي إلى الاعتقاد بأن هناك كائنا واحدا — يحلم — وأن هذا الكائن الذي يحلم هو كل شخص منا ، هناك كائن واحد حالم ، وهذا الحالم يحلم بالعالم كله بكل أكوانه ، يحلم بالبشرية منذ نشأتها ، بل ويحلم أيضا بطفولته وشبابه . إنه كل واحد منا ، لسنا جميعا ، وإنما كل فرد منا . فالآن : أنا أحلم بأنني ألقى محاضرة في شارع كذا ، وأحلم بأنني أحاول أن أعرض أفكارى ، وأنني أحلم بكم . كل واحد منكم يحلم بي ، ويحلم بالآخرين .

هناك طريقتان للحكم على الأشياء : الأولى : تعتبر أن الأحلام جزء من اليقظة ، والآخرى ، الطريقة المشرقة ، طريقة الشعراء ، ترى أن كل يقظة حلم .

والحقيقة أنه لا اختلاف بين النظرتين أو الحالتين . وهذا يؤيد ما ذهب إليه بعضهم من أنه ليس هناك اختلاف بين نشاطنا الذهني ، فسواء كنا في الحلم أم كنا في حالة اليقظة ، فنشاطنا الذهني واحد . ولعل هذا أيضا يقودنا إلى الحديث عما يُعرف بالأحلام الحقيقية أو الأحلام النبوية . وقد جاء في (الأوديسة) أن هناك باين ، أحدهما من عظام القرون ، والآخر من العاج ، ومن الباب العاجي تصل الناس إلى الأحلام الكاذبة ، ومن الباب العظمي تصلهم الأحلام الحقيقية ، وكذلك في (الإلياذة) حيث يتحدث البطل مع بعض الأرواح ، ثم يرى شيخ أمه ، ويحاول أن يحتضنها ، ولكن دون جدوى ، فهي شبح . غير أنه من ناحية أخرى ، يشاهد روما بعظمتها — روما التي سوف تنشأ فيما بعد — ويشاهد (رومولوس) و (روموس) ، ويشاهد أعظمه أغسطس ، وكل ما تصل إليه الإمبراطورية الرومانية من أبهة ورفعة ومجد . وبعد أن يتحدث البطل مع معاصري ذلك الوقت وهم بالنسبة له لم يولدوا بعد ، يعود إلى الأرض ، وهنا نلاحظ أنه يعود من الباب العاجي ، وليس من الباب العظمي .

وتفسير ذلك أننا لسنا في الواقع . فالبطل يدخل من الباب العاجي لأنه يدخل في عالم الأحلام — أي ما نطلق عليه نحن

إنسان وهب جزءا ضئيلا من الخلود الشخصي يسمح له ، بالاطلاع على ماضيه القريب ومستقبله القريب .

كل ذلك يراه النائم في نظرة واحدة ، وعند اليقظة ، ماذا يحدث ؟.

يحدث الآتي : نظرا لأننا متعددون على الحياة في صورتها المتتالية المتتابعة ، فإننا نضفي على الحلم شكلا سرديا قصصيا ، في حين أن الحلم أشياء كثيرة وقعت في وقت واحد .

والمثال التالي يوضح الصورة . لنفترض أنني أرى في الحلم رجلا ، رجلا عاديا ، بعد ذلك مباشرة أرى صورة شجرة ، ولكنني عند يقظتي ، أضفي على هذا الحلم البسيط ما يجعله معقدا : فيمكن أن أتصور أنني رأيت في الحلم رجلا يتحول إلى شجرة ، أو رجلا كان شجرة . إنني بذلك أغير في معطيات الحلم ، وأنسج حولها أو حوله خيوطا من الخيال ، كما يفعل الأطفال مع الواقع . ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ما ذهب إليه الكاتب الإنجليزي (FRAZER) (فرايزر) من أن الإنسان البدائي لا يميز بين اليقظة والنعاس ، فالأحلام بالنسبة له مرحلة من مراحل اليقظة أو هي استمرار لها ، ومن ذلك أن الإنسان البدائي حينما يحلم أنه ذهب إلى الغابة وقتل أسدا ، فإنه عندما يصحو من نومه يعتقد أن روحه غادرت جسده وأنها ذهبت إلى الغابة ، وقتلت الأسد فعلا ، أو : إذا أردنا الدقة يمكن أن نتصور أو نفترض أن روحه قتلت حلم الأسد . ومن الواضح أن هذا الاعتقاد يتفق مع تصور الأطفال الذين لا يفرقون بين اليقظة والحلم .

وإذا انتقلنا إلى مستوى آخر ، مستوى الشعر ، فليس من المستحيل أن اليقظة بالنسبة للشعراء ما هي إلا حلم ، وهذا ما عبر عنه الكاتب المسرحي الأسباني (كالدرون) في مسرحيته الشهيرة (الحياة حلم) وهو أيضا ما ذهب إليه (شكسبير) إذ يقول في إحدى مسرحياته :

« إننا صُنعنا من نفس المادة التي صيغت منها أحلامنا » ، وقد صاغ الشاعر النمساوي (Walter Von Der Vogelweide) هذه الحقيقة في سؤال يعبر عن حيرته أمامها حينما قال : « تراني كنت

اليقظة .

«المهم ما تتركه الأحلام من انطباع».

وإذا انتقلنا إلى النوع أي إلى الكابوس بعد الأحلام ، نستأنف استعراضنا لأسمائه في مختلف اللغات ، فنجد أنه في اللغة الإغريقية يسمى (EFIALTES) وهذا الاسم يطلق على الشيطان الذي يسبب الكابوس وفي اللاتينية ، كما قلنا في البداية يطلق عليه (INCUBUS) وهو الشيطان الذي يضغط على النائم ، وأقرب أسماء الكابوس للاتينية الاسم الإيطالي (INCUBO) وهو في الألمانية يسمى (ALP) وهو يعطي أيضا فكرة الشيطان الذي يوحى بالكابوس .

أما أعجب أسماء الكابوس فهو في اللغة الإنجليزية ، حيث يطلق عليه (The Nightmare) أو (فرس الليل) . وقد استعمله شكسبير بهذا المعنى حيث يقول في أحد أبياته :

I Meat the Nightmare (أي قابلت فرس الليل) ، وفي بيت آخر يؤكد ذلك المعنى حينما يقول (The nightmare and her nin foals) (فرس الليل ومهورها التسعة) ، حيث يطلق على الكابوس اسم الفرس .

غير أن فقه اللغة يرى غير ذلك ، فالأصل ليس (Night mare) وإنما (Niht mare) أو (Niht maere) أي شيطان الليل . وبذلك يكون الاسم الإنجليزي ترجمة للاتيني (Efiates) أو الإغريقي (Incubus) .

ولكننا يمكن أيضا أن نجد للكلمة الإنجليزية (Nightmare) أصلا في الألمانية في كلمة (Märchem) أي خرافة أو أسطورة، أو حكاية من حكايات الجنيات، أو حكاية خيالية (Fiction) ، وبذلك يكون معنى (Nightmare) هو حكاية الليل الخيالية .

وفي نهاية هذا البحث في أصل الكلمة، نجد الكلمة الفرنسية (Eouchemar) التي تعني الكابوس مأخوذة من الفرنسية القديمة ومعناها (شبح الليل) .

وكما هي الحال في الأحلام، فإن أهم شيء في الكابوس ليس الصور التي يراها النائم، وإنما الأثر الذي يتركه الكابوس. وهذا ما يؤكد الكاتب الإنجليزي (كولريدج Coleridge) حيث يقول:

أما الشاعر الأسباني (كنفورا Congora) فهو يصرح في إحدى قصائده: بأن الأحلام، ومنها الكوايس، ما هي إلا حكايات خرافية، إبداعات أدبية من نسج الخيال .

أما توماس براون، فيقول: إن الأحلام تؤكد فكرة سمو الروح، لأن الروح مستقلة عن الجسد وهي تميل إلى اللعب وإلى الحلم. ويقول الشاعر الإنجليزي (أديسون Addison) : «حينما تكون الروح متحررة من عبء الجسد، فإنها تطلق لخيالها العنان، وتتصرف في حرية وانطلاق أكثر مما تكون في حالة اليقظة». ويضيف أديسون بأن أصعب العمليات التي تقوم بها الروح هي عملية الإبداع . ونحن في أحلامنا نبدع ونخترع بطريقة سريعة بحيث نخلط بين أفكارنا وبين ما نقوم باختراعه أو إبداعه.

ولا نبالغ إذا قلنا إن الأحلام هي أقدم النشاطات الجمالية على الإطلاق. بل إنها أيضا من النوع الدرامي، وفي ذلك يقول (أديسون) «إننا في الحلم نكون في ذات الوقت: المسرح والمتفرجين والممثلين، والموضوع وكذلك ما نسمع من حوارات أو مناجيات». وفي الآداب العالمية كوايس شهيرة نختار منها اثنين من النوع : الحقيقي، أو النبوي:

* في الكوميديا الإلهية :

فيما يصف دانتي رحلته إلى المطهر ، يتحدث عن وصوله إلى أولى حلقات الجحيم بصحبة الشاعر الكبير (فيرجيل) الذي يقوم بدور المرشد وللشاعر الإيطالي. فما إن يصل دانتي إلى هذه الحلقة الأولى من الجحيم حتى يفاجأ بأن فيرجيل قد شحب وجهه خوفا وفرعا، فقال دانتي في نفسه: إذا كان (فيرجيل) يشحب عند دخوله الجحيم وهو يعتبر من سكانه الدائمين، فماذا سيحدث لي أنا؟ وفي طريقهما وصل الشاعران إلى قصر منيف تحوطه أسوار سبعة تمثل الفنون السبعة أو الفضائل السبعة. ثم شاهدا جدولا يختفي وكذلك أرضا خضراء لا تلبث أن تختفي أيضا. وحينما يقتربان لا يريان العشب، وهو شيء حي، وإنما يريان بدلا منه سطحا خرقيا وهو شيء ميت. بعد ذلك يشاهد الشاعران أربعة أشباح هم شعراء

العصور القديمة العظام: هومير، وأوفيد، ولوكان، وهوراس. فطلب فيرجيل من دانتي أن يحكي هومير. ثم يتقدم هومير وسيفه بيده ويستقبل دانتي باعتباره سادس الشعراء. دانتي الذي لم يكتب بعد الكوميديا الإلهية، فهو لا يزال يكتب فيها في ذلك الوقت.

المهم بعد ذلك أن الشاعرين (دانتي وفيرجيل) يستأنفان جولتهما في الجحيم فيشاهدان عظماء العالم القديم أفلاطون وأرسطو كما يشاهدان بعض عظماء المسلمين أيضا مثل صلاح الدين وابن رشد، والغريب أن دانتي يذكر هؤلاء دون أن نسمع منهم كلمة واحدة، هذا الجو الكابوسي كان دانتي أول من صوره في الأدب.

* في التمهيد :

أما الكابوس الأدبي الثاني فنجدته في الجزء الثاني من كتاب (التمهيد) للكاتب الأمريكي (وورد سوورث) الذي يعبر عن قلقه لما يهدد الفنون والآداب والعلوم من خطر أي كارثة عالمية يمكن أن تقضي عليها قضاء مبرما، فأى رعب وأى فزع يمكن أن يشعر به الإنسان حينما يتصور أن حصاد الإنسانية جمعاء، وعلى مر عصور البشرية، من علوم، وفنون، بل والبشرية نفسها، تحت رحمة أي كارثة تصيب العالم .

ويروي الكاتب الكابوس الذي رآه في الحلم تحت تأثير فكرة هذا الدمار العالمي الشامل، وما يسترعي الانتباه في هذا الكابوس أنه من النوع التام أو الكامل، إذ يجمع بين العنصرين اللذين يحققان للكابوس تمامه واكتماله، فهو يتضمن الوقائع التي تسبب التوقعات أو الانحرافات الجسدية المادية من ناحية، والرعب أو الفزع الجارف للطبيعة من ناحية أخرى .

يروى (وورد سوورث) أنه رأى في المنام أنه جالس داخل مغارة أمام البحر ، عند منتصف النهار ، يقرأ في كتاب (دون كيشوت) مغامرات الفارس الشارد: «ثم تركت الكتاب جانبا وجعلت أتأمل في موضوع العلوم والفنون هذا، فغلبنى النعاس، وبدأت في الحلم».

رأى الكاتب نفسه وسط الصحراء، لا ماء، ولا بحر، وراح يسأل نفسه عن طريقة للخلاص، حينما لمح بالقرب منه إنسانا. شيء

غريب. إنه عربي، بلوي، يمتطي جملا ويحمل في يده اليمنى حربة أو رمحا، وتحت ابطه الأيسر حجر، وفي يده اليسرى ودعة أو صدفة، ويخبره العربي أنه مكلف بمهمة إنقاذ الفنون والعلوم. ثم يقرب الودعة من أذن الكاتب، وهي ودعة رائعة الجمال. ويقول الكاتب إنه سمع هذه النبوة بلغة لا يعرفها، لكنه فهمها: أنشودة ساحرة تعلن أن الأرض في طريقها إلى الدمار بتأثير طوفان سببه غضب الله. ويؤكد له العربي أن هذا صحيح، وأن الطوفان يقترب، ولكنه، أي العربي، مكلف بمهمة عليه أن ينجزها: إذ يجب عليه أن ينقذ العلوم والفنون، ويعرض العربي على الكاتب الحجر الذي يحتفظ به تحت ابطه الأيسر، والغريب، وهذا في الحلم، أن هذا الحجر هو علم الهندسة، هندسة اقليديوس دون أن يكف عن كونه حجرا، ثم يقدم له الصدفة، والصدفة كتاب. الكتاب الذي علم منه بهذه الأخبار المفزع الرهيبة. والصدفة أيضا هي جميع أشعار العالم. ويقول له العربي: «ينبغي أن أنقذ هذين الشيئين: الحجر والصدفة، هذين الكتابين»، وينظر الكاتب إلى العربي فاذا وجهه يعبر عن الفزع والرعب، فالتفت الكاتب خلفه ناحية الجهة التي ينظر إليها العربي، فاذا بغيبض من الضوء يفرق نصف الصحراء، انه ضوء الطوفان الذي يوشك أن يدمر العالم. ويختفي العربي، ويلاحظ الكاتب أن العربي هو دون كيشوت، والجمل هو روسينانت.

ويبقى (وورد سوورث) من نومه فزعا من هذا الكابوس ويطلق صيحة رعب إذ أن المياه قد بلغت.

وأعتقد أن هذا الكابوس من أجمل ما ذكر في الآداب العالمية.

بعد هذه الجولة مع الأحلام والكوايس، نخرج بخلاصتين :

الأولى : هي أن الحلم ابداع فني، ولعله أقدم الابداعات الفنية على الإطلاق، كما أن الحلم يتخذ الشكل الدرامي، فنحن فيه، كما أكد (أديسون) نكون المسرح والممثلين والمتفرجين والموضوع.

أما الخلاصة الثانية : التي نخرج بها من دراسة الأحلام، فهي

ومن الغريب أن الدراسات النفسية التي تناولت موضوع الكوايس لم تتعرض لهذا الفرع النوعي الذي يميز هذه الظاهرة. ومن الغريب أيضا أن تجمع اللغات المختلفة، التي تعرضنا لها في بداية حديثنا، على إعطاء الكابوس معنى خارقا للطبيعة. فهل هي ظاهرة خارقة وحسب؟ أم هي، كما أسلفنا، شذرات من الجحيم؟ أم أن الكابوس هو الجحيم عينه؟ قد يكون الكابوس هذا أو ذلك، وقد يكون هذا وذلك وشيئا آخر لم يصل إليه علمنا البشري القاصر.

علاقة الكابوس بالرعب وارتباطه بالفرع الخارق للطبيعة، فمهما كانت المصائب التي نتعرض لها في حياتنا الواقعية، ومهما كان الحزن الذي يصيبنا من جراء هذه المصائب، فإن ذلك يختلف عما يحدث لنا ونشعر به في الكابوس. فللكابوس فرعه النوعي أو الذي لا يشبه ما عداه من الفرع، وهذا الفرع يمكن التعبير عنه من خلال أسطورة أو حكاية خرافية كحكاية العربي والكاتب (وورد سوروث) أو حكايات الكاتب الانجليزي (ادغار آلان بو).

دار الرفاعي تقدم هذه السلسلة

- | | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| ١ سلسلة المكتبة الصفوية. | ٩ سلسلة مذاهب ومبادئ. |
| ٢ السلسلة الشعرية. | ١٠ سلسلة تواريخ مكات. |
| ٣ سلسلة الصابغ. | ١١ سلسلة في السيرة النبوية. |
| ٤ سلسلة دراستنا في الصحاح واللواد. | ١٢ سلسلة أمهات الكتب. |
| ٥ السلسلة التراثية. | ١٣ سلسلة دنيا القصص. |
| ٦ سلسلة في باب الحبيب. | ١٤ سلسلة الطبقات. |
| ٧ سلسلة مدرك وسالم. | ١٥ سلسلة كتب في الإلهام. |
| ٨ سلسلة مكتبة الدراسات. | ١٦ سلسلة كتب في الإقتصاد والاسكوا. |

دار الرفاعي للنشر والطباعة والنزيع

ص.ب ١٥٩٠ - الرياض ١١٤٤١

٤٧٧٢٦٩ ت

« هذه بلادنا »

سلسلة كتب جديدة عن البلدان والمدن

محمد الحماد

مدير المعهد العربي لإثراء المدن — الرياض

من مصادر ومراجع ووثائق بما في ذلك المقابلات مع أهل البلدة الموثوقين أو المعمرين .

وتهدف الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ممثلة في إدارة الثقافة من إخراج هذه السلسلة إلى إمداد المكتبة السعودية ببعض المؤلفات الوطنية التي تملأ جانباً وتسد حاجة من أهم احتياجات المكتبة السعودية لهذا النوع من الكتب وللتعريف بمختلف مناطق بلادنا المتراصة الأطراف وإبراز حضارة وتاريخ المملكة في سلسلة من الكتب الأدبية الصغيرة المبسطة والتي تساعد أيضاً على صقل مواهب البحث والدراسة والتأليف في مثل هذا الميدان المهم لتسجيل التراث الفكري والفني لمختلف مناطق المملكة .

وقد صدر من هذه السلسلة ثلاثة عشر كتاباً حتى الآن هي كما يلي :

- | | |
|---------------------|---------------|
| (١) حائل | (٢) بريدة |
| (٣) الجواء | (٤) فرسان |
| (٥) بلاد زهران | (٦) عودة سدير |
| (٧) المدينة المنورة | (٨) المذنب |
| (٩) الجبيل | (١٠) الحريق |
| (١١) الرس | (١٢) الخبر |
| (١٣) الزلفى | |

وبحسب طرح بعض الملاحظات والأفكار العامة الموجودة في جميع كتب السلسلة وذلك فيما يلي :

١ — تصدر كل كتاب من كتب السلسلة مقدمة عامة من

لعل من نافلة القول، أن من أكبر النقص الذي تشكو منه المكتبة العربية تلك الكتب المتعلقة بالمدن والبلدان العربية رغم الحاجة الماسة لها. وأول ما يلاحظه الشخص في زيارته لمدينة غربية (أوروبية أو أمريكية) هو تقديم كتاب المدينة والذي يقدم المدينة بحق وبشكل متكامل ويصور بدقة تراثها وحضارتها وتاريخها وجغرافيتها ومعالمها ومظاهرها الرئيسية وبيئتها وسكانها ونواحيها الاجتماعية والاقتصادية والتخطيطية والعمرانية وغيرها .

وسلسلة [هذه بلادنا] من أحدث الإصدارات في هذا الميدان والتي يتوقع أن تملأ فراغاً كبيراً وأن تسد حاجة ماسة طالما انتظرها الكثيرون .. والمخطط أن تصدر هذه السلسلة في خمسة وعشرين كتاباً، كل كتاب منها عن مدينة أو إقليم .

ولقد قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ممثلة في إدارة الشؤون الثقافية فيها بتبني إخراج مجموعة من الكتب الجديدة المبسطة على شكل سلسلة، يشتمل كل كتاب منها على دراسة أو بحث يقوم بإعداده أحد الباحثين أو الأدباء من ذوي الصلة في الموضوع وفي الغالب أن من مواصفات هذا الباحث أن يكون من أهل البلدة أو المدينة، مما قد يجعله أكثر التصاقاً واهتماماً بالكثير من التطورات عن تلك البلدة ويشمل البحث تاريخ المدينة (أو البلدة أو الإقليم) ، في واحدة من المدن أو الأقاليم في المملكة العربية السعودية . ولا يظهر أن هناك أي تمييز معطى لكبر البلدة أو صغرها . ويركز في كل كتاب على أهمية تلك البلدة وعاداتها وتقاليدها وأنواع الفنون فيها وبعض ملامح التطور والنهضة فيها، وذلك بعد الرجوع إلى ما يتوفر

الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ... تطرقت إلى الأهداف الكبرى والأبعاد العامة من إخراج السلسلة (كما جاء فيها: إنه من الأفضل لأمة أن تكتب تاريخها بنفسها عن طريق أبنائها المخلصين الذين أتاحت لهم فرصة التعليم والوصول إلى أرق الدرجات العلمية).

٢ — يأتي بعد تلك المقدمة .. تعريف لسلسلة [هذه بلادنا] من إدارة الشؤون الثقافية وأن كل كتاب منها قام بإعداده أحد المتخصصين، يتطرق فيه إلى تاريخ بلدة أو إقليم من وطننا الحبيب وإلى أهمية تلك البلدة (وتقاليدها التراثية وعاداتها وأنواع الفنون فيها وملامح النهضة العمرانية والزراعية وأوجه الحياة فيها وذلك بعد الرجوع إلى المراجع)، ثم تأتي مرحلة تجميع هذا البحث على ضوء المناقشات ويتم عرضه قبل طباعته على بعض ذوي الاختصاص من مؤلفي المعاجم مراجعته وإجازته.

٣ — ثم يأتي بعد ذلك تقديم من قبل أحد المتخصصين ذوي الصلة في الموضوع والذين يفترض أنهم مؤهلون للحدث عن البلدة أو المدينة أو الإقليم.

٤ — ثم بعد ذلك تأتي مقدمة الكاتب نفسه، حيث يعرض بإيجاز عن بحثه وما قابله فيه من صعوبات . ويتطرق إلى ما يستحق ذكره في المقدمة .. وكل من هذه المقدمات الثلاث لا تزيد على الصفحة .

٥ — الكتب في معظمها مبسطة (وليست معقدة) أو متخصصة وليست كبيرة في حجمها.

٦ — تطرقت الكتب بإسهاب أكثر إلى النواحي الأدبية والثقافية والتاريخية.

٧ — في كل كتاب من السلسلة زُين الغلاف الأول بصورة من معالم البلدة أو المدينة .. ووضع في الغلاف الأخير نبذة قصيرة للمؤلف .

ونحاول الآن إعطاء تعريف موجز عن كل تلك الكتب التي

تضمها سلسلة هذه بلادنا :

○ الكتاب الأول :

حائل .. تأليف : فهد العلي العريفي:

يظهر أن الكتاب يتناول جميع منطقة حائل، أي أن الدراسة إقليمية ولا تقتصر على مدينة حائل فقط بل تشمل على كل المنطقة .. جاء هذا الكتاب في ستة أقسام :

— تناول في القسم الأول :

— الوصف الجغرافي.

— مدينة حائل والقرى التابعة لها.

— نبذة عن ماضي مدينة حائل.

— أمهات القرى في منطقة حائل.

— سكان منطقة حائل موزعون حسب إحصاء

١٣٩٤ هـ.

— التقسيم الإداري لمنطقة حائل.

— بعض الملاحظات على هامش التقسيم الإداري وبيان

السكان.

— بيان بالمخططات الزراعية الحديثة بمنطقة حائل.

— بيان إحصائي بقرى وهجر المنطقة وعدد الأسر

والسكان.

— جبال طيء — أجا وسلمى.

— طريق الحجاج القديم.

— وفي القسم الثاني :

يأتي نبذة تاريخية عن منطقة حائل، وأمرائها منذ القرن

الثاني عشر، وقضاتها، ويذكر بعض شعراء طيء، وخالد

ابن الوليد في بلاد الجبلين، وبنو نعيم فيها، وآثارها، وبعض

الرحالين المستشرقين وديانات أهلها قبل الإسلام.

— وفي القسم الثالث :

يتحدث عن التعليم .

— وفي القسم الرابع :

يتناول الحالة الاجتماعية والاقتصادية قديما في المنطقة

كما يتناول الفلكور الشعبي، والعرضة النجدية، والزفة (حفلة ختم القرآن الكريم) وحفل الختان، والرحلات، والقنص، والخيول، والألعاب الشعبية، والمأكولات، وتصميم المساكن، حفل الزفاف، ثم الخاتمة والمراجع (عدد صفحات الكتاب ١٠٥).

○ الكتاب الثالث :

الجواء : ماضياً وحاضراً .. مؤلفه: صالح بن سليمان الناصر الوشمي .

ويتناول الجواء : موقعه وحدوده، وذكره في شعر الأقدمين، ومعالم ومظاهر سطحه، وأهميته التاريخية، وعترة وعلة في الجواء، والآثار، والتعليم، والمكتبات القديمة، ومدارس الكتاتيب، والشعر والشعراء، وأعمال السكان، ولهجة السكان، والعادات والتقاليد، والأمثال الشعبية، والألعاب الرياضية المنقرضة، وبلدان وقرى الجواء .. ثم مراجع البحث (عدد صفحات الكتاب ١٥١).

○ الكتاب الرابع :

فرسان .. جزائر اللؤلؤ والأسماك المهاجرة .. مؤلفه : إبراهيم عبد الله مفتاح .

ويتناول هذا الكتاب جزيرة فرسان وجميع جزر الأرخبيل التابعة لها .. حيث يتناول شواطئها الغنية، وموقعها، وتاريخها، ثم يتناول فيها الآثار، واللؤلؤ، وأبرز العلماء والشخصيات، وتعليق على رحلة، والعادات والأساطير، والزراعة والغزلان، والموانئ، والقرى، والجزر التابعة لها والجزر المسكونة، والطيور المهاجرة، وموسم سمك الحريد، والتراث والرقص، والمجالس، وفرسان في حكم الإدارة، وملاحظات على دراسة عن جزائر فرسان، وفرسان حاضرها ومستقبلها .. وكيف فتحت فرسان (عدد صفحات الكتاب ٩٠).

○ الكتاب الخامس :

بلاد زهران .. مؤلفه محمد بن مسفر بن حسين الزهراني.

وبعض العادات الكريمة. والزراعة قديماً وحديثاً. وطريقة بناء البيوت في الماضي وبعض الحرف والوعي الصحي قديماً.

— وفي القسم الخامس :

يتناول بعض الألعاب المعروفة بين الأطفال، والألعاب الشعبية، والتراث الشعبي في المنطقة، ونماذج من الأغاني التراثية.

— وفي القسم السادس :

يتناول الكتاب اللهجة الخاصة في منطقة حائل، والتطابق في الألفاظ والمعاني العامة بين الجزائر في المغرب العربي وحائل في المشرق العربي .. والأوائل في حائل، ويتطرق إلى بعض أصحاب المضافات في منطقة حائل، والطرق فيها، ثم خاتمة قصيرة والمراجع (عدد صفحات الكتاب ١٩٧).

○ الكتاب الثاني :

بريدة .. حاضرة القصيم .. تأليف : حسن بن فهد الهويمل .

ويتناول مدينة بريدة ويركز عليها بصفتها حاضرة القصيم، فهي من كبريات المدن المتوسطة أو عواصم الأقاليم بصفتها عاصمة إقليم القصيم.

ويبدأ الكتاب بإهداء من المؤلف إلى (الذين يحبون بريدة في إطار حبهم الكبير للوطن الكبير بعقولهم لا بعواطفهم وإلى الذين يتجاوزون حاجز الكلام إلى ساحة العمل البناء) .. ثم يعطي نبذة قصيرة عن إقليم القصيم، ولهجة تاريخية عنه، وموقعه وتكوينه الجغرافي ومساحته وسكانه، ومناخه، وآثاره .. وبعد ذلك يتطرق إلى مدينة بريدة: عمارتها، وتعليل تسميتها، وموقعها، وأهميتها ودورها الحربي، وأمرائها ومركزها التجاري، وجغرافيتها السكانية والعمرانية، وأحيائها، والتعليم والحياة الأدبية بها، وذكرها على لسان الشعراء، والزراعة فيها.

والمدينة عند قيام الحكم السعودي، والتطور والإزدهار، والجامعة الإسلامية، ومكتبة الملك عبد العزيز، ومطبعة المصحف الشريف، والحركة الثقافية، والأندية بالمدينة، ومحطة التحلية، والمنتجات الزراعية، والعادات والتقاليد، والعيد في المدينة، وعادات الزواج، والألعاب الشعبية، والعزاء في الميت والأسواق الشعبية (عدد صفحات الكتاب ١٣٢).

٨ الكتاب الثامن :

المذنب : بين الماضي والحاضر .. مؤلفه: عبد الرحمن بن عبد الله الغنام.

ويعالج هذه المدينة في ستة أبواب .. ففي الباب الأول يتناول : الموقع وعدد السكان، وسبب التسمية، والمذنب في الأدب العربي والمعاجم، ومنازل القبائل القديمة، وعمران المذنب، ونبذة تاريخية، وآثارها .. وفي الباب الثاني يتناول التكوين الجيولوجي، والإنبيارات الأرضية، والوصف الجغرافي لطبيعة المنطقة، والنبات الطبيعي، والحيوانات البرية .. وفي الباب الثالث يتناول الزراعة وتمهيدا وموارد المياه، والتربة، ومراحل تطور الزراعة، والإنتاج الزراعي .. وفي الباب الرابع يتناول العادات والتقاليد وتمهيدا، ومواد البناء، وتخطيط المنازل، والأسواق والتعامل التجاري، والصناعات التقليدية، وعادات الزواج، وعادات الأعياد، والحياة الاجتماعية وأدوات الصيد، والألعاب الشعبية .. وفي الباب الخامس يتناول نبذة عن أبرز علمائها وشعرائها، والتعليم القديم، تعليم البنين والبنات .. وفي الباب السادس والأخير يتناول مراحل التطور العمراني، وتطور موارد مياه الشرب، وإنارة المدينة، والمواصلات والحركة الرياضية .. ثم المراجع (عدد صفحات الكتاب ١٨٨).

٩ الكتاب التاسع :

الجميل : ماضيها وحاضرها .. تأليف: عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد.

ويتناول لمحة جغرافية عن هذه المنطقة .. ويتناول الموقع والحدود والسكان، حيث تقع في الجنوب الغربي من المملكة في أواسط جبال الحجاز، ويقدر سكانها بـ ٣٥٠.٠٠٠ نسمة، ونبذة تاريخية عن المنطقة .. ثم الناحية الإدارية، والحياة الاجتماعية، والإقتصادية، والسياحة، والتعليم، ومظاهر التطور، ومصادر ومراجع الكتاب (عدد صفحات الكتاب ٩١).

١٠ الكتاب السادس :

عودة سدير .. لعبد العزيز بن محمد الفيصل.

وقد جاء هذا الكتاب في ثمانية فصول .. تناول الفصل الأول مدينة عودة سدير موقعها وجغرافيتها .. وتناول الفصل الثاني تاريخها القديم والحديث، ومعالمها التاريخية، والنصوص التاريخية المتحدثة عنها .. ويتناول الفصل الثالث الحالة الاجتماعية ويشمل ذلك الحالة الإقتصادية والسياسية .. ويتناول الفصل الرابع الحالة الفكرية : الثقافة الدينية، والثقافة العربية، والمعارف .. ويتناول الفصل الخامس المأثورات الشعبية (الفلكلور) بما في ذلك الرقصات، والقصص والخرافات، والألعاب، والشعر الشعبي .. ويتناول الفصل السادس العادات والتقاليد الموروثة .. ويتناول الفصل السابع العمران والزراعة .. ويتناول الفصل الثامن أسماء أسر عودة سدير .. ثم المصادر والمراجع وفهرس للأعلام وفهرس الأماكن (عدد صفحات الكتاب ١٠٩).

١١ الكتاب السابع :

المدينة المنورة .. تأليف: محمد صالح البلهشي.

يتناول موقع المدينة المنورة وجغرافيتها، وفضلها وحرمتها وأسماءها، وبداية الحياة بها، وآثارها قبل الإسلام، وبالقرآن فتحت المدينة، ومنازل الأوس والخزرج ومنازل المهاجرين، والمدينة خلال العصور الإسلامية، والمسجد النبوي، والمساجد الأثرية، والآبار، وأحداث ومعالم تاريخية بالمدينة،

والمواصلات، والعادات والتقاليد، والحياة الفكرية والتراث الشعبي، ومنطقة الحريق في دراسات الباحثين .. وأخيرا الخاتمة (عدد صفحات الكتاب ١٢٢).

○ الكتاب الحادي عشر :

من ماضي الرس وحاضره .. تأليف : عبد الله محمد الرشيد.

تناول جغرافية الرس، ونصوص وردت عن الرس، وبعض أيام العرب في الرس، وعبارة الرس، والمعذب بالرس وريق البنات، والحاكم الإداري بالرس، والقضاة والعلماء، والتعليم ومدارسه، والشعر والشعراء، والزراعة، والتجارة، والعادات والتقاليد، والألعاب الموجودة قديما وحديثا، وبعض الأمثال السائدة في المدينة، والأمكنة والبلدان القريبة من الرس .. ثم كلمة شكر وقائمة المراجع (عدد صفحات الكتاب ١٠٦).

○ الكتاب الثاني عشر :

الخبر .. بقلم : عبد الله أحمد الشياط

تناول الموضوع في تسعة فصول كالتالي: تناول الفصل الأول (الخبر .. الموقع والمناخ) .. والفصل الثاني (قصة البترول) .. والفصل الثالث (نشأة مدينة) والفصل الرابع (الإدارة المحلية) .. والفصل الخامس (التعليم في الخبر) .. والفصل السادس (في مسيرة الفكر) .. والفصل السابع (مع رجال الفكر والأدب) .. والفصل الثامن (النشاط الرياضي والاجتماعي والإقتصادي) .. والفصل التاسع (الفنون الشعبية) (عدد صفحات الكتاب ١٣٧).

○ الكتاب الثالث عشر :

الزلفي: لحة تاريخية وجغرافية .. مؤلفه : عبد الرزاق بن أحمد اليوسف.

ويشتمل هذا الكتاب على مقدمة عن الموضوع .. ثم الموضوع مقسم على خمسة فصول كالتالي:

— الفصل الأول : الزلفي في التاريخ والشعر (الوقائع التاريخية، الذين تولوا إمارة الزلفي، ومعالم الزلفي على لسان

تطرق في البداية إلى مكانة الجبيل في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .. ثم عالج الموضوع في قسمين (الجغرافي — والتاريخي) .. وجاء القسم الجغرافي ليعالج بالفصول الموضوعات التالية :

— الفصل الأول : العوامل الطبيعية.

— الفصل الثاني : النشاط البشري.

— الفصل الثالث : موارد الثروة والإنتاج الإقتصادي.

— الفصل الرابع : التطور العمراني في الجبيل.

— الفصل الخامس : منطقة الجبيل والمواقع التابعة لها.

ثم جاء القسم التاريخي ليشتمل على الفصول والموضوعات التالية :

— الفصل السادس : استيطان منطقة الجبيل وحضارتها.

— الفصل السابع : عنين خلال العصور.

— الفصل الثامن : الجبيل في العهد السعودي.

— الفصل التاسع : التركيب الاجتماعي للسكان.

— الفصل العاشر : تاريخ الحركة الفكرية.

— ثم المراجع والمصادر (عدد صفحات الكتاب ١٦١).

○ الكتاب العاشر :

منطقة الحريق : تاريخها وحاضرها .. مؤلفه: محمد بن سعد الدبل.

تناول جغرافية منطقة الحريق وتأسيسها، والحدود، والأودية، والخصوم، والسيوح، والثنيات، والشعاب، والأماكن الأثرية، والموارد، والمسائل أو الصنوع، ومنطقة الحريق في ماضيها، والتكوين الجغرافي لها، والجغرافيا الاجتماعية، ونوعية السكان، والحياة الإقتصادية، والزراعة والتجارة، والصناعة والحرف والتعليم، ومنطقة الحريق في حاضرها، والحد الجغرافي والتأسيس، والحياة الاجتماعية، ونوعية السكان، والأعمال والمهن، وإحصائية المزارع والبساتين، وتطور الأعمال والمهن، والمرافق الحكومية، وإحصائية القضاة، وتعداد المرافق الحكومية، والنهضة التعليمية.

الشعراء) ..

ويمكن أن نشير إلى بعضها على النحو التالي :

١ - شارك المعهد بدراسة عن المدن السعودية : بين النظرية والتطبيق وذلك في ندوة المدن السعودية : توزيعها الجغرافي وتركيبها الداخلي التي قامت بتنظيمها جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٣ هـ.

٢ - قام المعهد بتشجيع الباحثين السعوديين الذين يعدون رسائل وأبحاثاً علمية عن المدن السعودية - وتزويدهم بالمعلومات والبيانات اللازمة - وفي هذا المجال ساهم في أبحاث عن مكة المكرمة والمدينة المنورة وشقراء والزلفي والمجمعة وغيرها، بل وقد صدرت دراسات تبين شخصية المدن السعودية .

٣ - يعمل المعهد من خلال نشاطاته البحثية وندواته العلمية المتخصصة على الإهتمام بالمدينة السعودية مثل ندوة المدينة العربية: خصائصها وتراثها الحضاري والإسلامي التي عقدت بالمدينة المنورة في عام ١٤٠١ هـ وندوة الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الإسلامي في المدن التي عقدت في اسطنبول عام ١٤٠٥ هـ .. أو الدراسات التي صدرت عن التشجير وتجميل المدن - الترويج في المدن العربية - التخلص من النفايات - أو الأبحاث التي في طريقها إلى الصدور عن تخطيط المدن العربية وبعض مشكلاتها الخاصة بالهجرة الريفية والبيئة الصحية والتنظيم الإداري في المدن العربية.

٤ - يعد المعهد للمؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية الذي سوف يعقد في الفترة من ١٢ - ١٦ رجب لعام ١٤٠٦ هـ بمدينة الرياض ويتناول موضوعه العلمي : النمو الحضري في المدينة العربية .. المشاكل والحلول، وبعض أبحاثه تتناول الواقع الحضري ونموه في المدن السعودية.

٥ - تتضمن برامج المعهد إصدار سلسلة كتاب المدينة العربية وكان نواة هذا العمل صدور الكتاب الأول عن (الرياض .. مدينة المستقبل) - وهي مقر المعهد - وهذا بالطبع

— الفصل الثاني : الأرض (البنية الجيولوجية، مظاهر السطح، موارد السطح الإقتصادية، حالة التربة والمراعي، الحياة الحيوانية، المياه والمناخ).

— الفصل الثالث : السكان (تعداد السكان، نمط الاستقرار، تركيب السكان العمري، التركيب النوعي، العمالة والنشاط الإقتصادي، قطاع الخدمات والتجارة والزراعة والصناعة والنقل والمواصلات).

— الفصل الرابع : الحركة والحياة الإجتماعية (تاريخ التعليم في الزلفي، المعلمون، القضاة، وطلاب العلم، بعض حاملي الشهادات العليا، الحياة الأدبية، خصائص الحياة الإجتماعية، وصور من الفلكلور والتقاليد الإجتماعية، أصل السكان وقبائل البادية).

— الفصل الخامس : النمو والتغيرات الحضرية والزراعية (أهمية الموقع، الضوابط الطبيعية للنمو، الضوابط البشرية - الطرق كمثال - النمو الحضري والأحياء السكنية، الإستخدام الحضري للأرض، الإستخدام الزراعي للأرض، وعوامل النمو الزراعي).

— المراجع العربية والأجنبية (عدد صفحات الكتاب ١٣١).

وبعد .. فهذه مساهمات مفيدة في موضوع جيد وجديد تعطش إليه منطقتنا ومدننا ويتطلع إليه الباحثون ، وتحتاجه المكتبات .. وربما يكون من خصائص هذه الكتب بصفة عامة أنها ركزت على نواحي الآداب والفنون والتاريخ ذلك أن هذه الجوانب من المفروض أن تأخذ البداية .. وأن تعطى أولوية خاصة .. وأن يلم بشعنها من الآن خشية الضياع والإندثار .. ولا يخفى أهميتها في ربط المجتمع وتشابكه .. أما أمور التخطيط الحضري والبنيان العمراني والنواحي الفنية والتنظيمية وخلافها، فهناك حاجة ماسة إليها .. ولعل مثل هذه البدايات تساعد في تهديد الطريق إلى هذا العمل، وخصوصاً وقد سبق للمعهد العربي لإثناء المدن أن شارك في مجموعة من الأعمال العلمية المرتبطة بالتعريف بخصائص المدن السعودية وصفاتها المميزة

السعودية التي تساهم في إيجاد وسائل التعاون والتنسيق من أجل تطوير المدن السعودية .

ولا شك أن كل هذه الجهود سوف تلقي الضوء على خصائص المدن السعودية والتعريف بها وإبراز ملامحها وشخصيتها المميزة لكي تكون في متناول المهتمين بالمدن السعودية وبالراغبين في التعرف على صفاتها وسماتها العامة في المجالات العمرانية والتخطيطية والخدمية وغيرها.

بداية لهذه السلسلة من الكتب العربية التي سوف تتضمن مجموعة المدن السعودية الأخرى .

بالإضافة إلى تلك الجهود العلمية فإن المعهد يعمل على تشجيع أمانات المدن والبلديات في المملكة العربية السعودية على إصدار الكتب التعريفية والنشرات الثقافية التي تعكس النمو العمراني المتزايد والخدمات الحضرية المتميزة داخل المدن السعودية ولعل من أهمها كتاب (جدة .. عروس البحر الأحمر) وغير ذلك من الكتب الأخرى .. كما أنه يشارك في الاجتماعات الدورية لبلديات المدن

صدر حديثاً

عن : دار ثقيف للنشر والتأليف
ص.ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١
مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

كتاب :

« ذاتية السياسة الاقتصادية الإسلامية وأهمية الاقتصاد الإسلامي »

تأليف : الدكتور محمد شوقي الفنجري

« طبعة ثالثة مزبدة ومنقحة »

هندسة نظم الاتصالات للعريضي

إبراهيم عبد الرحمن القاضي

قسم الهندسة الكهربائية

كلية الهندسة — جامعة الملك سعود

الفصل الأول :

التخطيط لشبكة اتصال لاسلكية وهو عبارة عن فصل تمهيدي يشمل بعض المواضيع الأساسية والتعريفات مثل الطيف الترددي، ميكانيكية انتشار الموجات اللاسلكية، الهوائيات والتعديل.

الفصل الثاني :

ويتكلم هذا الفصل عن الجوانب المختلفة لعمليات مسح منطقة الاتصالات اللاسلكية بهدف جمع معلومات تساعد مهندس الاتصالات على تصميم نظام معين وحساب أدائه، ويشمل هذا الفصل على مواضيع متعددة منها : استخدام أجهزة القياس واختبار الهوائيات، والمواقع، وحساب المسارات واعتمادية النظام.

الفصل الثالث :

ويناقش أنظمة الاتصالات في مجال التردد العالي HF أو الموجات القصيرة SW. ويحتوي هذا الفصل على مواضيع مثل مدى الاتصال، الموجات الأرضية والسماوية وطبقات الجو المتأينة وعدد القنوات وأنواع الهوائيات المستعملة.

الفصل الرابع :

ويختص بأنظمة الاتصالات والتردد العالي جدا (VHF) والتردد فوق العالي (UHF) ويبدأ هذا الفصل بتصنيف النطاقات المستعملة في هذين المجالين ثم يناقش قضية التداخل وأسبابها ويستعرض بعض الاعتبارات الفنية والتشغيلية في هذا النوع من الاتصالات.

الفصل الخامس والأخير :

يتناول أنظمة اتصال عريضة النطاق مثل الميكروويف والأقمار

العريضي، فرج سعيد/ هندسة نظم الاتصالات. — الرياض :

المؤلف (شركة الطباعة العربية السعودية)، (١٤٠٦هـ — ١٩٨٥م)، ١٩٢ ص + قائمة مراجع + فهرس.

يعتبر هذا الكتاب الأنبي إضافة جديدة وجيدة إلى المكتبة العربية التي تفتقر بشكل حاد إلى الكتب الجادة والميسرة التي تناقش القضايا العلمية والتقنية الهامة في عالم اليوم. وإذا جاز لنا أن نسمي هذا العصر (بعصر المعلومات) فإن هذا الكتاب يحاول التطرق إلى بعض جوانب التقنية الضرورية لعصر المعلومات وهي تقنية الاتصالات.

إن الاتصالات الكهربائية الحديثة هي القناة التي يتم من خلالها نقل المعلومات (سواء كانت صوتاً أو صورة أو بيانات أو ما عدا ذلك) من مكان إلى آخر، وهي ضرورية لاستمرار الحضارة المتقدمة للإنسان ضرورة الماء والهواء لحياة هذا الإنسان.

مؤلف هذا الكتاب مهندس سعودي ، حاصل على البكالوريوس في الهندسة الالكترونية من جامعة (كنت) في بريطانيا. كما أنه قد حضر عدة دورات في اتصالات الأقمار الصناعية وفي ادارة مراكز الاتصالات وبصفته مهندساً متخصصاً في الاتصالات فقد «أشرف على تنفيذ وتشغيل كثير من مشاريع الاتصالات القائمة الآن في المملكة العربية السعودية».

يهدف الكتاب كما يقول المؤلف في مقدمته إلى أن يكون «عونا لفني الاتصالات الذين قد يكونوا مسؤولين عن تصميم نظام اتصال والإشراف على تنفيذه وتشغيله وصيانته».

ويحتوي هذا الكتاب على خمسة فصول :

إذ ليس من الممكن التنبؤ مسبقاً بمدى تقبل الجمهور لمحاولة جديدة كهذه. فلاحتمال قائم ألا يتقبل الناس مثل هذا الكتاب إذ قد يبنده المختصون على أساس أنه «سطحي، لا يتعمق في الموضوع ولا يطرح جديداً»، كما قد لا ينال إعجاباً من القراء العاديين لأنه يتطلب قراءة جادة ويطرح مواضيع تحتاج إلى إعمال الذهن وتركيز الفكر. على أن إعجابنا بهذه المحاولة ينبغي ألا يمنعنا من ابداء الملاحظات حول الكتاب فهو يبقى محاولة أولى ولا بد أن تشوب المحاولة الأولى بعض النواقص ومن حق الكتاب والكاتب على القراء أن يدلوا بنقدهم البناء للارتقاء بمستوى الكتاب ومحاولة تلافي النواقص في الطبعة القادمة أو المحاولات الجديدة.

أولاً : عنوان الكتاب لا يناسب محتواه كما سبق الإشارة إلى ذلك. فالكتاب يناقش الاتصالات اللاسلكية ولا يكاد يتعرض بكلمة واحدة للاتصالات السلكية ولهذا فهو لا يشمل الاتصالات بشكل عام.

ثانياً : هناك عدد من الأخطاء العلمية (بعضها مطبعية ولا شك) خصوصاً في كتابة المعادلات الرياضية (ص ٢٩ مثلاً). وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الكتابة الجيدة في موضوع علمي دقيق تحتاج إلى جهد كبير وزمن طويل لتنقيحها وضمان صحتها، فالخطأ البسيط قد يؤدي بالفكرة كلها إلى الغموض. إن الحقائق العلمية تتطلب دقة بالتعبير وعدم الاعتماد على ذكاء القارئ فقط في فهم المعنى من السياق. ولهذا فعادة ما يتوافر على تأليف الكتب العلمية عدد من المختصين، ويتولى مراجعتها كذلك مختصون آخرون، أو قد يتم تأليف الكتب العلمية على فترة سنوات طويلة قبل أن تنشر بحيث يقرأها الكثير من الأساتذة والباحثين والمهندسين الممارسين أو أحياناً الطلاب ويتم خلال تلك الفترة تنقيح الكتاب وتصحيحه بصورة مستمرة. والكتاب الذي بين أيدينا هو واحد من الكتب العلمية كان

الصناعية. ويعطي وصفاً سريعاً لأمثلة من هذه الأنظمة في جدة ومكة والطائف. ثم يتعرض إلى بعض التفاصيل حول القمر الصناعي العربي (عربسات) ووصف المحطات الأرضية الخاصة بالأقمار الصناعية.

○ ملاحظات عامة :

وكما نرى فإن الكتاب يغطي مواضيع كثيرة في الاتصالات اللاسلكية ولا يشمل مواضيع في الاتصالات السلكية ولهذا فإن عنوان الكتاب «هندسة نظم الاتصالات» ليس دقيقاً تماماً وسيكون من الأنسب تسميته «هندسة نظم الاتصالات اللاسلكية» ويتكون معظم الكتاب من وصف للنظم أكثر من كونه تحليلاً ولكن المؤلف يشير في المقدمة إلى أنه قد «تعتمد البساطة وتحاشى النظريات المعقدة بقدر المستطاع» ربما لجعل الكتاب مقروءاً لطبقة أوسع من الناس. ورغم أن المؤلف يفترض في القارئ «خلفية فنية جيدة في مجال الاتصالات اللاسلكية» بجميع أنواعها، إلا أن بإمكان أي قارئ لديه خلفية فنية لا بأس بها أن يقرأ ويلهم بأجزاء كبيرة من الكتاب، ويشمل هذا المهندسين بشكل عام، والفنيين في مجالات الاتصالات، وهواة اللاسلكي المتعلمين والمتخصصين في الفيزياء، وطلبة الهندسة والعلوم وأولئك القراء ذوي الثقافة الواسعة المتمعة والمتنوعة. والكتاب بادرة جيدة وجهود يستحق المؤلف عليه كل الثناء والتقدير. وتكمن قيمة الكتاب الحقيقية في كونه خرقاً للمألوف في ظل مجتمع ثقافي تختفي فيه الإصدارات العلمية الجادة الموجهة إلى الجمهور والمكتوبة بأسلوب سهل خال من التعقيدات والتفاصيل الفنية، إذ أن كل الكتب العلمية المتوفرة (على قلتها) غالباً ما تمتلئ بالتفاصيل والتحليلات العلمية التي تتطلب خلفية قوية في مجال التخصص، وتكون مكتوبة بأسلوب الكتب الدراسية الموجهة إلى الطلاب المتخصصين بشكل يصعب معه الاطلاع عليها بالقراءة الحرة حتى للمتعلمين.

ومثلما يؤلف الكتاب خرقاً للمألوف فهو يكسر حاجز الخوف

هندسة نظم الاتصالات للعريضي

بمزيد من المراجعة والتدقيق (مثلا: تقسيم البنود بين الفصلين الرابع والخامس مختلف بين الفهرس ومتن الكتاب).

خامسا : لقد كان من الأولى كتابة مقدمة أو فصل تمهيدي للكتاب يتكلم عن الاتصالات بشكل عام : تاريخها، تطورها، أهميتها، الوصف العام لها، مزاياها ونواقصها، التقنيات الموجودة حاليا والتقنيات المستقبلية، عصر المعلومات، اتصالات الحاسبات، ضرورة الاتصالات للتنمية وأهميتها للبلدان الشاسعة المساحة كالمملكة بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام. وكان بالامكان لهذه المقدمة لو وجدت أن ترفع من قيمة الكتاب العلمية وأن تكون اضافة نوعية جيدة، كما أنها ستسد حاجة أولئك القراء الذين يرغبون معرفة الموضوع معرفة عامة ولا يريدون أو لا يستطيعون قراءة الكتاب كله .

هذه ملاحظات عامة على الكتاب، وكما نلاحظ فهي لا تمس جوهره ومضمونه وإنما تتعلق بتفاصيل يسهل الاحاطة بها وتلافها في أي طبعة قادمة للكتاب. وهكذا فان كتاب «هندسة نظم الاتصالات» يبقى إضافة جيدة وكتابه مرشحا للقراءة والاقتناء من قبل أولئك الذين يريدون أن يطلعوا على شيء جديد ويقرأوا شيئا مفيدا.

بالامكان له أن يكون أكثر جودة وأرق مستوى لو يُدَلّ فيه مجهود أكبر بالتصحيح والتنقيح أو تمت مراجعته على أيدي بعض الأساتذة المتخصصين.

ثالثا : وفق الكتاب في معظم الأحيان في استعمال المصطلحات العلمية في مجال الاتصالات، ولكن مع ذلك تبقى بعض الملاحظات على مصطلحات أخرى ولا أدري هل راجع الكاتب المصطلحات التي تم تعريبها والاتفاق عليها سواء من قبل مجامع اللغة العربية أو مكتب تنسيق التعريب في المغرب أو غيرها من الجامعات ومراكز البحوث والهيئات العلمية على مستوى الوطن العربي. وتجدر الإشارة هنا أن هناك مشروعا وطنيا لتعريب المصطلحات العلمية يتولاه المركز الوطني للعلوم والتقنية تحت اسم «البنك الآلي السعودي للمصطلحات» ويمكن الاستفادة من مثل هذا البنك في تقنين المصطلحات العلمية ونشرها.

رابعا : حبذا لو أعطيت صياغة الجمل اهتماما أكبر، إذ تلبو المعاني في عدة مواضع غامضة نتيجة لعدم جودة الأسلوب والصياغة. وكان بالامكان تلافي ذلك بقراءة الكتاب واعادة الصياغة أو عرضه على متخصص بالعربية يتولى تنقيح الجمل لضمان وضوح معناها وسلاسة تتابعها. وبالإضافة إلى ذلك فهناك بعض الأخطاء التنظيمية التي كان بالامكان تلافيها

كشاف مجلة الكاتب المصري

من أكتوبر ١٩٤٥ حتى مايو ١٩٤٨ م
شوال ١٣٦٤ حتى جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ
« القسم الأول »

محمد محمد عارف

مركز البحوث

جامعة الإمام محمد بن سعود

مقدمة

نحن نعيش في عصرنا الحاضر في ظل تضخم في حجم المعلومات وتعدد المعرفة العلمية، وهو ما يعرف باسم «انفجار المعلومات»، وللتدليل على هذا التضخم يمكن أن يقال بأنه في عام ١٧٥٠ م كان عدد المجلات العلمية المتخصصة في العالم لا يزيد على عشرة بينما وصل عددها اليوم إلى أكثر من خمسين ألف دورية، تنشر أكثر من مائة ألف بحث شهرياً، ومن هنا يقال إن حجم المعرفة العلمية قد زاد مليون مرة عما كان عليه في عهد نيوتن .

ومن المتعارف عليه أن نصف العلم تنظيمه، ذلك أنه بالتنظيم يستطيع الباحث أن يصل إلى منجزات من سبقوه يسر وسهولة، فلا يكرر ما قاموا به، بل يبدأ من حيث انتهى الآخرون.

وأمام هذا الفيض الهائل من المعلومات والمعرفة الانسانية العلمية التي تزداد تخصصاتها وتعميقها وتعقدتها الموضوعي، ظهرت أهمية التحليل الموضوعي، تحليل مقالات الدوريات، وهكذا برزت أهمية الكشافات لكونها الوسيلة للوصول إلى المعلومات بمصادرها .

وليس هناك من ينكر أن الوطن العربي يشهد الآن اهتماماً واضحاً بالكتب ومراكز التوثيق والمعلومات وأن هذه المؤسسات آخذة في النمو والتطور، إلا أننا نحتاج في هذه الفترة بالذات إلى المزيد من الإهتمام بنشر الوعي التوثيقي وإلى أن ندفع بقوة عجلة التطور حتى يمكن أن نلحق بالركب العالمي الذي يتقدم الآن إلى الأمام بخطوات

مجلة شهرية تعنى بالأدب بصفة خاصة والثقافة والسياسة والتاريخ والفنون بصفة عامة، تولى تحريرها من بدايتها عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، وشارك فيها نخبة من الأدباء والمفكرين العرب والأوربيين والأمريكيين. وقد تميزت هذه المجلة بما يلي:

١ - حرصها على أن تكون الصلة الثقافية بأدق معاني هذه الكلمة وأرفعها بين الشعوب العربية أولاً، وبين هذه الشعوب وأمم الغرب ثانياً .

٢ - عنايتها طوال فترة صدورهما بالتركيز على الأدب العربي قديمه وحديثه فكانت تعنى بتقديم هذا الأدب تدرس تاريخه وتكشف أسرارها وتحكي آثاره، كما كانت تعنى في الوقت نفسه بالأدب الحديث الذي ينتجه الممتازون من كتاب الشرق العربي تذييمه وتدرسه وتنقله وتشجعه وتجعله غذاء

كشاف مجلة الكاتب المصري

إساغته من الوقت والجهد مثل ما ينفق منتجه. الهدف الثاني — هو الحرية الواسعة الكاملة السمحة فيما تنشر وفيما تختار من آثار القدماء والمحدثين ومن آثار الشرقيين والغربيين، هدفها الفن الخالص، والقيم الثقافية العليا، لكنها ما يحبي الأدب القديم، وما يقوي الأدب الحديث، ولكنها في الوقت نفسه كانت تعنى بالأدباء الشبان الذين كانوا يجربون أنفسهم ويشاركون في الإنتاج الأدبي. فأفسحت لهم مكانا رحبا بين صفحاتها.

الكشاف :

يحتوي على كل ما جاء بالمجلة من مواد منذ صدور العدد الأول في أكتوبر ١٩٤٥ م / شوال ١٣٦٤ هـ حتى توقفها في مايو ١٩٤٨ م / جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ، وقد بلغ مجموع المواد المكشوفة ١٢٥١ مدخلا، تحت ٥٩ رأس موضوع.

والكشاف مقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

القسم الأول : خاص بالمقالات :

ويعتبر جسم الكشاف : أو القسم الأساسي به، ويشمل المقالات والأبحاث في شتى الموضوعات مثل : الآثار — الاجتماع — الآداب — التاريخ — الرحلات — السياسة — الفلسفة — الفنون — والنصوص الشعرية والقصصية، وقد جاءت موادها في ٥٣٠ مدخلا تحت ٥٠ رأس موضوع .

القسم الثاني : ويضم الأبواب الثابتة:

والمواد فيه مقسمة إلى جزئين رئيسيين الأول خاص بالشهريات: مثل شهرة الاجتماع — شهرة السياسة الدولية — شهرة السينما — شهرة الفلسفة — شهرة المسرح... أما الجزء الثاني فيشمل مقتطفات من المجلات العربية والأجنبية .

وقد جاءت مواد هذا القسم في ٥٥٦ مدخلا تحت ٩ رؤوس موضوعات.

القسم الثالث : يشمل عرض الكتب :

وقد رُبيّت المداخل في هذا القسم ترتيبا هجائيا باسم من عرض الكتاب، وجاء بعده عنوان الكتاب ومؤلفه أو محققه أو

لعقول العرب وقلوبهم وأذواقهم، وتبيقة لعقول غير العرب من أبناء الأمم الأخرى المتحضرة .

٣ — عنيت المجلة بالآداب الأجنبية تعرفها إلى القراء العرب بالدرس والنقد والتحليل وتنقل إليهم منها أطرافا صالحة، وتميزت هذه المجلة بأنها اتفقت مع طائفة من كبار الأدباء والمفكرين الأوروبيين والأمريكيين على أن يوافوها بمقالات وقصص تكتب لها خاصة بحيث تنشر لأول مرة باللغة العربية قبل نشرها بأية لغة أخرى فيكون قراء هذه المجلة أسبق الناس إلى الوقوف على ثمرات هؤلاء الكتاب.

٤ — كانت تعنى هذه المجلة بأن تعرض على الشرقيين آثارهم عرضا قوامه النقد الخالص للفن والحق، وأن تعرض عليهم خلاصات حسنة للحركات الأدبية في أوروبا وأمريكا دون أن تقتصر عنايتها على أدب دون أدب، أو أن تؤثر باهتمامها ثقافة دون ثقافة، ولكنها كانت تفتح الأبواب على مصراعها للتيارات الأدبية والثقافية من أي جهة تأتي وعن أي شعب تصدر وفي أي لغة تكون، ذلك لأن العلم والفن والآداب أمور تُحبّ لنفسها وتلقاها العقول والقلوب كما هي، فتسيع منها ما تسيع، وتبذ منها ما تبذ، وتنفع بها على كل حال.

٥ — كما أن هذه المجلة لم تؤثر بعنايتها شعبا دون شعب، فهي كذلك لم تؤثر بعنايتها فريقا من أدباء العرب دون فريق، فهي لم تنحاز إلى طائفة ولم تتعصب لمذهب ولم تقيد نفسها إلا بحقوق العرب ومصر في الكرامة والعزة والحياة الصالحة التي لا يشوبها نقص ولا هوان. هذه هي الغايات التي سعت إليها والوسائل التي سعت بها لتنفيذ أهدافها .

٦ — وضعت هذه المجلة هدفين أساسيين حرصت طوال فترة صدورهما على تنفيذهما ولم تُجدّ عنهما: الهدف الأول — الشدة على نفسها وعلى كتابها وقرائها فيما تنشر وما تنقل، فلم تقدم لقرائنها إلا هذا الأدب الذي ينفق صاحبه في إنتاجه الجهد العنيف والوقت الطويل، وينفق قارئه في

مترجمه، وقد جاءت مواد هذا القسم في ١٦٤ مدخلا.

وقد نُظِّمَ الكشف على النحو التالي :

الاسم في المقال، أما بالنسبة للمؤلفين الغربيين فقد رتبنا باسم العائلة.

٩ - أضيفت كلمة نصوص بعد رأس الموضوع الشعر للدلالة على القصائد .

١٠ - في القسم الثالث من الكشف أدرجت أسماء مؤلفي الكتب المعروضة في كشاف العناوين، أما أسماء الذين عرضوا تلك الكتب فقد دخلت في كشاف المؤلفين .

١١ - اعتمد التاريخ الهجري في تحديد بيانات الفهرسة، كما سجل التاريخ الميلادي المقابل له .

١٢ - أُعْتِمِدَ في الترتيب الهجائي على القواعد التالية :

أ - الألف المملودة تسبق الألف العادية مثل الآثار .

ب - حروف الجر والعطف تدخل في الترتيب الهجائي .

ج - كلمة (ابن) وكلمة (أبو) تدخلان في الترتيب الهجائي، إذا جاءتا في أي مكان من الاسم .

ونأمل أن نوفر بهذا الكشف خدمة للقارئ من أجل الوصول إلى ما يهيمه من موضوعات نشرت في هذه الدورية الهامة في سهولة ويسر.

ونقدم فيما يلي رؤوس الموضوعات التي استخدمت في ترتيب مواد هذا الكشف لتكون مفتاحاً لمن يرغب في تتبع ما يحتاج إليه من محتوياتها.

رؤوس الموضوعات المستخدمة

الموضوع	المدخل
مقدمة	
أولاً : المقالات	١ - ٥٣٠
الآثار الإسلامية	١ - ٧
أنظر أيضا	
الفن الإسلامي	
الاجتماع	٨ - ١٣
أنظر أيضا	
شهرة الاجتماع	
المجتمع العربي	

١ - المدخل الرئيسي الذي جمعت تحته المقالات هو رأس الموضوع.

٢ - أما المواد داخل كل موضوع فقد رتبنا هجائياً حسب أسماء كاتبها وإذا كان لأحد الكتاب أكثر من مقالة في الموضوع الواحد، رتبنا هجائياً وفقاً لعناوينها، وقد اكتفي بذكر اسم المؤلف في أول مقالة له، وفي المقالات التالية وضعت علامة (-) للدلالة على أنها للكتاب نفسه، أما المقالات التي ليس لها مؤلف فقد دخلت بعناوينها .

٣ - رُقِّمَت المدخل الرئيسية في الكشف ترقيماً مسلسلاً حتى يسهل الإحالة من كشف المؤلف وكشاف العنوان.

٤ - زُوِّدَ الكشف بمجموعة من الإحالات خاصة للمقالات التي تعالج أكثر من موضوع، وعند الإحالة وضعت البيانات البيبلوجرافية كاملة لكن دون أن تُرَقِّمَ الإحالة حتى لا يتكرر المدخل الواحد في الكشف ، كما ضم الكشف مجموعة من الإحالات للربط بين الموضوعات المتصلة ببعضها .

٥ - وفي نهاية المواد يجد الباحث كشافين هجائين، الأول بأسماء المؤلفين والمحققين والمترجمين، والثاني بعناوين المقالات، مع ملاحظة أن الأرقام التي ترد عقب أسماء المؤلفين والعناوين هي أرقام المداخل بالكشف .

٦ - اعتمد في الوصف البيبلوجرافي للمواد على القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة .

٧ - البيانات البيبلوجرافية التي وردت في كل مدخل هي : اسم كاتب المقال - عنوان المقال - السنة ورمز لها بالحرف (س) - المجلد ورمز له بالحرفين (ج) - العدد ورمز له بالحرف (ع) - الشهر وسنة الإصدار بالهجري والميلادي .

٨ - رُتِبَت أسماء المؤلفين العرب بالصورة الطبيعية التي ورد بها

كشاف مجلة الكاتب المصري

<p>١٦٧ — ١٥٩</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الأدباء العرب</p> <p>أدباء الغرب</p> <p>الشعراء العرب</p> <p>١٧١ — ١٦٨</p> <p>١٧٩ — ١٧٢</p> <p>١٨٩ — ١٨٠</p> <p>١٩٤ — ١٩٠</p> <p>١٩٧ — ١٩٥</p> <p>٢٠٤ — ١٩٨</p> <p>٢٢٦ — ٢٠٥</p> <p>٢٢٨ — ٢٢٧</p> <p>٢٤٥ — ٢٢٩</p> <p>٢٦٩ — ٢٤٦</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الأمم المتحدة</p> <p>شهرة السياسة الدولية</p> <p>العلاقات الدولية</p> <p>٢٧٢ — ٢٧٠</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>شهرة السينا</p> <p>٢٨٣ — ٢٧٣</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الشعراء العرب</p> <p>٣٥٦ — ٢٨٤</p> <p>٣٥٩ — ٣٥٧</p> <p>٣٧١ — ٣٦٠</p> <p>٣٧٥ — ٣٧٢</p> <p>٣٧٧ — ٣٧٦</p> <p>٣٩٠ — ٣٧٨</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الأمم المتحدة</p> <p>السياسة الدولية</p> <p>شهرة السياسة الدولية</p> <p>٣٩٢ — ٣٩١</p> <p>علم الأحياء</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>شهرة العلم</p>	<p>التراجم</p> <p>٢٨ — ١٤</p> <p>٥٢ — ٢٩</p> <p>٦٨ — ٥٣</p> <p>٧٧ — ٦٩</p> <p>٩٧ — ٧٨</p> <p>١٠٠ — ٩٨</p> <p>١٠٣ — ١٠١</p> <p>١١١ — ١٠٤</p> <p>١١٨ — ١١٢</p> <p>١٢٩ — ١١٩</p> <p>١٤٣ — ١٣٠</p> <p>١٥٠ — ١٤٤</p> <p>١٥٨ — ١٥١</p>	<p>الأدب</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الشعر</p> <p>القصة</p> <p>المسرحية</p> <p>الأدب العربي</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الأدباء العرب</p> <p>الشعر العربي</p> <p>الشعراء العرب</p> <p>القصة العربية</p> <p>الأدب الغربي</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>أدباء الغرب</p> <p>الشعر الغربي</p> <p>القصص الغربي</p> <p>المسرحية</p> <p>الأدباء العرب</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الشعراء العرب</p> <p>أدباء الغرب</p> <p>الأساطير</p> <p>الإستشراق والمستشرقون</p> <p>الاقتصاد</p> <p>الأمم المتحدة</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>السياسة الدولية</p> <p>شهرة السياسة الدولية</p> <p>التاريخ الإسلامي</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الآثار الإسلامية</p> <p>تاريخ أوروبا</p> <p>تاريخ العرب</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>التاريخ الإسلامي</p> <p>تاريخ مصر</p> <p>أنظر أيضا</p> <p>الحضارة المصرية</p>
--	--	---

١٠٨٧ - ٨٩٨	من المجلات العربية	٣٩٦ - ٣٩٣	علم النفس
		٤٠٤ - ٣٩٧	الفلسفة الإسلامية
١٢٥١ - ١٠٨٨	ثالثا : عرض الكتب	٤١٦ - ٤٠٥	الفلسفة الغربية
	الكشافات		أنظر أيضا
	كشاف هجائي بأسماء المؤلفين والمحققين والمترجمين	٤٢٠ - ٤١٧	شهرية الفلسفة
	كشاف هجائي بالناوين		الفن الإسلامي
	أولا : المقالات		أنظر أيضا
	الآثار الإسلامية	٤٢٩ - ٤٢١	الآثار الإسلامية
			الفن التشكيلي
			أنظر أيضا
			شهرية الفن
	أحمد فكري / بدعة المحارب. — س٢، ج٤، ع١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٣٠٦ - ٣٢٠.	٤٣٤ - ٤٣٠	القانون
		٤٣٧ - ٤٣٥	القصص العربي
(١)	— / العمارة في الأندلس. — س١، ج٢، ع٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٠٩ - ١١٧.	٤٤٧ - ٤٣٨	القصص الغربي
		٤٨٤ - ٤٤٨	القصة العربية
		٤٩٧ - ٤٨٥	القصة الغربية
(٢)	بروفيسال، أ. ليفي / تراث الأندلس، ترجمة سليم سعلة. — س٢، ج٤، ع١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦١١ - ٦٢٣.	٥٠٤ - ٤٩٨	القبلة النورية أنظر النورة
		٥١١ - ٥٠٥	اللغات
(٣)	بنت الشاطئ / بين الخرائب والأطلال. — س٣، ج٧، ع٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٦٠ - ٦٧.	٥١٦ - ٥١٢	المجتمع العربي
		٥٢٤ - ٥١٧	المخطوطات
(٤)	في المعرض الدولي للفن الحديث. — س٢، ج٥، ع٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٢٦ - ٧٣٠.		المسرحية
			أنظر أيضا
(٥)	في المعرض الدولي للفن الحديث. — س٢، ج٥، ع٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٣٢ - ٧٣٠.	٥٣٠ - ٥٢٥	شهرية المسرح
(٦)	محمد توفيق / آثار الدولة المنيعة في جوف اليمن. — س٢، ج٦، ع٢٣، رمضان ١٣٦٦ هـ / أغسطس ١٩٤٧ م. ص ٤٥٠ - ٤٥٦.		الموسيقى
(٧)	أنظر أيضا	٥٣٣ - ٥٣١	أنظر أيضا
	الفن الإسلامي	٦٣٠ - ٥٣٤	شهرية المسرح
	الإحصاء	٦٧٦ - ٦٣١	النقد الأدبي أنظر الأدب
	حسين محمد الطيب / دوافع السر في المجتمع. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٤٤٣ - ٤٤٩.	٦٨٦ - ٦٧٧	ثانيا : الأبواب الخائبة
(٨)	زالوشر، هيلدي / البناء الاجتماعي والتغير الفني، ترجمة الياس نعمان	٦٩٣ - ٦٨٧	الشهريات
		٧٠٠ - ٦٩٤	شهرية الإجتماع
		٧٣٤ - ٧٠١	شهرية السياسة الدولية
			شهرية السينما
			شهرية العلم
			شهرية الفلسفة
			شهرية الفن
			شهرية المسرح
			من المجلات العربية والأجنبية
			من المجلات الأجنبية

كشاف مجلة الكاتب المصري

- حكيم. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / إبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٩٩ — ٤١١.
- (١٩) ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٧٥ — ١٨٠.
- (٢٠) سيد قطب / النقد والفن. — س١، ج٣، ع١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٣٨ — ٢٤٦.
- (٢١) طه حسين / الأدب بين الاتصال والانفصال. — س١، ج٣، ع١١، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٣٧٣ — ٣٨٨.
- (٢٢) — / هذا الإنسان. — س٣، ج٧، ع٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٤٠٢ — ٤٠٨.
- (٢٣) مبارك إبراهيم / مركز المرأة بين الجماعات الفطرية. — س٢، ج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ١٦٦ — ١٦٩.
- (٢٤) — / الساحرة المسحورة. — س١، ج٢، ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / إبريل ١٩٤٦ م. ص ٢٦٩ — ٢٨٤.
- (٢٥) — / في الحب. — س١، ج٢، ع٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٣ — ١٨.
- (٢٦) — / ملاحظات. — س٢، ج٦، ع٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٩ — ٢١.
- (٢٧) عبد اللطيف شرارة / رسالة عن : الأدب بين الاتصال والانفصال. — س١، ج٣، ع١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٧٢٢ — ٧٢٣.
- (٢٨) — / الكسندر / الكتب ونقادهم: دراسة في سوء الفهم، ترجمة توفيق شحاتة. — س٢، ج٤، ع١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٢٩٧ — ٣٠٥.
- (٢٩) محمود محمود / الآراء التي تسبونا. — س٣، ج٨، ع٣٢، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٩٩ — ٦٠٩.
- (٣٠) — / أنظر أيضا
شهرة الاجتساع
المجتمع العربي
الأدب
- (٣١) إيتاميل / نهضة الأدب المقارن، ترجمة مصطفى كامل فوده. — س٣، ج٧، ع٢٨، صفر ١٣٦٧ هـ / يناير ١٩٤٨ م. ص ٦٤٦ — ٦٤٩ (من كتب الشرق والغرب).
- (٣٢) بشر فارس / الظلال في الأدب. — س٣، ج٨، ع٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ٧٩ — ٩٠.
- (٣٣) توفيق الحكيم / الخلق في الفن. — س١، ج١، ع١١، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٣٣ — ٣٦.
- (٣٤) سارتر، جان بول / تأميم الأدب، ترجمة توفيق شحاتة. — س١، ج١، ع٣، ذو الحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٣٩ — ٣٥٧.
- (٣٥) سلامة موسى / إهتماماتي الأدبية في لندن. — س١، ج٣، ع١١، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٠٢ — ٤١١.
- (٣٦) سهر القلملوي / صلة الأدب بالحقيقة والواقع. — س١، ج١، ع٢،
- أنظر أيضا
الشعر
القصة
المسرحية
الأدب العربي
إبراهيم الازلي / النهضة الأدبية في العراق وموقف الصحافة منها. — س١، ج٢، ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / إبريل ١٩٤٦ م. ص ٥٠٥ — ٥٠٨.

- أحمد محمد عيش / الرسائل في الأدب العربي. — س ٣، ج ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٦٩ — ٢٧٣.
- (٤٠) — / الأدب العربي بين أمسه وغده. — س ١، ج ١، ع ١، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٤ — ٢٧.
- (٤١) — / من القاهرة إلى بيروت. — س ١، ج ٣، ع ٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ٣ — ١٣.
- (—) عبد الحميد الألوسي / عبر البحار. — س ٣، ج ٧، ع ٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٤٢٥ — ٤٢٦.
- (٤٢) عبد الرحمن صديقي / حلم ليلة من ليالي الصيف. — س ٢، ج ٤، ع ١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٣٤١ — ٣٤٢.
- (٤٣) عبد العزيز أحمد / المرأة في الأندلس. — س ٢، ج ٥، ع ١٩، جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ / إبريل ١٩٤٧ م. ص ٥٢٢ — ٥٣١.
- (٤٤) علي إبراهيم الأقطش / النقد في كتاب الموازنة، للأملعي. — س ١، ج ٢، ع ٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / إبريل ١٩٤٦ م. ص ٥٢٨ — ٥٣١ (من كتب الشرق والغرب).
- (٤٥) علي حافظ / البحيرة. — س ٣، ج ٧، ع ٢٦، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٧٤ — ٢٧٨.
- (٤٦) — / خطاب إلى الطفل الناشئ في القرية. — س ٢، ج ٥، ع ١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ١٥٣ — ١٥٥.
- (٤٧) — / رياضة الجبل. — س ١، ج ٣، ع ١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦٥٤ — ٦٥٩.
- (٤٨) علي عبود العلوي / الكنانة في الأدب الحضرمي. — س ٣، ج ٧، ع ١٦، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٦٧ — ٢٧٣.
- (٤٩) محمد الشاذلي حسن / بحث مطروق. — س ٢، ج ٤، ع ١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٣٤٣ — ٣٤٤.
- (٥٠) مير بصري / معالم النهضة العربية في العراق. — س ٣، ج ٨، ع ٣٢، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٦٣٦ — ٦٣٧.
- (٥١) — / رسائل الزهراوي. — س ٢، ج ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٣٩ — ٦٤٦.
- (٣١) جميل صديقي الزهراوي / رسائل الزهراوي، تقديم أحمد محمد عيش. — س ٢، ج ٤، ع ١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٥٢ — ٤٦٩.
- (٣٢) — / رسائل الزهراوي. — س ٢، ج ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٣٩ — ٦٤٦.
- (٣٣) — / رسائل الزهراوي. — س ٣، ج ٧، ع ٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٩١ — ١٠٥.
- (٣٤) حسين فوزي / عالم الطفولة. — س ١، ج ١، ع ١٦، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٨٦ — ٩١.
- (٣٥) حسين مؤنس / النفس الأندلسية في كتابات ثرغانتز. — س ٢، ج ٧، ع ٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٦٨ — ٧٥.
- (٣٦) سهر القلمولي / في الأدب الجاهلي : صور من صحراء نجد. — س ٣، ج ٧، ع ٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٣٨٥ — ٣٩١.
- (٣٧) شوقي ضيف / هز القحوف، تأليف يوسف الشربيني. — س ٢، ج ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٧٢٩ — ٧٣٤ (من كتب الشرق والغرب).
- (٣٨) طه الحاجري / رسائل لم تشر للجاحظ. — س ١، ج ٣، ع ٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ٣٨ — ٤٤.
- (—) — / فصول لم تشر من آثار الجاحظ. — س ٢، ج ٥، ع ١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ٥٥ — ٦٢.
- (—) — / كتاب الهمية، لابن المقفع. — س ١، ج ٣، ع ١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٦٥ — ٢٧٣.
- (٣٩) طه حسين / إجازة. — س ٢، ج ٦، ع ٢٢، شعبان ١٣٦٦ هـ /

كشاف مجلة الكاتب المصري

- نجيب العقيلي/ الحبيبة في الغزل العربي. — ٣، ٨، ع ٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ١١٠ — ١١٨.
- (٥٢) أنظر أيضا
الأدباء العرب
الشعر العربي
الشعراء العرب
القصة العربية
الأدب الغربي
- إيتاميل / أوديب أويسوس، ترجمة مصطفى كامل فودة. — ٢، ٥، ع ٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٧٣ — ٧٧٦ (من كتب الشرق والغرب).
- (٥٣) — / جان دوتور ومركب قيصر، ترجمة مصطفى كامل فودة. — ٢، ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٥٦ — ٦٥٩.
- (٥٤) — / روجيه كابو يضع نظرية مذهب كلاسيكي جديد. — ٢، ٥، ع ١٨، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٣١٣ — ٣١٦.
- (٥٥) جويون، برنارد / موريس باردش يقدم ستينال، ترجمة مصطفى كامل فودة. — ٣، ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٩٩ — ٣٠٥ (من كتب الشرق والغرب).
- (٥٦) جيد، اندريه / ذكريات أدبية. — ١، ٢، ع ٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٥٠٣ — ٥٠٤.
- (٥٧) حسن محمود / الفن من أجل الفن. — ٢، ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٦٠ — ٦٧٣.
- (٥٨) زالوشر، هيلدا/ القطار في الأدب الروسي: وسيلة لإثارة الإنفعال النفسي. — ٢، ٤، ع ١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٧٣ — ٤٨٧.
- (٥٩) صبحي شفيق/ مهلا يا عميد الأدب. — ٢، ٤، ع ١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٣٤٣.
- (٦٠) طه حسين/ حول رسائل سيرون. — ٣، ٨، ع ٣٢، جمادى الثانية ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٠٧ — ٥١٩.
- (٦١)
- / في الأدب الفرنسي : الوباء: ٣، ٨، ع ٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٣٣ — ٣٤٦.
- (٦٢) فؤاد وصفي أبو الذهب / حيرة الفكر في معنى الحياة. — ٣، ٧، ع ٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ١١١ — ١٢٣.
- (٦٣) — / صورة من العنف والقسوة في الأدب الأمريكي. — ٢، ٥، ع ١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ١٦٥ — ١٧١ (من كتب الشرق والغرب).
- (٦٤) فولتير/ رسائل فولتير. — ٢، ٦، ع ٢٣، رمضان ١٣٦٦ هـ / أغسطس ١٩٤٧ م. ص ٤٣٧ — ٤٤٩.
- (٦٥) كانبي، هنري سايليل / نمو الأدب الأمريكي، ترجمة محمد عودة. — ١، ١، ع ٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٧٠ — ١٧٤.
- (٦٦) محمد رشاد رشدي/ دراسات في النقد الإنجليزي المعاصر: النقد الجديد في رأي ج. ا. سينجلون. — ٣، ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٥٣ — ٢٦٥.
- (٦٧) محمد عبد الله عنان / مأساة بني سراج. — ١، ٣، ع ١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٨٤ — ٢٩١.
- (—) محمد عبد العزيز إسحاق/ النوق الفني عند آدموند بيوك. — ٣، ٧، ع ٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ١٠٦ — ١١٠.
- (٦٨) أنظر أيضا
أدباء الغرب
الشعر الغربي
القصص الغربي
المسرحية
الأدباء العرب
- جمال الدين الألوسي / الأستاذ طه الراوي: صنعة الرواية. — ٢، ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٧١٣ — ٧١٥.
- (٦٩) سلامة موسى / بعض الأدباء العرب الذين عرفتهم. — ١، ٣، ع ١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦٣٢ — ٦٤٠.
- (٧٠)

- طله الحاجري / أبو عبيدة. — س١، ج٢، ع٦٤، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٢٧٦ — ٢٨٩.
- (٧١) — / أبو عبيدة. — س١، ج٢، ع٧٤، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٤٦٣ — ٤٦٧.
- (٧٢) — / العتيبي. — س٢، ج٦، ع٢٢٢، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢٤٧ — ٢٥٨.
- (٧٣) طلح حسين / مصطفى عبد الرازق. — س٢، ج٥، ع١٨٠، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٣٤٠ — ٣٤٤.
- (٧٤) كلارا عزمي / مصطفى عبد الرازق : فقيدها العاطفية الذهبية. — س٢، ج٥، ع٢٠٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٢٥ — ٧٢٦.
- (٧٥) محمد عبد الله عنان / ابن الخطيب : سياسي وشاعر وفيلسوف. — س٣، ج٧، ع٢٧٢، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٣٩٤ — ٤٠١.
- (٧٦) يحيى الخشاب / علي بن زيد. — س١، ج٣، ع١٠٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٣١٥ — ٣٢١.
- (٧٧) — / في الأدب الأمريكي : ريتشارد رايت. — س٣، ج٧، ع٢٥٠، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٣ — ٢٢.
- (٧٨) — / في الأدب الفرنسي : جان بول سارتر والسينا. — س٣، ج٧، ع٢٦٠، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ١٧٩ — ٢٠٢.
- (٨٩) عقيل هاشم / مكسيم غوركي. — س٣، ج٨، ع٣٢٢، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٧٦ — ٥٨٥.
- (٩٠) لويس عوض / أوسكار والبلد. — س١، ج١، ع٣٠٠، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٩٤ — ٤٠٣.
- (٩١) — / برنارد شو. — س١، ج٢، ع٨٠٠، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٦٣١ — ٦٤٥.
- (٩٢) — / ت. س. إليوت. — س١، ج١، ع٤٠٠، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م.
- (٨٠) — / أنظر أيضا الشعراء العرب أدباء العرب أرباب، دومنيك / رأي شاعر فرنسي كبير في أحد معاصريه من الكتاب. — س٢، ج٦، ع٢٢٢، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٣٠٩ — ٣١٣.
- (٧٨) إيتامبل / أندريه مالرو : قاهر الموت، ترجمة مصطفى كامل فوده. — س٣، ج٧، ع٢٦٠، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٩٦ — ٣٠٠ (من كتب الشرق والغرب).
- (٧٩) برلين، هنري / ميجويل سرفانتز: ذكرى مرور أربعين سنة على مولده. — س٣، ج٧، ع٢٥٠، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٤٦ — ٥٩.

كشاف مجلة الكاتب المصري

كراتشكوفسكي، إنياس / عاكفا على المخطوطات العربية، ترجمة سليم
سعدة. — س ٢، ج ٤، ع ١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م.
ص ١٥٠ — ١٦١.

(٩٣)

— / جيمس جويس. س ١، ج ٣، ع ١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م.
ص ٢٤٧ — ٢٦٤.

(٩٤)

— / هـ. ج. ولز. — س ٢، ج ٤، ع ١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ /
أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ٦٥ — ٨٤.

(٩٥)

محمد مفيد الشوباشي / ستيفان رفايح ورسالة الإنسانية الكبرى. —
س ٢، ج ٤، ع ١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م.
ص ٥١٠ — ٥٢٥.

(٩٦)

هولواي، ادين ا. / وليم فولكنر. — س ٣، ج ٨، ع ٣١، جمادى الأولى
١٣٦٧ هـ / إبريل ١٩٤٨ م. ص ٤٢٣ — ٤٣١.

(٩٧)

الاقتصاد

إيتامبل / الآلة والدراسة البشرية. — س ٣، ج ٨، ع ٢٩، ربيع الأول
١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ١٣١ — ١٣٥ (من كتب الشرق
والغرب).

(١٠٤)

شفارتز، روبر / الأزمة الاقتصادية في بريطانيا. — س ٢، ج ٦، ع ٢٣،
رمضان ١٣٦٦ هـ / أغسطس ١٩٤٧ م. ص ٤٦٣ — ٤٧٣ (شهرية
الاجتماع).

(—)

محمود الدرويش / التلون الدولي في الميزان الاقتصادي. — س ٣،
ج ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م.
ص ١٨٤ — ١٩١.

(١٠٥)

محمود عزمي / تأميم بنك إنجلترا. — س ١، ج ١، ع ٣، ذو الحجة
١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٠٨ — ٣١٢.

(١٠٦)

— / تأميم البنوك في فرنسا. — س ١، ج ١، ع ٤، محرم ١٣٦٥ هـ /
يناير ١٩٤٦ م. ص ٤٨٢ — ٤٨٥.

(١٠٧)

— / تقرير ديوان المحاسبة. — س ٢، ج ٥، ع ٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ /
مايو ١٩٤٧ م. ص ٦٢٣ — ٦٢٨.

(١٠٨)

— / العالم اليوم بين التأميم والهول. — س ٣، ج ٧، ع ٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ /
ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٣٦١ — ٣٦٥.

(١٠٩)

— / الصناعة : وسيلة جديدة للإستثمار الصناعي. — س ١، ج ٣، ع ١٢،
شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٥٩٠ — ٥٩٥.

(١١٠)

نقل ملكية بنك إنجلترا إلى يد الدولة. — س ١، ج ١، ع ٢، ذو القعدة
١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ٢٥٦ — ٢٦٢.

(١١١)

الأمم المتحدة

إنشاء لجنة الطاقة الذرية للأمم المتحدة. — س ٢، ج ٦، ع ٢٤، شوال

الأساطير

سهر القلملوي / حول خلق آدم. — س ١، ج ١، ع ١، شوال ١٣٦٤ هـ /
أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٤٧ — ٥٢.

(٩٨)

طه حسين / من أبطال الأساطير اليونانية: أوديب — تيسوس. — س ٢،
ج ٤، ع ١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ٩ — ٢٨.

(٩٩)

كامو، بير / المينوتور : أو وقفة وهران، ترجمة توفيق شحاته. — س ٢،
ج ٤، ع ١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م.
ص ٨٥ — ١٠٦.

(١٠٠)

الإستشراق والمستشرقون

روسيا السوفيتية والدراسات الشرقية. — س ٣، ج ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني
١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٦٦ — ٢٦٨.

(١٠١)

سامي الدعان / نشر النصوص. — س ٣، ج ٨، ع ٣٢، جمادى الآخرة
١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٦٥٤ — ٦٥٨ (من كتب الشرق
والغرب).

(١٠٢)

غريطين، س. د. / جولدتسير : أبو الدراسات الإسلامية، بمناسبة
مرور خمس وعشرين سنة على وفاته. — س ٢، ج ٥، ع ١٧، ربيع الأول
١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٨٥ — ٩٥.

(١٠٣)

١٣٦٦ هـ / سبتمبر ١٩٤٧ م. ص ٦٢٣ .

(—)

الطاقة الذرية والإشراف عليها في هيئة الأمم المتحدة. — س٢، ص٦، ع٢٤٤،
شوال ١٣٦٦ هـ / سبتمبر ١٩٤٧ م. ص ٦١٧ — ٦٤٣ .

(—)

محمد رفعت / في هيئة الأمم المتحدة. — س٣، ص٧، ع٢٦٦، ذوالحجة
١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٠٨ — ٢١٦ (في أفق السياسة
العالمية).

(١١٢)

محمد عبد الله عنان/ عصبة الأمم القديمة وعصبة الأمم الجديدة. —
س١، ص٢، ع٦، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م.
ص ٢٦٨ — ٢٧٥ .

(١١٣)

عمود عزمي / انطباعات من أوروبا ومن هيئة الأمم المتحدة. — س١، ص٢،
ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٢٨٥ — ٢٩٠ .

(١١٤)

— / ابن تجماع الأمم المتحدة. — س١، ص٢، ع٥٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ/
فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٤٤ — ١٤٥ .

(١١٥)

— / حق الاعتراض في هيئة الأمم المتحدة. — س١، ص٣، ع١١، رمضان
١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٣٨٩ — ٣٩٤ .

(١١٦)

— / القضية المصرية وهيئة الأمم المتحدة. — س١، ص٣، ع١٠، شعبان
١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢١٣ — ٢٢٢ .

(١١٧)

— / المعاهدات وميثاق الأمم المتحدة. — س١، ص٣، ع٩٤، رجب ١٣٦٥ هـ/
يونيو ١٩٤٦ م. ص ٢٤ — ٣٤ .

(١١٨)

أنظر أيضا

السياسة الدولية

شهرة السياسة الدولية

التاريخ الإسلامي

أحمد فكري / المملوك. — س١، ص٣، ع٩٤، رجب ١٣٦٥ هـ/
يونيو ١٩٤٦ م. ص ١٢٧ — ١٣٤ .

(١١٩)

حسن محمود / أمير تركي في قصر البابا. — س٢، ص٦، ع٢١٤،
رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٧١ — ٨٠ .

(—)

٢٣٦ عالم الكتب، المجلد السابع، العدد الثاني

طه حسين / ثورتان. — س١، ص٢، ع٨٤، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ/
مايو ١٩٤٦ م. ص ٥٥٣ — ٥٧٣ .

(١٢٠)

عيسى علي قنديل / المسلمون في إفريقيا. — س٢، ص٢، ع٤٤، ع١٥٥، محرم
١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٥٢٨ — ٥٢٩ .

(١٢١)

محمد عبد الله عنان / دولة إسلامية شيوعية في القرن الرابع الهجري. —
س١، ص١، ع٢٤، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م.
ص ٢٢٢ — ٢٢٧ .

(١٢٢)

— / قصة الموريثيين: ثغرة في الرواية العربية. —
س٢، ص٦، ع٢٢٤، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م.
ص ٢٦٨ — ٢٧٥ .

(—)

— / مأساة بني سراج. — س١، ص٣، ع١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ/
يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٨٤ — ٢٩١ .

(١٢٣)

— / الملكة شجرة الدر. — س١، ص٢، ع٧٤، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ/
أبريل ١٩٤٦ م. ص ٤٤١ — ٤٥١ .

(١٢٤)

— / الملكة شجرة الدر. — س١، ص٢، ع٨٤، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ/
مايو ١٩٤٦ م. ص ٦٠٢ — ٦١٢ .

(١٢٥)

— / الملكة شجرة الدر. — س١، ص٣، ع٩٤، رجب ١٣٦٥ هـ/
يونيو ١٩٤٦ م. ص ٦٩ — ٨٠ .

(١٢٦)

محمد كامل حسين / كتاب «مؤسس الإصحاحية فيما يقولون، تأليف
و. إيفانوي». — س٢، ص٤، ع١٥٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م.
ص ٥٤٥ — ٥٤٩ (من كتب الشرق والغرب).

(١٢٧)

متير الحسامي / إبراهيم بن المهدي: حياته السياسية. — س١، ص٣، ع١١٤،
رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٥٠٩ — ٥١٥ .

(١٢٨)

— / إبراهيم بن المهدي : حياته الفنية. — س١، ص٣، ع١٢٤، شوال ١٣٦٥ هـ/
سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦٧٦ — ٦٨٢ .

(١٢٩)

أنظر أيضا
الآثار الإسلامية

كشاف مجلة الكاتب المصري

تاريخ أوروبا

بران، أرفلدا / من ذكريات أيام الاحتلال في فرنسا. — س ١، ج ٢، ع ٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٤٠ — ١٤٣.

(١٣٠) برلين هنري / إعادة بناء هولند. — س ٢، ج ٦، ع ٢٢٤، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢٩١ — ٣٠٠.

(١٣١) — / بريطانيا التي غرقتها الحرب ولم تنفخ. — س ٢، ج ٥، ع ٢٠٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٢٠ — ٧٢٤.

(١٣٢) — / اللاتيمرك : أثناء الاحتلال الألماني وبعده، ترجمة سامي ناشد. — س ٣، ج ٨، ع ٣٢٤، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٦١٨ — ٦٢٧.

(١٣٣) الجمهورية الفرنسية الرابعة. — س ١، ج ١، ع ٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ٢٦٣ — ٢٦٥.

(١٣٤) حسن محمود / أمير تركي في قصر البابا. — س ٢، ج ٦، ع ٢١٤، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٧١ — ٨٠.

(١٣٥) — / سافونا رولا. — س ٣، ج ٨، ع ٣٢٤، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٦٤ — ٥٧٥.

(١٣٦) — / صورة من عهد النهضة الأوربية : البابا والمثال. — س ٢، ج ٤، ع ١٤٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٢٧٧ — ٢٨٧.

(١٣٧) — / الماضي القريب والماضي البعيد. — س ١، ج ٣، ع ١٢٤، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦٤١ — ٦٥٣.

(١٣٨) سلامة موسى / ذكريات الحرب الكبرى الأولى. — س ٢، ج ٥، ع ١٨٤، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٤٨ — ٢٥٧.

(١٣٩) علي أدهم / بين جيتي ونابليون. — س ١، ج ٣، ع ٩٤، رجب ١٣٩٦ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ٦٠ — ٦٨.

(١٤٠) — / ناستوتس : المؤرخ الروماني، ورأي نابليون فيه. — س ٣، ج ٨، ع ٢٩٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ٩١ — ٩٩.

(١٤١) محمد عبد الله عنان / البارون فون كريدنر والماهدة المقدسة. — س ٢،

ج ٤، ع ١٤٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٢٨٨ — ٢٩٦.

(١٤٢) مورجان، تشارلز / عودة فرنسا، تقديم سهر القلمايوي. — س ١، ج ٢، ع ٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٣٢ — ١٣٦.

(١٤٣) تاريخ العرب

حسن محمود / من فلسطين إلى السودان: جولة موظف بريطاني. — س ٢، ج ٥، ع ١٨٤، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٧٨ — ٢٨٧.

(١٤٤) سليمان حزين / تاريخ بعيد نفسه في شرق الأردن. — س ١، ج ٢، ع ٦٤، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٢٤٣ — ٢٥٥.

(١٤٥) — / الجامعة العربية : مقوماتها الجغرافية والتاريخية. — س ١، ج ٤، ع ٤٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٥٢٩ — ٥٤٢.

(١٤٦) — / الشرق الأوسط والحرب. — س ١، ج ٢، ع ٨٤، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٥٨٦ — ٦٠٠.

(١٤٧) طه حسين / بريطانيا العظمى والشرق الأدنى. — س ١، ج ١، ع ١٤، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ١١٥ — ١٢٠.

(١٤٨) محمد رفعت / الحركة الوطنية في ليبيا. — س ٢، ج ٥، ع ١٨٤، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢١٤ — ٢٢٥ (في أفق السياسة العالمية).

(١٤٩) — / مشكلة فرنسا في أفريقيا الشمالية. — س ١، ج ٢، ع ٨٤، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٥٧٤ — ٥٨١.

(—) محمود عزمي / بلاد المغرب. — س ٢، ج ٥، ع ١٧٤، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ٣٣ — ٣٨.

(١٥٠) أنظر أيضا

التاريخ الإسلامي

تاريخ مصر

إتيانجيل / الحياة اليومية في مصر في أيام الرمايسة، ترجمة مصطفى

قضية التلغراف. — س ٢، ج ٤، ع ١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٨٨ — ٤٩٦ .

(—)

/ الصحافة في عصر إسماعيل : حقائق وذكريات مطوية. — س ٢، ج ٥، ع ١٨، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٥٨ — ٢٦٥ .

(—)

/ مصر ومصر المستعمرات الإيطالية. — س ١، ج ١، ع ٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٥١٦ — ٥٢١ .

(١٥٨)

محمود عزمي / القضية المصرية وهيبة الأمم المتحدة. — س ١، ج ٣، ع ١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢١٣ — ٢٢٢ .

(—)

أنظر أيضا
الحضارة المصرية

التراجم

أبو النصر أحمد الحسيني الهندي / وفاة العالم الهندي الدكتور ابتدكار سوامي ١٨٧٧ — ١٩٤٧ م. — س ٣، ج ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٦٨ — ٢٦٩ .

(١٥٩)

أنطون الجميل. — س ٣، ج ٨، ع ٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ١٤٥ .

(١٦٠)

بشير فارس / أحمد عيسى. — س ٢، ج ٤، ع ١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ١٦٢ — ١٦٣ .

(١٦١)

/ عمر فاخوري. — س ١، ج ٣، ع ٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ١٢٧ .

(١٦٢)

ريون فرنسيس / الشاعر رابندرات طاغور. — س ٢، ج ٥، ع ١٨، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٣٠٦ — ٣١٢ .

(١٦٣)

سلامة موسى / حياة غاندي وموته. — س ٣، ج ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٣٩ — ٢٢٢ .

(١٦٤)

فؤاد طرزي / غاندي : البطل الروحي. — س ٣، ج ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٤٧ — ٢٥٢ .

(١٦٥)

محمد كامل حسين / الدكتور علي إبراهيم باشا. — س ٢، ج ٥، ع ١٨،

كامل فودة. — س ٢، ج ٦، ع ٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ١٥٠ — ١٥٤ (من كتب الشرق والغرب).

(١٥١)

سلامة موسى / القاهرة : فيما بين ١٩٠٣ — ١٩٠٧. — س ١، ج ٣، ع ١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٩٢ — ٣٠٠ .

(١٥٢)

سليم حسن / الفلاح المصري يشكو إضطهاد طبقة الموظفين: كما دونها حكيم مصري قديم على بردية منذ اثنين وأربعين قرنا. — س ٢، ج ٥، ع ١٨، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٣٥ — ٢٤٦ .

(١٥٣)

/ الكاتب المصري : نشأته ومكانته في المجتمع. — س ١، ج ٢، ع ٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٨٧ — ٩٦ .

(١٥٤)

/ كليوباترا : من أعف نساء عصرها. — س ٣، ج ٧، ع ٢٦، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٣٥ — ٢٤٦ .

(١٥٥)

سليمان حزين / من الدلتا والصعيد. — س ٣، ج ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٢٠ — ٢٢٨ .

(—)

/ روابط الطبيعة والتاريخ في وادي النيل. — س ٢، ج ٥، ع ٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٦٥٣ — ٦٦٣ .

(—)

/ مرحلتان في تاريخ مصر العام. — س ٣، ج ٨، ع ٣٢، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٢٩ — ٥٣٨ .

(١٥٦)

/ وحدة وادي النيل : ومقوماتها الجغرافية والتاريخية. — س ١، ج ٢، ع ٥٠، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٣١ — ٤٠ .

(—)

شوقي ضيف / كتاب الفاشوس، لابن ماضي. — س ٢، ج ٤، ع ١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٣٦١ — ٣٦٥ (من كتب الشرق والغرب).

(١٥٧)

محمد رفعت / مصر ووحدة قناة السويس. — س ١، ج ١، ع ٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٥٢ — ١٥٩ .

(—)

/ مصر والسودان. — س ٢، ج ٦، ع ٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٢٢ — ٣٦ (في أفق السياسة العالمية).

(—)

محمد عبد الله عنان / بعض القضايا الصحفية المصرية: محاكمة المؤيد من

كتشاف مجلة الكاتب المصري

ص ٣٦٩ - ٣٨٤.

(١٧٦)

علي أدهم / الثقافة والمجتمع. — س١، ج١، ع٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٩٧ - ٢٠٤.

(١٧٧)

مؤنس طه حسين / الثقافة الفرنسية في الخارج. — س١، ج٢، ع٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٤٥ - ١٤٨.

(١٧٨)

— / الثقافة الفرنسية في الخارج. — س١، ج٢، ع٦، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٣٢٥ - ٣٢٩.

(١٧٩)

الجغرافيا

سليمان حزين / بريطانيا وسر قوتها. — س١، ج٣، ع١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦٢١ - ٦٣١.

(١٨٠)

— / بين الدنيا والصعيد. — س٣، ج٨، ع٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٢٠ - ٢٢٨.

(١٨١)

— / الحروب العالمية وموقع مصر. — س١، ج٢، ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / إبريل ١٩٤٦ م. ص ٤١٤ - ٤٢٤.

(١٨٢)

— / دوافع الحرب وأمنها في أوروبا. — س١، ج٣، ع١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٢٤ - ٢٣٧.

(١٨٣)

— / رابطة الجنس والثقافة في وادي النيل. — س٢، ج٦، ع٢٢، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢٢٨ - ٢٤٢.

(١٨٤)

— / رابطة الماء في وادي النيل. — س٢، ج٦، ع٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٥١ - ٦٢.

(١٨٥)

— / روابط الطبيعة والتاريخ في وادي النيل. — س٢، ج٥، ع٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٦٥٣ - ٦٦٣.

(١٨٦)

— / في بلاد اليمن. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / إبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٥٧ - ٣٦٧.

(١٨٧)

سليمان حزين / نشأة الزراعة وأثرها في تاريخ الحضارة. — س٣، ج٧، ع٢٨، صفر ١٣٦٧ هـ / يناير ١٩٤٨ م. ص ٥٨٩ - ٥٩٨.

(١٨٨)

ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٣٣٧ - ٣٣٩.

(١٦٦)

عمود تيمور / عبد العزيز فهسي. — س٢، ج٦، ع٢٢، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢١٩ - ٢٢٧.

(١٦٧)

أنظر أيضا

الأدباء العرب

أدباء الغرب

الشعراء العرب

التربية والتعليم

بشر فارس / رأي في تدبير التربية في لبنان. — س١، ج١، ع٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٥٤٧ - ٥٥٦.

(١٦٨)

سليمان حزين / الحرب والجامعات في بريطانيا. — س١، ج١، ع١٤، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٥٣ - ٦١.

(١٦٩)

عبد العزيز أحمد / مشكلات التعليم في لبنان. — س١، ج٣، ع١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٧٠٠ - ٧٠٨.

(١٧٠)

محمد صلاح الدين / السياسة والتعليم. — س١، ج١، ع٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٤٦٦ - ٤٧٣.

(١٧١)

الثقافة

سلامة موسى / الآفاق الأوروبية تتفتح لي. — س١، ج٢، ع٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٦٥ - ٧١.

(١٧٢)

— / إهتماماتي ودراساتي العلمية. — س٢، ج٥، ع١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ٦٩ - ٧٧.

(١٧٣)

— / أول وجلداني الذهني. — س١، ج١، ع٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ٢٢٨ - ٢٣٤.

(١٧٤)

— / كفاحي الثقافي واختيرائي الصحفية. — س٢، ج٤، ع١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٤٧ - ٦٥٤.

(١٧٥)

سليمان حزين / مصر : حلقة الإتصال الثقافي بين الشرق والغرب. — س١، ج١، ع٣، ذو الحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م.

— / رحلة وادي النيل: ومقوماتها الجغرافية والتاريخية. — س١، ج٢، ع٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٣١ — ٤٠.

(١٨٩)

الحضارة المصرية

زكي يوسف سعد / الحفائر الملكية بحلوان. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٤١٤ — ٤٢٢.

(١٩٠)

سليمان حزين / فضان النيل وأثره في الحضارة المصرية. — س٢، ج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ٤٥٠ — ٥٦.

(١٩١)

— / قبل أن يبدأ التاريخ في مصر. — س٣، ج٨، ع٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ٥٢ — ٦١.

(١٩٢)

— / كيف نشأت المدينة في مصر. — س٣، ج٧، ع٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٣٧٥ — ٣٨٤.

(١٩٣)

كامل صالح نخلة / التقويم المصري وعلم الفلك في مصر القديمة. — س٣، ج٧، ع٢٨، صفر ١٣٦٧ هـ / يناير ١٩٤٨ م. ص ٦٢٤ — ٦٢٧ (شهرية العلم).

(—)

محرم كمال / آثار حضارة الفراعنة في حياتنا الحالية. — س١، ج٣، ع١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٣٠١ — ٣١٢.

(١٩٤)

الديانات

الأب فتواي / الكنيسة الشرقية. — س١، ج٣، ع٩٤، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ١٠٢ — ١٠٩.

(١٩٥)

علي حافظ / ملك الله الصباح. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٤٤٣ — ٤٤٣.

(١٩٦)

محمد كامل حسين / مختار منشأتهان : خلق القرآن عند المسلمين، محمد المسيح عند المسيحيين. — س١، ج٢، ع٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٥٨ — ٦٤.

(١٩٧)

المنشآت

إنشاء لجنة الطاقة الذرية للأمم المتحدة. — س٢، ج٦، ع٢٤٤.

٢٤٠ عالم الكتب، المجلد السابع، العدد الثاني.

شوال ١٣٦٦ هـ / سبتمبر ١٩٤٧ م. ص ٦٢٣.

(١٩٨)

تقرير للبلشال. — س٢، ج٦، ع٢٤٤، شوال ١٣٦٦ هـ / سبتمبر ١٩٤٧ م. ص ٦٢٥ — ٦٢٧.

(١٩٩)

الطاقة الذرية والإشراف عليها في هيئة الأمم المتحدة. — س٢، ج٦، ع٢٤٤، شوال ١٣٦٦ هـ / سبتمبر ١٩٤٧ م. ص ٦١٧ — ٦٢٣.

(٢٠٠)

لجنة الأمم المتحدة في العمل. — س٢، ج٦، ع٢٤٤، شوال ١٣٦٦ هـ / سبتمبر ١٩٤٧ م. ص ٦٢٧ — ٦٢٢.

(٢٠١)

محمد رفعت / الحرب الباردة والقبيلة الذرية. — س٣، ج٧، ع٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٣٦٦ — ٣٧٤ (من أفق السياسة العالمية).

(—)

محمد محمود غالي / بعيدا عن نواة الذرة. — س١، ج٢، ع٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٢١ — ١٣٠.

(٢٠٢)

— / القبيلة الذرية وإنعدام الذرة. — س١، ج١، ع١٤، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٩٢ — ١٠٢.

(٢٠٣)

مناقشات غير رسمية ومقترحات «عن الطاقة الذرية». — س٢، ج٦، ع٢٤٤، شوال ١٣٦٦ هـ / سبتمبر ١٩٤٧ م. ص ٦٣٢ — ٦٤٣.

(٢٠٤)

الرحلات

برلين، هنري / الحياة في بلد معاهد: في السويد اليوم. — س٢، ج٥، ع١٩، جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ / أبريل ١٩٤٧ م. ص ٥١٥ — ٥١٩.

(٢٠٥)

جويون، برنار / رحلة في اليونان عام ١٩٤٧ م. — س٣، ج٨، ع٢٩٤، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ٦٢ — ٧٣.

(٢٠٦)

حسين فوزي / جولة في ما بعد الحرب، السفر لوندرة — باريس. — س٢، ج٤، ع١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٩٨ — ٥٠٩.

(٢٠٧)

طه حسين / من القاهرة إلى بيروت. — س١، ج٣، ع٩٤، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ٣ — ١٣.

(٢٠٨)

كشاف مجلة الكاتب المصري

- عزيز سورمال عطية / رحلة في برقة — س١، مج٢، ع٦، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٢٥٦ — ٢٦٧.
- (٢٠٩)
- / رحلة في برقة — ٢. — س١، مج٢، ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / ابريل ١٩٤٦ م. ص ٤٣٥ — ٤٤٠.
- (٢١٠)
- علي حافظ / أفريقية — س٢، مج٤، ع١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٣٣٨ — ٣٤١.
- (٢١١)
- / الرجوع إلى باريس: البحر — س١، مج٢، ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / ابريل ١٩٤٦ م. ص ٥٠٨ — ٥١٠.
- (٢١٢)
- / في جبال سويسرا — س٣، مج٧، ع٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ١٢٤ — ١٢٧.
- (٢١٣)
- محمد عوض محمد / من المحيط إلى المحيط — س١، مج١، ع٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٣٩ — ١٥١.
- (٢١٤)
- محمد هاشم عطية / في الرحلة إلى النجف الأشرف — س٣، مج٧، ع٢٦، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٤٧ — ٢٥٢.
- (٢١٥)
- محمود تيمور / أبو الحول بطير — س٢، مج٤، ع١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٢٤ — ٤٣٤.
- (٢١٦)
- / الأبيض والأسود .. وقصص أخرى — س٢، مج٥، ع١٨، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٢٦ — ٢٣٤ (من مشاهدات سائر في نيويورك).
- (٢١٧)
- / الحج إلى شلالات نياجرا — س٣، مج٨، ع٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ٣٥ — ٤٣.
- (٢١٨)
- / ذاهب مع الريح — س٢، مج٥، ع٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٦٤١ — ٦٥٢.
- (٢١٩)
- / سائح في العالم الجديد — س٢، مج٥، ع١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ٣٩ — ٥١.
- (٢٢٠)
- / كيف تلهو نيويورك — س٢، مج٥، ع١٩، جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ / ابريل ١٩٤٧ م. ص ٤٢٩ — ٤٣٤.
- (٢٢١)
- / يوم في نيويورك — س٢، مج٤، ع١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٥٩٨ — ٦١٥.
- (٢٢٢)
- مراد كامل / إريتريا : مشاهدات وآمال — س١، مج٢، ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / ابريل ١٩٤٦ م. ص ٤٥٢ — ٤٦٢.
- (٢٢٣)
- / إريتريا : مشاهدات وآمال — ٢. — س١، مج٣، ع٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ٨٧ — ٩٥.
- (٢٢٤)
- / عامان في الحبشة — س١، مج١، ع٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ٢٠٧ — ٢٢١.
- (٢٢٥)
- / عامان في الحبشة — ٢. — س١، مج٢، ع٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٩٧ — ١٠٨.
- (٢٢٦)
- السلوك
- مراد كامل / حول مشروع بحيرة طانا — س٢، مج٤، ع١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٧٤ — ٦٨٢.
- (٢٢٧)
- / حول مشروع بحيرة طانا — س٢، مج٥، ع١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ١١٠ — ١١٨.
- (٢٢٨)
- السياسة
- إيتاميل / الوطن يخلق كل يوم، ترجمة مصطفى كامل فوده — س٢، مج٦، ع٢٢، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٣١٩ — ٣٢٣ (من كتب الشرق والغرب).
- (٢٢٩)
- جمال الدين الشيال / كيف ومتى عرفت مصر كتاب الأمير لمكيافلي — س٢، مج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ١٠٧ — ١١٦.
- (٢٣٠)
- حسن محمود / عود إلى مكافلي وأميرو — س١، مج٣، ع١١، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٤٧ — ٤٥٣.
- (٢٣١)
- رياض فمس / العناصر الثلاثة للقومية المصرية — س١، مج٣، ع١١، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٥٠٢ — ٥٠٨.
- (٢٣٢)

- سامي عازر جبران / تصدع مبدأ سيادة الدولة. — س١، ج٣، ع١١، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٦٨ — ٤٧٣. (٢٣٣)
- سلامة موسى / جورج واشنطن والديمقراطية الأمريكية. — س١، ج١، ع٣، ذو الحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٦١ — ٣٦٨. (٢٣٤)
- / الديمقراطية في الأمم الديمقراطية. — س٢، ج٤، ع١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٤٤ — ٤٥١. (٢٣٥)
- سليمان حزين / بين العلم والسياسة. — س٢، ج٥، ع١٩، جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ / أبريل ١٩٤٧ م. ص ٤٣٥ — ٤٤٥. (٢٣٦)
- / الهند بين الوحدة والتقسيم. — س٣، ج٧، ع٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٣١ — ٤١. (٢٣٧)
- طلح حسين / بين العدل والحرية. — س١، ج٣، ع١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ١٨٩ — ٢٠٤. (٢٣٨)
- فؤاد وصفي أبو النعب / أسطورة الحرية. — س١، ج١، ع٤٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٥٩٥ — ٦٠٠ (من كتب الشرق والغرب). (٢٣٩)
- / وحدة العالم وحرية الشعوب، تأليف ونسئل ويلكي. — س١، ج٣، ع٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ١٥٤ — ١٦١ (من كتب الشرق والغرب). (٢٤٠)
- محمد جنيد / النهضة السياسية في أندونيسيا. — س١، ج٣، ع١٢٤، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦٦٠ — ٦٧٥. (٢٤١)
- محمد رفعت / اليونان : بين الملكية والجمهورية. — س٢، ج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ٢٩ — ٣٩ (في أفق السياسة العالمية). (٢٤٢)
- محمد صلاح الدين / السياسة والتعليم. — س١، ج١، ع٤٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٤٦٦ — ٤٧٣. (—)
- محمد عوض محمد / الإنتداب والوصاية والإستعمار. — س١، ج٢، ع٦٤، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ١٩٩ — ٢١٣. (٢٤٣)
- / الانتداب والوصاية والإستعمار. — س١، ج٢، ع٧٤، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٤٠١ — ٤١٣. (٢٤٤)
- محمود عزمي / أنظمة الحكم ومذاهب الاجتماع. — س٢، ج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ٤٠ — ٤٤. (٢٤٥)
- السياسة الدولية**
- سليمان حزين / دولة باكستان. — س٣، ج٧، ع٢٦، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢١٧ — ٢٢٨. (٢٤٦)
- محمد رفعت / أسبانيا بعد الحرب. — س٣، ج٧، ع٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٢٣ — ٣٠ (في أفق السياسة العالمية). (٢٤٧)
- / حديث الامبراطورية البريطانية. — س٢، ج٥، ع١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ٢٣ — ٣٢ (في أفق السياسة العالمية). (٢٤٨)
- / الحرب الباردة والقنبلة الذرية. — س٣، ج٧، ع٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٣٦٦ — ٣٧٤ (في أفق السياسة العالمية). (٢٤٩)
- / سياسة الدول في الشرق الأوسط. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٤٧ — ٣٥٦ (في أفق السياسة الدولية). (٢٥٠)
- / مسألة ألمانيا. — س٣، ج٧، ع٢٨، صفر ١٣٦٧ هـ / يناير ١٩٤٨ م. ص ٥٥٥ — ٥٦٤ (في أفق السياسة الدولية). (٢٥١)
- / مشاكل البلقان. — س١، ج٣، ع١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٠٥ — ٢١٢ (في أفق السياسة العالمية). (٢٥٢)
- / مشكلة أسبانيا. — س١، ج٢، ع٧٤، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٣٩١ — ٤٠٠ (في أفق السياسة العالمية). (٢٥٣)
- / مشكلة اسكندرون. — س١، ج١، ع٤٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٤٧٤ — ٤٨١ (في أفق السياسة العالمية). (٢٥٤)
- / مشكلة إيران. — س١، ج٢، ع٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٤٨١ — ٤٩٠ (في أفق السياسة العالمية). (٢٥٥)

كشاف مجلة الكاتب المصري

- ١٩٤٦ م. ص ١٩ - ٣٠ (في أفق السياسة العالمية).
(٢٥٥)
/ مشكلة تريتيا والبحر الأدرياتي. — س٣، ٨، ع ٣٢٢، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٢٠ - ٥٢٨ (في أفق السياسة العالمية).
(٢٥٦)
/ مشكلة طنجة ومنازل البحر الأبيض. — س١، ١، ع ٣، ذوالحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٣١ - ٣٣٨ (في أفق السياسة العالمية).
(٢٥٧)
/ مشكلة المضائق. — س١، ١، ع ١، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٣٧ - ٤٦ (في أفق السياسة العالمية).
(٢٥٨)
/ مشكلة الهند. — س٢، ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٥٨٤ - ٥٩٧.
(٢٥٩)
/ مصر وحيدة قناة السويس. — س١، ١، ع ٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٥٢ - ١٥٩.
(٢٦٠)
محمد عبد الله عنان / تطور الدبلوماسية الأمريكية: من العزلة إلى سياسة عالمية استعمارية. — س٢، ٦، ع ٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٦٣ - ٧٠.
(٢٦١)
/ جرائم الحرب ومحاکات نورنبرج. — س١، ٣، ع ١١٤، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٣٩٥ - ٤٠١.
(٢٦٢)
/ الصيغة المذهبية للصراع العالمي الحاضر. — س٣، ٨، ع ٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢١٢ - ٢١٩.
(٢٦٣)
/ المسألة الهندية. — س١، ٣، ع ١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦١٠ - ٦١٨.
(٢٦٤)
محمد عبد الله عنان / مستقبل آسيا بعد هزيمة اليابان. — س١، ١، ع ١، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ٧٩ - ٨٥.
(٢٦٥)
محمد عوض محمد / المسرح الجديد للسياسة الدولية: الدول الكبرى قبل الحرب وبعدها. — س١، ١، ع ٣، ذوالحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣١٣ - ٣٢٥.
(٢٦٦)
عبد الحمود عزمي / إيطاليا ومؤتمر الصلح: الإنكماش بعد التوسع. — س١، ٢، ع ٨، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٥٨٢ - ٥٨٥.
(٢٦٧)
/ صفحة دبلوماسية خلال قراءات. — س٢، ٥، ع ١٩، جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ / أبريل ١٩٤٧ م. ص ٤٢٤ - ٤٢٨.
(٢٦٨)
/ العالم في مهب الريح. — س١، ٢، ع ٦، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٢٢٣ - ٢٢٥.
(٢٦٩)
أنظر أيضا
الأمم المتحدة
شهرة السياسة الدولية
العلاقات الدولية
السينما
انزوي، ديديه / ما هو علم السينما، ترجمة الياس نعمان حكيم. — س٣، ٧، ع ٢٨٤، صفر ١٣٦٧ هـ / يناير ١٩٤٨ م. ص ٦٣٤ - ٦٣٦ (شهرة الفلسفة).
(—)
بشر فارس / جولة مستطلع. — س١، ٢، ع ٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٤٩٨ - ٤٩٩.
(٢٧٠)
رشدي كامل / الأزمة الراهنة في السينما الأمريكية. — س٣، ٧، ع ٢٨٤، صفر ١٣٦٧ هـ / يناير ١٩٤٨ م. ص ٦٤٢ - ٦٤٥ (شهرة السينما).
(—)
/ انطباعات من السينما المصرية. — س١، ٣، ع ١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٧٣٦ - ٧٣٨ (شهرة السينما).
(—)
/ حول السينما المصرية. — س٣، ٧، ع ٢٦، ذوالحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٩١ - ٢٩٥ (شهرة السينما).
(—)
عبد اللطيف إبراهيم / الشاشة البيضاء في مصر. — س١، ٣، ع ٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ١٣٩ - ١٤٠.
(٢٧١)
مارلو، أندريه / خلاصة من بيسيكلوجيا السينما، ترجمة يحيى حقي. — س١، ٣، ع ٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ١١٣ - ١٢٦.
(٢٧٢)

أنظر أيضا

شهرة السينا

الشعر العربي

سيد قطب/ الوعي في الشعر. — س١، ج٢، ٨ع، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٦٢١ — ٦٢٩.

(٢٧٣)

شوقي ضيف/ نزعة النفوس ومضحك العبوس، تأليف ابن سودون. — س١، ج٣، ١٠ع، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٣٤٢ — ٣٤٧ (من كتب الشرق والغرب).

(٢٧٤)

— / نزعة النفوس ومضحك العبوس، لابن سودون. — س١، ج٣، ١٢ع، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٧٤٠ — ٧٤٥ (من كتب الشرق والغرب).

(٢٧٥)

عبد الرحيم محمود / ديوان أبي فراس، تأليف أبو فراس بن سعيد الحملائي، نشر سامي اللعان. — س٣، ج٨، ٣٠ع، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨ م. ص ٢٩٢ — ٢٩٩ (من كتب الشرق والغرب).

(٢٧٦)

علي إبراهيم الأقطش/ المرأة والخمر عند الأعشى. — س١، ج٣، ١١ع، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٦٠ — ٤٦٧.

(٢٧٧)

علي النجدي ناصف / التعقيد في شعر المتنبي. — س١، ج١، ٤ع، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٥٠٧ — ٥١١.

(٢٧٨)

محمد عبد الله عنان / مرآتي الأندلس. — س٣، ج٨، ٣١ع، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٦٩ — ٣٧٧.

(٢٧٩)

محمد عبده عزام / حديث ناشر لكتاب قديم. — س٢، ج٤، ١٣ع، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ١٦٤ — ١٦٦.

(—)

— / مسودات الشعراء. — س٣، ج٨، ٣٢ع، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٩٤ — ٥٩٨.

(٢٨٠)

محمد كامل حسين / التعقيد في شعر المتنبي. — س١، ج١، ٢ع، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ٢٦١ — ١٦٩.

(٢٨١)

وداد سكاكيني / السهولة في شعر المتنبي. — س١، ج١، ٤ع،

محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٥١٢ — ٥١٣.

(٢٨٢)

وصفي قرنفل/ نحن والشعر. — س٢، ج٤، ١٥ع، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٥٢٦ — ٥٢٧.

(٢٨٣)

أنظر أيضا
الشعراء العرب

الشعر العربي — نصوص

إبراهيم عويدبا / بين السياسة والأدب. — س٣، ج٨، ٣١ع، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٨٦.

(٢٨٤)

— / هجس. — س٣، ج٨، ٣١ع، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٨٧.

(٢٨٥)

إبراهيم محمد نجا / أحزان المساء. — س١، ج٣، ١١ع، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٣٤ — ٤٣٩.

(٢٨٦)

— / أحزان الوجود. — س٢، ج٤، ١٥ع، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٧٠ — ٤٧٢.

(٢٨٧)

— / أحلامي الضائعة. — س١، ج٣، ٩ع، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ٣٥ — ٣٧.

(٢٨٨)

— / إلى الليل. — س٢، ج٤، ١٤ع، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٢٧٥ — ٢٧٦.

(٢٨٩)

— / حيائي. — س١، ج١، ٢ع، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٦٠ — ١٦٢.

(٢٩٠)

— / حيرة الشاعر. — س٢، ج٦، ٢٢ع، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢٦٦ — ٢٦٧.

(٢٩١)

— / العابد المثالي : الفجر. — س١، ج٣، ١٠ع، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٧٤ — ٢٧٦.

(٢٩٢)

— / على الشاطئ. — س٣، ج٨، ٣٢ع، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٥٤ — ٥٥٥.

(٢٩٣)

كشاف مجلة الكاتب المصري

- / الفنانة الحائرة. — س٣، ج٧، ع٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٤٢٠ — ٤٢٤ .
- (٢٩٤)
- / اللحن الأخير. — س٢، ج٥، ع١٨، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٨٨ — ٢٩٣ .
- (٢٩٥)
- / ليلة في الصحراء. — س١، ج٢، ع٥٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ١١٨ — ١٢٠ .
- (٢٩٦)
- أحمد الصافي النجفي / أنا عربي. — س٢، ج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ١٩٣ (في مجلات الشرق — مجلة الاعتدال).
- (—)
- / العقل والله. — س٢، ج٥، ع١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ١٨٦ (في مجلات الشرق — مجلة الاعتدال).
- (—)
- / مقطوعات من الشعر. — س٢، ج٥، ع١٩، جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ / أبريل ١٩٤٧ م. ص ٥٢٠ — ٥٢١ .
- (٢٩٧)
- / هذا دمي. — س١، ج٣، ع١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٣٦٠ (في مجلات الشرق — مجلة الرابطة).
- (—)
- أحمد محفوظ / الريف في مصر. — س١، ج٣، ع١١، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٩٩ — ٥٠١ .
- (٢٩٨)
- إدريس الجاني / الفردوس المفقود. — س٣، ج٧، ع٢٦، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٥٣ — ٢٥٦ .
- (٢٩٩)
- بشر فارس / إلى فتاة. — س٢، ج٥، ع١٨، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ / مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٤٧ .
- (٣٠٠)
- / نهار وليل. — س٣، ج٧، ع٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ / ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٣٩٢ — ٣٩٣ .
- (٣٠١)
- / وحي. — س١، ج٢، ع٨، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٦٠١ .
- (٣٠٢)
- / وراء المنظور. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٣٦٨ .
- (٣٠٣)
- جورج سلسي / صفاء الحب. — س٢، ج٤، ع١٤، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٣٢١ — ٣٢٢ .
- (٣٠٤)
- / نشوة اليأس. — س٢، ج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ١١٧ — ١١٨ .
- (٣٠٥)
- حسن كامل الصوفي / تفاؤل. — س٣، ج٨، ع٣٢، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٦١٦ — ٦١٧ .
- (٣٠٦)
- حسين سرحان / المشيب. — س١، ج٢، ع٥٥، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ٤١ .
- (٣٠٧)
- حسين عرب / النفس المغتربة. — س١، ج٢، ع٨، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٦٥٤ — ٦٥٥ .
- (٣٠٨)
- حليم دموس / الشباب الراجع. — س١، ج٣، ع١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٧٦٥ (من مجلات الشرق — مجلة الفكر).
- (—)
- خليل مطران / غاية الفن لا ترام. — س٢، ج٦، ع٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٤٩ — ٥٠ .
- (٣٠٩)
- خليل هندلوي / مصرع طائر. — س١، ج٢، ع٧، جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٤٦٨ .
- (٣١٠)
- سليمان أحمد العيسى / إستقيتها ذكرى. — س١، ج٣، ع١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٧٦١ — ٧٦٢ (من مجلات الشرق — مجلة عالم الغد).
- (—)
- شحاتة الخوري / إلى المجهول. — س١، ج٣، ع١٢، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٧٢١ — ٧٢٢ .
- (٣١١)
- ضياء الدجيلي / زورق في حجب الظلام. — س١، ج٣، ع٩، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ١٣٥ — ١٣٦ .
- (٣١٢)
- عبد الرحمن الخميسي / إنطلاق. — س٢، ج٥، ع١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ١٢٤ — ١٢٥ .
- (٣١٣)
- عبد الرحمن صدقي / جنة الحب. — س٢، ج٤، ع١٣، ذو القعدة ١٣٦٥ هـ / أكتوبر ١٩٤٦ م. ص ١٤٩ .
- (٣١٤)

- / حلم بالسعادة. — س ٣، مج ٧، ع ٢٨، صفر ١٣٦٧ هـ / — / الموسيقى. — س ٢، مج ٥، ع ١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ٥٩٩ — ٦٠١.
- (٣١٥)
- / حلم بالموت : الشاعر ينمي نفسه. — س ٣، مج ٨، ع ٣٢، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٤٣٣.
- (٣١٦)
- / حلم شاعر. — س ٢، مج ٥، ع ١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ١٠٢.
- (٣١٧)
- / خاتمة المطاف : رجعة المسافر. — س ٣، مج ٨، ع ٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / أبريل ١٩٤٨ م. ص ٤٣٢.
- (٣١٨)
- / ذكرى دعاء. — س ٢، مج ٥، ع ١٧، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ١٠١ — ١٠٢.
- (٣١٩)
- / موانخ الغروب على النيل. — س ١، مج ٣، ع ١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٢٢٣.
- (٣٢٠)
- / على النيل. — س ١، مج ٢، ع ٨، جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٦٣٠.
- (٣٢١)
- / عودة الربيع. — س ١، مج ٣، ع ١١، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤١٢.
- (٣٢٢)
- / عيونك الزرق. — س ١، مج ٢، ع ٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ / فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٣١.
- (٣٢٣)
- / قبل السفر. — س ٢، مج ٥، ع ٢٠، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٦٦٤.
- (٣٢٤)
- / اللغز الأكبر. — س ٢، مج ٤، ع ١٦، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٣٨.
- (٣٢٥)
- / الليلة الأولى على البحر. — س ٣، مج ٧، ع ٢٥، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٤٢ — ٤٥.
- (٣٢٦)
- / المدينة الخالصة. — س ٣، مج ٧، ع ٢٦، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٢٩ — ٢٣٤.
- (٣٢٧)
- / في الأرض. — س ٢، مج ٦، ع ٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ١٣٢ — ١٣٣.
- (٣٢٨)
- / في ردهة الرقص. — س ١، مج ٢، ع ٦٤، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٢٢٥ — ٢٢٧.
- (٣٢٩)
- / علي شوقي/ ذكرى الشباب. — س ١، مج ١، ع ٣، ذو الحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٥٨ — ٣٥٩.
- (٣٤٠)
- / غيباب. — س ١، مج ١، ع ٣، ذو الحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٨٥ — ٣٨٩.
- (٣٣١)
- / عبد الكريم بن ثابت/ ليل وصباح. — س ٣، مج ٨، ع ٣٢، جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ / مايو ١٩٤٨ م. ص ٥٣٩ — ٥٤٢.
- (٣٣٢)
- / عزيز فهمي / الشاعر. — س ١، مج ١، ع ٢، ذو القعدة ١٣٦٤ هـ / نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ٢٠٥ — ٢٠٦.
- (٣٣٣)
- / عبد أول ابريل. — س ١، مج ١، ع ١، شوال ١٣٦٤ هـ / أكتوبر ١٩٤٥ م. ص ١٠٣ — ١٠٤.
- (٣٣٤)
- / علي الجندي / الضياء المظلم. — س ٢، مج ٤، ع ١٥، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٩٧.
- (٣٣٥)
- / الطفلان العاشقان. — س ١، مج ٣، ع ١٠، شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٣١٣ — ٣١٤.
- (٣٣٦)
- / علي الخطيب / الشعر الذي أريد. — س ٣، مج ٨، ع ٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ١٠٠ — ١٠٢.
- (٣٣٧)
- / في الأرض. — س ٢، مج ٦، ع ٢١، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ١٣٢ — ١٣٣.
- (٣٣٨)
- / في ردهة الرقص. — س ١، مج ٢، ع ٦٤، ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٢٢٥ — ٢٢٧.
- (٣٣٩)
- / علي شوقي/ ذكرى الشباب. — س ١، مج ١، ع ٣، ذو الحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٣٥٨ — ٣٥٩.
- (٣٤٠)

كشاف مجلة الكاتب المصري

مواعب الكيالي / امرأة ولعلها كل امرأة. — س، ١، مج ٢، ع ٧،
جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٥٤٥ (في مجلات
الشرق — مجلة الفكر).

(—)
مير بصرى / نهاية الأبطال: فصيلة في خمسة أناشيد. — س، ١، مج ٣،
ع ١٤٤، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦٨٩ — ٦٩٩.

(٣٥٣)
نذير الحسامي / تمرد. — س، ١، مج ٣، ع ٩٤، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م.
ص ١١٠ — ١١٢.

(٣٥٤)
— / ليل ودوحني الموعودة. — س، ٢، مج ٤، ع ١٦٤، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير
١٩٤٧ م. ص ٦٩٩ — ٧٠٠.

(٣٥٥)
وصفي قرنفلي / تاريخ. — س، ١، مج ١، ع ٤٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير
١٩٤٦ م. ص ٥١٤ — ٥١٥.

(٣٥٦)

الشعر العربي

إتياميل / الثروبادور وشعراء الأندلس، ترجمة عبد العزيز محمد
الأهواني. — س، ٢، مج ٥، ع ١٧٤، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير
١٩٤٧ م. ص ٩٦ — ١٠٠.

(٣٥٧)
سهر القلماوي / البومة والغدلي. — س، ٢، مج ٤، ع ١٥٤، محرم
١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤٣٥ — ٤٤٣.

(٣٥٨)
القيم، هنري / صورة الفنان، ترجمة عبد الرحمن صدقي. — س، ٢، مج ٥،
ع ٢٠٤، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٧١٨ — ٧١٩.
(٣٥٩)

الشعراء العرب

تكريم خليل مطران. — س، ٢، مج ٥، ع ٢٠٤، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ /
مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٣٢ — ٧٣٤.

(٣٦٠)
توفيق رضا / عبد الحق حامد: وأفكاره الفلسفية. — س، ١، مج ٣، ع ١٠٤،
شعبان ١٣٦٥ هـ / يوليو ١٩٤٦ م. ص ٣٢٢ — ٣٢٤.

(٣٦١)
حمزة طاهر / شاعر فلسوف: في الأدب. — س، ٣، مج ٨، ع ٣٢٤،
جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٤٢٥ — ٤٢٦.

علي محمود طه / أندلسية. — س، ٢، مج ٥، ع ١٧٤، ربيع الأول
١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ٥٢ — ٥٤.

(٣٤١)
فؤاد شاكر / من ذكريات جبل رضوى. — س، ١، مج ٣، ع ١٢٤، شوال
١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٦١٩ — ٦٢٠.

(٣٤٢)
فؤاد صروف / مختارات من شعر مطران. — س، ٢، مج ٥، ع ٢٠٤،
جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٠٧ — ٧٠٨.

(٣٤٣)
كمال الحفوقي / إصرار. — س، ١، مج ٢، ع ٥٤، ربيع الأول ١٣٦٥ هـ /
فبراير ١٩٤٦ م. ص ١٧٧ (من مجلات الشرق).

(—)
لمعة عباس عمارة / في رثاء طه الراوي. — س، ٢، مج ٥، ع ١٩٤، جمادى
الأولى ١٣٦٦ هـ / أبريل ١٩٤٧ م. ص ٥٣٩ — ٥٤٠.

(٣٤٤)
محمد عبده عزام / رحلة. — س، ٣، مج ٨، ع ٣١٤، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ /
أبريل ١٩٤٨ م. ص ٤١٢ — ٤١٣.

(٣٤٥)
— / شعري الضائع. — س، ٢، مج ٥، ع ٢٠٤، جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ /
مايو ١٩٤٧ م. ص ٦٨١ — ٦٨٢.

(٣٤٦)
محمد عثمان الصلبي / بين المثالية والطباع البشرية. — س، ١، مج ١،
ع ٤٤، محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٥٤٣ — ٥٤٦.

(٣٤٧)
محمد مفيد الشوباشي / الحقل والبحر. — س، ٢، مج ٤، ع ١٦٤، محرم
١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٥٥.

(٣٤٨)
محمد مهدي الجواهري / دجلة في الخريف. — س، ١، مج ١، ع ٤٤،
محرم ١٣٦٥ هـ / يناير ١٩٤٦ م. ص ٤٨٦ — ٤٨٨.

(٣٤٩)
— / يوم البطل الوطني جعفر أبو القسي. — س، ٢،
مج ٦، ع ٢١٤، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٨١ — ٨٤.

(٣٥٠)
عمود إدريس قمر / على رمال الساحل. — س، ٢، مج ٦، ع ٢٢٤، شعبان
١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢٠٧ — ٣٠٨.

(٣٥١)
ملكة عبد العزيز / الجناح الأبيض. — س، ١، مج ٢، ع ٧٤،
جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ / أبريل ١٩٤٦ م. ص ٤٢٥ — ٤٢٦.

(٣٥٢)

- رفائيل بطي/ الصحافة العراقية في العهد العثماني. — س٣، ج٧،
ع٢٧، محرم ١٣٦٧ هـ/ ديسمبر ١٩٤٧ م. ص ٤٢٦ — ٤٤٢.
(٣٧٣)
- سلامة موسى/ كفاحي الثقافي واختياراتي الصحفية. — س٢، ج٤، ع١٦،
صفر ١٣٦٦ هـ/ يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٤٧ — ٦٥٤.
(—)
- محمد عبد الله عنان/ بعض القضايا الصحفية المصرية: محاكمة المؤيد
في قضية التلغراف. — س٢، ج٤، ع١٥، محرم ١٣٦٦ هـ/ ديسمبر
١٩٤٦ م. ص ٤٨٨ — ٤٩٦.
(٣٧٤)

- / الصحافة في عصر إسماعيل: حقائق وذكريات مطوية. — س٢، ج٥،
١٨٤، ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ/ مارس ١٩٤٧ م. ص ٢٥٨ — ٢٦٥.
(٣٧٥)

العسكرية

- سليمان حزين/ الخطط الكبرى في الحرب العالمية
الآخرة. — س١، ج٣، ع١١، رمضان ١٣٦٥ هـ/ أغسطس
١٩٤٦ م. ص ٤١٣ — ٤٢٧.
(٣٧٦)
- السيد فرج/ الجنرال الهميد. — س٣، ج٨، ع٣٢، جمادى
الآخرة ١٣٦٧ هـ/ مايو ١٩٤٨ م. ص ٦٣٨ — ٦٤٠.
(٣٧٧)

العلاقات الدولية

- محمد رفعت/ اتحاد الأراضي المنخفضة أو البنلوكس. — س٣، ج٨،
ع٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ/ مارس ١٩٤٨ م. ص ١٩٢ — ١٩٩ (في
أفق السياسة العالمية).
(٣٧٨)
- / أمريكا والشرق الأقصى. — س٢، ج٤، ع١٥، محرم ١٣٦٦ هـ/
ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٤١٤ — ٤٢٣ (في أفق السياسة العالمية).
(٣٧٩)
- / إيطاليا والبحر المتوسط. — س٢، ج٦، ع٢٢، شعبان ١٣٦٦ هـ/
يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢٠٧ — ٢١٨ (في أفق السياسة العالمية).
(٣٨٠)
- / بريطانيا وحوض البحر المتوسط. — س١، ج٣، ع٩، رجب ١٣٦٥ هـ/
يونيه ١٩٤٦ م. ص ١٤ — ٢٣ (في أفق السياسة العالمية).
(٣٨١)

- جمادى الآخرة ١٣٦٧ هـ/ مايو ١٩٤٨ م. ص ٦١٠ — ٦١٥.
(٣٦٢)
- رفائيل بطي/ معروف الرصافي: الشاعر المجدد والمفكر الثائر. — س٢،
ج٦، ع٢١، رجب ١٣٦٦ هـ/ يونيو ١٩٤٧ م. ص ٨٥ — ٩٣.
(٣٦٣)
- شوقي ضيف/ شاعر مصري. — س٣، ج٨، ع٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ/
فبراير ١٩٤٨ م. ص ١٣٥ — ١٣٩ (من كتب الشرق والغرب).
(٣٦٤)
- / ظافر الحداد. — س٣، ج٨، ع٣٠، ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ/ مارس
١٩٤٨ م. ص ٢٤٠ — ٢٤٦.
(٣٦٥)
- / المهذب بن الزبير. — س٣، ج٨، ع٣١، جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ/
أبريل ١٩٤٨ م. ص ٤٣٤ — ٤٤٠.
(٣٦٦)

- طه الحاجري/ العتاني. — س٣، ج٧، ع٢٨، صفر ١٣٦٧ هـ/ يناير
١٩٤٨ م. ص ٦٠٢ — ٦١٦.
(٣٦٧)
- طه حسين/ شاعر الحب والبغض والحرية. — س١، ج١، ع١،
ذو القعدة ١٣٦٤ هـ/ نوفمبر ١٩٤٥ م. ص ١٢٩ — ١٣٨.
(٣٦٨)
- علي أدهم / أبو الطيب المتنبي : بين الغرور والطموح والحزن. — س١،
ج١، ع٤، محرم ١٣٦٥ هـ/ يناير ١٩٤٦ م. ص ٤٩٧ — ٥٠٦.
(٣٦٩)
- فؤاد صروف/ خليل مطران. — س٢، ج٥، ع٢٠، جمادى الآخرة
١٣٦٦ هـ/ مايو ١٩٤٧ م. ص ٧٠٣ — ٧٠٨.
(٣٧٠)

- محمد عبده عزام / نجم من المشرق غرب. — س٢، ج٤، ع١٦،
صفر ١٣٦٦ هـ/ يناير ١٩٤٧ م. ص ٦٨٨ — ٦٩٨.
(٣٧١)

الصحافة

- إميل غالي/ نشأة الصحافة الفرنسية في مصر. — س٢، ج٦، ع٢١،
رجب ١٣٦٦ هـ/ يونيو ١٩٤٧ م. ص ١٣٤ — ١٣٩.
(٣٧٢)
- أنطون الجميل. — س٣، ج٨، ع٢٩، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ/ فبراير
١٩٤٨ م. ص ١٤٥.
(—)

كشاف مجلة الكاتب المصري

- / بين تركيا وروسيا. — س١، ٢، ٦ع، ربيع الثاني ١٣٦٥هـ / مارس ١٩٤٦ م. ص ٢١٤ — ٢٢٤ (في أفق السياسة العالمية). (٣٨٢)
- / بين روسيا والولايات المتحدة. — س٢، ٤ع، ١٤ع، ذو الحجة ١٣٦٥ هـ / نوفمبر ١٩٤٦ م. ص ٢٢٤ — ٢٣٣ (في أفق السياسة العالمية). (٣٨٣)
- / بين هولند وأندونيسيا. — س٣، ٨ع، ٢٩ع، ربيع الأول ١٣٦٧هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ٢٧ — ٣٤ (في أفق السياسة العالمية). (٣٨٤)
- / حيرة الترك بين الشرق والغرب. — س٢، ٥ع، ٢٠ع، جمادى الثانية ١٣٦٦ هـ / مايو ١٩٤٧ م. ص ٦٢٩ — ٦٤٠ (في أفق السياسة العالمية). (٣٨٥)
- / محادثة: بين الأسد البريطاني والذب الروسي. — س١، ٣ع، ١١ع، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٤٠ — ٤٤٦. (٣٨٦)
- / محادثة: بين الأسد البريطاني والذب الروسي. — س١، ٣ع، ١٢ع، شوال ١٣٦٥ هـ / سبتمبر ١٩٤٦ م. ص ٥٩٦ — ٦٠٣. (٣٨٧)
- / مشكلة فرنسا في أفريقية الشمالية. — س١، ٢ع، ٨ع، جمادى الثانية ١٣٦٥ هـ / مايو ١٩٤٦ م. ص ٥٧٤ — ٥٨١. (٣٨٨)
- / مصر والسودان. — س٢، ٦ع، ٢١ع، رجب ١٣٦٦ هـ / يونيو ١٩٤٧ م. ص ٢٢ — ٣٦ (في أفق السياسة العالمية). (٣٨٩)
- / محمد عبدالله عنان/ مسألة الهند وقضية الباكستان. — س٢، ٥ع، ١٧ع، ربيع الأول ١٣٦٦ هـ / فبراير ١٩٤٧ م. ص ٧٨ — ٨٤. (٣٩٠)
- أنظر أيضا
الأمم المتحدة
السياسة الدولية
شهرة السياسة الدولية
- علم الأحياء
- سلامه موسى/ داروين والتفكير الجديد. — س٣، ٧ع، ٢٥ع، ذو القعدة ١٣٦٦ هـ / أكتوبر ١٩٤٧ م. ص ٧٦ — ٨٢. (٣٩١)
- / سلامه موسى / نحن محبة في هذا العالم. — س٣، ٨ع، ٢٩ع، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ / فبراير ١٩٤٨ م. ص ١٠٣ — ١٠٩. (٣٩٢)
- أنظر أيضا
شهرة العلم
- علم النفس
- أنزيو، ديديه/ إنشاء اتحاد دولي للعلاج النفسي، ترجمة إلياس نعمان حكيم. — س٣، ٧ع، ٢٨ع، صفر ١٣٦٧ هـ / يناير ١٩٤٨ م. ص ٦٣٦ — ٦٣٩ (شهرة الفلسفة). (—)
- / بيان حالة علم النفس المعاصر. — س٣، ٧ع، ٢٦ع، ذو الحجة ١٣٦٦ هـ / نوفمبر ١٩٤٧ م. ص ٢٨٠ — ٢٨٧ (شهرة الفلسفة). (—)
- عبدالرحمن صدقي / وهم من الأوهام في تأويل حلم من الأحلام. — س٢، ٤ع، ١٥ع، محرم ١٣٦٦ هـ / ديسمبر ١٩٤٦ م. ص ٥٢٧ — ٥٢٨. (٣٩٣)
- عبدالعزیز القوصي/ التحليل النفسي والأحلام. — س٢، ٤ع، ١٦ع، صفر ١٣٦٦ هـ / يناير ١٩٤٧ م. ص ٧١٥ — ٧١٧. (٣٩٤)
- عثمان أمين/ بين العلم والأخلاق. — س١، ٣ع، ٩ع، رجب ١٣٦٥ هـ / يونيو ١٩٤٦ م. ص ٤٥ — ٤٩. (٣٩٥)
- محمد كامل حسين / علمان مثالان : الكيمياء قديما والتحليل النفسي حديثا. — س٢، ٦ع، ٢٢ع، شعبان ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٧ م. ص ٢٥٩ — ٢٦٥. (٣٩٦)
- الفلسفة الإسلامية
- أحمد فؤاد الأهواني / الانسان والعالم في نظر الراغب الأصفهاني. — س١، ٣ع، ١١ع، ذو الحجة ١٣٦٤ هـ / ديسمبر ١٩٤٥ م. ص ٤٢٥ — ٤٣٢ (من كتب الشرق والغرب). (٣٩٧)
- / طريق المجرتين والعقد الإلهي. — س١، ٣ع، ١١ع، رمضان ١٣٦٥ هـ / أغسطس ١٩٤٦ م. ص ٤٥٤ — ٤٥٩. (٣٩٨)

فهرس الاعلام لموسوعة المعرفة

محيى الدين عطية

دار البحوث العلمية — الكويت

مقدمة :

«تضمنت موسوعة المعرفة — التي نشرتها شركة تراكسيم السويسرية عام ١٩٧١م وترجمتها مؤسسة الأهرام بالقاهرة ونشرتها في ٢١٦ عددا مجمعة في ثمانية عشر مجلدا — تراجم مختصرة لمجموعة من الأعلام، نورد فيما يلي قائمة هجائية بهم، مع الإشارة إلى رقم المجلد ورقم الصفحة»

٢٦١٠/١٤	أوليس	١٢١٧/٧	أقليدس	٣٢٠/٢	ابن يونس المصري	أ
١٩٢٠/١٠	أوليفر	٣٢١١/١٧	ألبرت (الأمير)	٢٥٦/٢	أتاتورك ، كمال	آجنكور ١٨٠٣/١٠
١٨٥٦/١٠	أوهينجر، برناردو	٤٦٥/٣	ألكيبادس	٤٤٢/٣	أتيل	آرثر ٢٨٢/٢
٤٢٨/٣	إيزابيلا	٢٠١٢/١١	إليزابيث	١١٦٩/٧	أجريكولا	آسكويت ٣٠٠٢/١٦
٣٨٤/٢	إيفان القيصر	٢٤٠٢/١٣	إليزابيث الأولى	٢٢٤٠/١٢	الادريسي، الشريف	آنياس ١٠٤١/٦
٣٨٥/٣	إيموت	٣٠٠/٢	أمندهن	١٩٤٦/١١	إدوارد الأول	إبراهيم الموصلي ١١٨٤/٧
١٥٠٠/٨	أينشتاين	٢٧٦٢/١٥	أمير ويلز	١٩٦٢/١١	إدوارد الثالث	إيكنوس ٩٢٩/٥
١٣٧٢/٨	ب	١٢٨٠/٧	أنجلو ، ميكل	٣٢٤٨/١٧	إدوارد السادس	ابن البيطار ٢٥٦٠/١٤
٣٠٤/٢	باخ	٩٨٧/٦	أندرسون	٣١٦٨/١٧	إدوارد المعترف	ابن النفيس ١٥٢٠/٨
٥٩٢/٤	بارباروسا	٢٦٥٠/١٤	هانز كريستيان	٣١٣٦/١٧	أديسون	ابن باجه ٢٥١٢/١٤
١٩٣٢/١١	بارت، جان	٢٨٨٠/١٥	الأنطاكي، داود	١٦٨٠/٩	أذينة (ملك تدمر)	ابن بطوطة ٣٢٣٢/١٧
٣٤/٨/٢	بارثولوميو رياز	٧٢١/٤	أنطوني	٢٥٧/٢	أراتوسينس	ابن جامع ١٢٦٤/٧
٣٣٢٨/١٨	بارسانتي، يوجين	٩٧٨/٦	أنطونيوس ،	٥١٣/٣	أرسطو طاليس	ابن حزم ٢٥٩٢/١٤
٤٦٠/٣	باستير، لويس	١١٣٦/٦	ماركوس	١١٦٨/٧	أرشيبالد ماكنلو	ابن خلدون ٢٤٨٠/١٣
٢٤٥٨/١٣	بالمرستون	١٢٩٧/٧	أوتو الأكبر	٢٨٥٨/١٥	أرشميدس	٢٧٣٦/١٥
٢٨٩/٢	بانيال	١٠٤٢/٦	أوفا	١٦٣٢/٩	أريستيدس العادل	ابن خلكان ٣٣٧٦/١٨
١٠٨٢/٦	بايرون	١٥١٤/٨	أوكشافوس	٦٢٦/٤	الإسكندر الأكبر	ابن رشد ٧٦٨/٤
٥٢٨/٣	بت الأصغر	٩٧٨/٦	أوكشافوس	١٤٨٨/٨	إسماعيل مصطفى	ابن سيده ٣٠٤٠/١٦
٥١٢/٣	بت الأكبر	١٠٤٢/٦	أوكشافوس	٣٣١٢/١٨	سليمان الفلكي	ابن سبرين ٣٣٦٠/١٨
٢٤٣٢/١٣	الثاني	٩٧٨/٦	أوكشافوس	١٠٠٩/٦	الاصطخري	ابن طفيل ٢٨٠٠/١٥
٣٤٥٦/١٨	المخاري	٩٧٨/٦	أوكشافوس	٥٢٩/٣	أعسطس	ابن ماجد، شهاب الدين ٢٩٤٤/١٦

فهرس الاعلام لموسوعة المعرفة

١٠٩٩/٦	دافشي، ليوناردو	١٤١٩/٨	جرنجوري الأكبر	٤٨٠/٣	بيكون، فرانسيس	٣٠٨٨/١٧	براوننج
١١١٤/٦		٣٤٤٠/١٨	الجزري، ابن الرزاز	٣٢٨١/١٨	بيكيت، توماس	١١٠٤/٦	برولوميو كوليني
١١٣٠/٦		١٢٦٥/٧	چستيان	٣٣٥٢/١٨	بيل، روبرت	٣٥٢/٢	برنارد شو
٣٣٩٢/١٨	داهيرازانو	٢٧٢٢/١٥	جلادستون	٣٢١٧/١٧	بيوس ١٢ (البابا)	٢٨١٠/١٥	بروس، روبرت
٣٤٦/٢	دانتلي	٨٣٢/٥	جلفاني، لويس	ت		٢٥٢٢/١٤	برونتي (الأخوات)
٢٠٤٢/١١		٩٦٠/٥	جميلة	١٢٦٠/٧	ناليران	١٦٧٤/٩	برونليسي
٢٨٤٨/١٥	دانونزيو	١٢٩٦/٧	جواشامورا	٣٣٧/٢	نختمس الثالث	٣٢١٦/١٧	برونيل
١٤٧٤/٨	داود (عليه السلام)	٢٢٤/٢	جوتنبرج، يوهان	١٣٦١/٨	تراجان	٦٤٢/٤	بريكليس
١٣١٣/٧	دراكون	٦٧٢/٤	جوتيه	٢٣٨٤/١٣	ترولوب، أنتوني	٦٢٥/٤	بريكيس
٢٠٣٢/١١	درايدن، چون	٢٦٧٢/١٤	جوجسبرج	٢٤٧٤/١٣	تشرشل، ونستون	٢٣٦٢/١٣	بسمارك
٢٧٠٦/١٥	دزرائيلي	٢٥٥٤/١٤	جورج، لويد	٢٤١٦/١٣	تشميرلين،	١٤٥٨/٨	بطرس (القدس)
٢٢٦٦/١٢	دكنز، تشارلز	١٩٩٦/١١	جورج الأول	٣٣٤٥/١٨	چوزيف	٧٣٦/٤	بطرس الأكبر
	الدميري، كمال	١٩٩٦/١١	جورج الثاني	٢٧٨٤/١٥	تشوسر، جوفري	٢٣٨٦/١٣	بطليموس
٩١٢/٥	الدين	٣٢٦٤/١٧	جورج الثالث	٢٦٦٦/١٤	تشيزالينو	٦٨٩/٤	
١٣٧٦/٨	دناتير	١٢٧٤/٧	جون (الملك)	٢٢٢٤/١٢	تشيليني	١٤٢٤/٨	
١٩٩٤/١١	دويلكس	٣٢١٧/١٧	جون ٢٣ (البابا)	٣٧٠/٢	تينسون		البغدادى، موفق
١١٩٦/٧	دوق ولنجتون	٢٦٣٤/١٤	جونسون	٢٧٤٦/١٥	توت عنخ آمون	٢٨٩٦/١٦	الدين
٢٠٠٠/١١	دون، چون	١٨٧٢/١٠	چيفرسون، توماس	١٧١٢/٩	توريشيللي	٢٤١٠/١٣	بلزك
٦٢٤/٤	دي لابلاس، بيير	٢٦١٨/١٤	جيلبرت	٥٧٠/٣	تورين	١٦٠٠/٩	بلقيس
	دي لوبولا،	٢٢٨٨/١٢	جيمس الأول	١٣٩٢/٨	توسكانلي	٢٥٢٨/١٤	بلهارس، بتورور
٢٠٦٤/١١	إيجنلتوس	١٩٠٤/١٠	جين أوستن	١٦٠/١	تولستوي، ليو	١٣٤٥/٨	بليي الأكبر
٢١٩٢/١٢	ديجول، شارل	٤٤/١	جيز	٤٤٨/٣	توما الإكويني	٢٠١٦/١١	بنيان، جون
١٣٤١/٧	ديفيو، دانييل	٢٨٢٨/١٥	جينزبرو، توماس	٩٧٦/٦	تيمورلنك	٢٩١٢/١٦	بوب، ألكسندر
٧٨٥/٥	ديموشيس	١٢٢٦/٧	جيوتو	٢٣٣٦/١٣	تيدور، ماري	١٠٨٩/٦	بوديكا
٣٢٩٦/١٨	الدينوري	ح		٧٠٤/٤	ث	١٥٢٢/٨	بوذا
١٣٧٧/٨	ديوكليتيان	١٦٦٤/٩	الحارث الثالث	١٣١٢/٧	ثابت بن قره	٢٦٢٤/١٤	بورجيا، سيزار
		٢٧٢/٢	الحسن بن الهيثم	٥٩٣/٤	ثيمستوكليس	٢٧٦٨/١٥	بورسيل
٢٣٠٤/١٢	الرازي، أبو بكر	خ			ثيودوسيوس	١٤٧٣/٨	البوزجاني
١٣٢٨/٧	راسل، چون	٢٨٣٢/١٥	الحازن	١٠٨٨/٦	(الإمبراطور)	٩٦١/٦	بولس (القدس)
١٠٢٠/٦	رافائيل	١٨٨٩/١٠	خالد بن الوليد	ج		٦٤/١	بومبي
١٨٨٨/١٠	رافلز	٢٧٢٠/١٥	خروشوف	٨٨٠/٥	جابر بن حيان	١٤٥٦/٨	بيتوفن
١٨٥٠/١٠	رامبرنت	١٩٨٤/١١	الخاليلي	٢٦٨٨/١٤	الحافظ	١١٢١/٦	بيتيا
١٧٠/١	رتشارد قلب الأسد	٦٥٦/٤	الخوارزمي	٣٩٦/٣	جاليليو	٣٠٥٧/١٦	بيد
٣٠٥/٢	رمسيس الثاني	د			جالينوس،	١٠٥٦/٦	بيرنج، فيتوس
١٢١٦/٧	روبرت (الأمير)	٦٧٣/٤	دارا	٨٠٠/٥	كلوديوس	٣٣٠٤/١٨	بيزيه، جورج
١٠٤٠/٦	روبرت اي. لي	٦٥٢/٤	داروين، تشارلز	١٤٥٠/٨	جان دارك	١٨٢٤/١٠	بيكاسو
١٤٤٠/٨	روبرت يوري						

رويسير	٦٤٠/٤	سويقت، چوناتان	١٣٤٠/٧	غ	١٧٨٨/١٠	قاسم أمين	٣٤٢٤/١٨	ق
رودان	٣٠٩٨/١٧	السويقي، سليمان	٣١٥٢/١٧	غاريبالدي	٢٧٠٦/١٥	القزويني	٣٢٨٠/١٨	
روزفلت	٣٠١٨/١٦	سيل، وليام	٢٨١٦/١٥	غاندي	٢٨٨/٢	قسططنطين الأكبر	١٠٥٧/٦	
رولاند	١٩٢٠/١٠	السيوطي، جلال	٢٣٦٨/١٣	غوردون (الجنرال)	٢٠٨٠/١١	قمير	٦٥٧/٤	
رومولوس	٨٣٣/٥	الدين	ش	غيث الدين	١٥٣٦/٨	فورس	٦٤١/٤	
رونسار	٣٣٢٩/١٨	شارل الأول	٢٥٨٦/١٤	ف	٢٢٧٢/١٢	كايوت	٢٦٩٨/١٥	ك
ريتشارد الثاني	١٧٨٦/١٠	شارل الثاني	٢٩٢٢/١٦	فاجير	٩٩٢/٦	كاترين العظمى	١٨٦٦/١٠	
ريدلي	٢٩٨٢/١٦	شارل الخامس	٢١٨٨/١٢	الفارابي	١٠٠٨/٦	كاتو الرقيب	١٢٠١/٧	
ريشيليو	٢٠٨/٢	شارل الثامن	١٥٦٨/٩	فاسكو دي جاما	٢٨/١	كاتولوس	٨٨١/٥	
ريموس	٨٣٣/٥	شارل الثاني عشر	٢٢٥٦/١٢	فرانسيسكو سفورزا	١٨٨/١	كاتيلينا	١١٠٥/٦	
رينولدز	٣٠٨٢/١٧	شارل مارتل	٣٦٨/٢	فرانسوا الأول	١٥٨٤/٩	كارميني، جيوفاني	١٤٧٢/٨	
الزهاء	١٦٨٠/٩	شارلمان	١٢٢/١	فراي، إليزابيت	٢٤٤٨/١٣	كارتيه، جاك	٢٠١٠/١١	
الزبير بن العوام	١٧٤٤/١٠	شافسبري	٢٦٥٦/١٤	فرجيل	١٠٢٥/٦	كاسلريه	٣٢٢٦/١٧	
زلزل	١٣٦٠/٨	شاميلان	٢٠٢٦/١١	فردريك الأول	٥٩٢/٤	كافور	٢٤٠/٢	
زيتون الرواق	٧٣٧/٤	شكسبير	٢١٥٤/١٢	فردريك الثاني	٧٢٠/٤	كاستون، وليام	١٩٦٨/١١	
سانت كاترينا	٢٤٠٠/١٣	شيلبي	٣٠٢٤/١٦	فردريك الثاني	١٣٣٨/٧	كالفين، جون	٤٣٢/٣	
سياراتاكوس	٥٤٥/٣	ص	ص	فردريك الثاني	٤٢٨/٣	كانتج	٣٢٢٦/١٧	
ستالين	٢٧٠٤/١٥	صفر قريش	٢٠٤٨/١١	فرسجينوريكس	١١٥٣/٧	كرايمر	٢٩٨٢/١٦	
ستيل	٣١٣٦/١٧	صلاح الدين	٨٤٨/٥	فرنسيس دريك	٣١٦/٢	كرستوفر كولمبس	١٤٠/١	
سرفانتس	١٩٢/١	الأيوبي	ط	فكتوريا	٢٥٠٦/١٤	كرومويل	٣٢٠١/١٧	
سقراط	٤٩٧/٣	طلحة بن عبيد الله	١٧١٣/٩	فورد، هنري	٢٧٥٢/١٥	كرومويل، أوليفر	٦٨٨/٤	
سكوت	١٢٨/١	الطوسي، نصر	٢٨٦٤/١٥	فورلاني	٢٦٠٨/١٤	كرومويل، توماس	١٧٧٦/١٠	
سكوت، والتر	٢٠٩٦/١١	الدين	ع	فولتا، ألفندرو	٨٦٤/٥	كريمي	١٨٠٣/١٠	
سكوتوس، دنز	١٩٥٢/١١	جيو فاني	١٥٠٤/٨	فيتوريو أميديو	٢١٢٨/١٢	كليوباترا	٧٠٥/٤	
سكيا باريلي	٩١٣/٥	عباس بن فرانس	٢٩٦٠/١٦	الثاني	١٥١٦/٨	كستابل، جون	٢٣٩٤/١٣	
سلي بروموم	١٢٤٨/٧	عبد الرحمن بن	عوف	فيتوريو بوتيجو	٤٣٣/٣	الكواكبي، عبد	٤١٦/٣	
سليمان (عليه)	١٤٧٤/٨	عليه بنت المهدي	١٨٠٨/١٠	فيثاغورس	٤٨/١	الرحمن	١٧٦٠/١٠	
السلام)	٣٢٠٠/١٧	عسانويل، فكتور	١٢٣٢/٧	فيدي	٧٨٤/٥	كوري، ماري	٢٤٢٦/١٣	
السموأل المغربي	٨٩٧/٥	عمر الخيام	٢٣٥٢/١٣	فيرمي، أنريكو	٢٥٧٠/١٤	كوك، جيمس	٣٣٦/٢	
سينكا	٧٦٩/٥	عمرو بن العاص	٢٩٧٦/١٦	فيستونشي	١٧٣٨/١٠	كوك، جيمس	٥٧٢/٣	
سوفوكليس	٨٤٩/٥	عميس (عليه)	١٨٤٠/١	فيغالدي (الأخوان)	١٤٠٨/٨	كوليدج	٣١٠٤/١٧	
سولا	٢٦١٨/١٤	عيسى (عليه)	١٤٤٢/٨	فيليب الثاني	١٦٩٦/٩	كونفوشيوس	٤١٧/٣	
سوليفان	٢٦١٨/١٤	عيسى (عليه)	١٤٤٢/٨	فيليب الثاني	١٦٩٦/٩	كيبيل	١٦/١	
		عيسى (عليه)	١٤٤٢/٨	فيليب ملك مقدم تيا	٦١٠/٤	كيتس	٣٠٧٢/١٦	

فهرس الاعلام لموسوعة المعرفة

كهرهاري	٣٢٩٧/١٨	مازاران	٢١٦٠/١٢	مونه	٣١٤٦/١٧	هـ
كينيدي	٣٣٣٦/١٨	ماكيث	٤٠٠/٣		٣١٦٣/١٧	٣٢/١
ل		ماليحي، مارشيللو	٨١٦/٥	مترنيخ	٥٧٦/٣	هامبولت،
لانيمر	٢٩٨٢/١٦	ملوتسي تونغ	١٣٤٤/٧	ميهيتش،		١٧٩٢/١٠
لافوازييه	٩٦/١	مايكل آجلو	٨١/١	كوزيمودي	٩٤٤/٥	٩١٤/٥
لانجلاند، ولم	١٩٣٦/١١	متريلاتيس	١٠٢٦/٦	ميسترال، فردريك	١٧٢٨/٩	٢٥٧٦/١٤
لنكولن، أبراهام	٧٨٠/٥	المجرطي، أبو		ميكلها فيل	١١٢/١	٣١٦٩/١٧
لسود	٢٩٢٨/١٦	القاسم	٣١٢٠/١٧	ن		١٧٥٦/١٠
لورنزو	١٣٨٨/٨	محمد	١٦٠١/٦	نابليون بوناپرت	١٠٨٤/٦	٣٢٨١/١٨
لويس التاسع	١٤٣٤/٨		١٦١٧/٩		١١٣٢/٦	١٠٢٤/٦
لويس الرابع عشر	٧٦/١	مشرفة، علي			١١٤٨/٦	٣٢٤٩/١٧
ليفنجستون، رافيد	١٤٥٢/٨	مصطفى	١٥٥٢/٩		١١٨٠/٧	٤٤٩/٣
ليفوس، تيتوس	٩٢٨/٥	معبد بن وهب	١١٥٢/٦		١٢١١/٧	٧٤/١
لينوس، كارولوس	٨٩٦/٥	المقريري	٣٤٠٨/١٨	نابليون الثالث	٢٥٤٤/١٤	٢١٥٦/١٢
ليوناردو دافنشي	١٠٧/١	مليورن (اللورد)	٢٢٠٨/١٢	نانسن، فريد نجوف	٢٨٤/٢	٢٤٩٦/١٣
م		مليون، جون	٤٦٤/٣	ناتنجيل، فلورنس	٢١٢٤/١٢	والدانيون، ألفرد
ماتزني	٥٠٨/٣	منفل	٢٢٦٨/١٢	نيوخذ نصر	٢٩٣٨/١٦	١٢٥٨/٧
ماجلان	٦٣٦/٤	مورجاني، ج.ب.	٢١٤٤/١٢	نجم الدين المصري	٢٠٦٦/١٦	٢٤٦٤/١٣
مارتن لوثر	١٤٤/١	موريس، وليام	٣٢٧٤/١٨	العثمان بن امريء	٢١٧٦/١٢	٢٢٥٠/١٢
ماركس، كارل	٦٠٨/٤	موزار	١٧٦/١	القيس	١٦١٦/٩	٤٥٨/٣
ماركوس		موسى (عليه)		نيسرو	١٠٧٢/٦	٢٣٢٠/١٣
أورسلوس	٩٤٥/٥	السلام)	٤١٨/٣	نوبل، ألفريد	٣٠٥٦/١٦	٢٦٤٠/١٤
ماركو بولو	٥٩/١	موسى بن نصير	٢١١٢/١١	نوكس، جون	١٢٣٤/١٢	ي
ماركوف	٢١٨٦/١٢	مونجلفيه		نيلسون	١٢٢٨/٧	٣٢٤٤/١٨
ماري (ملكة)		(الأخوان)	١٢٠٠/٧	نيوتن، إسحق	٧٥٢/٤	١٤٥٩/٨
اسكتلندة)	٥٤٤/٣	مونرو، جيمس	٥٦٠/٣			٢٣٧٠/١٣
ماريا تريزا	٤٩٦/٣					٩٣٠/٥

دراسة تحليلية لمشكلات طالبات الدراسات العليا لفريدة البسام

البسام، فريدة عبدالله / دراسة تحليلية لمشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى. — مكة المكرمة : كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ. — ١٤٠٤هـ، ٣٨٢ ص (رسالة ماجستير).

انحصر هدف هذه الدراسة في التعرف على نوع المشكلات التي تواجهها طالبات الدراسات العليا في قسم الطالبات بجامعة أم القرى عند إعدادهن لبحوث الماجستير والدكتوراه.

وقد تم تناول قضية الدراسة على النحو التالي :-

أولاً : الاطار النظري، ويتكون من :-

الفصل الأول : تعرض لأهمية البحث العلمي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب التعريف بالمكانة والاهتمام المادي والمعنوي الذي ينطوي بهما في العالم المتقدم وجامعاته، مقارنةً بواقع الاهتمام بالبحث العلمي في الدول العربية وجامعاتها. ليأتي بعده التعريف بدور المملكة في ذلك باعتبارها دولة نامية حديثة العهد بالتعليم لا سيما الجامعي منه وقد استخدمت الباحثة في هذا الفصل الأسلوب الوصفي التحليلي الذي وظفته في جمع المادة العلمية ثم وصفها وتحليلها تحليلًا علميًا استند على مجموعة حقائق وآراء ودراسات قامت بعرض واقع المشكلة وخلفياتها، مدعمة بالأرقام والإحصاءات لتوضيح المسافة الحاصلة بين جامعات العالم العربي وجامعات العالم الغربي في هذا المجال.

الفصل الثاني : اكتفى بمناقشة مشكلات البحث العلمي الذي يجري في جامعات الدول العربية بهدف إلقاء الضوء على نوعية تلك المشكلات التي تفرد بها الجامعات وحجمها وسبل علاجها .

وقد قامت الباحثة من أجل ذلك باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة والتي ترتبط مع البحث الحالي بمجموعة من العلاقات في الهدف والمضمون والنتيجة.

ثانياً : الجانب الإجرائي للدراسة : أفرد له فصلان هما الفصلان الثالث والرابع، حاولت الباحثة من خلالهما دراسة المشكلة دراسة موضوعية، مسترشدة بالأسلوب التحليلي المعتمد على جمع المادة العلمية من واقع المشكلة الميداني. وفي سبيل ذلك تم بناء إستبيان — كأداة لجمع المعلومات — بحري تسمية ومحسن (٥٩) سؤالاً مقسمة على عشرة (١٠) أبعاد تمثل المشكلات التي افترضت الباحثة وجودها بغرض الإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسي، وهو: ما هي المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عند إعدادهن للبحث العلمي؟.

وقد وزع الإستبيان على كافة أفراد المجتمع الأصلي إيماناً في الحصول على أكبر درجة ممكنة من الموضوعية والدقة في نتائج هذه الدراسة التي شملت ثلاث كليات بكافة تخصصاتها في قسم الطالبات بجامعة أم القرى وهي:-

١ — كلية التربية.

٢ — كلية اللغة العربية.

٣ — كلية الشريعة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة المشكلات الأكثر حدة والتي كان من أهمها:-

١ — الإشراف الأكاديمي بصورته الحالية في الجامعة — من وجهة النظر التطبيقية — لا يساعد الطالبات في إعداد بحث علمي جيد، بل ويسبب لهن تعزراً عند الكتابة وعدم القدرة على المتابعة.

٢ — تعاني المكتبة في قسم الطالبات بجامعة أم القرى من افتقار شديد للمصادر والمراجع العلمية التي تقدم الباحثة بكافة أنواعها.

٣ — ليس هناك خلفية كافية لدى الطالبات عن طرق البحث العلمي وأساليبه بالصورة التي تعينهن على إعداد البحوث بأسلوب علمي جيد، خاصة بالنسبة للطالبات اللاتي يقمن بإجراء دراسات ميدانية تتطلب الإلمام بأدوات البحث وبنائها والأساليب الإحصائية المختلفة لمعالجة الموضوع. وانطلاقاً من جملة تلك المشكلات — إلى جانب ما ورد في الفصل الميداني من تفصيلات أكثر فقد أوصت الدراسة بما يلي :-

١ — ضرورة توفير عدد مناسب من عضوات هيئة التدريس قياساً لعدد الطالبات من ذوات الاختصاص والكفاءة حسب حاجة الأقسام والكليات المعنية.

٢ — تنظيم أعضاء وعضوات هيئة التدريس لأوقاتهم، وتخصيص وقت دائم ومعروف للإستماع لطلابهم ودراسة ما يواجههن من مشكلات واستفسارات.

٣ — تزويد المكتبة بالمصادر والمجلات العلمية وبأعداد كافية، وتوسيع اشتراكها بما ينشر وينتج في الخارج من إصدارات علمية، يتبع ذلك التأكيد على تخصيص ميزانية ثابتة ومستقلة للمكتبة إضافة لإفصاح مجال التعاون بين مكتبات الجامعات في المملكة ليمكن الطلاب والطالبات من الاستفادة بصورة سهلة بعيدة عن الإجراءات المعقدة.

٤ — إدخال أسس البحث العلمي في التعليم العام لإيجاد مواطن يفكر بصورة علمية موضوعية. أشرف على الرسالة: عبد المحسن هلال.

فهارس المخطوطات في المملكة العربية السعودية لسعد الدين شريط

شريط، سعد الدين/ فهارس المخطوطات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. — جدة: قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب — جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م (رسالة ماجستير). ١٦١ ص + ٤ ملاحق.

لقد وُجِدَ في المملكة العربية السعودية — منذ عصر مبكر — عند لا يستهان به من المكتبات التي حوت خزائنها وإدراجها نفائس الكتب الخطية والمجموعات النادرة، كمكتبة الحرم المكي الشريف ومكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، حيث لا يستطيع أي باحث في مجال التراث الاستغناء عن استشارتهما ومعرفة محتوياتهما، وقد بلغ عدد المكتبات في بداية القرن الرابع عشر الهجري ثمان عشرة مكتبة في المدينة المنورة فقط وبلغت مجموعاتها ٢١٨٥٥ كتابا.

وخلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري نشطت الحركة الثقافية في شبه الجزيرة العربية نتج عنها العناية بالمكتبات المليئة بكتب التراث، وبرزت بوادر الاهتمام بأعداد قوائم بسيطة ساعدت في تنظيم هذه المكتبات، وتلك القوائم كانت أساسا ونواة لنشر الفهارس فيما بعد، والجهود التي بذلت وأن كانت ضئيلة إلا أنها كانت فردية تحمل أصحابها هذه المهمة وقاموا بأعداد الفهارس وترتيبها وتنظيمها، فظهر فهرس مكتبة الشيخ عارف حكمت في مجلدين، وفهرس آخر للمكتبة المحمودية في المدينة المنورة، وفهرس لمكتبة الحرم المكي الشريف في ستة أجزاء، وكل الفهارس في تلك الفترة كانت كراسية للاستعمال داخل المكتبة. ونتيجة للتطورات التاريخية التي مر بها الفهرس تحولت الفهارس الكراسية القديمة إلى قوائم إيجادية تحدد مكان الكتب الموجودة في المكتبة. ثم برزت المحاولات الأولى لأعداد الفهارس البيبليوجرافية الدقيقة لمجموعات المخطوطات في المملكة، فظهر الاختلاف في مناهجها ووصف عناصرها، وذلك لاختلاف المواضيع التي تعالجها مجموعات المخطوطات ولغياب التقنين الموحد في ذلك المجال وحلول خيرة المفهرس أو أمين المكتبة محله.

ولكن الحاجة للأدوات البيبليوجرافية الدقيقة ظلت باقية، فقامت بعد ذلك المؤسسات العلمية في المملكة وتبنت ضبط المخطوطات العربية ووصفها وصفا علميا دقيقا فكان نتيجتها فهرس مخطوطات جامعة الملك عبدالعزيز بمكة، وفهرس مخطوطات جامعة الرياض، ثم توالى المؤسسات الأخرى بأصدار الفهارس لمجموعاتها الخطية، التي روعيت فيها التقنيات البيبليوجرافية الصحيحة. ومن هنا فإن الباحث سيتولى في هذه الدراسة تحليل تلك الأدوات التي صدرت واخضاعها للدراسة من الزاوية المنهجية البيبليوجرافية وذكر ما تتميز به تلك المحاولات من مميزات وعيوب.

وقد قسم الباحث الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول:

الفصل الأول: ابتكار الفهارس وتطورها عبر الزمن.

تناول الباحث في هذا الفصل نشأة الفهارس القديمة وتطورها من عصر إلى عصر، واختلاف أغراض ومهام الفهارس في تلك الفترات موضعا ذلك بالتأرجح المستفاد من المراجع التاريخية.

الفصل الثاني: الإحصاءات الأولية لفهارس المخطوطات في المملكة العربية السعودية.

تناول الباحث في هذا الفصل نشأة المكتبات الأولى في شبه الجزيرة العربية وتطورها، وتعرض لذكر فهارسها البدائية التي كانت موجودة وما طرأ على تلك الفهارس من تطور وتغير.

وتبين أن الفهارس الحديثة الموجودة اليوم ما هي إلا امتداد لتلك الأدوات القديمة.

الفصل الثالث: عرض المناهج البيبليوجرافية لفهارس المخطوطات العربية في المملكة.

قام الباحث بمصر كل فهارس المخطوطات العربية الصادرة في المملكة معتمدا على المراجع البيبليوجرافية والزيارات الميدانية لمعظم مكتبات المملكة، ثم رتب تلك الفهارس تاريخيا معتمدا على السبق التاريخي، وإذا تعددت مجلدات الفهرس الواحد روعي في ذلك تاريخ صدور المجلد الأول، فمثلا صدر فهرس مجلده الأول عام ١٣٩٢ والمجلد الثاني عام ١٣٩٤، وفهرس آخر صدر في مجلد عام ١٣٩٣ فالأول بجزئه يسبق الثاني حتى لا تشتت أجزاء الفهرس في أماكن متعددة.

ثم انتقل إلى تحليل المنهج البيبليوجرافي لهذه الفهارس مبتدئا بذكر معدها ومكان صدورها وعدد مجلدات كل فهرس وعدد المخطوطات التي يشملها ثم اقتبس نموذجا توضيحيا من كل أداة وصف ثم بين بعد ذلك ما يمتاز به الفهرس والمآخذ إن وجدت.

الفصل الرابع: تحليل سمات المناهج البيبليوجرافية لفهارس المخطوطات في المملكة.

تناول الباحث في هذا الفصل التطور التاريخي للفهرس ودخوله مرحلة الضبط البيبليوجرافي بسبب المحاولات العديدة التي برزت في مجال فهرسة المخطوطات العربية، حيث تناول تلك المحاولات ميينا ما اشتملت عليه كل محاولة من عناصر.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.

أشرف على الرسالة عباس صالح طاشكندي الأستاذ في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز.

التخطيط لإصدار البليوجرافية الوطنية الجارية للمملكة العربية السعودية لمحمود قاري

جان ، محمود قاري / التخطيط لإصدار البليوجرافية الوطنية الجارية
للمملكة العربية السعودية. — جدة : قسم المكتبات والمعلومات — كلية
الآداب — جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٤ هـ .

تتكون هذه الرسالة من خمسة فصول ومقدمة .

وفي الفصل الأول وهو بعنوان «نبذة عن البليوجرافيا — تعريفها، تطورها، أهميتها، أنواعها» سرد الباحث بعض التعريفات لهذا المصطلح قديماً وحديثاً مع التركيز على تعريف البليوجرافية الوطنية الجارية كنوع من أنواع البليوجرافيات الحصرية، وتعريف قسمها، وفي نهاية الفصل قدم الباحث تعريفه الخاص بالنسبة للبليوجرافية الوطنية السعودية الجارية حسب رأيه.

وتعرض الباحث لأنواع البليوجرافيا فأشار إلى: البليوجرافيا الحصرية والبليوجرافيا التحليلية فالبليوجرافيا التحليلية تشمل البليوجرافيا الوصفية والبليوجرافيا النصية والبليوجرافيا التاريخية، أما البليوجرافيا الحصرية فهي تشمل البليوجرافيا التجارية، والبليوجرافيا الوطنية وفهارس المكتبات.

وتحدث الباحث عن البليوجرافيا الوطنية كقسم من أقسام البليوجرافيا الحصرية، فمنذ اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر تزايد انتشار الكتب وازداد الاهتمام بالبليوجرافيا ، وبدأت الجنود الأولى للبليوجرافيا الوطنية عام ١٥٤٨م.

أما في القرن الثامن عشر فقد انتشرت البليوجرافيا الوطنية في معظم القارة الأوروبية : ثم توالى البليوجرافيات الوطنية للدول الأوروبية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

واستعرض الباحث أكثر من ثلاثة وعشرين تعريفاً للبليوجرافيا الوطنية مبتدئاً من عام ١٨٩٤م.

وفي ختام التعاريف للبليوجرافية الوطنية توصل الباحث إلى التعريف الأمثل للبليوجرافية الوطنية الجارية على أنها «عبارة عن تجميع دوري يهدف إلى حصر التسجيلات البليوجرافية الإستنادية لأوعية المعلومات بكافة أنواعها وأشكالها الصادرة في دولة ما، سواء بلغة هذه الدولة أو اللغات الأخرى المستخدمة داخل الدولة، إضافة إلى أعمال وإنتاج عقول أبناء هذه الدولة والمنتمين لها والمقيمين خارجها .

ويذكر الباحث أهمية البليوجرافيا الوطنية في النقاط التالية:

١ — وسيلة لحصر وتسجيل الإنتاج الفكري.

٢ — أداة اختيار وتزويد .

٣ — أداة مساعدة في عمليات تنظيم وبث المعلومات.

٤ — أداة لقياس حركة النشر الوطنية.

٥ — أداة اعلام .

٦ — أداة إعلان.

٧ — لها دور حيوي في الاتصال والالتقاء الفكري والثقافي على المستوى الدولي .

وأن غياب مثل هذا الأداة يجعلنا لا نعرف ماذا صدر من أوعية معلومات ؟ وما مواضعها ؟ وما أهميتها ؟ ولم تكتبها ؟ وأين صدرت ؟ وكيفية الحصول عليها ؟ ومتى صدرت ؟ ومن نشرها ؟ وأين طبعت ؟ ومن مؤلفها ؟ ومن خلال استعراضنا لهذه الأسئلة نصل إلى أهمية أدوات الضبط البليوجرافي للإنتاج الفكري وبالتالي ذات أهمية البليوجرافية الوطنية الجارية.

ومن خلال هذه الأسئلة أيضاً نعرف أن مهمة الضبط البليوجرافي أو أهم وظائف البليوجرافية الوطنية الجارية هي الإجابة أو الشمول على جميع علامات الاستفهام الواردة.

كما ذكر الباحث أهداف ووظائف البليوجرافيا الوطنية في:

١ — توثيق التعاون الفكري والثقافي بين الدول.

٢ — المساعدة على تبادل المطبوعات وأوعية الإنتاج الفكري.

٣ — التشجيع على تنفيذ نظام الإبداع القانوني وإصدار نشرات وطنية في كل دولة .

٤ — المساعدة على توحيد نظم الفهرسة والتصنيف والوصف البليوجرافي .

٥ — توضيح أنماط الإنتاج الفكري في ميادين المعرفة المختلفة.

٦ — المساعدة في عدم تكرار الترجمات والتحقق للأصل الواحد.

ولعل أهم هدف للبليوجرافية الوطنية الجارية يمكن أن نشير إليه هو أنها «تسجيل للنشاط الفكري في الدولة ، ومرآة لثقافة الأمة وإسهامها في الإنتاج الفكري العالمي».

أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان «دراسة نماذج من البليوجرافيات الوطنية الجارية» والدراسة تناولت البليوجرافية الوطنية البريطانية لأنها ذات طابع خاص، حيث تضم الكتب والأعداد الأولى من الدوريات والأعداد الأولى من الدورية التي تغير عناوينها وبعض المطبوعات الحكومية، ولا تشمل القصص الرخيصة والخرائط والموسيقى والرسائل الجامعية وكذلك مطبوعات حكومة أيرلندا. كما تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري وفي الفهرسة تعتمد على الطبعة الثانية من قواعد الفهرسة الأنجلو — أمريكية ، وتمتاز بالدقة في البيانات البليوجرافية والمعلومات كاملة غير ناقصة. وهي توزع على نطاق واسع

رسائل جامعية

ويستخدمها أكثر المكتبات والمكتبيين.

أما البليوجرافية الوطنية الفرنسية. فهي تشمل من أنواع البليوجرافية الوطنية البريطانية الجارية في محتوياتها، إذ أنها تمتاز بضم أنواع كثيرة من المطبوعات بجانب الكتب، كالخرائط والمطبوعات الحكومية الرسمية، والمطبوعات المسلسلة والأطالس، والموسيقى، والمخططات، كما أن طريقة تنظيمها تعتمد على التصنيف العالمي والمداخل مفسحة إلى عشرة أقسام، حيث تتبع في ذلك التصنيف العشري العالمي. كما قام الباحث باختيار النشرة المصرية للمطبوعات باعتبارها أقدم البليوجرافيات الوطنية الجارية في العالم العربي، كما أنها تعتمد على قانون الإبداع في جمع المعلومات عن المطبوعات الوارد ذكرها في البليوجرافية، هذا القانون الذي يلزم الناشر والمؤلف والطابع بإيداع عشر من النسخ في دار الكتب بمصر وهي تمتاز بتنظيم خاص، حيث تنقسم إلى أقسام، أولاً: القسم الرئيسي، وثانياً: قسم المطبوعات الحكومية وثالثاً: قسم الكتب المدرسية، ورابعاً: قسم كتب الأطفال والناشئة. واتبع الباحث في منهجه للدراسة هذه البليوجرافيات التركيز على العناصر التالية: أولاً: التأليف، ثانياً: الهدف والجمال، ثالثاً: التنظيم، رابعاً: المداخل البليوجرافية، خامساً: الشكل والصناعة.

أما في الفصل الثالث من البحث والمعنون «قوانين الإبداع ونظام المطبوعات في المملكة العربية السعودية»، فقد تناول الباحث قانون الإبداع، باعتباره الأساس الحقيقي لإصدار البليوجرافية الوطنية الجارية لأنه الوسيلة الرئيسية للحصول على الإنتاج الفكري الصادر في كل دولة، وتطرق للدراسة تاريخ وتطور الإبداع القانوني في بعض الدول العربية والغربية لتوضيح الهدف الأساسي لعملية الإبداع والكشف عن تلك الاختلافات الموجودة في النصوص التشريعية لقوانين الإبداع في الدول المختلفة بغرض الإسترشاد بها ووضع التوصيات التي تكفل تجميع الإنتاج الفكري السعودي في مكان معين.

وفي نهاية هذا الفصل لخص الباحث أهم النتائج التي توصل إليها في دراسة قوانين الإبداع.

ويختتم الباحث هذا الفصل بالإشارة إلى حاجة المملكة إلى نظام الإبداع القانوني لأوعية الإنتاج الفكري الصادر بالمملكة بمختلف أشكالها وذلك من أجل تنفيذ المهدفين الأساسيين لقانون الإبداع وهما:

- ١ - حفظ وجمع الإنتاج الفكري في الأمة.
- ٢ - إيجاد وخلق التسجيلات البليوجرافية الإستنادية للمواد التي تكون الإنتاج الفكري للأمة وبالتالي إصدار البليوجرافية الوطنية الجارية.

أما الفصل الرابع فكان بعنوان «المخطوط العربية لإصدار البليوجرافية الوطنية السعودية الجارية». أشار فيه إلى أهمية هذه الدراسة بعد استعراض أهم الأدوات والدراسات والأبحاث البليوجرافية التي صدرت في المملكة حتى الآن، وأهمية وأهداف البليوجرافية الوطنية السعودية الجارية وحدود تغطيتها اللغوية والموضوعية والنوعية والزمنية ومصادرها وتنظيمها وطريقة إعدادها وصدورها وإخراجها وشكلها والوصف البليوجرافي لها.

كما أورد الباحث في هذا الفصل الأساس الإستراتيجي السادس لخطة التنمية الرابعة في المملكة والذي ركز على تنمية المجمع السعودي عن طريق: — نشر الثقافة عن طريق تشجيع التأليف وانتشار المكتبات العامة وإنشاء المتاحف والمحافظة على الأماكن الأثرية والتاريخية.

— إنشاء المكتبة الوطنية لتشتمل على نظام إيداع لكل مؤلف سعودي. وخرج الباحث من دراسته للأدوات والدراسات والأبحاث البليوجرافية بنتائج قائلا:

«ورغم كل هذه الجهود الفردية الشخصية وجهود بعض الإدارات والمهيات في المملكة لضبط وتنظيم الإنتاج الفكري بمختلف أنواعه، نجد التقصير الواضح والقوة والنقص والسلبيات في هذه الأعمال التي ظهرت، لذا فإن الحاجة قائمة وبالخاص شديد لإيجاد هيئة وطنية مستقلة ذات إمكانات كاملة لحفظ وضبط وتنظيم الإنتاج الفكري وبالتالي إصدار البليوجرافية الوطنية السعودية الجارية، الأداة التي سوف تسهل مهمة وصول المفكرين والباحثين وطلاب العلم إلى متفاهم من مواد الإنتاج الفكري بالمملكة بكل سهولة ويسر، وهذه البليوجرافية سوف تستخدم ويستفاد منها على المستوى المحلي والعربي والعالمي وسوف تكون أساساً للنشاط البليوجرافي والأعمال البليوجرافية المتخصصة. وسوف تكون المرأة التي تعكس حركة التأليف والنشر في المملكة والمصدر الأساسي لتحريف الباحثين والعلماء وغيرهم بما ينشر مما يؤدي إلى توافي الإزدواجية في مجال البحوث والدراسات وتوفير الوقت والجهد والمال وإتاحة الفرص للباحثين بأن يبدؤوا من حيث انتهى إليه الآخرون وسوف تكون الأداة الرئيسية في الاختيار والتزويد والشراء للمكتبيين لتزويد مكتباتهم بالمواد المكتبية، كما أنها سوف تكون أداة مفيدة في عمليات التصنيف والفهرسة، وسوف تكون أداة إعلام وإعلان للناشرين وباعلي الكتب لتسويق منشوراتهم، وضمان وصول المعلومات عنها إلى المكتبات والمؤسسات العلمية والأفراد، وسوف تكون إحدى الأسس التي تقوم عليها البليوجرافية العربية الموحدة، وأخيراً سوف تساهم مساهمة فعالة في عملية ضبط البليوجرافي العالمي.

وهكذا نجد أن الملاحظات السابقة الذكر تشير بوضوح إلى الحاجة الماسة بضرورة إصدار البليوجرافية الوطنية السعودية الجارية لأنها تعد البداية الحقيقية لمختلف الأعمال البليوجرافية في البلاد من ناحية وباعتبارها أحد المتطلبات الأساسية لإصدار البليوجرافية العالمية من ناحية أخرى.

وأشار الباحث أنه لا يمكن تحقيق الأهداف السابقة الذكر إلا إذا توفرت مجموعة من المتطلبات الأساسية المهمة وهي: —

- ١ - إنشاء المكتبة الوطنية لتكون مقراً للإبداع القانوني.
 - ٢ - إصدار وتشريع قانون الإبداع.
 - ٣ - إنشاء المركز البليوجرافي الوطني السعودي.
 - ٤ - الإعلام، الناحية الإعلامية المكتبية وإقناع المسؤولين.
- وجاءت التوصيات والنتائج في الفصل الخامس من هذه الرسالة.

دور الجامعات في إعداد القوى البشرية العاملة في المملكة العربية السعودية لفوزية الجلال

الطلاب، باستثناء جامعة الملك عبدالعزيز، كما أن بعض الجامعات سجلت انخفاضاً نسبياً في العدد الفعلي للمسجلين بها عن المستهدف وذلك خلال خططي التنمية الأولى والثانية. وقد اوضحت الدراسة أن الجامعات لم تف التمية المطلوبها من الاختصاصيين خلال تلك الفترة، حيث نقصت الأعداد المتخرجة فعلاً عن الأعداد المستهدفة بما مقداره ٢٦٪ تقريباً وذلك خلال الخطة الخمسية الثانية.

لانيا : هيئة التدريس :

أسفرت الدراسة عن عدم كفاية العنصر المحلي من هيئة التدريس — عددياً — ولذلك تمت الاستعانة ببيئات تدريسية وافدة لتشكيل نسبياً أكثر من ٦٥٪ من إجمالي الهيئة التدريسية في الجامعات.

كما أن هيئة التدريس في معظمها غير مؤهلة للتدريس الجامعي — شرط ذلك الحصول على درجة الدكتوراه، إذ أن حوالي ٥٠٪ فقط من هيئة التدريس تعد مؤهلة (١٧٪ منها من السعوديين) وعليه نصيب المدرس من الطلاب على هذا الأساس هو ١٨ طالباً، وهي نسبة لا تتفق مع معايير جودة العملية التعليمية التي أسفرت عنها الدراسة في هذا المجال.

هذا إلى جانب أن توزيع هيئة التدريس على التخصصات العلمية والنظرية يتأخر الصورة المألوفة، إذ تحظى كلتا الثقافتين بنفس النسبة رغم أن هناك تكديساً كبيراً في الدراسات النظرية من قبل الطلاب، بينما المقروض أن ترجع كفتها حتى يمكن أن تنال عناية فنية وتربوية كافية، كل ذلك — وغيره — تم عرضه في ضوء مؤشرات إحصائية استعانت بها الدراسة.

لانيا : ميزانية الجامعة :

إنها بصورة عامة تتميز بأحجام كبيرة نوعاً ما، مما يعكس ظاهرياً أن نصيب الطالب منها كبير، إلا أن الحقيقة أنه غير معروف، حيث لا تتوافر أرقام حقيقية عن تكلفة الطالب في ميزانية الجامعة، وإنما هي أرقام تقديرية. إلى جانب أن هناك مقطوعات كبيرة تشكل مصروفات إدارية بحته تصل إلى ٣٠٪ من ميزانية الجامعة تقريباً.

رابعا : المكتبة الجامعية :

ت تعاني المكتبة الجامعية في المملكة من مشكلات مختلفة، فالإ جانب قلة مقتنياتها — أقل من مليوني مجلد وقطعة في كافة الجامعات في المملكة — هناك كثرة المكررات بينها مما يقلل من النصيب الحقيقي للطلاب من تلك المقتنيات، إضافة إلى أن أكثر من ٨٠٪ من مجموع مقتنيات المكتبات الجامعية في المملكة من الكتب، ورغم وجود جامعتين علميتين متخصصتين يتجاوز اهتمامهما الكتب إلى المعامل وحقول التجارب والوسائل الأخرى بل إن النسبة تصل في جامعة الملك فيصل وهي جامعة علمية التخصصات إلى ٨٤٪ من مقتنيات مكتبتها.

الجلال، فوزية محمد/ دور الجامعات في إعداد القوى البشرية العاملة في المملكة العربية السعودية. — مكة المكرمة: كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٠٣ هـ — ١٤٠٤ هـ، ٣٨٢ ص (رسالة ماجستير).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الجامعات في المملكة في إمداد البلاد بالعاملين الاختصاصيين كما ونوعاً. وقد أثارت من أجل ذلك عدداً من التساؤلات الرئيسية يهدف الإلمام بمجانب الموضوع، وكانت بالترتيب التالي :

١ — ما هي مؤشرات كفاية التعليم الجامعي في إعداد القوى البشرية العاملة؟
٢ — ما هي إحتياجات المملكة من القوى البشرية العاملة المتخرجة من الجامعات في ضوء مطالب التنمية الشاملة؟

٣ — إلى أي مدى ساهمت وتساهم الجامعات في إعداد القوى البشرية العاملة في ضوء مؤشرات الكفاءة فيها؟

وقد انتهجت الدراسة الطريقة الوصفية التحليلية في معالجة البيانات وارتكزت في الكثير من جوانبها على استخدام الأرقام والاحصائيات المقارنة، التي كشفت — إلى جانب البيانات المكتوبة — عن وجود عجز فعلي ملحوظ في قوى العمل المحلية المتخصصة (وهي القوى التي اصططلحت الدراسة على أنها تخرجت من الجامعات بمستوى البكالوريوس — أو ما يعادله — فما فوق) حتى أن هذا العجز كان من أهم التحديات التي تواجه التنمية المتسارعة في المملكة، الأمر الذي استدعى الاستعانة بالخبرة الواردة في هذا المستوى وبأحجام متصاعدة. وقد أُملي ذلك على هذه الدراسة القيام بالتعرف على المساهمة الفعلية للجامعات في إمداد البلاد بالخريجين بالكمية والنوعية المطلوبة للتنمية، وذلك خلال حقبة زمنية حددت بالعمر الزمني لخطتي التنمية الخمسين الأولى والثانية على اعتبار أن أعداد الأفراد للمهن من أشهر وأقدم وأول وظائف الجامعة. وقد استعانت الدراسة بمجموعة مؤشرات رقمية ذات دلالة كمية ونوعية في محاولة منها لجعل الحكم على تلك المساهمة مبني ما أمكن على مقدمات موضوعية.

وقد دارت أهم نتائج تلك المؤشرات حول التالي :

أولاً : التسجيل في الجامعات :

رغم أن المملكة تسعى فعلاً لزيادة نسبة الاستيعاب في جامعاتها — إذ أنها ارتفعت من ٤٪ لعام ١٣٩٥ هـ إلى ٧٫٥٪ لعام ١٤٠٠ هـ — إلا أن جهودها ما زالت في حاجة إلى دعم أكثر لمقابلة الإحتياجات المتزايدة لها من قوى العمل المتخصصة. فالأعداد المكتشفة بالجامعات أقل من ٤٥٠٠٠ طالب وطالبة — ربع هذا العدد طلبة غير سعوديين — يتوزعون على الجامعات منتظمين ونسبة ضئيلة من المنتسبين (١٢٫٥٪) لامتناع الجامعات عن قبول أي أعداد منتسبة من

رسائل جامعية

إضافة إلى أنه ليس هناك ميزانية معروفة للمكتبة الجامعية في المملكة وإنما هي مصروفات تتوقف على السياسة العامة لميزانية الجامعة، وهي لم تصل حتى آخر أعوام هذه الدراسة ١٤٠٠ هـ إلى ١٪ من ميزانية كل جامعة.

خامسا : توزيع الطلبة على التخصصات العلمية والنظرية :

يأتي نحو التعليم الجامعي في المملكة استجابة للطلب الاجتماعي أكثر مما يأتي ملائمة لحاجات التنمية من العمالة، وقد برزت الشواهد على هذا الاتجاه في طغيان الدراسات النظرية على الدراسات العلمية من حيث الأعداد المتحققة بها من الطلاب، حيث يتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي النظري بمعدلات أسرع من الطاقة الاستيعابية لكلياته، هذا في الوقت الذي تمثل فيه الدراسات العلمية الأقلية في عدد المتحقين بها، على الرغم من تبنى اتجاهات الزيادة في هذا النوع من الدراسات من حيث عدد الكليات والجامعات المتخصصة، إلا أن الأعداد المتحققة بها لا تتجاوز ربع المسجلين في التعليم الجامعي بأكمله، إلى جانب أن أكثر من ٧٧٪ من الأعداد المتخرجة من الجامعات تتركز في التخصصات النظرية يأتي هذا في الوقت الذي تنتهج فيه المملكة سياسة تنمية اقتصادية واجتماعية، تعتمد في الدرجة الأولى على وجود الاختصاصيين من ذوي الثقافة العلمية، إذ أن الموجود من هؤلاء — كما أوضح متن الدراسة ينبغي له أن يتزايد بمقدار ثلاثة أمثال حجم القوى العاملة بأكملها في المملكة.

وقد أسفر عدم التوازن هذا في عدد المتخرجين من كلتا الثقافتين عن اضطراب في سوق العمل، فهناك فرص للعمل لا يوجد من يشغلها، يقابلها ضغط على قطاعات معينة .

سادسا : المرأة في التعليم الجامعي :

ظلت نسبة تسجيل الفئاة في التعليم الجامعي في المملكة بصورة عامة ضعيفة، فهي بالكاد تصل إلى خمس إجمالي المسجلين فيه، معظم هذه النسبة تتوزع على التخصصات النظرية، بينما يظل نصيب الدراسات العلمية ١٣٪ من العدد المطلق للطلابات المسجلات في الجامعات، وعليه فعدد الخريجات محدود إذ لم يتجاوز ١٩٪ من إجمالي المتخرجين رغم أن التنمية تنوق إلى العمالة النسائية المتخصصة في مجالات عديدة أفصح عنها الدراسة وفق ما أتاحته وسمحت به الشريعة الإسلامية، وفي إطار اجتماعي مقبول لا يتعارض مع العرف والمألوف. أما عن الهيئة التدريسية النسائية المحلية فهي لم تتجاوز ٥٠٪ من إجمالي هيئة

٤ — التوسع في قبول الطلاب بالنسبة للتخصصات التي تعاني القطاعات والأجهزة من نقص ملحوظ فيها مع تحديد أولوياتها حسباً تملية احتياجات برامج التنمية وذلك بتقرير حوافز مادية ومعنوية للمتحقين بها والمتخرجين منها. يتبع هذا إعادة النظر في التخصصات القائمة وتوجيه الإهتمام نحو فروع جديدة في ضوء مسح شاملة لاحتياجات المملكة الحالية والمستقبلية.

التدريس بالجامعات، مما يعكس عجزاً هائلاً سد عن طريق الاستقدام الذي رفع نسبة هيئة التدريس النسائية إلى ١١٪ من الإجمالي العام. ويبقى الإعتاد الرئيسي في فروع الطالبات بالجامعات على اللواتر التلفزيونية المغلفة كوسيلة أساسية للتدريس.

من مجموعة النتائج المقدمة يتضح أن الارتباط الإيجابي الفعال بين الجامعات في المملكة واحتياجات التنمية من العمالة المتخصصة لم يطبق في الواقع التعليمي السعودي كما يجب، إذ أن المساهمة الكمية والنوعية للجامعات في إمداد البلاد بالخريجين، ما زالت — بدلالة المؤشرات المستخدمة — ضعيفة. إضافة إلى أن كثيراً من المهن التي تستدعي تعليماً جامعياً تقوم بها قوى عمل غير محبة في الوقت الذي تعلن فيه خطط البلاد الخمسية عن حاجة ماسة ودائمة لعمالة محلية متخصصة في ظروف الانتقال التي تمر بها .

وقد أوردت الدراسة بناء على ما تقدم عدة توصيات كان من أهمها: أن يتم التوسع في التعليم الجامعي، ولكن على أساس سليم يضمن توفير كل متطلبات هذا التوسع من إمكانات مادية وبشرية، إلى جانب ضرورة ربطه باحتياجات خطط التنمية من القوى العاملة كما ونوعاً لتكثيف الجهود واستثمار الأموال .

٢ — أن تعمل الجامعات بصورة عامة على تحقيق توازن تدريجي بين عدد الطلاب وعدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلة حتى تصل النسبة إلى أستاذ واحد لكل عشرة طلاب في كلتا الثقافتين.

٣ — أن تقوم الميزانية المخصصة للجامعات في ضوء أسس معينة تأخذ في اعتبارها تكلفة الطالب، وحصة دائمة وكافية للمكتبات الجامعية تصل إلى ٨٪ من ميزانية كل جامعة تزود المكتبة بما تحتاجه محتوى وإدارة وتنظيماً. أشرفت على الرسالة الدكتورة أميرة شاهين.

دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

في مجال المكتبات والمعلومات لعبدالرحمن العيفان

الملك عبد العزيز بجدة، عباس صالح طاشككندي الأستاذ في قسم المكتبات والمعلومات في الكلية نفسها .

وهي تغطي المدة منذ إنشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٠ حتى نهاية العام الميلادي ١٩٨٢. وقد تسبق تاريخ بدء العمل في المنظمة

العيفان، عبدالرحمن بن محمد/ دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال المكتبات والمعلومات. — جدة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م، ٢٠٠ ص (رسالة ماجستير). أشرف على هذه الدراسة، التي قدمت لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة

التوثيق بها حيث امضيت ما يزيد على الشهرين في تونس والقاهرة. ولدى الباحث أشرطة مسجلة لتلك المقابلات تربو على أربع ساعات. الثالث : ما كتب عن المنظمة وعن أعمالها من المتخصصين وما ينشر عنها في وسائل الاعلام.

وللدراسة ملحقان، وقائمة مصادر ضمت نبعا وثمانين مصدرا ومرجعا، والملحق الأول، هو دستور المنظمة، والثاني يمثل أحد مطبوعات المنظمة، وهو تصنيف دويو العشري .

وقد خلص الباحث إلى جملة من النتائج والملاحظات في دراسته هذه من بينها :

- ١ - لاحظ اثناء زيارته الميدانية لمقر إدارة التوثيق والمعلومات بمقر المنظمة في تونس نقصاً واضحاً في الكوادر الإدارية والفنية، الأمر الذي عد معوقاً في سبيل استكمال البرامج على النحو المطلوب والواجب أن يكون عليه.
- ٢ - البطء في تنفيذ المشاريع المهنية، ولعل بعض أسبابه تعود إلى نقص الكفاية الإدارية والفنية والبشرية .
- ٣ - التردد في اتباع خط مهني معين كان سمة واضحة لجهود المنظمة في بعض المجالات المهنية ، فكثيراً ما تبنت المنظمة عملاً وأيدته بكل الوسائل، ثم تراجعت عنه فيما بعد مستبدلة إياه بعمل آخر سبق لها التحل عنه.
- ٤ - لاحظ الباحث على أعمال المنظمة أنها تخفق كثيراً في تنفيذ التوصيات التي تتخذها المؤتمرات والندوات والحلقات، والسبب في هذا ربما يعود إلى كثرة التوصيات من ناحية، وعدم دراسة صياغتها من ناحية أخرى.
- ٥ - عدم التوازن في القيام بتغطية احتياجات الوطن العربي، وذلك بالعمل المكثف في جهة والتباطؤ أو الأحجام عن بعض الأعمال.
- ٦ - عدم الإيجابية لدى المنظمة ممثلة في قسم التوثيق والمعلومات وهي تنحى باللائمة دوماً على الدول العربية في أنها المقصرة وأن أعمالها لا تصل في الوقت المناسب ... إلخ .
- ٧ - أخفقت المنظمة في استقطاب الكفايات المتخصصة في إنجاز أعمالها على مستوى العالم العربي بشكل متكامل، فالأسماء المتعاونة معها تتكرر في كل مرة وفي مشاريع متعددة، مما يوحى بفق في الكفايات.
- ٨ - تتركز برامج إدارة التوثيق كثيراً في دول عربية معينة دون أن تشمل مناطق عربية هي في حاجة ماسة إلى المساعدة .

إشارات إلى ارهاصات الإنشاء، بينما تتأخر مصادر بعض المعلومات في الدراسة إلى ما بعد عام ١٩٨٢ وذلك لوجود ارتباط بين بعض تلك المعلومات وإشارات لعمل سابق أو لاحق للحد الأدنى أو الأقصى للدراسة.

ويشير الباحث في مقدمة دراسته إلى صعوبة جمع المعلومات عن موضوعه، وذلك نسبة لتجمع المطبوعات الخاصة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عزائن القاهرة حتى وقت تغطية البحث. أما تلك المصادر الرئيسية التي اعتمد عليها الدارس فهي مطبوعات المنظمة الصادرة في تونس أو القاهرة. ويقول العيفان إن هذه المطبوعات بلغت حوالي المائة. وهناك المقابلات التي أجراها مع المسؤولين في المنظمة، وقد جمعت هذه المقابلات في أشرطة تسجيل تغطي حوالي الأربع ساعات، ويضاف إلى هذه المصادر الرئيسية ما كتب عن المنظمة وأعمالها من قبل المتخصصين في وسائل الإعلام.

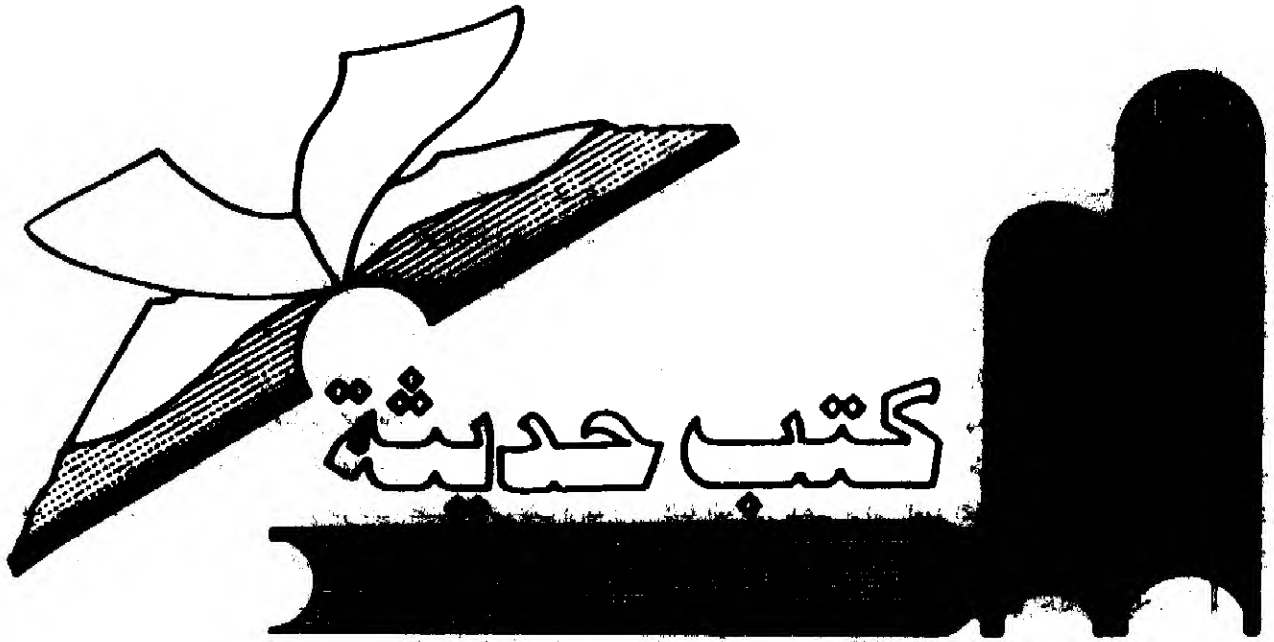
أما أهداف الدراسة فقد انحصرت في التالي :

- ١ - التعرف بجهود المنظمة في مجال الخدمة المكتبية في العالم العربي من منظار خارجي.
- ٢ - البحث عن إجابة للسؤال : هل وفّى عمل المنظمة بالمطموحات المرتبة منها على ضوء ما يبذل لها مادياً ومعنوياً وما ألزمت به نفسها دستورياً. لتحقيق هذين الهدفين الرئيسيين كتب العيفان أربعة فصول وخاتمة للبحث. في الفصل الأول تحدث عن نشأة المنظمة، أهدافها، أقسامها وعلاقتها بالمنظمات الدولية والإقليمية. ولما كانت الدراسة كما قصد المؤلف تعريفية تاريخية تحليلية فقد ذهب الباحث في الفصل الثاني لاستعراض أعمال المنظمة وإنجازها، على ضوء خططها، وعلى ضوء المتوقع منها، وذلك بالتنقيب في إدارة التوثيق والمعلومات. ثم درس المؤلف في الفصل الثالث الإنتاج المهني لإدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة . ويحتوي الفصل الرابع على تحليل ودراسة لنشاطات المنظمة في المجالات المهنية. ويجمع العيفان في الفصل الخامس نتائج بحثه.

واعتمدت هذه الدراسة على ثلاثة مصادر رئيسية هي :

الأول : معظم المطبوعات التي أصدرتها المنظمة سواء في تونس أو القاهرة والسفر للبحث عنها وسلك طرق متعددة في سبيل الحصول على ذلك، ومقارب عدد المطبوعات التي حصلت عليها المائة.

الثاني : السفر إلى مقر المنظمة الجديد والقديم ومقابلة المسؤولين فيها وخاصة سعادة مديرها العام ورئيس قسم التوثيق والمعلومات بالمنظمة وخبير



المعارف العامة

أما المطبوعات الأجنبية، فقد تم إحصاء ما فيها من المصنفات في علوم القرآن وبحوثه عن طريق المراسلة والجهد الشخصي لمن تكلفهم.

ففي تركيا راسلت مكتبة الجامعة المركزية، ومكتبة بلدية استنبول ومكتبات أخرى كثيرة، فلم يجمع ما فيها طالب علم نشيط كلفته بهذا الأمر بضع سنين. وفي إيران اتصلت بالمركز الثقافي الأصفهاني، وبوزارة الثقافة والتعليم العالي،

وبمكتبة جامعة طهران المركزية، فقدموا للبحث خدمة جلّى. وفي أوروبا اتصلت بكثير من المكتبات الجامعية والوطنية. وكانت مكتبة جامعة برمنغهام غير مكتبة شاركت في تقديم النون العلمي بمجهود من مساعدة أمانة المكتبة (ميلينا أورد كيان نيلسن) التي قامت بسحب البطاقات المكتبية من دروجها، وتصويرها ثم إرسالها. وهي بطاقات مهمة جدا إذ أنها تتضمن كشفا بالكتب المطبوعة في علوم القرآن باللغات الإنكليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية.

كما وجدت بغيتي في بعض الجامعات الأخرى، وفي بعض أعداد المجلات الدورية المختصة، أو شبه المختصة، وفي مكتبة جامعة الملك سعود وجدت فهرس مكتبة الكونغرس الأمريكي، وبينما منها ما يخص علوم القرآن.

وقسم يتناول المخطوط من علوم القرآن وبحوثه، وهذا هو القسم المتب من المعجم. فحصر هذه الكتب في جميع المكتبات المخطوطة في العالم كان من أكبر همومي، وتحت دائرة اهتمامي بشكل مستمر. ومن أجله سافرت، وأرسلت وحلت ثم رحلت. فمثل هذا العمل لا يكفيه أن تجلس في بيتك تنتظر ساعي البريد ثم لا بد أن تتحرك وتساfer ترى وتأخذ ما لا يمكن أن تراه وأنت في بيتك. وقد حاولت قدر جهدي أن ألّم بكل المخطوطات التي تخص القرآن الكريم. وقد قسمت عملي في البحث عن أسماء المخطوطات القرآنية إلى قسمين.

القسم الأول : يتناول فهراس المخطوطات المدة والمطبوعة. والقسم الثاني : يتناول الموجودات المخطوطة التي لمّا تصنف فيها فهراس. وكانت فكرة الوصول إلى تلك المحتويات أمرا لا بد منه مهما بدت المسافة أو

إسحاق، علي شواخ / معجم مصنفات القرآن الكريم. — ٤ مجلدات. — الرياض: دار الرفاعي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ١٥٩٦ ص.

كتب عبد العزيز الرفاعي في مقدمة الناشر فوصف هذا المعجم بأنه ثمرة جهد متصل بلغت مدته أحد عشر عاما، وقارن بينه وبين (الأعلام) لخیرالدين الزركلي — ويغير علي شواخ إسحاق عن عمله كله بقوله :

«يشتمل هذا المعجم على كلّ ما عثرنا عليه من المصنفات التي كتبت عن القرآن الكريم، المطبوع منها، والمخطوط في جميع بلاد العالم وفي كل اللغات. أذكر اسم الكتاب، واسم مؤلفه، وسنة وفاته، ثم أذكر حاله إن كان مطبوعا أو مخطوطا. وإذا كان مطبوعا وعندي معرفة بمكان مخطوطات له، فإني أذكرها أيضا، ثم أذكر ما وصلت إلى معرفته من مراجع حول المؤلف. والكتب التي أذكرها ثلاثة أقسام:

قسم لم أقب عليه، ولم أعرف إن كان مطبوعا أو مخطوطا. وإنما أذكر الكتب والمصادر التي ذكرته، وهذا قليل.

وقسم يتناول المطبوع من علوم القرآن وبحوثه. وهذا كان حصره سهلا ممتعا. فقد اعتمدت معجم المطبوعات لسركيس، وهو يتحدث عن الكتب المطبوعة منذ ظهور المطبعة حتى سنة ست وعشرين وتسعمائة وألف. ثم أكملت البحث عن المطبوع منذ ذلك التاريخ وذلك عن طريق جمع النشرات السنوية التي تصدرها دور النشر، وتتبع المجلات المختصة بالتصنيف والفهرسة، والمجلات الدورية والشهرية، والصحف اليومية بمجهود مضمّن ومستمر.

كذلك تم رصد أغلب ما يوجد في المكتبات الكبيرة والصغيرة العامة والخاصة، من مكتبات الجامعات إلى مكتبات الأفراد، مروراً بمكتبات المراكز الثقافية والمؤسسات العلمية.

علت الكلفة».

من خلال التعاليم الدينية والأنظمة الفلسفية حتى بلغ تطور العلم الحديث درجة ساقط الكثير من التصيبين للعلم إلى نبد القاعدة الدينية للنظر في أصل الأشياء. بل زعم العقلايون المحدثون إن للإنجازات العلمية القدرة على الإجابة للمنطقية عن كل الأسئلة المهمة التي يطرحها الإنسان. وكان نشر (أصل الأنواع) لدارون علم ١٨٥٩ حافزا رئيسيا في معاداة النظرية الدينية لأصل الحياة رغم أن المسألة كما بصورها بوكاي لم ترد على تحميل إضرافية فوق ما يمكن أن تحفظه.

لقد أدى التعارض بين نصوص العهد القديم والاكتشافات العلمية إلى وضع النظرية العلمانية والتعليم الديني على طرفي نقيض كما يقول المؤلف، وصارت كلمة الله التي يدعيها حراس العهد القديم غير أهل للفتة، وغدا المستير الغربي يرفض النص الكامل للتوراة والإنجيل رفضا تاما. وبذلك انهارت الفكرة القائلة بأن المهديين القديم والحديث يمثلان وحيا يقبل جملة وتفصيلا وحل محلها تصور لكتاب ألهم الله كاتبه كما يرى الدينون الغربيون. بل غدا هؤلاء يؤمنون بأن الكتاب المقدس سطره رجال من البشر في أزمان مختلفة، واشتقت أفكاره من أفكار عصره، كما تضمن التقاليد والأساطير والمعتقدات التي سادت وقت تسطيره.

ثم كانت قمة هذا الإعراف بدور اليد البشرية والتصور البشري في صياغة الكتاب المقدس اعتراف وثيقة أقرها المجلس المسكوني الثاني للفايكان (١٩٦٢) — (١٩٦٥) تقول بأن كتب العهد القديم تحتوي على مادة «بالية تفقر إلى الكمال». وعلى الصعيد اليهودي يقول موريس بوكاي أن حوارا له مع إحدى الشخصيات البارزة في عالم اليهود تطرق إلى الأخطاء العلمية الموجودة في الجانب الكهنوتي من سفر التكوين. وتتفق هذه الشخصية اليهودية البارزة مع المؤلف في أن الكهنة اليهود في القرن السادس قبل الميلاد قد جعلوا مهمهم هو توجيه المؤمنين وإرشادهم إلى قدرة الله العزيز فكان أن «قصوا حكاية شاعت في ذلك الوقت عن وصف أصل السماوات والأرض والمخلوقات الحية والإنسان ونشأتهم جميعا. وصيغت القضية بكلمات وصور يمكن أن يفهمها معاصرو الكهنة ومن عاشوا في أيامهم».

ثم يأتي موريس بوكاي ليضع رؤياه الحميمة عن النظرية إلى المصادر الدينية والعلمية لأصل الإنسان، فيقول:

«لماذا لا تنمو فكرة «الإله» من منطق التأمل المنطقي الخالص بشأن اللاحدودية المتناهية في الكبر أو الصغر؟ إن النظم الصارم الذي يمكن أن نشهده في كلتا الحالتين واضح جلي يميزه كل من يسعى للوصول إليه إذا اتسم بحته بالموضوعية وعدم التحيز. وبالمثل فإننا في الموضوع الذي نتناوله في هذا الكتاب، سوف نصل إلى وجود تنظيم دقيق في قيام المادة الحية بوظائفها وفي تطور هذه المادة الحية بدرجة محيرة. ومن نافذة القول أن نؤكد أن الله لا يتجلى علميا، أي أنه سبحانه لا يتدخل في العلم ليدل به على وجوده، ومع ذلك فإنه من الممكن — تماما — أن نتخله سبحانه باستخدام العلم ومقاييسه. ونظن نظري الشخصية عقلائية إلى أبعد مدى، وعلى الرغم من أنني اتبني الاستنباطات العلمية الحديثة

يشتمل المجلد الأول على سبعة موضوعات رُكبت هجاليا والمصنفات في كل منها مرتبة أيضا هجاليا. فالواضيع السبعة هي: آيات القرآن، أحرف القرآن، أحكام القرآن، أسباب النزول، إعجاز القرآن وبلاغته، إعراب القرآن، وتجويد القرآن. تليها فهراس شبة وأخرى للمؤلفين والناسخ والمطبوعات والمخطوطات. ويحتوي المجلد الثاني على أحد عشر موضوعا يتحدث القسم الأول منها عن الترجمات القرآنية والدراسات حولها وفهراس مخطوطات يورمنجهام وهلسنكي. أما القسم الثاني فيهم بالتفسير وكتبه، ويليه الفهارس.

ويضم المجلد الثالث إلى جانب تكملة موضوعات التفسير موضوعات أربعة هي: دراسات قرآنية، رسم القرآن، غريب القرآن وفضائل القرآن، مذهلة بالفهارس. ثم تتوالى في المجلد الرابع: القراءات القرآنية، لغات القرآن الكريم ومبهمات ومحكمه ومتشابهه ومعانيه والناسخ والمنسوخ والوجوه والنظائر. ثم يختم الكتاب بما توصل إليه المؤلف وبالفهارس الخاصة بالمجلد الرابع ثم جريدة المصادر والمراجع وفهرس الفهارس.

بوكاي، موريس/ ما أصل الإنسان؟ إجابات العلم والكتب المقدسة. ترجمة مكتب الترجمة العربي للنول الخليج. — الرياض: مكتب الترجمة العربي للنول الخليج، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٥م، ٢٣٩ ص.

كتب محمد الأحمد الرشيد مقدمة وجيزة قرط فيها كتاب موريس بوكاي هذا وتعرض لظروف تقديمه بالعربية. أما بوكاي فقد وضع البعض من أجل آرائه قاطبة في المقدمة لهذا الكتاب. فاذا اعدنا ترتيب مقدمته نراه يذكر بداية مشواره مع الوعي بدور الكتب المقدسة في موازنة العلم حينما قلم إلى الأكاديمية الطبية الوطنية الفرنسية عام ١٩٧٦م بحثا تناول فيه المعطيات القرآنية حول علم وظائف الأعضاء وعلم الأجنة. ويرى بوكاي أن الأفكار الغربية الحافظة عن القرآن كانت شائعة في بلاد المسلمين ولا تزال. يقول بوكاي هنا:

«إن ما جاء به القرآن من بيان عن أصل الإنسان سوف يثير دهشة كثير من الناس لأريب، تماما كما أدهشني أنا أيضا حين اكتشفته لأول مرة، وفوق ذلك فإن مقارنة النصوص القرآنية والتوراتية والإنجيلية — تكشف عن ذلك بصورة أوضح، فكلهما يتحدث عن الله الخالق، إلا أن التفصيلات التي أوردتها التوراة في وصف الخلق — وهي غير مقبولة علميا — لا وجود لها في القرآن. أما القرآن فيحتوي — حقا — على آيات بينات عن خلق الإنسان تدعو إلى العجب وإعمال العقل، ويستحيل تفسير وجود هذه الآيات البينات بالمنطق البشري — إذا وضعنا في اعتبارنا مستوى المعارف التي كانت سائدة وقت نزول القرآن». ثم تدرج بموريس بوكاي وعيه ذلك فكتب راعته (القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم) عام ١٩٧٦، وتكفي فلاة لوعيه البارز هنالك ترجمة الكتاب إلى معظم اللغات العالمية الفعالة وانتشاره.

يقول موريس بوكاي في مقدمة هذا الكتاب إن أصل الإنسان كان ينظر إليه

كتب حديثة

المراسلات والاستفسارات. أما الكتب التي تصدرها دور النشر في قوائم وسلاسل مرتبة فينظمها المؤلف في قائمة راجعة إلى دار النشر المعنية. ثم يشتمل المجلد الثاني على الأسماء التي تقع بين حرفي المعجم العين والياء، ويسلك فيها المؤلف نفس النهج. ثم يجعل على جواد الطاهر للكتاب كله خاتمة وافية (١٢٣) تحدث فيها عن مصادر المعجم ووصف الحركة الثقافية السعودية المتحركة من خلال مطبوعاتها، وتدير التطلعات المتوقعة في المستقبل.

الطاهر، علي جواد/ ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة. — ط ٢. — بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٤م، ١٢٧ ص.

حدد علي جواد الطاهر في مقدمته للطبعين الأولى والثانية من كتابه مسيات اصدار الكتاب فقال: «صدرت (الموسوعة العربية الميسرة) في القاهرة عام ١٩٦٥. وصدرت (الملاحظات) عليها ببغداد عام ١٩٧٠م. ولو وقت (الموسوعة) عند الطبعة الأولى، لتمكن أن تقف (الملاحظات) عند الطبعة الأولى كذلك، ولكن الذي حدث أن تكرر طبع (الموسوعة) في القاهرة ثم تكرر في بيروت، وكانت الطباعت الأربع أو الخمس تصويراً دقيقاً للأولى دون تصحيح للخطأ وتعديل للخطأ وتنبه للخطر وشعور بالمسؤولية. فزاد ذلك — أي تكرر الطبع — من انتشارها — أي انتشار الموسوعة — وانتشار عيوبها على أنها محاسن. وصار السبب — حيث — إلى إعادة طبع (الملاحظات) موحياً لينظر مالكو نسخ (الموسوعة) موسوعتهم بمقتضاها، ولتجد (الموسوعة) نفسها الناشر الذي تأخذ الغيرة على الحقيقة فينتفع بها — وينفع».

وكان علي جواد الطاهر قد أوضح في مقدمة الطبعة الأولى من (ملاحظاته) عام ١٩٦٩ أصل وطريقة تأليف (الموسوعة) ومنشأ ملاحظاته عليها. فهو يقول إن أساس (الموسوعة) هو: موسوعة كولمبيا فاينكنج دسك، لكن المواد العربية والإسلامية والأدبية والفنية عند العرب جاءت في (الموسوعة العربية) جديدة على الأقل تسعين في المائة منها.

ويقول علي جواد الطاهر أن كُتَّاب المقدمة كانوا من المشرفين على الإعداد بينما اشترك في إعداد الموسوعة أكثر من مائة أستاذ جامعي خبير، كل في حقله — وبدأت ملاحظات علي جواد الطاهر تنشر في مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق (مجلة مجمع اللغة العربية) منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٦٩. ثم أعاد النظر فيها وزادها ونشرها في الطبعة الأولى من الكتاب عام ١٩٦٩. ويتبع المؤلف الأخطاء في مقدمات الموسوعة وفي المعلومات المرتبة حسب الحروف الهجائية. ثم يذلل ملاحظاته بخاتمة وملحق.

عزت، محمد فريد محمود/ قاموس المصطلحات الإعلامية: إنجليزي — عربي. — مجلة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م، ٣٧٤ ص.

لاحظ المؤلف في مقدمته أن القواميس والمعاجم المتخصصة كثر في

(حينما تصبح حقائق ثابتة بعد أن تتجاوز مجال الافتراضات) فأنني لا أجد تناقضاً بين ما وصل إليه العلم وبين تعاليم الكتب المقدسة. وعلى كل، فيلزم في نفس الوقت النظر بعين الاعتبار إلى مصدر هذه الكتب وتاريخها، لأننا إذا أغفلنا هذا الجانب نكون قد أسأنا تقدير الكتب لكوننا لم نضع في حسابنا الدور الذي لعبه الخطأ أو التفسير البشري. وإني مقتنع بأن هذه الأخطاء مردها إلى نقص المعلومات. وقد نبت فكرة هذا الكتاب من قناعتي بضرورة وجود مقارنة بين ما وصل إليه العلم وما جاء في الكتب المقدسة بشأن أمر بالغ الحساسية والأهمية ألا وهو أصل الإنسان، لأن ذلك سيجلي نقاطاً ظلت طويلاً قيد الغموض والابهام. والأمل يملوني في أن تظهر مناقشة الإجابات التي توصل إليها كلا المصدرين، انه قد الآوان لزوال العداوات القديمة».

الطاهر، علي جواد / معجم المطبوعات العربية : المملكة العربية السعودية. — مجلدان. — بيروت وبغداد: المؤسسة العربية للدراسات والنشر وجامعة بغداد، ١٩٨٥م، ١٣٥٨ ص.

جاء علي جواد الطاهر إلى الرياض عام ١٩٦٣ للتدريس في جامعة الملك سعود وغادرها عام ١٩٦٨م إلى بغداد. ولما كان مسغولاً عن تدريس مادة الأدب الحديث فقد تمسك لتجميع مادة بيليوغرافية تساعده معلوماتها في تدريس مادته، ومن بعد تكون نواة لسجل ثقافي وعلمي عن المطبوعات التي تصدر في السعودية.

لأجل تحقيق هذا الهدف لجأ علي جواد الطاهر، كما يقول في المقدمة لكتابه، إلى تسجيل كل ما يتصل بالكتب السعودية ومؤلفيها وما يصدر في السعودية أو عن السعودية من المؤلفات. ثم حمل هذه القصاصات إلى بغداد. ثم جرت المفاوضات بينه وبين حمد الجاسر صاحب ورئيس تحرير مجلة «العرب» التي كانت تصدر في بيروت قبل الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥. وبذلك بدأ هذا المعجم ينزل في حلقات بمجلة «العرب» ابتداء من عام ١٩٧١. فلما قامت الحرب اللبنانية واضطرت مجلة «العرب» للتوقف كما صفى صاحبها مهماته في بيروت وانتقل إلى الرياض توقفت هذه الحلقات ثم عاودت الصدور بالمجلة منذ عام ١٩٨٢م. ويجد القارئ للمعجم مقدمة ثانية (ص ١٧) هي الخاتمة التي سجل فيها علي جواد الطاهر ملاحظاته على حصيلة معجمه. وبلى المقدمة الثانية مقدمة ثالثة (ص ٧٥) تحتوي على ردود علي جواد الطاهر على نقاده خاصة ناصر محمد السويديان. وتضم هذه المقدمات الثلاث تعليقات هامة للمؤلف على المجهود الذي بذله في تجميع وتصنيف معجمه.

وكان علي جواد الطاهر قد لجأ إلى حل مشكلة المطبوعات السابقة للمعهد السعودي بوضعها في تمهيد مطول (١١١ — ٢٢٢) — وبلى في المجلد الأول من حروف المعجم الألف إلى العين حيث يسجل المؤلف تاريخ ميلاد كل كاتب وسيرة حياته ومؤثراته الفكرية ثم اسهامه في عالم المطبوعات. وموارد علي جواد الطاهر هي المطبوعات عامة من كتب ومجلات وجرائد ونشرات وأيضاً

السنوات الأخيرة بصورة ملفقة، وهو يرى ذلك سمة مميزة من سمات عصرنا الذي ازدادت فيه العلوم وتوسعت وتمصقت وتشعبت حتى صار لكل علم مصطلحاته التي لا تترادف مع العلوم الأخرى إلا نادراً. ورغم كثرة هذه القواميس والمعاجم في اللغة العربية إلا أن العربية كما يقول الكاتب تحل من معجم للمصطلحات الإعلامية. ومن طرف آخر أخذ الإعلام مكانه البارز في الوعي العربي فصار له ممارسون وهواة ومتخصصون وتلامذة الشيء الذي يستدعي ابضاح مصطلحاتهم وتسهيل عنايتهم ودروسهم بفهارس المراجع وقواميس المصطلحات.

يشتمل قاموس محمد فريد عزت هذا على نحو الثمانية آلاف مصطلح باللغتين الإنجليزية والعربية. وتغطي هذه المصطلحات معظم موضوعات وجوانب علوم الإعلام كالصحافة، وكالات الأنباء، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، التصوير، العلاقات العامة، الإعلان، الطباعة والنشر، والكتب.

هذا، وقد رجع المؤلف إلى أحدث المراجع التي تيسرت له حتى يجعل مصطلحاته شاملة، ثم رتب هذه المصطلحات على حسب تواليها هجائياً في الإنجليزية مع استبعاد The و To من مقدمات مصطلحاته، سيما وراء سهولة استخراج المصطلح وتحديد معناه. وقد حافظ المؤلف على المصطلحات اللاتينية والفرنسية وما عداها على هيئتها نسبة لما جرى لها من شيوع. ثم جمع الكاتب قائمة بمصادره ومراجعته وألحقها بالكتاب.

محسن، صباح رحيمية، وعليوي، هادي حسن (إعداد) / الخليج العربي: قائمة مؤلفات مُعرّفة. — بغداد: مركز الوثائق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٦م، ٥٥٢ ص.

يهدف مركز الوثائق الإعلامي لدول الخليج العربي إلى إصدار قوائم للمؤلفات الصادرة في الخليج العربي أو المهتمة بما يدور في دوله وذلك من أجل توثيق المراجع التي يهوى للباحث والدارس مصادر دراساته وأبحاثه وتوفر عليه كثيراً من الجهد. وهذا الكتاب هو بيبوغرافية مُعرّفة عن الكتب والمراجع التي تتناول موضوعات الخليج العربي والموجودة في مكتبة المركز والبالغة نيفاً وسبعين وثماتة مطبوع.

لقد اعتمد التنظيم الجغرافي للبيوغرافية حسب دول الخليج العربي فجاءت الإدخالات مرتبة كالتالي :

- ١ — الخليج والجزيرة العربية / عام.
- ٢ — دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٣ — دولة البحرين.
- ٤ — المملكة العربية السعودية.
- ٥ — الجمهورية العراقية.
- ٦ — سلطنة عُمان.
- ٧ — دولة قطر.

٨ — دولة الكويت.

أما الأسس التي أُنِمت في تنظيم مدخل البيوغرافيا فهي:

- ١ — بدخل المطبوع تحت اسم المؤلف في حالة وجود مؤلف واحد، ويكون تنظيم الأسماء حسب الاسم الأول، إذا كان المؤلف خالياً من اللقب والكنية، وحسب اسم الشهرة إذا كان اسم المؤلف يحمل لقباً أو كنية.
 - ٢ — المطبوعات التي اشترك في تأليفها مؤلفان دخلت تحت اسم المؤلف الأول مع ذكر اسم المؤلف المشارك بعده والإشارة إلى اسمه في كشف الأسماء (ص ٤٦٥ — ٥٠١).
 - ٣ — يتبع اسم المؤلف عنوان المطبوع ثم مكان النشر أو الطبع فالناشر فسنه النشر فعدد الصفحات وأخيراً السلسلة في حالة وجودها.
- هذا وقد أضيف إلى الكتاب كشف للعناوين (ص ٥٠٣ — ٥٥١).

الديسين

جل، أحمد محمد أحمد/ دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين «الخوارج والشيعة». — الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م، ٣٣٢ ص.

حرص مؤلف هذا الكتاب وناشره جميعاً على ضرورة التركيز على نقطتين أولهما هو عدم الركون إلى الاتجاهات التي تتخرج من مناقشة إختلافات الفرق وذلك من إيمان متأصل في أن المناقشة العلمية المتجردة هي خير سبيل للوصول إلى المعرفة الأصلية — وأما النقطة الثانية فهي التركيز على أن هذه الفرق وجدت لدى المسلمين وليست موجودة في الإسلام. فالإسلام دين الوحدة والتعاقد، وهو سبيل واحد ومعروف هو سبيل الجماعة، أما ما طرأ على المسلمين في فترات مختلفة من تاريخهم من انقسام وفرقة إنما مرده لابتعاد أكثرهم عن منهج الإسلام الواضح النقي، ووقوعهم فيما حذرهم منه نبيهم عليه الصلاة والسلام مما وقعت فيه الأم قبلهم.

تحدث المؤلف في الفصل الأول عن الخلاف حول الإمامة وأثره في ظهور الفرق فرجع إلى الفتن الكبرى والتحكيم المعروف وما خرج منه بعدئذ من خوارج وشيعة صارت تنفر على مدى العصور الإسلامية وتزداد بعداً عن طريق الجماعة.

ويتم الفصل الثاني بنشأة الخوارج ومبادئهم وأهم فروعهم كالأزارقة والنجدات والصفرية والأباضية. ثم وجه الكاتب فصله الثالث لدراسة بدايات الشيعة ووصولهم إلى مرحلة الغلو خاصة لدى الكيسانية. وفي الفصل الرابع درس المؤلف الشيعة الإمامية الإثنا عشرية وأهم تعاليمهم.

أما الفصل الخامس فذهب إلى نشأة وعقائد وفرق الشيعة الزيدية. وأعقبه الفصل السادس بدراسة الإسماعيلية الباطنية. ويختص الفصل السابع بالعلاوين النصيريين ثم يختم الكتاب بالفصل الثامن من حيث يلقي المؤلف الضوء على

كتب حديثة

الحركة الدرزية.

وبنّال (جلى) كتابه بخاتمة وبفهارس للأعلام والطوائف والفرق والقبائل والأماكن والبلدان وبحريّة للمصادر والمراجع.

الحري، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق/ غريب الحديث: المجلدة الخامسة. — تحقيق سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد. — ٣ أجزاء. — مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م، ١٤١٧ص (من التراث الإسلامي — ٣٤).

حقق سليمان العايد هذه المجلدة الخامسة والوحيدة الموجودة من كتاب (غريب الحديث) لأبي إسحاق الحربي ضمن رسائله المعدة لنيل درجة الدكتوراة. ويدل حجم المجلدة الحالية، وهي في ثلاثة أجزاء، على ضخامة العمل الأصلي في جله المفقود. ولهذا قال عنه ابن الأثير في كتابه (النهاية في غريب الحديث): الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة، جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيد وأطاله يذكر متونها وألفاظها، وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة، فطال لذلك كتابه، وبسبب طوله ترك وهجر، وإن كان كثير الفوائد، جم المنافع، فإن الرجل كان اماماً حافظاً متقناً عارفاً بالفقه والحديث واللغة والأدب «رحمة الله عليه».

لقد كفى حمد الجاسر سليمان العايد مشقة كبيرة حينما درس حياة أبي إسحاق الحربي دراسة مطولة ورائعة في تحقيقه لكتاب نسبه إليه وسماه (المناسك وطرق الحج). ولهذا تتكافأ المادة الموجودة لدى حمد الجاسر وما يرد في الفصل الأول من مقدمة سليمان العايد. ثم انفرد سليمان العايد في الفصل الثاني من مقدمته بقضية كتاب أبي إسحاق (غريب الحديث) فتبع الإشارة إليه في المصادر وما جاء عن نقل منه مثل أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، ابن جنى، أبي عبيد البكري، أبي منصور الجواليقي، بدر الدين الزركشي، ابن رجب الحنبلي، ابن حجر العسقلاني، أبي عبيد العروي، عبد الغفار الفارس، القاضي عياض، أبي موسى المديني ومجد الدين أبي السعادات ابن الأثير. وقد أورد المحقق نماذج وافية عما استفاد هؤلاء في كتبهم من (غريب) أبي إسحاق الحربي.

ويدرس المحقق خطة الحربي في كتابه هنا بتفصيل مبرر فيبحث موضوعاته ومعانيه ومعالجته لمعلوماته الوفيرة في حقل القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه واللغة ويستشهد بكل ما تعلمه الحربي من اختصاصي هذه الفروع ثم أفرغها في كتابه. فالحربي كان مهتماً بالأصمعي وابن الاعرابي وأبي عمرو الشيباني، وبأبي عبيدة معمر بن المنثري، والكسائي والقراء يحيى بن زباد والخليل بن أحمد الفراهيدي وخلف الأحمر ومؤرج السلبوس والأخفش وأبي زيد الأنصاري وأبي عمرو بن العلاء وقطرب وتعلب. وقد أورد المحقق عن كل هؤلاء روايات استقاها أبي إسحاق منهم.

وصف المحقق النسخة الفريدة من هذه المجلدة وهي بدمشق ثم بين منهجه في التحقيق وصوّر ثلاث صفحات من المخطوط. وقد شغل متن هذه المجلدة بقية صفحات الجزء الأول، فالجزء الثاني كله واغلب ما في الجزء الثالث من الصفحات. وكان سليمان العايد يترجم للأعلام ويشير إلى المصادر التراثية حيث توجد المعلومات التي يوردها الحربي ويصحح التصحيحات. ثم ألحق المحقق المتن بفهارس ضمت واحداً للآيات القرآنية الكريمة وآخر للأحاديث الشريفة فالأمثال والأشعار والأرجال والأماكن والجبال والمياه والقبائل والنجوم والأنواء والألفاظ اللغوية. وأخيراً ختم المحقق عمله بفهرس لمصادره متين وموثر.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية. — تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي. — مجلدان. — الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م، ٧١٣ص.

للعلل وأبحاثها مكانة هامة في وجدان المحقق. فهو قد حقق لنيل درجة الماجستير تلخيص الإمام الذهبي لكتاب ابن الجوزي المعروف (العلل المنتهية في الأحاديث الواهية). ثم رأى محفوظ الرحمن اهتمام العلماء بكتاب (العلل) للدارقطني وتقريظهم إياه فعمل على تحقيقه من أربع نسخ خطية وذلك لينال به درجة الدكتوراه. ويمهد محفوظ الرحمن لتحقيقه بدراسات رفيعة ومطولة (١٤٠ص).

بدأ محفوظ الرحمن دراساته بترجمة للدارقطني والبرقاني وأبي منصور ابن الكوفي فذكر لكل منهم مولده ونشأته وتعليمه وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ورأى العلماء فيه ثم وفاته. والعلاقة التي تجمع بين هؤلاء الثلاثة ويخص كتاب العلل يورده المحقق في سبب تأليفه وذلك نقلاً عن الخطيب البغدادي فيقول إن أبا منصور ابن الكرخي رأى أن يصنف مسنداً مطلاً واستعان بالدارقطني في توضيح علل الأحاديث التي يجمعها. وكان البرقاني وراقاً لأبي منصور فكان يكتب الأحاديث عن أبي منصور ويكتب العلل من أملاء الدارقطني. ثم توفي أبي منصور وانقطع ذلك العمل. لكن البرقاني استشار الدارقطني في تجميع ما حصل لديه من الأحاديث وعللها فوافق الدارقطني. وبذلك ظهر ترتيب البرقاني لهذه العلل.

وفي معرض دراساته أوضح المحقق مفهوم العلل وما كتب فيها من بحوث وأورد ثناء العلماء على كتاب الدارقطني كما وصف منهجه ومنهج البرقاني ومصادرها. ويقارن محفوظ الرحمن بين عمل الدارقطني وعمل ابن المديني والإمام أحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة والترمذي والبراز فابن أبي حاتم. ويقيم المحقق دراساته بوصفه للمخطوطات التي عمل فيها ومنهجه في التحقيق.

على ذلك أيراد الأحاديث وعللها مرتبة على المسانيد، فبدأ بأبي بكر الصديق وما بعده من الخلفاء الراشدين والعشرة المبشرين بالجنة. ويتبع هؤلاء مرويات الصحابة المشاهير كعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي. وتجيء كل هذه في نطاق ما يروى هؤلاء عن أبي بكر الصديق. ثم ينتهي المجلد الأول بفهارس

قسم الباحث عمله إلى مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس. فالمقدمة ضمت ثلاثة مباحث: الأول عن كيفية تلقي الصحابة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والثاني عن كيفية حفظهم لأحاديثه صلى الله عليه وسلم، والثالث عن أدائهم لما تلقوه من الحديث.

ويختص القسم الأول بترجمة طويلة لعبدالله بن مسعود تضمنت نسبه، كنيته، قبيلته، ميلاده، اسلامه، هجرته للحبشة، ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه، حسن اقتفائه آثار الرسول صلى الله عليه وسلم وحفظ سنته وما يتلو من كتاب الله، اهتمام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب به وبعثه للكوفة معلما ووزيرا لعمار بن ياسر، منهجه في الفتوى، رجوعه إلى المدينة ووفاته بها.

وأما القسم الثاني فقد تابع فيه المؤلف مرويات ابن مسعود في الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد. وكان منهجه هنا هو الترجمة لكل باب بذكر طرق الحديث الموافق له، ومحتفظا بالترتيب في تقدير العلماء لدواوين السنة، مقدما البخاري، فمسلم، فابي داود، والترمذي والنسائي فابن ماجه، فأحمد ثم مالك. ويتبع المؤلف ذلك بالكلام على حال رواية الحديث معتمدا على كتب التعديل والجرح وخاصة لابن حجر العسقلاني وابي حاتم والنسائي ويحيى بن سعيد وابن معين. ثم يلحق ذلك بالكلام عن حكم الحديث وبيان غريبه وشرحه وأخيرا يوضح المؤلف الاستنباط الفقهي الذي استخرجه العلماء من هذه الأحاديث. ويذيل المؤلف كتابه ببيت للمراجع وفهارس للأحاديث القولية المرفوعة، فأحاديث الأفعال المرفوعة، والأحاديث الموقوفة القولية، وأحاديث الأفعال الموقوفة، ويلي هذه فهرس للأعلام المترجم لهم.

عسوي، محمد أحمد/ تفسير ابن مسعود. — مجلدان. — الرياض: مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م، ١١١٨ ص.

أعد عسوي هذا البحث كرسالة لنيل درجة الماجستير من جامعة القاهرة وذلك في عام ١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م، ويسلك عسوي في هذا المجال اتجاهها ساد مؤخرا وهو تنقيب التراث لجمع مرويات الصحابة المتفرقة فيها من علوم التفسير والفقه، واقتضى وضع الرسالة أن يُعنى عسوي أكثر من غيره بالأسانيد التي تفصل بين مؤلفي كتب التراث وابن مسعود حتى يضيء على تلك الروايات توثيقا افترضه على علوم التفسير والفقه والحديث وسائر العلوم الدينية منج أهل الحديث.

يجمل عسوي المجلد الأول لمقدمته ودراساته على ما جمع من تفسير ابن مسعود. هذا وبشرح المؤلف في المقدمة كيف حصر مصادره في خمسة عشر مرجعا هي: تفسير وتاريخ الطبري، كتب الحديث الستة، موطأ مالك، مسانيد ابن حنبل والشافعي والربيع، تفاسير البغوي والزمخشري وابن الجوزي والفخر الرازي والقرطبي والبيضاوي وابن كثير والسيوطي، مستدرک الحاكم وتلخيصه للذهبي، اسباب النزول للواحدي، المصاحف لابن الأشعث السجستاني والكافي الشافعي في تخریج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني.

الآيات والأحاديث والآثار والرواة والأماكن والبلدان والقبائل والفرق والمصادر والمراجع.

أما المجلد الثاني فقد اختص بمسند عمر بن الخطاب وما جاء منسوباً إليه عن طريق سالم عن ابن عمر، وابن عباس عن عمر، وابي هريرة عن عمر وجابر بن عبدالله عن عمر ثم روايات بقية الصحابة والتابعين عن عمر. ويختم هذا المجلد بالفهارس التي حوت نفس ما يجيء في المجلد الأول من ترتيب.

الرواداني المغربي، محمد بن سليمان/ جمع الفوائد الجامع لكتب السنة المطهرة. — جزآن. — مكة المكرمة: مشروع المكتبة الجامعة، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٣ م، ٩٩٩ ص (المكتبة الجامعة — ١).

أنشأ هذه المكتبة إبراهيم أمين فودة وجماعة من الحاديين على كتب التراث مثل إبراهيم الجفالي، معنوق حسنين، جابر الطيب وحزرة بصفوى وابنه عصام. ويقول إبراهيم فودة عن ميلاد هذه الفكرة إن غلاء الكتاب وانتغال الناس عن المطالعة يؤديان الآن إلى النظر في وسائل جديدة لنشر كتب تجمع في أصيق حيز أكبر كمية من الحصيللة العلمية في فروعها. وهكذا وقع الاختيار على نشر كتب مثل (جمع الفوائد) الذي يضم مادة أربعة عشر كتابا من كتب السنة المشرفة هي: الصحيحان وكتب الأربعة مضافا إليها موطأ مالك ومسند أحمد وابي يعلى والنارمي واليزار ثم معاجم الطبراني الثلاثة الكبير والأوسط والصغير.

وكان محمد بن سليمان الرواداني المغربي قد نظر في (جامع الأصول) لابن الأثير الجزري و(جمع الفوائد) لنور الدين الهيثمي ثم قرنها في كتابه هذا. وبذلك جاءت الأحاديث مجردة من اسانيدها ومن تعدد طرقها اذ يكتفي المؤلف بالاشارة إلى مُخرج الحديث وراويته.

ورغم أن المكتبة الجامعة أشارت إلى هذه النسخة بقولها إنها الطبعة الأولى إلا أنها نفت ذلك بتوضيح يقول إن نسخة خطية منه أخذت من بلاد الشام عام ١٣٤٥هـ ونشرها في الهند مولوي فاضل وهو لقب لأبي محمود محمد عاشق إلهي. إلا أن هذه الطبعة نفدت من المكتبات منذ سنوات عديدة. وغاب عنهم أن عبدالله هاشم يماني المدني بالمدينة المنورة كان قد أخرج طبعة من (جمع الفوائد) مذيلة بشروح له عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م أو قبل ذلك. وكان هذا ضمن سلسلة منها (متقى ابن الجارود) و(السنن) للدارقطني.

العبدلي، منصور بن عون/ مرويات ابن مسعود في الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد. — مجلدان. — جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٥ م، ١٥٨٠ ص.

يمثل هذا البحث رسالة تقدم بها المؤلف لنيل درجة الدكتوراه في عام ١٤٠٢هـ بمكة المكرمة، ويستل العبدلي كتابه بالحديث عن دور الصحابة عليهم رضوان الله في حفظ السنة بعد الكتاب، ثم يتطرق إلى الدور البارز الذي لعبه عبدالله بن مسعود في هذين المجالين، ويورد آراء الصحابة فيه وفي حفظه.

كتب حديثة

ثم رتب عسوي الدراسة على ثلاثة أبواب: تناول الأول حياة ابن مسعود وشخصيته، وأهم الثاني بأسلوب ابن مسعود في تفسيره ثم كرس الباب الثالث لتوثيق روايات التراث عن تفاسيره وذلك بمثابة الأسانيد إلى المؤلفين وتخرج طرفها. وختم عسوي المجلد الأول بخمسة فهارس شاملة. أما المجلد الثاني فقد رتب فيه المؤلف ما جمع من روايات المأثور المنسوبة إلى ابن مسعود وذلك حسب تتابع سور القرآن الكريم. وجعل المؤلف هوامشه لعزو تلك الروايات إلى مصادرها.

العلی، محمد بن صفوک/ الأنبياء في ظلال القرآن والسنة. - الكويت: مكتبة الصحابة الإسلامية، [١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م]، ٤٦٨ ص.

صرح المؤلف بأنه قد استقى قصص الأنبياء في كتابه هذا من (ظلال القرآن) لسيد قطب ومن كتب الحديث النبوي الشريف. والعنوان يدل على هذا النهج في الاختيار. أما الهدف من تأليف الكتاب فهو، كما يرى المؤلف، تثبيت لأفئدة الدعاة إلى الإسلام وتسليتهم في معاناتهم وترشيدهم في طريق الدعوة، وكل ذلك بالتأمل في نماذج الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

في الفصل المهيدي من الكتاب، ونحت عنوان «الأنبياء في السنة النبوية: لكل نبي آيات» استمد المؤلف أحاديث جمعها من صحيح الإمامين مسلم والبخاري ومن مستندي أحمد والطبراني ومن طبقات ابن سببر، وكذلك من جامع الترمذي وسنن النسائي وأبي داود وابن ماجه والدارمي وموطأ مالك وسيرة ابن هشام.

ثم رتب المؤلف الأنبياء حسب تواريخهم فبدأ بآدم عليه السلام، وتابعم حتى محمد صلى الله عليه وسلم. ويورد الكاتب الآيات الخاصة بكل رسول منهم في مختلف سور القرآن الكريم ويعقب عليها بالشروح المعتمدة في كتاب (الظلال) لسيد قطب، كما يورد الأحاديث النبوية الصحيحة التي جاءت عن كل رسول. وقد بذل المؤلف جهداً كبيراً في تحديد إطار تاريخي لفترة كل نبي وكذلك تعرض لما أسهم به من جهود في تحديد دعوة الرسل إلى العقيدة التوحيدية الحقة وترسيخ شرائع الفترة التي أنزلت عليه.

الكلوذاني الحنبلي، محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب/ المهيدي في أصول الفقه. تحقيق مفيد محمد أبو عمشة ومحمد علي إبراهيم. - ٤ مجلدات. - مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، ١٨٦٢ ص (من التراث الإسلامي - ٣٧).

كتب رئيس مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، عبدالرحمن بن سليمان الشيمين، تقديمًا للكتاب شرح فيه خطة المركز الرامية لإخراج أمهات مصادر الفقه الحنبلي وأصوله محققة ومدرسة. ويقول إن الاختيار قد وقع على المحققين لاعداد رسالتهما للدكتوراه كل في مجلدين من كتاب المهيدي. فمفيد محمد تولى الجزءين الأول والثاني بينما تولى محمد إبراهيم

الجزءين الثالث والرابع. واقتضى هذا اشتراكهما في إعداد البحث المطول الذي يسبق تحقيقهما للمتن (١١٠ ص) مع اعداد كل منهما لفهارسه الخاصة بجزئيه. وكان يلزم لمن قام بدمج مقدمتي الباحثين في دراسة موحدة أن يلفت نظر مفيد أبو عمشة لتصحيح ما ورد في مقدمته إذ كان يعزو كل الدراسة إلى نفسه في فصلها ومباحثها الثانية عشر وذلك بقوله: «وقد جعلت البحث على قسمين: قسم للدراسة وقسم للتحقيق»، «الفصل الأول: تكلمت فيه عن عصر المؤلف وحياته وقد تضمن المباحث التالية»، «الفصل الثاني: تكلمت فيه عن كتاب التوحيد، وقد تضمن المباحث التالية»، «أما قسم التحقيق فقد جعلت له مقدمة تكلمت فيها عن نسخ المخطوطة وشرحت فيها منهجي في تحقيق الكتاب». (ج ١/ص ١١). ويعترف محمد علي إبراهيم في المقدمة لجزئيه بأن مفيد أبو عمشة قد سبقه في العمل بتحقيق المهيدي (ج ٣ ص ٦). وهذا قد يفسر كتابة مفيد للمقدمة أولاً ثم موافقة محمد علي إبراهيم على ما جاء فيها بعد القيام بدراساته. وكان يلزمهما تغيير صيغة التحدث في مقدمة مفيد طالما يضع كل منهما اسمه على الدراسة في آخرها بالمجلد الأول.

اشتملت الدراسة المهيدي للكتاب على مباحث وافية حول الحالة السياسية التي عاصرها الكلوذاني وتفاصيل حياته فشيوعه وتلاميذه وأخلاقه وشاء العلماء عليه كما أورد الباحثان نماذج لأشعاره وأحاديث مؤلفاته. وفي الفصل الثاني وثق الباحثان نسبة الكتاب إلى المؤلف وعنوانه وشرحاً لموضوعاته ونظامها ومنهج الكاتب ومصادره ثم قارنا بين كتاب (المهيدي) هنا وبين كتاب (العدة) للشيخ المؤلف أبي يعلى وأوردا المسائل الخلافية بينهما. وأخيراً نقد الدارسان الكتاب وأظهرا أهميته.

سلك الباحثان المحققان المناهج المعروفة في التحقيق فكشفا الفروق بين قراءات المخطوطات وقاما بعزو المعلومات المماثلة إلى مصادرها في كتب الأصول كالعدة والمنقول والمستصفي. وإلى جانب ذلك فهما يترجمان للأعلام ويخرجان الأحاديث والآيات القرآنية. ثم أتى كل منهما بقائمة مراجعه ومصادره في التحقيق والدراسة كما أعد فهارس وافية للآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والآثار فالأشعار والأعلام والفرق.

ابن هيرة، يحيى / الإفصاح عن معاني الصحاح: الجزء الأول. - تحقيق فؤاد عبدالنعم أحمد. - قطر: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٤٤٢ ص.

قدم لهذا الكتاب وأوضح أهميته عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر. أما المؤلف يحيى بن محمد بن هيرة فقد كان وزيرا عادلا من فقهاء القرن الخامس الهجري وقد عاصر أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي. وتوحي اشارات في كتاب ابن الجوزي (المنتظم) إلى أن الخليفة العباسي المستنجد قد أوعز لطبيبه أن يسقى الوزير ابن هيرة سماً فمات به.

الشرعية. فما كانت مقبولة في الشريعة من بنود نظام المساهمة ارتضاها المؤلف وما كان فيها نظر لفت الأنظار إليها.

وضع الكاتب رسالته في مقدمة وباين وخاتمة. فالباب الأول وبه أربعة فصول يختص بالقواعد العامة للشركات في الفقه والقانون. والمؤلف يعرف الشركة في الفصل الأول وينظر في تطورها ومشروعيتها، ويحدد أركانها في الفصل الثاني، ثم شروطها في الفصل الثالث. ثم يدرس الكاتب آثار الشركة وشخصيتها في الفصل الرابع.

ويتكلم القسم في الباب الثاني، وبه سبعة فصول، عن شركة المساهمة فيعرفها في الفصل الأول كما يدرس تأسيسها، وفي الفصل الثاني ينظر في مشروعيتها، وفي الفصل الثالث يتحدث عن صكوكها.

ويهم الفصل الرابع بإدارة شركة المساهمة، يليه في الخامس الكلام عن مالية شركة المساهمة، ويدرس الكاتب في الفصل السادس تعديل رأس مال الشركة. وأخيرا يهتم الفصل السابع بإجراءات انقضاء شركة المساهمة. ويختم الكتاب بقائمة المراجع والمصادر.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ بحوث المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول... ٧ مجلدات... الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ٣٣٧٥ ص (بالعربية والإنجليزية والفرنسية).

نظمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هذا المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول في الفترة من ٢٢ إلى ١٣٩٩/٢/٢٨ هـ الموافق من ٢٠ إلى ١٩٧٩/١/٢٦م ثم أعدت الجامعة الأبحاث التي قدمها المشاركون من الباحثين وجعلتها في سبعة مجلدات، خمسة منها للأبحاث التي كتبت وألقيت باللغة العربية ومجلدان للأبحاث التي كتبت وألقيت بالإنجليزية والفرنسية. ويقول عبدالله بن عبدالحسن التركي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مقدمته لهذه البحوث أن المقالات لم تعدل وإنما نشرت كما كتبها أصحابها. ويقول التركي إن الجامعة تسمى أيضا لنشر الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي وهو عمل مرتبط بمداولات وتوصيات المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول.

وضع للمؤتمر، وبالتالي للأبحاث التي توفقت، عدة أهداف منها: إيجاد رابطة بين الجغرافيين المسلمين، توجيه الجغرافيا توجيها إسلاميا، دراسة الواقع الإسلامي والأقليات الإسلامية وإيجاد صيغ للتكامل الاقتصادي في العالم الإسلامي، الاهتمام بالتراث الجغرافي الإسلامي، لقاء الضوء في مناطق المشكلات الإسلامية مثل فلسطين وكشمير وأريتريا والفلبين، ودراسة العمران الإسلامي ومسار انتشار الإسلام في العالم.

هذا وقد شارك في المؤتمر بجانب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جامعا الملك سعود والملك عبدالعزيز، وكذلك معظم الجامعات المعروفة في العالم الإسلامي، ذلك إلى جانب الهيئات العلمية العاملة في هذه البلاد الإسلامية من اتحادات وجمعيات وروابط ومراكز أبحاث.

وقد اشتغل ابن هيرة بتأليف كتب عدة إلا أنه اشتهر بالإفصاح خاصة. والإفصاح هو شرح لصحيفي البخاري ومسلم كما جمعهما أبو عبدالله الحميدي الأندلسي من فقهاء القرن الهجري الخامس. ولما بلغ ابن هيرة في شرحه حديث «من بُرد الله به خيرا يفقهه في الدين» توسع في شرحه وتكلم عن معنى الفقه ثم آل به الكلام إلى ذكر مسائل الفقه المتفق عليها واختلف فيها بين الأئمة الأربعة المشهورين. وقد أفرد الناس هذا الجزء من الكتاب وجعلوه مجلدة لوحده وسموه كتاب (الإفصاح)، وطبع أكثر من مرة. فأدى ذلك إلى سوء فهم بأن ذلك الجزء هو كل كتاب الإفصاح. أما بقية الكتاب فيقول المحقق في مقدمته أنه مبهر في مكتبات العالم.

أما هذا الجزء الأول المحقق هاهنا فيمثل شرح مسانيد العشرة المشهود لهم بالجنة، وقد حققه محمد عبدالنعم من مخطوطة محفوظة في المدينة المنورة. هذا ويتحدث المحقق في المبحث الأول من مقدمته عن عصامية ابن هيرة وكتبه وآراء العلماء فيه. وفي المبحث الثاني يتحدث محمد عبدالنعم عن توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه وتحقيق عنوانه ثم الإشارة إلى أهمية الكتاب ومصادره وأثره في الكتب اللاحقة كما يصف المحقق المخطوطة التي عمل فيها ومنهج في التحقيق.

يلي ذلك تحقيق المتن وفي هوامشه عرّف المحقق بالأعلام ورقم الأحاديث سلسلة وأشار إلى مواقع الآيات القرآنية في السور وإلى مواقع الأحاديث في كتب السنة. ثم غنى المحقق خاصة بالفهارس لأنها كما يقول في مقدمته مفاتيح الكتاب فأنشأ فهرسا للآيات القرآنية وآخر للأحاديث النبوية، فالآثار، فالقوانين والأعلام المترجم لهم والمسانيد فالموضوعات وأخيرا مصادر الدراسة والتحقيق.

العلوم الاجتماعية

البقي، صالح بن زاین المرزوقي/ شركة المساهمة في النظام السعودي... دراسة مقارنة بالفقه الإسلامي... مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي... جامعة أم القرى، ١٤٠٦ هـ، ٥٨٣ ص.

أصل الكتاب هو رسالة للدكتوراه قدمت إلى قسم الدراسات العليا بجامعة أم القرى في عام ١٤٠٣ هـ. وقد نبغ الموضوع من إدراك المؤلف لثراء النظم التشريعية الإسلامية ومدى قدرتها على الاستعاضة عن القوانين الوضعية في كل المجالات بما فيها العمل التجاري. فشركات مثل: العنان، والوجوه، والأبدان، والمضاربة والمفاوضة وجدت إهتماما كبيرا من الفقهاء أيام النهضة الفكرية الإسلامية. ثم جلبت على آثار الاستعمار شركات وضعية استشرى فيها المظهورات كالربا وما عداها. ولما كان التطبيق الشرعي السعودي للأحكام التشريعية ينص على التأكيد على مطابقة نظم الشركات السعودية لأحكام الشريعة، رأى المؤلف أن يختار شركة المساهمة، وهي تركز في كثير من بنودها إلى القانون المدني المصري، الذي هو مستمد في الأساس من القانون الفرنسي، رأى المؤلف أن يختار شركة المساهمة ويخصها للبحث والمقارنة بالأحكام

اصلاح الراعي والرعية.

ثم اتبع المؤلف مقدمته بخمسة فصول اهم الأول منها بحمة وشخصية ابن تيمية. ويلاحظ المترجم تشابها غير عادي بين هذا الفصل وما جاء في كتاب محمد أبو زهرة عن ابن تيمية. ونحن الفصل الثاني بأصل ونظرية الدولة، وهنا يقول المترجم بأن المؤلف يخلط بين المفاهيم الحديثة عن الدولة وبين نظرية الإمامة وفقه السياسة الشرعية. ثم كان الفصل الثالث خاصا بدولة النبوة، يليه في الفصل الرابع دراسة عصور الخلافة الراشدة. وفي الفصل الخامس والأخير يدرس المؤلف المفهوم العام للدولة كما يرى في اعتقاد ابن تيمية. وتلخص الخاتمة ما توصل إليه الكاتب. ثم يعد المؤلف بيلوغرافيا وصفية لمؤلفات ابن تيمية المطبوعة منها والمخطوطة والضايفة، ويرددها بمصادر ومراجع بحثه.

ابن زنجويه، حميد/ كتاب الأموال . تحقيق شاكِر ذيب فياض: الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ١٤٣٠ هـ.

يحول كثير من العلماء المفكرين في توصيف الاندفاع الإسلامي الحالي نحو نشر التراث واحيائه. وهم يربطون بين هذه الظاهرة وبين الصحوة الإسلامية الشاملة والمحاولات الجادة لبعث الحضارة الإسلامية منطلقة من ذاتها ومكوناتها الروحية والمعنوية ولها قدرة على استيعاب التطور الحضاري العالمي الذي تخلف فيه المسلمون. وبذلك وحده يرى هؤلاء العلماء تستطيع الملة تجلوز التغريب والتشريق والفرق في حيلة الاستهلاك والخنوع الذي أعقب التحرر السياسي للمسلمين بعد الحرب العالمية الثانية .

في هذا الاطار تأتي مقدمة محمد عمر شايرا لكتاب (الأموال) لابن زنجويه. فهو يعتقد أن الكتاب حلو للمكونات الأساسية للنظرية الإسلامية في الاقتصاد: أي مصادر دخل الجماعة المسلمة وطرق توزيعها العادل بالشكل الذي يحقق الضروريات لا الرفاهيات ويضع الفائض في خدمة الإسلام الذي انبط بالمسلمين مهمة نشره والدفاع عنه. وتتفق مقدمات محمد عمر شايرا والمحقق شاكِر ذيب فياض حول احتلال كتاب ابن زنجويه للمكان اللائق به، مطبوعا محققا، بين كتب الاقتصاد الإسلامي كالمخرج لأبي يوسف ويحيى بن آدم وقدامة بن جعفر مع كتاب الأموال لأبي عبيد استاذ ابن زنجويه.

أعد شاكِر ذيب فياض كتاب ابن زنجويه محققا كرسالة نال بها درجة الدكتوراه باشراف محمد مصطفى الأعظمي. ويتضح المجهود الذي بذله المحقق في ضخامة الكتاب وهوول حواشيه عليه، هنا إلى جانب المقدمات والفهارس الوافية التي صاحبت المتن المحقق. فشاكِر فياض يترجم في المقدمة لحمد ابن زنجويه ويصف النسخين اللتين اعتمد عليهما وهما مخطوطة تركية ومخطوطة ناقصة من دار الكتب الظاهرية بدمشق. وبعد التثبت من نسبة الكتاب إلى ابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ) يعقد المحقق مقارنة بين كتابي الأموال له ولشيخه أبي عبيد. ثم يوضح المحقق فروق القراءة في المخطوطتين ويصحح الرسم الإملائي بما يناسب

هذا وقد اشترك في المؤتمر نيف ومائة من الجغرافيين تم توزيعهم على ستة فروع جغرافية طلبا للتنسيق. ففي حقل التراث الجغرافي شارك تسعة عشر باحثا، وفي جغرافية انتشار الإسلام أحد عشر باحثا، في الجغرافيا الاقتصادية أربعون باحثا، في الجغرافيا السياسية أحد عشر باحثا، في جغرافية السكان والصران ثمانية عشر باحثا، وفي الجغرافيا التربوية ستة باحثين. هذا إلى جانب المنظمين والذين شاركوا في إعداد هذه الأبحاث وإخراجها.

ضمن المجلد الأول كلمات الافتتاح الرسمية، فالبرنامج الزمني لأعمال المؤتمر والمداولات والتوصيات يتلوا اثنا عشر بحثا في الجغرافيا الاقتصادية كالتصحر والمياه وتنمية الريف والمناخ والري والرعى. ويحيى في المجلد الثاني ثلاثة عشر بحثا في الجغرافيا الاقتصادية من زراعة وصناعة وتكامل اقتصادي وغنائم ومعادن ومشاكل الطاقة. وتليها في المجلد الثالث دراسات في التراث الجغرافي بلغت ثمانية عشر بحثا.

أما المجلد الرابع ففيه أربع دراسات عن انتشار الإسلام ومسارته إلى جانب أحد عشر بحثا داثرا في محيط الجغرافيا التربوية والسياسية. ثم تهم الدراسات المجموعة في المجلد الخامس بجغرافية الصمران وعددها خمس عشرة دراسة. ويشتمل المجلد السادس على ستة عشر بحثا، أربعة عشر منها بالإنجليزية واثان بالفرنسية. وأخيرا هنالك خمسة عشر بحثا باللغة الإنجليزية في المجلد السابع والأخير. هنا وتتوزع المداولات البانية على الأبحاث المنفردة حيثما يخص الباحثون جداول أو خرائط أو رسومات لدراساتهم، كما ذهل كل باحث دراسته بقائمة مراجعه. وليس للمجلدات في مجموعها أو أفرادها فهارس عامة.

خان، قمر الدين/ ابن تيمية وفكره السياسي ترجمة أحمد مبارك البغدادي. - الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ٢٤٦ ص. رغم تخصصه في الدراسات العربية والفقهية والقانون يميل قمر الدين خان إلى البحث في النظرية السياسية الإسلامية عند العلماء الاعلام. وكتابه عن الفكر السياسي لدى ابن تيمية يجاربه بحث آخر له في «نظرية الدولة عند الماوردي». ويلاحظ في الدراسة الحالية المقارنة المتصلة بين أفكار ابن تيمية عن النظام الإسلامي وبين أفكار الماوردي والأشعري والغزالي. وإلى جانب ذلك سنحت الفرصة لقمر الدين في هذه الدراسة كي ينتقد آراء المستشرق الفرنسي هنري لاوست ونظرية فرانز روزنتال وذلك فيما اورده عن نظريات ابن تيمية السياسية، لاوست في كتابه الذي ترجمه محمد عبدالمعظم بعنوان «نظريات شيخ الاسلام ابن تيمية في السياسة والاجتماع»، وروزنتال في كتابه المعروف «النظرية السياسية في العصر الإسلامي الوسيط» (بالإنجليزية).

استهل قمر الدين خان كتابه بمقدمة موجزة شرح فيها المنهج الموسوعي لدى ابن تيمية خاصة في حقل العلوم الشرعية وتعرض لما كتب عنه بشيء من الإيجاز ثم بين لماذا تركّزت معظم آرائه السياسية في كتيبه الثلاثة «مناهج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقرية»، «الحسبة في الإسلام» و«السياسة الشرعية في

الأمة العربية لا يلتبس عونا من مفكرتها؟ فنقول لهم: هذا مذهبا. مذهبا إسلامي في القومية ومذهبا القومي في الإسلام».

جمع عصمت سيف الدولة نقاشه للعروبة والإسلام في ثلاثة فصول عملاقة يتوزع كل فصل منها على عدة عناوين فرعية قصيرة. فالفصل الأول وعنوانه (الظالمون) به اثنا عشرة فقرة اهتمت أوسطها بالأمة كفكرة والدين والمجتمع والدستور ودولتي الخلافة والأميراطورية. وضم الفصل الثاني وعنوانه (المنافقون) سبع عشرة فقرة دارت حول العلمانية في الحكم وعلاقتها بالأديان. وفي الفصل الثالث وعنوانه (الجواب) إحدى وعشرين فقرة عنت باغتصاب عقلية المسلمين العرب من جانب الامبريالية الحضارية وأدواتها وذوبان الشخصية العربية المسلمة، وحث المؤلف بتنبهات هامة للمفكرين والمسؤولين حول الأخطار التي تحيط بالأمة حاليا.

عبد الرحمن، عفيف/ معجم الأمثال العربية القديمة. — مجلدان. — الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م، ١٠٢٧ ص.

رغب عفيف عبدالرحمن، كما يقول في تقديمه لمعجمه، رغب في توثيق صلته بالأمثال العربية القديمة عندما كان يحقق كتاب «الوسيط في الأمثال» للواحدني (الكويت ١٩٧٥). ثم قام بتدريس مادة الأمثال في الجامعة فوطدت صلته بها حتى عزم على رصد ظواهرها البارزة ودلالاتها ولغتها. وقاده هذا إلى تفرغ الأمثال من مصادرها المتعددة فرأى أيضا وضع معجم لمساعدة القارئ على الوصول إلى عين المثل في المصادر المتعددة.

حصر المؤلف المصادر الهامة في كتب الأمثال المنشورة وبعض كتب الأدب المعروفة وأهم المعاجم اللغوية كأساس البلاغة للزمخشري وتاج العروس للزبيدي ولسان العرب لابن منظور. وهكذا بلغت كتب الأمثال المنشورة التي فهرس منها خمسة عشر كتابا، ومعجم اللغة ثلاثة وكانت كتب الأدب واللغة خمسة وعشرين كتابا.

صنّف الكاتب معجمه على حروف الهجاء فبدأ بالأمثال التي أولها أفعال. فهو يذكر المثل معجماً ويتبعه بالإشارة إلى مصادره مجلدا وصفحات ثم يشرح غريب الألفاظ في المثل. وقد ضم المجلد الأول ٣٥٤٥ مثلا بينما اشتمل المجلد الثاني على ٣٤٠٦ أمثال.

ولو لم يتجنب الناشر إطالة الكتاب لكان مناسبا إلحاق مقال عفيف عبدالرحمن المعروف بعنوان «الأمثال العربية القديمة» (المجلة العربية للعلوم الانسانية/ جامعة الكويت/ ع ١٠ ج ٣ ربيع ١٩٨٣) لتكون مقدمة تمهيدية لموضوع المعجم بدلا من تجريده من مقدمة تثير هذا الحقل العلمي الهام.

العمري، عبدالعزيز بن إبراهيم/ الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم. — الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ؟ ٣٨٤ ص. أعد العمري هذا الكتاب كرسالة وتقديم بها إلى جامعة الإمام محمد بن سعود

العصر ويعمل المصحف كما يضع الأرقام للمخطوط وللروايات. ثم يُخرَج شاكر فياض الأحاديث والآثار ويدل على مواقع الآيات القرآنية في المصحف ويترجم للأعلام ويشرح غريب اللغة.

يبدأ المجلد الأول بباب فيما يجب على الإمام من النصيحة لرعيته وعلى الرعية لإمامهم. ولما كان الكتاب موضوعا على نمط الكتب التي تشتمل على الأبواب يشعر القارئ كأن نقصا قد وقع في أول الكتاب. وبعد ستة أبواب تتوالى الكتب الثانية الرئيسية للكتاب وفي كل منها أبواب عدة. فالكتاب الثاني هو كتاب الفقه ووجوهه وسيله، فكتاب فتوح الأرضين وسننها وأحكامها، يليه كتاب افتتاح الأرضين صلحا وسننها وأحكامها وهي من الفقه ولا تكون من الغنيمة. ثم الكتاب الخامس في اليهود التي كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأهل الصلح، يتلوه كتاب مخارج الفقه ومواضعه التي يصرف إليها ويجعل فيها. والكتاب السابع هو أحكام الأرضين واقطاعها واحيائها وحماها ومياهاها. والكتاب الثامن عن الخمس وأحكامه وسننه ثم نعي في الكتاب التاسع الصدقة وأحكامها وسننها.

ويختم شاكر فياض الكتاب بفهارس للآيات القرآنية وشيوخ المصنف والرجال والقبائل والجماعات والأماكن والبلدان والأيام والفترات فالأشعار وأخيرا المصادر والمراجع.

سيف الدولة، عصمت / عن العروبة والإسلام. — بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٦ م، ٤٧٥ ص (سلسلة الثقافة القومية — ٢).

عصمت سيف من الكتاب الذين أثروا مجلة (المستقبل العربي) ومنشورات مركز دراسة الوحدة العربية بغرض من الكتابة المجادة في قضايا العصر لدى العرب والمسلمين. وكتابه الحالي ترسيخ لمصطلحات فكرية عبر عنها كثيرا في الماضي من عطائه إلا أنه لم يضعه في هذا القالب التصادمي الجديد الراسخ على استلهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، مضافا إلى التجذر في الفكر القومي العربي المواجه بتحديات من أساليب شيطانية تحدتها كل يوم قوى الإمبريالية الجديدة.

جمع عصمت سيف الدولة موضوعه ومنهجه في «بيان» استل به كتابه فقال: «في الوطن العربي طائفتان اختلعتا فافتقتا. طائفة تناهض الإسلام بالعروبة وطائفة تناهض العروبة بالإسلام. فهما مختلفتان. وتجهل كلتاها العروبة والإسلام كليهما فهما متفتقتان، وانهما لثيران في الوطن العربي عاصفة غبراء من الجدل تكاد تفضل الشعب العربي المسلم عن سبيله القويم. وانهما لتحرشان الشباب العربي على معارك نكراء تكاد تلهمه عن معركة تحرير أمته.

هذا حديث إلى الشعب العربي عن الطائفتين تباعا. سيقول نفر من يقرأونه: ما بال هذا الرجل يتلو آيات الكتاب لا يلتبس فيها عونا من رجال الدين، فنقول لأننا مسلمون، ولا كهانة في الإسلام. وسيقول نفر: ما باله يتحدث عن

كتب حديثة

الوحدة العربية في الفترة الممتدة من زوال الحكم العثماني عن الوطن العربي وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية .

وانجبه المؤلف إلى الأرشيفات السياسية للدول الكبرى المعنية بغية جمع المعلومات التي تعينه على كتابة البحث. وقد وفق في الاطلاع على وثائق الأرشيف الدبلوماسي في وزارة الخارجية الفرنسية بباريس، ووثائق الأرشيف السياسي بوزارة الخارجية الألمانية في بون ووثائق أرشيف عصبة الأمم بجنيف كما تمكن من تصوير آلاف الوثائق المتصلة بالموضوع ودراسها. ولسوء الحظ لم يتمكن من الإطلاع على الأرشيف الدبلوماسي الإيطالي بسبب جهله باللغة الإيطالية، هكذا يقول على محافظة.

وحصائل هذا الجمع الوثائقي إنما تدل على الشمول الذي حاوله المؤلف في تقصي موضوعه. فهو إلى جانب ذلك لم يكتف بالوثائق المنشورة وغيره المنشورة، وإنما اطلع على المذكرات الشخصية لكبار المسؤولين وأصحاب القرار السياسي بغية استجلاء بعض المواقف والتعرف على أسبابها ومبرراتها. وقرأ بإمعان الدراسات الحديثة التي نشرها باحثون ومختصون مختلفو المشارب والاتجاهات في اللغات العربية والانكليزية والفرنسية والألمانية التي لها صلة بالموضوع.

وعلى الرغم من غزارة المعلومات التي توافرت للباحث فقد واجه مشكلة معقدة، وهي أن الوحدة العربية لم تطرح بصورة جادة وواضحة أمام هذه الدول الكبرى، خلال فترة دراستها، حتى تتخذ منها مواقف سياسية معينة. ووجد الباحث أن السياسة العامة التي انتهجتها هذه الدول نحو الأقطار العربية والحركات السياسية العربية قد اعتمدت مبادئ أساسية مناهضة للوحدة العربية، بحيث أنها لم تتورع عن الوقوف في وجه أي مشروع وحدوي أو اتجاه وحدوي أو حركة وحدوية في الأقطار التي خضعت لها. ولذا عمد الباحث إلى ذكر الملاحظات السياسية التي اعتمدت عليها كل دولة من الدول الكبرى المعنية في مقاومتها للوحدة العربية، وإلى بيان الأساليب والوسائل التي لجأت إليها لمكافحتها. وأتى الباحث على ذكر الحركات والفئات السياسية العربية التي تعاونت مع هذه الدول وأوضح طبيعة العلاقة بينها، والجلور الاجتماعية لهذه الحركات والفئات. كما تناول الباحث الحركات والقوى الوحدوية العربية وصلاتها بالدول الكبرى وأساليب العمل السياسي التي مارستها من أجل تحقيق أهدافها.

أعد على محافظة دراسته في مدخل وخمسة فصول. فالمدخل يهتم بالأطباع الأوربية في الوطن العربي. ويؤني الفصل الأول بمواقف فرنسا وإيطاليا من الوحدة العربية منذ مؤتمر الصلح عام ١٩١٩ و ١٩٢٠. يليه في الفصل الثاني تتبع لموقف فرنسا من الوحدة العربية بين ١٩٢٠ و ١٩٤٥م. ويشغل الفصل الثالث برؤية فرنسا للوحدة العربية كما تجسدها المحاولات في المغرب العربي بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٤٥م. أما الفصل الرابع فيتوجه نحو موقف ألمانيا من الوحدة العربية ما بين ١٩١٩ و ١٩٤٥م. وأخيرا يناقش المؤلف موقف إيطاليا من الوحدة العربية في الفترة من ١٩٢٠ حتى ١٩٤٥.

الإسلامية، قسم التاريخ والحضارة — لينال بها درجة الماجستير، وكان المشرف عليه عبدالحليم عويس.

تكلم المؤلف في المقدمة عن موضوعه وقال إن الرسول صلى الله عليه وسلم حاول تغيير نظرة الناس للحرفين والصناع واعطائهم منظورا حضاريا جديدا عن هذه الحرف. ثم تطرق المؤلف إلى مراجع بحثه فذكر كتبيا مثل: (تخرج الدلالات السمعية) للخزاعي وشرحه المسمى (الترايب الإدارية) للكتاني، وهناك كتب الحديث الصحاح وشروحه ثم (المغازي) للواقدي و(فوح البلدان) للبلاذري و(السيرة) لابن كثير والذهبي والخلي والشامي وكتب طبقات الصحابة مثل كتب ابن سعد وابن عبد البر والذهبي وفضائلهم لأحمد ابن حنبل و(الإصابة) لابن حجر. وهناك كتب التاريخ للطبري وابن الأثير وابن كثير، وكتب الأحكام السلطانية والمالية للماوردي واني محل و(الخراج) لأبي يوسف و(الأموال) لابن عبيد و(اخبار مكة) للأزرقي و(تاريخ المدينة) لابن شبه وغيرها من كتب التراث والدراسات الحديثة.

جاء الفصل الأول بالكتاب تمهيدا جغرافيا عن الحجاز وسكانه وقبائله ومراكزه الحضرية ومعنى الحرفية مع تصوير للمصر النبوي. واهتم الفصل الثاني بالحرف المعاشية كالرعي والصيد والزراعة. وتُعنّى الفصل الثالث بالتجارة وتوابعها. ثم اختص الفصل الرابع بصناعة البناء، يعقبه في الفصل الخامس صناعة الحديد. أما الفصل السادس فجُعل للحرف العلمية والصحية. وأخيرا يندور الفصل السابع حول الحرف العامة كاللدباغة والنسيج والحداة وما والآها. ويختم الكتاب بخاتمة وخاتمة وصور لبعض الرسائل النبوية ثم بفهرس للمصادر والمراجع.

محافظة، علي/ موقف فرنسا وألمانيا وإيطاليا من الوحدة العربية: ١٩١٩ — ١٩٤٥م. — بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥م، ٥٤٠ ص (مواقف الدول الكبرى من الوحدة العربية — ١).

قلما نال موضوع اهتمام الباحثين العرب، ورجال الفكر والسياسة منهم، ما ناله موضوع الوحدة العربية. فمنذ أن فرضت التجزئة على الوطن العربي، وحتى اليوم، لاتزال الوحدة العربية قضية الساعة. فهي قضية حية لا تغيب عن الأذهان ما دام العرب ضعافا يفتزون في عقر دارهم ولا يجندون سيلا لدفع الغزو ورفع الاحتلال إلا بالتضامن والوحدة. وما داموا جياعا لا يتديرون لقمة العيش الكريم إلا بسؤال أصدقائهم أحيانا وأعدائهم أحيانا أخرى، وما داموا يواجهون التخلف الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي بأساليب عتيقة تزيدهم إمعانا في التخلف وتدفعهم إلى اللهاث وراء الأمم المتقدمة عليهم يلحقون بها.

وإذا كان البحث في الوحدة العربية متعدد الجوانب غزير المادة، فهو ليس كذلك في موضوع مواقف الدول الكبرى منها. ولعل هذا هو ما دفع مركز دراسات الوحدة العربية إلى تكليف المؤلف وعدد من الباحثين الآخرين بهذه الدراسة. وكان من نصيب المؤلف دراسة مواقف فرنسا وألمانيا وإيطاليا من

ويضع علي محافظة لكتابه قائمة مراجع ضخمة بالعربية وباللغات الأجنبية وفهرسا عاما.

مركز دراسات الوحدة العربية/ نحو علم اجتماع عربي. — بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٦م، ٤٠٦ ص (سلسلة كتب المستقبل العربي — ٧).

يمثل هذا الكتاب مجموعة من الدراسات التي سبق نشرها في «المستقبل العربي» حول مدى الحاجة إلى علم اجتماع عربي، ومدى امكانية المناهج الحالية لعلم الاجتماع من معالجة المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع العربي ويعاني منها. ويضم الكتاب ثماني عشرة دراسة، اثنا عشرة منها قدمت سابقا في الندوة التي أقامتها الجمعية العربية لعلم الاجتماع بعنوان «نحو علم اجتماع عربي» والتي عقدت في تونس خلال كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ وتم نشرها في «المستقبل العربي»، وهي لا تمثل كل الدراسات التي قدمت في تلك الندوة وإنما ما ارتأت المجلة نشره منها. وتمثل الدراسات الست الأخرى، ما نشرته «المستقبل العربي» حول الموضوع نفسه في مناسبات أخرى، منها ندوتان للمجلة حوله.

وقد تم تصنيف الدراسات ونشرها تحت أقسام رئيسية ثلاثة: القسم الأول عن طبيعة الأزمة، ويضم تسعة أبحاث، والثاني دراسة حالات ويضم خمسة أبحاث، والثالث بعنوان نظرة مستقبلية ويضم ثلاثة أبحاث أحدها ندوة للمجلة حول الموضوع.

الأبحاث التسعة الأولى هي :

- ١ — الأزمة الراهنة لعلم الاجتماع في الوطن العربي محمد عزت حجازي
 - ٢ — علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية العربية لسالم ساري
 - ٣ — أزمة علم الاجتماع أم أزمة المجتمع محمد شقرون
 - ٤ — من الاشكاليات المنهجية في الطريق العربي إلى علم اجتماع المعرفة لغالي شكري
 - ٥ — المسألة النظرية والسياسية لعلم الاجتماع العربي لغلي الكنز
 - ٦ — علم الاجتماع والصراع الإيديولوجي في المجتمع العربي لحيدر إبراهيم علي
 - ٧ — المثقف العربي والالتزام الإيديولوجي لأحمد مجدي حجازي
 - ٨ — التخلف الثقافي النفسي كمفهوم بحث في مجتمعات الوطن العربي والعالم الثالث محمود النوادي
 - ٩ — الاجتماعيون العرب ودراسة القضايا المجتمعية العربية لسالم ساري
- والمقالات الخمس في القسم الثاني هي :

- ١ — بناء المجتمع العربي: بعض الفروض البحثية لخلدون حسن النقيب
- ٢ — التحليل الانقسامي للبنات الاجتماعية في المغرب العربي : حصيلة نقدية للمختار الحراس
- ٣ — ملامح تطور السوسيولوجيا في المغرب لعبدالصمد الدهللي
- ٤ — علم الاجتماع في تونس: التدرج نصا وروحا للطاهر لبيب

٥ — اشكالية الكتابة السوسيولوجية في المغرب لعبد الصمد الدهللي
وهناك مقالان في القسم الثالث هما :

١ — تأمل الآفاق المستقبلية لعلم الاجتماع في الوطن العربي

٢ — استشراف مستقبل علم الاجتماع في الوطن العربي لعبدالباسط عبدالمعطي
وكان معلقو الكتاب قد اضافوا إلى القسم الأول ندوة عن علم الاجتماع وقضايا الإنسان العربي كما اضافوا إلى القسم الثالث ندوة عن علم الاجتماع المرتقب في العالم العربي. وللكتاب فهرس عام.

مركز دراسات الوحدة العربية ومؤسسة عبدالحميد شومان/ هيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي. — بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥م، ٥٤٧ ص.

نظم مركز دراسات الوحدة العربية هذه الندوة التي عقدت في عمان (الأردن) في مايو ١٩٨٥م ومولتها مؤسسة عبدالحميد شومان. وقد اشترك في الندوة بتحضير الأوراق أو بالمناقشة ثلاثة وستون مفكرا عربيا وعالميا. أما الأوراق التي قدمت فكانت اثنا عشرة. وقام بتحرير تلك الأوراق واعاد هذا الكتاب أسامة الخولي فجعلها في أربعة أقسام، ثلاثة شغلت بالأوراق المقدمة، واحتفل القسم الرابع بالندوة المفتوحة التي ناقشت ما توصلت إليها المناقشات العامة للاجتماع.

كان القسم الأول موجها لموقف المجتمع العربي من العلم وقد احتوى على أربعة أبحاث هي : العلم والعطاء العلمي لأسامة أمين الخولي، دور العلم في التنمية والتغيير في الوطن العربي لعصام النقيب، الانتاج العلمي العربي لانطوان زحلان، وتاريخ العلم والعطاء العلمي في الوطن العربي لرشدي راشد.

ويضم القسم الثاني، وهو خاص بدور المؤسسات في تحقيق التكوّن والعطاء العلمي، سبعة أبحاث هي : الأسرة والمجتمع والابداع في الوطن العربي لسعدالدين ابراهيم، التربية المدرسية والعطاء العلمي في البلاد العربية لخليل عيسى، دور التعليم العالي ومراكز البحوث في هيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي لعبدان بدران، المؤسسات التعليمية غير التقليدية وهيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي لعلي عيسى عثمان، دور وسائل الإعلام في هيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي لنبيل دجاني، وسائل الإعلام والعطاء العلمي للإنسان العربي لحسن صعب، ودور الدولة توجيهيا وتخطيطيا في هيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي لابراهيم حلمي عبدالرحمن.

ويشتمل القسم الثالث على بحثين هما: السياسة العلمية والتكنولوجيا في الأردن والتطورات الحديثة وآفاق العلم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية. هذا ويخيه بعد كل بحث مقدم المناقشات والتعقيبات المصاحبة له.

هذا ويختم الكتاب بقائمة حواية لمعلومات وافية عن المشاركين في الندوة وفهرس عام.

موجه، تيري ودانيل/ في ظلال الحيام السوداء. — جدة: نهامة، [١٤٠٥ هـ / ٢٠١٩ م]، ١٥٠ ص.

مؤلفا الكتاب زوجان يحملان العضوية في جمعية المستكشفين الفرنسيين والمنظمة الدولية لبقاء البشرية. أما كتابهما فيأتي كمنهجية لمعايشتهما الواعية والمتعاطفة لبلد المملكة العربية السعودية ووصف ثم محاولة لتحليل حياتهم، وصفاً الجغرافيا أولاً. فالزوجان ليسا متخصصين في الدراسات الاجتماعية، بل كان الزوج خبيراً في مجال الكمبيوتر حينما كان في فرنسا، وعمل في المملكة كقني في نظم الأسلحة، وقد استهوتهما حياة البدو فترحلا إليهم حاملين كأداة رئيسية في التسجيل الصورة الفوتوغرافية.

يقول المؤلفان في مقدمتهما :

«لعلها رومانسية عفا عليها الدهر أن نردد أن الجزيرة العربية هي الوطن الأول للبدو، وهي رومانسية نذكرنا تلقائياً بلورانس العرب، وقد لا تعني لنا شيئاً مثلاً .. لسنا هنا بصدد البحث عن الغرب المثير عن مجتمعات نجعلها فالجزيرة العربية معروفة لدى الجميع .. فهي تعني للكثيرين أسواقاً واعدة ينبغي غزوها، ولكنها تعني — بالنسبة لنا — خليطاً من روائع وعطور الشرق، وتلك حقيقة ماثلة وإن حلت رائحة «النفط» محل روائع المجتمع الأصيلة وثقافته المتعددة.

هنالك حقيقة لابد لنا من أن نتوقف عندها وهي أن الدراسات الإثنوغرافية — ونعني بها الدراسات التي تتناول بالوصف والتحليل عادات وطبائع الشعوب — ما زالت قاصرة بالنسبة لقبائل شبه الجزيرة العربية. فالغريون الذين يعملون بالمملكة العربية السعودية مجهولون بصفة عامة الكثير عن البدو، وإثبات هذه الحقيقة ليس بالأمر الصعب، إذ يكفي أن نتأمل الكتب والمقالات التي تتناول بالدراسة حياة البدو، والتي تمثل المصدر الأساسي للمعلومات التي يستفها هؤلاء. لهذا السبب فقد انتبهت فرصة حضوري للمملكة — تراقني زوجتي — للعمل كقني منذ عام ١٩٧٩م لكي أحقق طموحاً طالما راودني — كمراقب وليس كمتخصص — وهو أن أعالج جزئياً هذا الموضوع، وذلك بالسمي ميدانياً بغرض الدراسة والرصد، ولتجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمصنوعات «الشعبية» التقليدية كشواهد ثقافية .

لقد كان هدفاً في البداية هو حصر القبائل التي تقطن المملكة العربية السعودية، ونعني بذلك قبائل البدو .. البدو المستقرون والمزارعون الذين يشكلون ثلاث مجموعات متلاصقة ومتقاربة في أسلوب حياتها. ولكننا سرعان ما تخطينا عن هذه الفكرة، ليس بسبب المسافات الطويلة التي كان علينا أن نعبها حتى نتمكن من رصد ملاحظتنا فحسب، وإنما أيضاً بسبب خشيتنا من تكرار المعلومات وتشابه الظروف المعيشية عند البدو، والتقارب الملحوظ في نظمهم الاجتماعية. إن عملية الحصر هذه التي كنا نزم القيام بها كانت ستفقدنا إلى تقديم عمل عقيم هو أقرب دليل عن الصحراء. لقد تخطينا عن فكرة الدراسة المنمقة واستبدلناها بهذا المدخل الشمولي للقبائل المنتشرة في أرجاء المملكة،

وسعنا في ذات الوقت لمزيد من التركيز على بعض المجموعات التي احتفظت بأصالتها ونقاها البدوي، بغرض تقديم عصاره تجربتنا معهم.

لقد حظينا بدراسة بعض المجموعات القبلية التي تعتبر منعطفاً هاماً في تاريخ وجودها المميز، ومن بين هذه المجموعات التي استأثرت باهتمامنا «قبيلة قحطان» التي تعيش في إقليم «نهامة» والتي تمكنت — بسبب عزلتها الجغرافية — من المحافظة على موروثاتها وأصالتها وبدلوتها من المؤثرات الخارجية.

لتجميع المادة الحية والأساسية لهذا الكتاب انصب اهتمامنا على رصد صور اجتماعية بالغة الأهمية من حيث العدد والمغزى. ثم حصرنا اهتمامنا في المظاهر التقليدية في شبه الجزيرة العربية. وإن نجوانا — على امتداد المملكة وفي مضارب البدو — قد أتاح لنا الفرصة لرصد الأنشطة وأنماط السلوك التي صمدت أمام عوامل التغير، ولجمع نماذج من التحف والمصنوعات اليدوية المبعثرة في الأسواق والمتاحف. إن تجميع هذه الصور المتناثرة يسمح بإعادة تشكيل النمط الحياتي عند هذه القبائل قبل أن يتلعه رمال النسيان.

إن المواضيع التي يشتمل عليها هذا الكتاب ما هي إلا مقتطفات من مسودة كتاب بعنوان [اندثار حياة البداوة] نأمل في نشره فيما بعد. ولتوضيح المواقع الجغرافية للمناطق سيجد القارئ خارطة توضيحية للمواقع الجغرافية لمناطق القبائل التي زرناها.

للقوز بعطف هذه المجتمعات — التي يقال عنها تقليدية — ولكي نتمكن من معايشة البدو داخل الإطار الطبيعي لحياتهم، واكتساب ثقتهم وانتراع ما يجول في خواطرهم من أفكار بغرض اقتباس تلك الصور التي تمثل حصيلة قد عبرنا ما يقارب الثلاثمائة ألف كيلومتر على مدى أربع سنوات، واحتسبنا كميات هائلة من الشاي .. لقد كنا على قناعة تامة من أن التصميم والإصرار قادران على فتح أكثر الأبواب غموضاً وسرية في حياة الصحراء.

انطلاقاً من الطائف — التي تمثل مقرنا الدائم بالمملكة — كانت تحركاتنا تتم في كل الاتجاهات في سهولة ويسر. لقد عبرنا المملكة العربية السعودية من «الربع الخالي» في الجنوب إلى «صحراء النفود» في أقصى الشمال، ومن «جدة» في الغرب إلى «الظهران» في أقصى الشرق. وتنوعت وسائل انتقالنا في هذه الرحلات، فكان للسيارة منها نصيب الأسد، واضطرونا أحياناً للسير راجلين في بعض المناطق الوعرة، كما لجأنا — في حالات نادرة — إلى امتطاء الجمال، وهو أمر نأسف له أن تأتي الجمال — العنصر الأساسي في حياة البداوة — في مؤخرة خياراتنا .

لقد كنا نتساءل ونحن نعد هذه الدراسة.. هل بمقدورنا أن نزيل الغموض الكثيف الذي يحيط بالحياة الرائعة هؤلاء البدو؟ لينالوا التقدير الذي يستحقونه وذلك بإبراز اللامسات الإنسانية النبيلة التي تتميز بها حياتهم؟ ولعل الطموح الذي كان يدفعنا يمثل رغبة خفية لإبراز مفهوم تعدد وتنوع الثقافات والقيم الإنسانية في مواجهة الثقافة ذات النمط الواحد، وهي الثقافة التي بدأت تبلور وتكتسب أراضي جديدة كنتيجة حتمية للاحتكاك بالمجتمع الصناعي الذي تعدد

(من التراث الإسلامي - ٤٠).

أصل الكتاب رسالة أعدت من ضمن المتطلبات لنيل درجة الماجستير في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى وذلك في عام ١٤٠٣ هـ.

وصف عبدالرحمن بن سليمان العثيمين كتاب سيبويه بأنه أقدم نص تام النضج يصل إلينا في الدراسات النحوية، ويرى العثيمين أن عمل الكاتبة كان رائدا إذ تتبعت اللهجات المختلفة للقبائل العربية مما أوردها سيبويه ثم ألحقت بذلك ما استدرسته عليه معتمدة على المصادر اللغوية الأخرى أو لاجئة في ذلك إلى القياس. ويتبنى العثيمين لو تخصص الباحث دراسة للتراكيب حتى يكتمل عملها في حقل «كتاب» سيبويه. وتقول الباحثة في مقدمتها أنها خططت لنفسها نفس الهدف الذي ارتآه العثيمين (ص ١٠).

وضعت الدارسة بحثها في باين وتمهيد فخامة، ويضم كل باب عدة فصول. ويبنى الباب الأول بالأصوات وفيه خمسة فصول بينا غنى الباب الثاني بالبيئة وفيه أربعة فصول. هذا وقد سعت صاحبة لجعل دراستها جديدة على الكتب التي سبقت في دراسة اللهجات العربية مثل كتابي إبراهيم أنيس وأحمد علم الدين الجندي. فصاحبة تستعين بالقياس لتحديد نوع أو موضع القبيلة التي لم يحدد سيبويه اسمها وإن جاء بلهجتها، ذلك إلى جانب التركيز على التداخل اللهجي الذي يحدث لهذه القبائل نتيجة للتجاور ونسبة لطبائع البداوة.

هذا وتجمع الباحثة حصائل دراستها في الخاتمة كما نجعل للدراسة ملحقين: أحدهما عن القراء والآخر عن تراجم أصحاب الشواهد الشعرية. ويلحق الكتاب بفهارس للآيات القرآنية والأشعار والاعلام والقبائل والجماعات والأماكن والبلدان ثم قائمة للمصادر والمراجع.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية/ الخط العربي من تحليل المخطوطات. - الرياض، ١٤٠٦ هـ، ٢٥٤ ص.

المكانة الرفيعة التي تحتلها المخطوط العربية نابعة من ارتباطها بالدين الإسلامي ومصادره قرآنا وسنة وما تشعب منها من منافع شاملة لاحتياجات الإنسان في دينه وآخرته. وقد عبر خالد الفيصل مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية عن هذه المكانة في تعريفه بهذا الكتاب بقوله: «ولعل أهم ما يميز مسيرة الحرف العربي أنها رحلة وجدانية يستشعر المتبع لها دفء الإيمان وتوهج الرسالة وصديق الإنشاء فالخروف ليست قطعا جامدة ولكنها كائنات حية تنبض بمشاعر الفنان المسلم وتمكس إصراره وتفانيه لتحقيق أعلى درجات الإتقان والإحسان، فالخروف لابد أن ترتقي إلى مستوى التعبير عن الرسالة، رسالة الخلاق البديع إلى الناس أجمعين. والمسيرة بعد ذلك تطواف جميل في ربوع الدنيا وضروب الحياة، إنها صفحة تلو صفحات في آلاف المخطوطات في مكتبات العالم، إنها زخارف رائعة على كساء الكعبة وجدران الجامع الأموي ومانير ومآذن المساجد الكبرى في القيروان والقاهرة واستنبول وأصفهان وطاشقند. وهي نقوش خلافة في ردهات قصور الأندلس وقباب تاج محل، كما أنها أشكال بديعة على المنسوجات

صور وجوده في المملكة العربية السعودية، فإن نجح المجتمع الغربي في تأكيد تفوقه «التقني» فهو في حاجة لأن يتلقى من البدو دروسا وعظومات في الكيفية التي يمكن للإنسان بها أن يحقق التوافق الأمثل بين حياته والبيئة المحيطة به.

رصد المؤلفان صور الحياة الاجتماعية ومظاهرها التقليدية. عبرا ما يقارب الثلاثمائة ألف كيلومتر على مدى أربع سنوات وعاشا معظم الجماعات البدوية في المملكة كما يقولان ثم خرجا بسبعة وعشرين صفحة من الدراسة ومحمس وثمانين صورة فوتوغرافية تركزت معظمها في بلاد قحطان وعمامة.

هذا ويجعل المؤلفان للصور عدة تعليقات أولا ثم يقدمانها بالألوان. ونسبة لأهمية هذا الكتاب في رصد الفترة التاريخية التي تمر بها البداوة في المملكة فقد سعت تهامة لتوزيعه بالعربية والإنجليزية والفرنسية.

ياجن، مقداد/ جوانب التربة الإسلامية الأساسية. - الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٥٣١ ص (موسوعة التربة الإسلامية - ١).

بدأ ياجن من التقرير بأن التربة الإسلامية الربانية التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها تمتاز تماما وتعلو على غيرها من نظم التربة البشرية. وانطلاقا من ذلك فكر ياجن عام ١٤٠٢ هـ وخطط لإخراج موسوعة تربوية اسلامية تتكون من واحد وعشرين جزءا. ويقول إنه انتظر كثيرا أن تتبنى المؤسسات القادرة مشروعه، ثم عزم وتوكل وبدأ بهذا الجزء الأول.

يقول ياجن في مقدمته إن بناء الشخصية الإسلامية بأبعادها العقلية والصحية والاعتقادية والإخلاقية والاجتماعية والإبداعية والإرادية ليس بالأمر الهين. ولهذا فهو يجعل لكل واحد من هذه الجوانب فصلا في كتابه هذا. ثم هو يصف منهجه بأنه يستقى سبل التربة الإسلامية من منابعها الأساسية وهي القرآن والسنة، ومن المصادر التشريعية الأخرى التي يعدها فيذكر: الإجماع والقياس والاستحسان والعرف وسد الذرائع والمصالح والمرسلة وغيرها.

ثم يسلك ياجن في دراسته طريقة تتضمن المقارنة بين المناهج التربوية الإسلامية والمناهج البشرية الوضعية. والهدف من تلك المقارنة كما يقول هو أن قيمة الشيء لا تظهر إلا بالمقارنة الجادة، أي عندما يقاس بغيره.

جاء الفصل الأول مدخلا للإسلام والتربة، والثاني للتربة الصحية، والثالث للتربة العقلية والعلمية، والرابع للتربة الاعتقادية. وكان الفصل الخامس عن التربة الروحية، يليه السادس في التربة الاخلاقية والاجتماعية. ويهم الفصل السابع بالتربة الإرادية. ثم يختم الثامن بالتربة الإبداعية والابتكارية. ويذلل الكتاب بقائمة المراجع.

اللمعة

آل غنيم، صاحبة راشد غنيم/ اللهجات في «الكتاب» لسبويه أصواتا وبنية. - مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ٧٠٦ ص

كتب حديثة

١٤٠٥هـ، وكان هذا المعرض من أول أنشطة المركز. وقد اشترك في المعرض بجانب مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية كل من: مؤسسة أهوان للفن الإسلامي ومركزها لندن، أرامكو، موبيل أويل كوربوريشن، موبيل سعودي أرابيا إنك، الخطوط الجوية العربية السعودية، فيصل بن فهد السديري، عبدالعزيز عبدالله السليمان ومجموعة شركات العليان. عرّف بالمعرض ومحتوياته خالد الفيصل مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ثم كسبت أسن أتيل من مركز الفن الآسيوي بمعهد سمثسن مقدمة أكاديمية المستوى أحاطت فيها بمصانص الفن الإسلامي المخطوط والمنقوش. وتكفل أوليفر هور بكتابة الشروح والتعليقات على اللوحات التي تضمنها الكتاب.

بوّنت مقتنيات المعرض في تسعة مواضيع هي:

- ١ - الخط والزخرفة.
- ٢ - أدوات الخطاطين.
- ٣ - العلم والتعلم.
- ٤ - العمارة والديكور.
- ٥ - العمل المعدني.
- ٦ - الخزف.
- ٧ - الزجاج.
- ٨ - المنسوجات.
- ٩ - العاج والمجوهرات والمواد النفيسة.

هذا وقد وضعت اللوحات الفوتوغرافية الموضحة لنماذج من هذه الأغراض على صفحات يمينية متتابعة في الكتاب، ونجىء الشروح والتعليقات عليها على الصفحات اليسارية تحت أرقام متسلسلة، وأسهم تشير إلى اللوحات المعنية بالشرح والتعليق.

الأدب

ألف ليلة وليلة: مقالات نقدية وبليوجرافية مصحوبة بتعليقات. — كامبريدج، دار مهجر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م، ٩٩ ص (بالإنجليزية). أشارت مقدمة الكتاب (ليست موهورة) إلى أهمية الطفرة التي اكتسبتها الدراسات الدائرة حول ألف ليلة نتيجة لتوثيق محسن مهدي للنسخ العربية في عمل صدر له في لندن عام ١٩٨٤. ورغم أن المقدمة لا تشير إلى مؤلف ما قهرارت إلا أن كتابا (فن القص) والذي ظهر في لندن عام ١٩٦٣ كان له أثر جليلا في دفع الانتباه نحو الدراسات البنائية لألف ليلة وليلة. والمتبع لمقالات ليلة ابراهيم يجد إنعكاسات لهذه الطفرة خاصة في مقالا عن فن القص بمجلة فصول. اهتمت المواد الست المستوعبة في هذا الكتاب بتتبع أثر ألف ليلة وليلة في الرؤيا الابداعية العالية. فاللقال الأول والذي يكتبه محسن مهدي يُعنى بالحكايات

والمسكوكات والأواني والأدوات المختلفة». والكتاب حصيلة لمعرض اقيم بالمركز في عام ١٤٠٦ هـ.

كتب زيد عبدالمحسن آل حسين مدير عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تمهيدا للكتاب، كما سجل حمد الجاسر مقدمة تلت التمهيد، ثم يعالج تدرج فنون الخط العربي وأنواعه في أربع وثلاثين صفحة. أما الصفحات من ٥٣ إلى ٢٢٨ فتقدم لوحات متنوعة لفنون الخط العربي بكل زخارفها كما تضع لها تعليقات وشروحا وافية. وفي ذلك كله فهارس للناولين والمخطوطات والمؤلفين والنساخ ثم مراجع الكتاب.

العلوم البحتة والتطبيقية

بولز، جوزيف/ الخواص الهندسية للتربة وطرق قياسها. تعريب إياد عبدالمجيد الزيندي. — جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٥م، ٤٣٧ ص.

يصدر هذا الكتاب في اطار الجهود التي تبذلها جامعة الملك عبدالعزيز لتعريب العلوم الهندسية، وكان قد صدر منها قبل هذا المؤلف ستة كتب، كما أن لهم قيد التقييم والإعداد مجموعة موقرة من المؤلفات الرئيسية في المجال الهندسي. وكتاب بولز مؤلف مختبري يعرض أسس اختيار التربة في المختبر وكيفية جمع المعلومات عنها وعرض تلك النتائج. وتحتوي كل تجربة من التجارب العشرين المقدمة في الكتاب، على مناقشة نظرية مختصرة وقائمة بالملينات المستعملة وتعليمات مفصلة حول طريقة عمل التجربة.

كذلك تحتوي معظم التجارب على أوراق معلومات وأوراق تجارب نموذجية، وتُعطى بعض التجارب حسابات نموذجية إضافة إلى الحسابات المبنية على أوراق المعلومات. وكمساعدة إضافية فإن معظم الأجهزة قد تم عرضها على شكل صور فوتوغرافية. وهكذا صار الكتاب، بخبرة مؤلفه الطويلة في مجال تدريس ميكانيكا التربة، مرجعا كافيا لتدريس ميكانيكا التربة الابتدائية والمتقدمة على حد سواء.

وتضاف إلى مزايا الكتاب كونه يعتمد على الموصفات الحالية للجمعية الأمريكية للفحص والمواد. يبدأ الكتاب بتعريفات لميكانيكا التربة وطرق العمل المختبرية وتحضير التقرير عنها ثم تتوالى التجارب العشرون. ويختم الكتاب بمجلول (انجليزي — عربي) للمصطلحات العلمية وآخر (عربي — انجليزي). وبصفحات أعدت لبيانات التجارب.

الفنون

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية/ وحدة الفن الإسلامي. — الرياض، ١٤٠٥ هـ، ٢٠٧ ص. يجمع الكتاب نتائج فكرية وتصويرية لمعرض أقيم في قاعة المركز عام

هذه الدعوة وحقيقتها. ويظهر أن أثر هذه الدعوة الإصلاحية في تلك الميادين الفكرية قد تحلّى بوضوح في نزع البدع ودفنها، وفي يقظة الفكر السني، ووفرة التأليف وحركة التعليم، ووضوح الإصلاح الديني في ميداني الحسبة والقضاء، إلى جانب إيضاح حال العلماء من خلال مواقفهم تجاه هذه الدعوة رغم تفاوت تلك المواقف واختلافها.

وقد قُسمَ الباب الثاني أربعة فصول هي: أثر هذه الدعوة الإصلاحية في الرسائل الديوانية والإخوانية، وأثرها في الخطابة والوصايا والمناظرات، إلى جانب سمات هذا النثر وخصائصه، وموقف الأدباء والمؤرخين بتلك الأنحاء من هذه الدعوة ونهجها. والواضح من تتبع الأثر السلفي لهذه الدعوة الإصلاحية في ميادين النثر الأدبي المعهودة أن هذا الاتجاه الاصلاحي قد أوجد نشاطاً ملموساً للرسائل، ودعا إلى اتصال أدبي مستمر بين أدباء هذه الأجزاء وإخوانهم في نجد. كما أوجد شيئاً من اليقظة الأدبية في ميادين الخطابة والوصايا والمناظرات، وذلك لحاجة الأدباء والعلماء حينذاك إلى الإفادة من هذه الأنماط الأدبية ونقل أفكارهم والتعبير عن وجهات نظرهم من خلالها، ولم يخل هذا النتاج الأدبي من السمات الأسلوبية الجديدة والخصائص المميزة. وذلك رغم اختلاف مواقف الأدباء والمؤرخين من هذه الدعوة ودعائها.

أما الباب الثالث فقد تكوّن من سبعة فصول هي: أثر هذه الدعوة في شعر عصر، وأثرها في شعر رجال ألمع، وأثرها في شعر المخلاف السليماني، وأثرها في شعر اليمن، بالإضافة إلى موقف الشعراء بهذه الأنحاء من أمر هذه الدعوة، والموضوعات الشعرية التي قبلت في ظلها، إلى جانب خصائص هذا الشعر وسماته. ويبدو أن أثر الدعوة في ميدان الشعر يفوق أثرها في ميدان النثر. وذلك لما أحدثته من نشاط في بيئات الشعر المعروفة بجنوبي الجزيرة العربية، وما اتسم به الشعر الذي قيل في ظلها من الخصائص المعنوية والفنية الجديدة، إلى جانب وضوح التأييد السلفي في شعر هذه الأنحاء، ووفرة نماذجها، واتساع موضوعاته واتجاهاته المختلفة.

بإسراحييل، عبدالله محمد/ النبع النظامي... مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٢٦٩ ص.

كتب للدبوان مقدمة مطولة عباس يومي عجّلان فقال: إن الشعر العربي هو وجدان الأمة والمترجم عن نبضها وواقعها وطموحها، وهو تاريخ حي يسجل ويعتدل ويعترض ويشجب ويرسخ قيماً ويثور على ما يراه عائقاً ومعيماً. ثم عدّد يومي بيان تسنم الحركة الشعرية السعودية للذرى الشعر العربي فذكر النهضة الثقافية الحالية في عامة المجتمع السعودي، والسعة في المال لدى هؤلاء الشعراء، فسهولة النشر وتمجّلها، ووجود النقد. ويذكر يومي الديوانين السابقين للمؤلف ثم يحلل مكونات الديوان الحالي .. ويلخص يومي رأيه في الشاعر في قوله:

«وكم سعدت حين أعطاني الشاعر العربي السعودي عبدالله محمد بإسراحييل

الأمثولات في ألف ليلة وليلة. ويدرس أندراس حموري بشيء من التساهل تجاه معتقدات المسلمين حكاية قمر الزمان. ثم تدرس ساندرا ندف المفعول السحري للزمن في (ألف ليلة وليلة). وتقارن فريال غازول بين (تهذيب الفجرة) لشكسبير وبين (ألف ليلة وليلة). وتغمّ المغاللات بجمع لحكايات من الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية وتحليل لبعض تلك الحكايات قامت به كاي هاردي كامبل.

ويذكر الكتاب جغرافية للرسومات التي صحبت الترجمات الغريبة للكتاب ألف ليلة وليلة. والكتاب كله مزين بوضع لوحات من تلك الرسومات. وتورد كاي هاردي كامبل النصوص العربية لحكاياتها المجموعة في شرقي المملكة العربية السعودية.

أبو داهش، عبدالله بن محمد بن حسين/ أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الفكر والأدب بجنوبي الجزيرة العربية... الرياض: المؤلف، توزيع مكتبة دار الحكمة بالرياض، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م، ٢٦٧ ص.

كانت رسالة الماجستير التي تقدم بها أبو داهش إلى جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م بعنوان «الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية». ويمثّل الكتاب الحالي، وهي رسالة تقدم بها المؤلف لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تمثل امتداداً لنفس الرؤية الفكرية لجنوبي جزيرة العرب. والتوسع الذي حدث لهذه الرؤية في رسالة الدكتوراه جعل المدى الجغرافي الثقافي للموضوع يغطي بلاد اليمن وحضرموت إضافة إلى جنوبي البلاد السعودية. ولا يعدّ التركيز على أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب حصراً للأبعاد الفكرية بقدر ما هي تعميق لموضوع منفرد.

كتب تقديماً لهذه الدراسة المشرف عليها محمد بن سعد بن حسين فربط بين التدهور الذي حدث للغة العرب نتيجة لاستعمارها من جانب غير العرب كما يرى، ولهيمنة الأتراك على البلاد العربية في فترة متأخرة. ثم جاءت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية فبعثت حركة لغوية وأدبية في الجزيرة ظهرت آثارها في كل اصقاعها. ويلخص محمد بن سعد بن حسين هنا ما كشفته الدراسة الحالية من وجود للمخطوطات والمكتبات في عسير واليمن وحضرموت. ثم هو يأمل في أن ينشر المؤلف تلك المخطوطات.

عرض المؤلف في المقدمة أهداف بحثه والصعوبات التي لقيها. وتقع الدراسة في تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة. ولم يغفل المؤلف بالإشارة في المقدمة إلى مصادر دراسته ثم تصنيفها، والتحدث من بعد عن الفهارس التي أعدها للكتاب، وهي فهارس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأشعار والأعلام والأماكن والقبائل والمذاهب والفرق.

أما الباب الأول فقد تكوّن من أربعة فصول هي: أثر هذه الدعوة في محاربة البدع والمعتقدات الباطلة، وأثرها في المذاهب والفرق الدينية، وأثرها في التأليف والتعليم والحسبة والقضاء، بالإضافة إلى موقف العلماء بجنوبي الجزيرة العربية من

كتب حديثة

ولكنه ضرورة فنية ملحة يدفع إليها الشاعر دون إرادة، حين تضيق الأشكال الموروثة عن استيعاب تجاربه والوفاء باحتياجاته التعبيرية.

ولن يغني الجديد عن القديم كما لم يغني القديم عن ابتداع الجديد، لم تكن القصيدة العمودية القديمة عن ظهور الموشحات والموايا والرجل. ولا منعت تلك الأشكال من استمرار الشعراء في كتابة القصيدة القديمة، وكذا الحال في الشعر الحديث، إن كل الأشكال والأطر — ما جد منها وما سيجد — كلها ضرورية لاستمرار حياة الشعر وحيويته ونمائه واحتوائه جميع التجارب الإنسانية وتليته لكل الحاجات التعبيرية.

إن كل ما يثار حول القديم والجديد لا محل له في نظري، لأننا مهما أقمنا من سدود وعوائق أمام طوفان التجديد فلن نمنعه.

ومهما هيجنا من ريح وعواصف حول جلورنا المتأصلة في القديم فلن تقتلها. فلندع كل الأزهار تفتح، وكل الفراس تنمو، وكل الأوتار تتعاون في عزف موسيقى الشعر العربي الأصيلة المتجددة والعريقة دائماً.

ديوانه (البيع الظامي) لأكتب له مقدمة، فالديوان من الشعر العربي الذي نرتضيه، والشاعر من الشعراء الشبان الذين نطلمهم حين نخدمهم بزم، أو نحكم عليهم من خلال عمر، فقد تخطى عمره، وسبق سنه، ثم إنه من الذين يطمحون إلى شيء يريدون تحقيقه، ويرومون غاية يمتنون الخطى إليها في أناة وصبر ومعاناة. والحق أن الجيل الجديد من شعراء المملكة العربية السعودية واعد بالخير، ولديه الفرصة ليتسهم الحركة الشعرية في العالم العربي» ص ١١.

يحتوي الديوان على اثنتين وأربعين قصيدة وزعت على أربعة عناوين رئيسية أولها الوطنية وهي عامرة بحب الديار والمنشأ المملكة عامة وجدة ومكة خاصة. واحتفل قسم القضايا العامة بمسائل كالحلج الأخضر وفلسطين وزلزال دمار وحرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا وقضية فوكلاند. واقتصر قسم الحب والحياة على مشاعر عاطفية ووجدانية. ثم ضم القسم الخاص بهيوم الانسان مشاعر كالجحود والغربة والخيرة والتكران والكبرياء.

عمارة، إخلاص فخري/ الطائر المهاجر: شعر. — جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م، ١٣٦ ص.

كما أن الخلفية التراثية كثيرا ما تفجر مواهب إبداعية، للمآسي أيضا دورها في اظهار المواهب الكامنة. والشاعرة إخلاص عمارة مزيج من كل هذه، فهي ريفية من محافظة القليوبية بمصر، تركت التعليم الرسمي ثم عادت عن طريق الدراسة من المنزل فلحقت بدار العلوم وحصلت على الماجستير والدكتوراه في شعر المهجرين المشجونة بالإستحداث. وجاءت المأساة وهي تعمل في مكة المكرمة وجدة حيث تضاعف بصرها وتبأ لها الأطباء بفقد البصر فزادت مآسيها من قوى الدفع الداخلي للتعبير عن الأمل في النفس.

والناظر إلى ديوان إخلاص عمارة يجد نيفا وعشرين قصيدة تزخر بالصراع ما بين أنوار الأمل وظلام اليأس في فقد البصر، وهو بأس محدود يتقرب في الرضاء الإسلامي بالمتكوب والمقدّر. حتى القصائد الأولى التي تحدثت عن ميلاد الشعر في نفسها نيرة آسية، وكذلك أبياتها عن أيام الفرح والمرح في القصائد الثلاث «سؤال»، «وهم»، «وقال وكان» تترع بالحزن لقصر الباع.

كتبت الشاعرة قصائدها على نهجي شعر البحر وشعر التفعيلة. وبقدر ما حاولت تطبيق إمكاناتها الإبداعية في هذين المجالين، كانت كلمات حول شعرها متساقطة منهجا مع تطلعاتها. ولما كانت اختصاصية في الشعر فإن كلماتها تصير في حد ذاتها رأيا نقديا:

قالت إخلاص عمارة :

«أما عن الجديد والقديم، عن شعر البحر وشعر التفعيلة: فأنا من أنصار الشعر التقليدي بشرط ألا يكون هو الكلام الموزون المقفى وحسب، أقصد ألا يكون نظما. وأنا كذلك من المتحمسين للشعر الجديد — شعر السطر والتفعيلة بشرط ألا يهبط لمستوى الثرية ويفتقد النغم.

إن التجديد ليس اختيارا بالإرادة. ليس ثوبا يرتديه من يشاء متى يشاء،

الفقي، علي حسين محمد/ زائر الأمس: شعر. — الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٦ هـ، ١٧٢ ص.

يطلب على شعر الفقي التدفق في السبب، فمن القصائد الخمس والأربعين التي حوتها هذه الصفحات هنالك ثلاثا وعشرون قصيدة غزلية أما القصائد الباقية فتوزع على وجدانيات، تأملات فلسفية، وطنية، واجتماعيات. كتب الفقي قصيدتين للمليك، وقصيدتين للمنتخب الأول السعودي لكرة القدم، وضدح بالهضة، وتغنى للطائف ومصيفها، كما أشاد بدور رجل المرور. وفي الاجتماعيات كتب الشاعر عن أمه وابنته واليتامى والصدقة في مراسلاتها. واقتصر التأمل الفلسفي هنا على قصيدتين قصيرتين إحداهما عن الموت والأخرى عن العقل والقلب. وهنالك نقحة روحانية في قصيدة لاني بكر الصديق وعلى ابن أبي طالب رضي الله عنهما .

كل القصائد ما عدا واحدة كتبت على نظام الأنشطر ذات الموسيقى المتوازية المتسوجة الرتية. وتصعد الصور الجديدة بالنظم إلى أفق خاص في قصيدة مثل (أثر النظرة) حيث يقول الفقي :

إن التي رمت السهام بنظرة لم تبق شيئا غير قلب ذاتي ولو أن في النظرات رقفاً خففت ما أحدثت من لوعة بتقارب كم نظرة رمت الفؤاد بعله آثارها فيه كلسع عقارب يشكو من الداء الدفين ولم يجد قلبا يرق لسيئه المتضارب يا شاكياً ألم البعاد للمرضى شكواك لن تحظى بأي تجلوب متيت نفسك بالأمانى بعدما أبصرها ما بين موج صاحب ما كادت الآمال يشرق وجهها حتى اختفت وبدت بوجه شاحب

المعلمي، يحيى عبدالله/ صور من الماضي... مجلدان... الرياض: دار المعلمي للنشر، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ٦١٣ ص.

للمؤلف كتب عديدة في الأخلاق الإسلامية ومزايا شرائعه الأمنية: الأمن والمجتمع (١٣٩٣هـ)، مكارم الأخلاق في القرآن الكريم (١٩٧٥م): ترجمه إلى الإنجليزية طاروق احسان وهلا الصلح، الأمن في القرآن (١٩٧٩) وترجمه إلى الإنجليزية طاروق احسان). وهذان الكتابان بالإنجليزية يصدران عن دار المعلمي ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. وللمؤلف أيضاً: الأمن والتخطيط، الأمن في المملكة العربية السعودية، جولات في رياض الأدب، والشرطة في الإسلام. أما كتابه (صور من التاريخ) فهو مجموعة من التمثيلات التي استلهمها المؤلف من التراث التاريخي والفكري للمسلمين العرب، موضوعه في قالب لغوي فصيح. وتوزع على التمثيلات الخاصة بالشعراء أبيات الشعر الرفيعة. ولعل المعلمي كان متأثراً بطريقة أحمد شوقي في كتابة هذه التمثيلات وإن كانت هذه قصيرة الأنفاس خلافاً لما عهد عن أحمد شوقي في (مجنون ليلى) و(قمين) و(كليوباترا). وكذلك لم يكتب المؤلف مقدمة هذين المجلدين حتى يشرح خلفيات تأليفه للتمثيلات، وتاريخ تأليفها ومنهجه في التأليف.

يحتوي المجلد الأول على سبع عشرة تمثيلية جاءت كالآتي:

- غيلان التفتي: الشاعر التاجر.
- عروة بن حزام: قتيل الغرام.
- عبد الرحمن بن الحكم: الأمير الأموي الشاعر.
- الحارث بن خالد: الأمير الشاعر.
- عبدالله بن قيس: الرقيات شاعر قريش.
- ذو الرمة: الشاعر الظريف العفيف.
- جرير بن الخطفي.
- كثير عزة: القزم العملاق.
- الكميث بن زيد: شاعر الهاشميات.
- عبدالله بن الحجاج: الشاعر الفارسي.
- الفضل بن العباس اللهي: الشاعر البخل.
- حمزة بن بيض الحنفي: الشاعر المزاج.
- اسماعيل بن يسار النسائي: شاعر النوادر.
- ابن هرمة: الشاعر الظريف.
- أبو سعيد: الشاعر الناسك.
- أبو عطاء السندي: الأعجمي الفصيح.
- أبو العتاهية: الشاعر الزاهد.
- ونحى في المجلد الثاني عشرون تمثيلية هي:
- بشار بن برد: الأعمى البصير.
- أبو تمام.
- آل المعتدل: أسرة شاعرة.

- اسماعيل بن جامع: الفقيه الفنان.
- إبراهيم الموصلي: زعيم الفنانين.
- إبراهيم بن المهدي: الأمير الفنان.
- العتاني: الشاعر المطبوع.
- اسحق بن ابراهيم الموصلي: فقيه الفنانين.
- إبراهيم بن العباس الصولي: الأديب الفنان.
- الحسين بن الضحاك: الشاعر الوفي.
- محمد بن منذر: الصديق الوفي.
- محمد بن عبد الملك الزيات: الوزير الأديب الشاعر.
- مسكين أبو صدقه: المضي المرح.
- مسلم بن الوليد: صريع الغواني.
- محمد بن بشر الخارجي: شاعر حجازي.
- مالك بن أسماء: الشاعر الشجي.
- كعب بن معدان الأشقري: الشاعر الخطيب.
- نصيب الشاعر: أسود اللون أبيض الشعر.
- محمد بن وهيب: شاعر حميري من بغداد.
- المؤمل بن أميل: الجندي الشاعر.

التاريخ والتراجم

التلمساني، عمر/ ذكريات لا مذكرات... القاهرة: دار الطباعة والنشر الإسلامية، ١٩٨٥ م، ٢٨٧ ص.

كان منتظراً الزمن بعد سقوط السادات أن يكتب المرشد العام للاخوان المسلمين رؤياه لتاريخ عظمهم الديني والسياسي. ثم وافق التلمساني على اقتراح لمريدة الشرق الأوسط بكتابة ذكرياته.

وكان مدخل التلمساني لكتابه هكذا:

« دار بخلي من سنين أن أكتب مذكراتي، وقد كان هذا المعنى يراودني منذ سنة ١٩٢٦، عندما بدأت أن أدون ما مر بي من أحداث من ذلك العام إلى حين نشر المذكرات، مع ما يحضرنى مما مر لي قبل سنة ١٩٢٦. كنت أدون الأحداث الداخلية والخارجية في مفكرات (أجندات) وكنت أعتر بها وأجد فيها هواية تجذبني نحو أحداث العالم ما يخص بمصر وما يتعلق بغيرها. ولكن لما فشوا بي في نوفمبر سنة ١٩٥٤. أدخلوا كل ما فيه من أوراق حتى تلك المذكرات، وحتى ملفات الجنائيات التي كنت أدرسها لأترافع فيها، وظللت منذ ذلك التاريخ نزيل سجون عبدالناصر، طوفت خلالها كل سجون المحافظات في الوجه القبلي تقريبا، ولما خرجت من السجن بعد استيفاء مدة العقوبة (١٥ سنة) مضافاً إليها اعتقال في مزرعة ليمان طرة دام حوالي العامين، حدث عندي عزوف عن الاسترسال في هذه الهواية من الناحية النفسية ومن بعض الظروف التي تحيط بالموقف من جميع نواحيه.

استعرض الطرازي ظروف انتشار الإسلام في ست وأربعين دولة آسيوية وإفريقية. في آسيا تحدث عن اندونيسيا، الفلبين، تاييلاند، فطاني، الهند، باكستان، أفغانستان، إيران، سري لانكا، التبت، نيبال، كشمير، مالديف، بورما، جزر القمر، بروني، سنغافورة، كمبوديا، كوريا الجنوبية، هونغ كونج، الصين الوطنية، الصين الشعبية، التركستان الشرقية الصينية، أوزبكستان، التركستان الغربية، جزر فيجي، نيوزيلاند، اليابان وأستراليا.

وفي إفريقيا تحدث الطرازي عن السودان، موريتانيا، نيجيريا، تانزانيا، مالي، فولتا العليا، بورندي، جابون، ساحل العاج، ليبيريا، موزامبيق، أنجولا، إفريقيا الوسطى، السنغال، غامبيا، سيراليون وجمهورية جنوب إفريقيا. وقد أضاف المؤلف إلى هذه جزيرة قبرص. وفي الخاتمة تحدث الكاتب عن جهود رابطة العالم الإسلامي في سبيل خدمة الإسلام.

في كل فصل من فصوله الستة والأربعين تحدث الكاتب عن موقع البلد ومساحته وتضاريسه ومناخه وحالته الاجتماعية واللغات السائدة فيه واقتصاده ثم أورد ظروف انتشار الإسلام في نواحيه.

وللدراسة قائمة مراجع وفهرس للأعلام وآخر للأمكنة والمواضع.

لقبه، محمد حسن/ محطّات أندلسية: دراسات في التاريخ والأدب والفن الأندلسي... جلد: ١. الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ٢٧٢ ص.

قصد الكاتب من عنوان «محطّات أندلسية» أن يلقي ضوءاً على توزيع الدراسات التي في كتابه ومنها: التاريخية والأدبية والفنية والعمرانية. وهذه الدراسات تحمي مختصرة وسريعة، لأنها كتبت أساساً في أوقات متباعدة كما يقول المؤلف في المقدمة ووجهت أصلاً للمجلات والصحف. ومن هنا لم تكن المقالات ذاتية في خط واحد مستقيم، والرابط علم بينها هو الإطار الأندلسي على سمته وفنونه. هذا ويضم الكتاب اثنتين وعشرين مقالة تتداخل فيها مواضيع التاريخ والشعر والصمران والموسيقى، لتكون في النهاية لوحة عابرة عن الإنجاز الإسلامي في الأندلس.

لا يلتزم الكاتب بسرد زمني معين ولا بمنهج محدد وإنما يجول ليلقط من المراجع التاريخية الرئيسية شواهد لموضوع كل مقالة. ونحى المخططان الأوليان بمثابة تمهيد تاريخي للوجود العربي الإسلامي في الأندلس، تليهما محطتان ترجمان لمؤرخين أندلسيين هما ابن حزم والمقرئ التلمساني. ثم تهم المحطّات الست التالية بالعمارة الأندلسية وذلك من خلال النظر في ثلاثة مساجد وثلاثة قصور. وهناك مقال عن زرباب ودوره الأندلسي في تطوير الموسيقى العربية ثم أثره في الحياة الأندلسية.

وتهم المحطّات (المقالات) الإحدى عشرة الباقية بالتراجم للشعر الأندلسي وأعلامه. وهنا تتداخل أحداث التاريخ والشعر، نسبة لإرتباط اسماء هؤلاء الشعراء بالأحداث التاريخية البارزة في عهودهم وذلك كما يلحظ لدى الشاعر

هذا إلى أن نظرتي إلى مثل هذه المذكرات، يجب أن تكون صادقة مع الأحداث، لا مع وجهة نظر من يتولى كتابة مذكراته، لأن الأمر أمر تاريخ، والتاريخ إما أن يسرد في صدق وأمانة، وإما البعد عنه تحسباً من الخطأ والتضليل للأجيال القادمة، إذا قرئ من ناحية واحدة. إذا أضفنا إلى ذلك أن في حياتي بعض ما لا يرضى المتشككين من الإخوان أو غيرهم، كالرقص الأفريقي والموسيقى، وحيى للانطلاق في حياتي بعيداً عن قيود التزمّت، الذي لم يأمر به دين من الأديان خاصة إسلامنا الذي وصفه نبينا بما معناه أنه سمح لن يشاده أحد إلا غلبه، وطلب منا الإيفال فيه برفق لأن الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى، كنت أحجم دائماً عن التعرض لكتابة المذكرات خاصة بعد أن خلت من يدي مراجعي الخاصة التي كتبت بها الأيام وأحداثها كما هي تماماً.

هذا وقد أصرّ التلمساني على أن ما يكتبه هي ذكريات لا مذكرات نسبة للذهاب أوراقه كما أصر على اعتراف الجريدة بأنه لم يأخذ عليها أجراً. ويقول المؤلف إن التمتع الإعلامي على الإخوان كان دافعاً أساسياً لكتابة هذه الذكريات عنهم.

تقع المذكرات في إحدى وثلاثين حلقة، وإن كان فهرس الكتاب لا يعرض إلا إحدى وعشرين منها، تحدث التلمساني في الحلقة الأولى والثانية عن حياته المبكرة، وفي الثالثة بدأ تعاون مع قيادات الإخوان خاصة حسن البنا وعلمهم السري والعلمي وتنظيمهم وطرقهم الإرشادية والنضالية وما تخلل ذلك من حياة خصوصية. وفي الحلقة الحادية عشرة تعرض التلمساني لمفهوم الجهاد الإسلامي لديهم واغتياله. ويختم في الحلقة الثالثة عشرة وما بعدها ما جرى للإخوان مع ثورة ١٩٥٢م في عهد نجيب وعبد الناصر والسادات ومعاداة الغرب لهم ومحاولتها الدائمة على تأليب السلطة ضدهم. وفي طيات ذلك يتعرض التلمساني لما يجري للإسلام والإسلاميين في كل بقاع الدنيا.

الطرازي، عبدالله مبشر/ انتشار الإسلام في العالم: في ٤٦ دولة آسيوية وإفريقية ج ١... جلد: عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، ٣٣٣ ص (الإسلام والمسلمون في العالم - ٢).

تحت عنوان «الإسلام دين البشرية جمعاء» يقول المؤلف إن عدد المسلمين في العالم يبلغ نحو المليار، يعيش نحو سبعمائة مليون منهم في أكثر من ثمانين دولة بينما يعيش حوالي الثلاثمائة مليون كأقليات في مختلف دول العالم.

وهذا الكتاب بمثابة رد عملي ومبسط على الزاعمين بأن الإسلام قد انتشر بالسيف وغرض الجزية. فالكاتب يستعمل معلومات دقيقة عن المناطق التي يتحدث عن انتشار الإسلام فيها ليوضح أن العامل الأساسي في نشر الإسلام بها كان للتجارة والدعوة والدراسة ثم الفتح، هذا إلى جانب اقتران كل هذا بالمثل الصالح الذي يضربه المسلمون لأهل هذه البلاد. وأكمل هذا ملأمة تعاليم الإسلام للطبائع البشرية الفطرية ومواقفتها مع مقتضيات العقل الإنساني. فهو دين خاتم وصالح لكل زمان ومكان ومن هنا تنبع عالميته.

الفقيه الإلبيري، والشاعر الطليقي، وولادة بنت المستكفي وابن الزقاق.

مرداد، عبدالله أبو الخير/ المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر. اختصار وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي. ط ٢. — جدة: عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م، ٦٤١ ص.

استغرق إعداد هذا المختصر فترة زمنية طويلة بدأت منذ العقد السابع من القرن الرابع عشر الهجري حينما تكونت لجنة لنشر مخطوطات تواريخ الحرمين الشريفين. وكان (نشر النور والزهر) مرشعا للاخراج لما بذله فيه مؤلفه (وهو قاض مكّي ت ١٣٤٣ هـ) من مجهود في تسجيل تراجم وافية للعلماء والقضاة والأئمة والخطباء والأدباء والشعراء بمكة طوال قرون خمسة، بل ضم كتابه تراجم لأعيان مكّيين من قرون سلفت على القرن العاشر الهجري الذي حدده في عنوان الكتاب.

ولما كانت النسخة المخطوطة فريدة وهي بخط المؤلف فقد استعانت اللجنة بأمين مكتبة الحرم عبدالرحمن المعلمي، وهو رجل له خبرة ثلاثين عاما في تحقيق المخطوطات بدائرة المعارف في حيدر أباد الدكن الهندية، استعانت به لنسخ مخطوطة طبق الأصل يعمل عليها القائمون بالنشر. ورأت اللجنة ضرورة إزالة

التكرار الموجود في الكتاب وكذلك استبعاد الحكايات المبالغ فيها، وذلك اتباعا لنهج معروف في اختصار المطولات. وقد عمل لهذا الغرض المحققان منذ عام ١٣٧١هـ، فكانا يختصران المكررات ويحذفان المبالغيات ويعدان الهواش وينقحان المتن. وكان المرحوم محمد سرور الصبان الذي عُرف بنشر عدة كتب عن الحرمين قد وعد بنشر «المختصر» إلا أنه توفي قبل إنجاز وعده.

كُتِبَ تصدير تحليلي مطول بقلم المرحوم عبدالقنوس الأنصاري، وترجم المحققان للمؤلف ثم جاءا بمن (المختصر) وفيه مقدمة وستائة وخمسة من التراجم رتب هجائيا ورقمها على التسلسل العددي المحققان. وقد اهتم المحققان بالإشارة إلى قراءات المخطوط وضبطها بعض الأسماء وأشارا إلى المصادر الماثلة في بعض المعلومات كما ترجموا لبعض من وردت اسماءهم في المتن ولم يعرف بهم المؤلف لشهرتهم في زمانهم كالإداريين الأتراك وما سواهم واشرف من مكة، وكذلك يسجل المحققان، اعتمادا على المراجع المشابهة، مؤلفات هؤلاء الأعيان لم يذكرها المؤلف.

ويعد المحققان فهرس متينة (للمختصر) تبدأ بقائمة الأسماء المترجم لها، يليها فهرس الأعلام، ففهرس الأمكنة والمواضع، وأخيرا فهرس أسماء الكتب والرسائل.



مكتبة اشتراك عدم اشتراك

الاسم :

العنوان :

عدد النسخ : () التاريخ :

قيمة الاشتراك السنوي ١٠٠ ريال سعودي بما فيها أجور البريد، ويرسل الاشتراك بحسب شيك أو حوالة باسم «دار نيفين» ص ب (١٥٩٠) الرياض ١١٤٤١ ت ٤٧٨٨٨٢٣ الملكية العربية السعودية



* مجلة فصلية متخصصة *

تصدر عن:-

دار ثقيف للنشر والتأليف

الرياض: ص ب ١٥٩٠ رمز ١١٤٤١ ت ٤٧٨٨٨٣٣

تقبل الاشتراكات في الأماكن التالية:

الرياض: ١ - دار ثقيف للنشر والتأليف ص ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١ ت: ٤٧٨٨٨٣٣

٢ - دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ص ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١

ت ٤٧٧٧٢٦٩

٣ - المكتبة الدولية - الرياض - شارع الوزير - مقابل البلدية - ت ٤٠٣٧٠٢٤

٤ - دار المريح ص ب ١٠٧٢٠ الرياض ١١٤٤٣ ت ٤٦٤٧٥٣١

٥ - مكتبة الحرمين - الرياض - البطحاء ت ٤١٢١٩٤٩ - ٤١٢٤٣٤٨

٦ - دار امية للنشر والتوزيع ص ب ٤٣١٩٨ الرياض ١١٥٦١ ت ٤٠٢٦٨٣٨

مكة المكرمة: ١ - مكتبة الندوة - الجميزة - المعابدة - جوار البنك الأهلي.

هنالك خصم قدره ٣٠ % لمن يشتري

مجموعة عالم الكتب كاملة

من العدد ١ مجلد ١ حتى عدد ٤ مجلد ٥



Vol. 7 No. 2 JUNE 1986

A quarterly journal devoted to all aspects of the book concern of the Arab World including publishing, reviews and bibliographies, published by Thakar Publishing House.

- Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.
- Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P. O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia
- Subscription : S. R. 100 including postage.

مركز تحقیقات کتب و نشر عربی

Editor-in-Chief

YAHYA M. SA'ATI,

ALAM AL-KUTUB Tel. 4788833

P. O. Box 1590, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.